تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ : مليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع



القاهرة ـ شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ ـ ٥٧٨٦٢٠٠
٥٧٨٦٣٠٠ ـ ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ ـ ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ ـ ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٣٠ صفحة
٤٠ قرشا

الثلاثاء: ٣ محرم ١٤١٧ هـ ـ ٢١ مايو (أيار) ١٩٩٦ ـ ١٣ بشنس ١٧١٢ السنة ١٢٠ ـ العدد ٣٩٩٧٨ 21 May. 1996 Al-Ahram ■ الطبعة الأولى ■

الارتفاع بحجم الاستثمارات إلى ٤٤٫٤ مليار جنيه والانطلاق نحو تحسين أحوال المعيشة

رئيس الوزراء ووزيرا المالية والدولة للتخطيط أمام مجلس الشعب

مشاركة القطاع الخاص بـ٢٤٫٣ مليار جنيه في الاستثمارات الجديدة

١٦ مليار جنيه للتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية والثقافية

توفير الاعتمادات اللازمة لتعزيز قدرات القوات المسلحة وتحسين أوضاع العاملين بجهاز الأمن الداخلي

تدعيم دور المحليات في البت في قرارات مشروعات الاستثمار

أعلن الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء أن الحكومة بدأت في السير على الطريق السليم لاستكمال المسيرة الإصلاحية، مشيرا إلى أن حجم الاستثمار في نهاية الخطة الحالية سيرتفع من ١٧٪ من الدخل القومي إلى ٢٥٪ بواقع ٤٤٫٤ مليار جنيه لتحقيق الاعتماد على الذات والحد من الاقتراض الخارجي، وأن نصيب القطاع الخاص من هذه الاستثمارات الجديدة يبلغ ٢٤٫٣ مليار جنيه.

وقال رئيس الوزراء في بيانه أمس أمام مجلس الشعب عن الخطة والموازنة: إن البعد الاجتماعي قد تحقق في الموازنة الجديدة بنسبة ٣٥٪، وإن الاتجاه الجديد لتوزيع السكان يركز على التوسع الزراعي والعمراني بالصحراء للتخفيف عن وادي النيل والدلتا اللذين لا يمثلان سوى ٥٪ من مساحة مصر.

وأكد رئيس الوزراء أن المواطن المصري سيشعر خلال السنوات القليلة القادمة بانطلاق مصر نحو آفاق أرحب من التطور والتنمية الشاملة.

كما أعلن الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية أمام مجلس الشعب، أن سياسة الدولة تركز على البعد الاجتماعي في سياستها الحالية، تحقيقا للسلام والأمن الاجتماعيين من خلال توفير الاستقرار المادي للعاملين وأصحاب المعاشات، وتوفير فرص العمل للشباب وتوفير الخدمات وتخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين وزيادة دخولهم، واستقرار معدلات الضرائب بأسعارها الحالية، والاستمرار في توفير الدعم اللازم للغذاء والإسكان والنقل والدواء، مع تطوير التعليم وزيادة أعداد المدارس الجديدة وتزويدها بالمستلزمات التعليمية، مع تطوير المناطق العشوائية وتوفير الخدمات لها وتنمية جنوب مصر وسيناء. وأشار الوزير إلى أن السياسة المالية الجديدة تركز على خفض العجز في الموازنة العامة للدولة إلى أقصى حد ممكن وبما لا يجاوز ١٫٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي. وقال: إن الموازنة الجديدة تتضمن ٤ مليارات جنيه لدعم السلع الغذائية الأساسية للمواطنين، بما يؤدي إلى خفض تكاليف المعيشة لمحدودي الدخل، وتوفير القروض الميسرة للإسكان الشعبي، واستصلاح الأراضي، والصناعات التصديرية، وخفض تكلفة نقل الركاب، ودعم التأمين الصحي للطلاب، ومياه الشرب بالمحافظات. كما خصصت الميزانية الجديدة نحو ١٦ مليار جنيه لدعم تكاليف الخدمات التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية. وأكد وزير المالية أن الاعتمادات المقررة في الموازنة الجديدة للأجور بلغت ١٨٫٢ مليار جنيه، بزيادة ٢٫٤ مليار جنيه على العام السابق، لرفع أجور العاملين وذلك من خلال تنشيط الأجور الأساسية والعلاوات الدورية والتشجيعية والمكافآت والمزايا النقدية والتأمينية ومواجهة متطلبات تشغيل العمالة والتدريب التحويلي، بالإضافة إلى اعتماد مبلغ ٦٫٤ مليار جنيه لدعم نظم التأمينات، وبذلك يكون إجمالي الاعتمادات المخصصة للأجور والمعاشات في مشروع الموازنة نحو ٢٢٫٨ مليار جنيه. وأشار وزير المالية إلى أن مشروع الموازنة الجديدة يستهدف توفير الاعتمادات المالية اللازمة للقوات المسلحة، لتعزيز قدراتها طبقا لأحدث الفنون العسكرية، من أجل حماية الوطن من أي أخطار تهدد أمنه واستقراره. وفي الوقت نفسه تستهدف الموازنة توفير الاعتمادات اللازمة لمقومات الأمن الداخلي، وفقا للأساليب العلمية الحديثة، وتحسين أوضاع العاملين في هذا القطاع الحيوي المهم.

وأعلن الدكتور ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط، أن الخطة في العام المالي الجديد تركز على زيادة معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ليصل إلى نحو ثلاثة أمثال معدل نمو السكان، والارتفاع بالإنتاج والإنتاجية، وزيادة القدرة الذاتية للاقتصاد القومي وتضييق فجوة العجز في الميزان التجاري مع العالم الخارجي، وإعطاء أولوية لسرعة إنجاز واستكمال البرامج والمشروعات القومية، وتدعيم دور المحليات في البت في قرارات مشروعات الاستثمار.

[تفاصيل أخرى ص ١٥]

مشروعات قوانين جديدة لتشجيع الاستثمار أمام مجلس الشعب:

إلغاء تجريم الشروع في التهرب الضريبي

إعفاء استهلاك الكهرباء في الزراعة من ضريبة التمغة

يناقش مجلس الشعب في جلساته القادمة، مشروعي قانونين مقدمين من الحكومة وافقت عليهما لجنة الخطة والموازنة بالمجلس ـ بتعديل قانون ضريبة المبيعات، وتعديل قانون ضريبة الدمغة، بالإضافة إلى مشروع قانون جديد يعفي سفن التجار من الضريبة الجمركية وضريبة المبيعات، ونص التعديل الذي أدخل على قانون ضريبة المبيعات على زيادة فترة تقديم الإقرار وأداء الضريبة على المبيعات من ٣٠ يوما إلى ٦٠ يوما، وأن تكون عقوبة التهرب من الضريبة الحبس مدة لا تقل عن شهر وغرامة لا تقل عن ألف جنيه ولا تتجاوز خمسة آلاف جنيه أو بإحداهما. ويحكم على الفاعلين متضامنين بالضريبة والضريبة الإضافية بما لا يجاوز مثل الضريبة. وإذا تعذر تقدير الضريبة قدرت المحكمة التعويض بما لا يجاوز ٥٠ ألف جنيه.

وأجاز المشروع للوزير أو من ينيبه التصالح في جرائم التهرب قبل صدور حكم بات في الدعوى مقابل سداد الضريبة والضريبة الإضافية وتعويض يعادل مثل الضريبة. وألغى المشروع تجريم الشروع في التهرب. وجعل الحد الأقصى للتعويض مثل الضريبة بدلا من ثلاثة أمثالها، وجعل التعويض في حالة التصالح بما يعادل مثل الضريبة بدلا من مثليها وثلاثة أمثالها والمضاعفة في حالة تكرار التهرب.

وقد أعفى تعديل قانون ضريبة الدمغة استهلاك الكهرباء في المشروعات الزراعية واستصلاح واستزراع الأراضي من الضريبة للتخفيف عن كاهل المنتجين الزراعيين.

توفير جميع التسهيلات والبنية الأساسية لمشروعات السياحة لاستقبال ٦ ملايين سائح قبل نهاية القرن



د. الجنزوري خلال رئاسته الاجتماع الذي ناقش مشروع ترميم الأزهر وحضره شيخ الأزهر وعدد من الوزراء [تصوير: نور صبيح]

قرارات عاجلة للإسراع بإنجاز مشروع ترميم الجامع الأزهر

تم اتخاذ عدة قرارات عاجلة للإسراع بإنجاز مشروع ترميم وإعمار الجامع الأزهر. وأكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ـ في الاجتماع الذي رأسه أمس بحضور فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر، د. سيد طنطاوي وعدد من الوزراء ومحافظ القاهرة ـ أن هذا المشروع يحظى بأولوية خاصة عند الدولة ليس فقط باعتبار الأزهر أثرا إسلاميا وإنما لكي يظل منارة ومركز إشعاع للدعوة الإسلامية.

وقد تقرر أن تنتهي اللجنة الفنية المختصة بالمشروع من تحديد حجم الأعمال المطلوبة خلال شهر، حتى يمكن تحديد التمويل اللازم، ونقل مسئولية التنفيذ من الشركات التي تقاعست إلى شركات أخرى، مع متابعة من وزارتي الإسكان والثقافة وممثلين عن الأزهر. ووضع جدول زمني للتنفيذ، وأن تشمل عمليات الترميم والإعمار الجامع والميدان والمنطقة المحيطة به، ومن المقرر أن تصل التكلفة الإجمالية إلى ٩٠ مليون جنيه

[تحقيق ص ٣]

في اجتماع المجلس الأعلى للسياحة برئاسة الجنزوري:

الانتهاء من مشروع خط مياه الكريمات قبل نهاية العام

القطاع الخاص يتولى إنشاء مطار مرسى علم

إعادة النظر في التكاليف التي يتحملها السائح

اتخذ المجلس الأعلى للسياحة بتشكيله الجديد في أول اجتماع له أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، عدة قرارات مهمة لتنشيط المشروعات السياحية وجذب السائحين. وأكد رئيس الوزراء أن السياحة تأتي في المرتبة الأولى لاهتمامات الحكومة التي تتيح لها جميع التسهيلات. وأشار إلى أن المستهدف من المشروعات السياحية والبنية الأساسية هو استقبال ٦ ملايين سائح قبل نهاية القرن العشرين.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن المجلس الأعلى للسياحة ـ الذي اجتمع أمس لأول مرة بعد غياب ٩ سنوات ـ اتخذ عدة قرارات لدفع مشروعات السياحة، حيث قرر المجلس توفير جميع الاعتمادات المالية اللازمة للانتهاء من مشروع خط مياه الكريمات ـ الزعفرانة ـ الغردقة قبل آخر العام الحالي كما وافق المجلس على طرح مطار مرسى علم للإنشاء أمام القطاع الخاص ليتولى تنفيذه، وأن يتولى هذا القطاع والمستثمرون إقامة الطرق المؤدية للمطار، بالإضافة إلى الطرق التي تخدم السياحة في الصحراء الغربية. وأضاف وزير الإعلام أنه تقرر أيضا إعادة النظر في التكاليف التي يتحملها السائح.

[تفاصيل أخرى ص ١٢]

مجلس الوزراء يناقش غدا مشروعات قوانين تشجيع الاستثمار

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه برئاسة الدكتور كمال الجنزوري، عددا من مشروعات القوانين التي تهدف إلى إزالة جميع عوائق الاستثمار، كما يناقش المجلس الإطار الذي وضعته وزارة البحث العلمي لأول سياسة تنموية تكنولوجية لمصر، كما يبحث الإطار العام للبرنامج التنفيذي للإصلاح الإداري، الذي يتضمن تيسير تعامل المواطنين والمستثمرين ورجال الأعمال في ٢٥ خدمة

قبيل سفره إلى باريس:

موسى يشيد باتفاق التحكيم بين اليمن وإريتريا

صرح السيد عمرو موسى وزير الخارجية، بأن توقيع اتفاق التحكيم بين اليمن وإريتريا حول جزر «حنيش» الذي يتم اليوم في باريس، خطوة مهمة لإحلال الاستقرار في المنطقة، وتكريس الحل السلمي للنزاع بين البلدين.

وقال في تصريحات أدلى بها أمس قبيل سفره إلى العاصمة الفرنسية لحضور مراسم التوقيع: إن اهتمام مصر بأمن منطقة البحر الأحمر، واستقرار الأوضاع فيها أمر لا يحتاج إلى تأكيد، مشيرا إلى أن الأمن في جنوب البحر الأحمر وشماله كل لا يتجزأ. وأضاف وزير الخارجية أن الأمن الإفريقي والأمن العربي متكاملان لا متعارضان. وقال: إن دور فرنسا في التوصل إلى اتفاق التحكيم كان مهما وحيويا، وأنه تمتع بتأييد مصري كامل، خاصة أنه كان مقبولا من الطرفين المتنازعين. وأعرب عن أمله في أن يؤدي التحكيم الدولي إلى حل نهائي للنزاع الإريتري ـ اليمني

بريطانيا تطرد ٣ دبلوماسيين سودانيين لعدم استجابة الخرطوم لقرار مجلس الأمن

لندن ـ عبدالله عبدالسلام ـ قررت بريطانيا أمس طرد ٣ دبلوماسيين سودانيين ـ من بينهم وزير مفوض ـ وإمهالهم شهرا لمغادرة البلاد، وذلك لعدم استجابة السودان لقرار مجلس الأمن الدولي بتسليم المتهمين الثلاثة في المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس حسني مبارك في يونيو الماضي كما تضمن قرار طرد الدبلوماسيين السودانيين الثلاثة، رفض منح أعضاء الحكومة السودانية وأفراد القوات المسلحة تأشيرات دخول إلى بريطانيا

[تفاصيل أخرى ص ٩]

العراق والأمم المتحدة يوقعان اتفاق النفط مقابل الغذاء

نيويورك ـ وكالات الأنباء: وقع العراق أمس رسميا مع الأمم المتحدة على صيغة اتفاق النفط مقابل الغذاء، الذي يتيح لبغداد تصدير بترول قيمته ٢ مليار دولار كل ٦ أشهر لشراء احتياجاتها من الأغذية والأدوية. وكانت المفاوضات بين الجانبين قد تعثرت أكثر من مرة حول هذا الاتفاق، بسبب إدخال تعديلات جديدة عليه من قبل بريطانيا والولايات المتحدة، واعتراض العراق على هذه التعديلات.

[التفاصيل ص ٨]

أمريكا ملتزمة بدفع جهود السلام مهما تكن نتيجة الانتخابات الإسرائيلية

واشنطن ـ من عاطف الغمري: أكدت مصادر سياسية أمريكية أن الولايات المتحدة مهتمة بمواصلة جهودها لدفع عملية السلام بالشرق الأوسط بغض النظر عن النتيجة التي ستسفر عنها الانتخابات الإسرائيلية المقرر إجراؤها يوم ٢٩ مايو الحالي.

وقالت المصادر: إن الموقف الرسمي الأمريكي سيعمل على تعزيز هذا الالتزام خلال الفترة المقبلة، ولن يغير منه أن يفوز شيمون بيريز زعيم حزب العمل، أو بنيامين نتنياهو زعيم الليكود، هذا بالرغم من أن المواقف الأمريكية كانت تحاول في الفترة الأخيرة دعم بيريز بجميع الوسائل. وأضافت المصادر أن الولايات المتحدة أصبحت ترى أن لها مصلحة حيوية في استكمال عملية السلام، ولكنها أوضحت أنه في حالة فوز بيريز، فإن المفاوضات ستمضي قدما كما كان عليه الحال من قبل، وأما إذا فاز نتنياهو فإن الاحتمالات غير مؤكدة، وإن كانت لا تعني أن الليكود لن يواصل المفاوضات على المسارين السوري والفلسطيني، وإنما إيقاع التحرك سيكون بطيئا

وزير الداخلية:

مجموعات خاصة لتوفير الخدمات الأمنية للسائحين

أعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية، أنه لن يسمح بأي تهاون أو تراخ في حماية السائحين والمنشآت السياحية وقال إن الوزارة أعدت مجموعات خاصة مزودة بأحدث الأجهزة للتحرك في مواجهة أية عقبات تواجه السياح في تنقلاتهم والعمل على حلها. وذلك إدراكا من الشرطة لأهمية السياحة بالنسبة للاقتصاد القومي وتنمية موارد الدولة. جاء ذلك خلال لقاء الوزير أمس بقيادات شرطة السياحة والآثار

[التفاصيل ص٢١]

وكيل أول الخارجية:

تحسن العلاقات المصرية ـ الإيرانية ممكن إذا صدقت النيات

صرح السفير عادل الصفطي وكيل أول وزارة الخارجية، بأن الفتور الذي ينتاب العلاقات المصرية ـ الإيرانية أحيانا لا يرجع إلى مصر.

وقال في تعقيبه على تصريحات الرئيس الإيراني هاشمي رافسنجاني ـ التي أشار فيها إلى أن العلاقات الإيرانية مع مصر في تحسن ـ إن إيران كثيرا ما أعلنت رغبتها في إقامة علاقات طيبة مع مصر، مشيرا ـ في هذا الصدد ـ إلى أن الأمر ليس مجرد إعلان، ولكن يجب أن تصحبه أفعال. وأوضح أن مصر ترحب بما تعلنه إيران إذا كانت صادقة في ذلك، أما إذا لم تكن صادقة فلم ما سيكون

فريق عمل لبحث اقتراح مصر تنشيط دور حركة عدم الانحياز

قررت لجنة المنهجية التابعة لحركة عدم الانحياز، التي عقدت على المستوى الوزاري في «قرطاجنة» بكولومبيا، تشكيل فريق عمل يجتمع في الأمم المتحدة بنيويورك لبحث الاقتراح المصري الخاص بتنشيط دور الحركة وصرح السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية ورئيس وفد مصر في الاجتماع

شكوى من ضيق الوقت في امتحان اللغة الأجنبية الأولى للثانوية العامة

[التفاصيل ص ١٢]

احتراق أتوبيس يعطل المرور فوق كوبري أكتوبر ساعتين

[التفاصيل ص ٢١]

المحكمة الدستورية العليا:

لا يجوز تقييد الاشتغال بمهنة المحاماة بسن محددة

قضت المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار عوض المر بعدم دستورية الفقرة الثانية من المادة ٢١ من قانون المحاماة، التي تشترط لقيد الشخص بجدول المحامين تحت التمرين، ألا يتجاوز سن الطالب خمسين عاما وقت تقديم طلب القيد. وأسست المحكمة حكمها على أن الأصل في المحاماة أنها مهنة حرة تقتضي جهدا عقليا من القائمين عليها، ويمارسها المحامون على استقلال من أجل الدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم.

وأكدت المحكمة أن المهن الحرة ينبغي أن يكون النفاذ إليها متاحا لمن يطرقون أبوابها، لا يتقيدون في ذلك بغير الشروط الموضوعية التي تؤهل لممارستها، وليس شرط السن من بينها. وأوضحت أن شرط السن المقرر بالنص المطعون فيه، قيد غير منطقي على حق المحامين تحت التمرين في الانضمام إلى نقابتهم، وإعمال هذا الشرط يكون حائلا بين المؤهلين لعضويتها ومباشرة حقهم في التأثير في قراراتها وإدارة شئونها، وهو ما ينافي نص المادة ٥٦ من الدستور التي تكفل تكوين النقابات، وتنظيمها، ومباشرة نشاطها، على أسس ديمقراطية

عبيد: الدولة ترحب بمنافسة القطاع الخاص في إنتاج الكهرباء والمياه والطرق

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال ـ في افتتاح مؤتمر الجمعية العمومية للعاملين في المرافق أمس ـ أن الدولة ترحب بكل ثقة بمنافسة القطاع الخاص في مجال إنتاج الكهرباء والمياه وخدمات الطرق، انطلاقا من قدرة الإدارة الوطنية على تقديم أفضل منتج بأقل تكلفة. وقال المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة، إن الحكومة ملتزمة بالتوصل إلى حلول لجميع المشكلات التي تعترض العمل والعمال، وإزالة كل أسباب الشكاوى، لتحقيق الانطلاقة الكبرى في زيادة الإنتاج وأكد السيد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة أنه لا ضرر لعامل في رزقه في ظل الإصلاح الاقتصادي والخصخصة

مجلس إدارة جديد للقابضة للقطن وبيع شركتي شاهر وسيجال للعاملين

تقرر تغيير مجلس إدارة الشركة القابضة للقطن، وتعيين مجلس إدارة جديد تشكل الخبرات المصرفية والعلمية والقانونية ١٠٠٪ من أعضائه، وبيع شركتي شاهر وسيجال للعاملين بالكامل، وذلك استجابة لطلب اللجان النقابية بهاتين الشركتين. جاء ذلك في اجتماع الجمعية العمومية للشركة القابضة للقطن في اجتماعها برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام

[التفاصيل ص ١٢]

الجمعية العمومية لنقابة الصحفيين تناقش مشروع تنظيم الصحافة وميثاق الشرف الصحفي

تعقد الجمعية العمومية غير العادية لنقابة الصحفيين صباح اليوم، اجتماعا مهما برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين، لمناقشة مشروع قانون الصحافة الجديد، وميثاق الشرف الصحفي الذي أعدته لجنة خاصة بقرار من مجلس النقابة، تنفيذا لتوصية الجمعية العمومية.. تبدأ وقائع جلسة الجمعية العمومية في تمام الحادية عشرة صباحا، بكلمة للنقيب الأستاذ إبراهيم نافع، يتناول فيها تطورات إعداد مشروع قانون الصحافة الجديد، ويعطي بعدها الفرصة للراغبين في التعليق، وتنتهي بإعداد التوصيات والقرارات لعرضها على أعضاء الجمعية العمومية.

تماما كما كان متوقعا.. فقد بدأت العاصفة تهب على الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة، بعد موقفه الشجاع إزاء المجزرة التي ارتكبتها قوات إسرائيل ضد المدنيين في بلدة «قانا» اللبنانية.

فقد ذكرت وكالة «أسوشيتدبرس» أن رئيس تحرير مجلة «يو إس نيوز آند وورلد ريبورت» الأمريكية، قال في مقال بالمجلة: إن تولي بطرس غالي لمنصب أمين عام الأمم المتحدة لفترة جديدة تمتد لخمس سنوات قادمة «يتعارض مع مصالح الولايات المتحدة بصورة مباشرة»، مشيرا إلى أن الوقت أصبح ضيقا لإيجاد البديل»

ورغم ذلك دعا رئيس التحرير «مورتيمر زاكرمن» الولايات المتحدة لإيجاد البديل باعتبارها «البلد الوحيد ذا المصداقية، المطالب بالبحث عن «شخصية كبيرة لشغل منصب كبير» والعمل على تنفيذها» وشن رئيس التحرير هجوما شديدا على د. بطرس غالي الذي وصفه بأنه «قائد محدود وغير مؤثر» وأنه أفرط في التسامح مع انتهاكات حقوق الإنسان وقوض «هم مقومات الأمم المتحدة، ألا وهي مصداقيتها في الحديث بصوت مرتفع في القضايا المهمة»

وقال زاكرمن إن غالي تسبب في اضمحلال تأييد الرأي العام الأمريكي للمنظمة الدولية، وسمح للكونجرس بالتخلف عن دفع مستحقات الأمم المتحدة التي تصل إلى ١٫٥ مليار دولار، مشيرا إلى أن «هذا أمر يدعو للأسف، وإن كانت مفهومة نظرا للجهد القليل الذي أبداه الأمين العام في خفض بيروقراطية الأمم المتحدة»

ومع ذلك فقد أشار رئيس تحرير المجلة في مقاله إلى أن د. بطرس غالي يعمل على الحصول على التزام الدول الأعضاء بالمنظمة بتأييده لفترة ولاية ثانية، وسيحصل على تأييد الجميع بحلول شهر سبتمبر القادم

لندن ـ ر ـ أطفال القرن الـ ٢١ سيكتفون بتناول ثمرة موز أو تفاحة واحدة لكي يكتسبوا مناعة ضد كل أمراض الطفولة مثل الحصبة والدفتريا والسعال وغيرها.

وبفضل الهندسة الوراثية سوف تحمل هذه الثمرة كل الأمصال التي كان الأطفال يطعمون بها بالحقن والمشارط وتخلف أحيانا آثارا جانبية مؤلمة.

وخلال العقد القادم سوف تجري تنمية الفيروسات في المعامل أولا، ثم يتم حقنها على ورقة واحدة من شجرة الثمار بحيث تنتشر في كل جزء من النبات، على أن ينتج كل كيلوجرام من الفاكهة جرامين من الأمصال، وهو كم ضخم، وبذلك يتوافر مصل رخيص الثمن يرفع العبء المادي عن الدول النامية

ويتطلع العلماء إلى إنتاج عدة أمصال في وقت واحد داخل الثمرة الواحدة.

وتنتج المراكز الطبية في بريطانيا والولايات المتحدة حاليا أمصالا ضد أمراض الحيوانات المنزلية والمواشي، كما تعمل على إنتاج أمصال ضد الإيدز، والملاريا، والحصبة، والكبد الوبائي (B)، والانفلونزا، وكذلك الأمراض الطفيلية وسرطان القولون.

وذكر المسئولون بأحد المراكز البريطانية أنه خلال ثلاث أو أربع سنوات ستخرج النباتات المطعمة بالأمصال للاستخدام الحيواني، وخلال ثماني سنوات ستخرج الأمصال الخاصة بالاستخدام الآدمي. ويقول العلماء إن هذا التطور سيمثل عودة إلى العلاج بالنباتات، وهو ما كان يتبع منذ خمسين عاما.

وقد نجحت التجارب لتطعيم الفئران بالبطاطس التي تحتوي على هذه الأمصال، ولكن ثبت أنه لا يمكن استخدامها مع الآدميين، حيث إن طهي البطاطس يفقدها مفعول الأمصال، لذلك قرر العلماء الاعتماد على الفاكهة في تطعيم البشر

تسمع اليوم

في ذكرى الرافعي

□ بمناسبة ذكرى مرور ٥٩ سنة على رحيل الأديب الكبير مصطفى صادق الرافعي يقدم صوت العرب في منتصف الليل سهرة خاصة عنه تتناول نشأته ومعاركه الفكرية والإسلامية ومؤلفاته. السهرة اعداد وتقديم صلاح معاطي وسوزان حسن.

وذكرى أمل دنقل

□ يحيي برنامج «مجلة الثقافة العربية» ١١,٤٥ الليلة من صوت العرب الذكرى الـ ١٣ لرحيل الشاعر امل دنقل ويستضيف د.طه وادي استاذ الأدب العربي بجامعة القاهرة والذي يتحدث عن اثر نشأة امل دنقل في الصعيد ودواوينه الشعرية ولغة الشعر لديه. كما يلتقي البرنامج مع أحمد منصور عواد حكيم دير سانت كاترين حول مؤلفاته عن العلاج بالاعشاب. البرنامج إعداد وتقديم سمية البسيوني.

من غير ليه بصوت تونسي

□ يقدم برنامج «تسجيلات الهواة» ١٢,٣٠ بعد منتصف الليل البرنامج العام أغنية «من غير ليه» لمحمد عبد الوهاب بصوت المطرب التونسي فيصل رياض ثم تعليق عبد الوهاب على صوته من خلال مكالمة تليفونية أجراها معه مذيع تونسي. وقصيدة «الاطلال» لأم كلثوم بصوت سميرة سعيد ودور «ياللي تشكي من الهوى» لأم كلثوم بصوت صباح فخري. البرنامج اعداد وتقديم مشيرة كامل.

حوار مع د.يحيى الرخاوي

□ يستضيف برنامج «حوار بلا شطان» ٨,٣٠ مساء ولمدة ساعتين د.يحيى الرخاوي استاذ الطب النفسي حيث يقوم بتحليل لشخصيات نجيب محفوظ من خلال رواياته ودوستوفيسكي. كما يتحدث تليفونيا مع المخرج توفيق صالح ود.أبو شادي الروبي أستاذ الامراض المتوطنة ود.فؤاد زكريا أستاذ الفلسفة ود.أحمد شوقي استاذ الوراثة. البرنامج تقديم لطيفة السيد.

مع رئيس مصلحة التسجيل التجاري

□ تستضيف الفترة المفتوحة بإذاعة القاهرة الكبرى من ٤,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين محمد احمد ابراهيم رئيس مصلحة التسجيل التجاري بوزارة التجارة والتموين حول قيد الأنشطة التجارية بالسجل التجاري والتسهيلات التي توفرها المصلحة لأصحاب طلبات القيد تشجيعا للاستثمار. ويمكن للمستمعين طرح أسئلتهم على تليفوني ٣٩٣٣٧١١ / ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم ابو المجد الطوخي وانصاف سعيد واخراج كمال توفيق.

القناة الأولى

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر والقرآن الكريم
- ١٠,٠٢ قراءات وطرائف
- ١٠,٢٢ دنيا الكرتون
- ١٠,٤٢ عالم السيرك
- ١٠,٥٨ البساط السحري
- ١١,١٨ عزيزتي حواء
- ١١,٣٨ في بيوت الله
- ١٢,٠٠ النشرة
- ١٢,١٠ مواد فلسفية ث.ع
- ١٢,٣٨ كيمياء ث.ع مراجعة
- ١,١١ عيون الكاميرا
- ١,٣١ المجلة السكانية
- ١,٤٧ الشباب
- ٢,٠٧ الريف
- ٢,٣١ المسلسل
- ٣,١٤ معلومة في رحلة
- ٣,٣٤ استشارة طبية
- ٣,٤٢ اسماء الله الحسنى
- ٤,٠٧ تفاضل وتكامل مراجعة
- ٥,١١ كاميرا اليوم
- ٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
- ٦,٠٠ الاخبار
- ٧,٢٨ المسلسل العربي
- ٨,٢٩ رفع الستار
- ٨,٥٠ حديث الروح
- ٩,٠٠ النشرة
- ٩,٥٣ العقل يكسب
- ١٠,٥٨ فيلم الاخرس محمود ياسين ومديحة كامل اخراج احمد السبعاوي
- ١٢,٠٠ آخر الأنباء
- ١٢,٥١ مجلة الاغاني
- ١,٥١ ابتسامة آخر الليل
- ٢,١١ القرآن الكريم
- ٢,١٥ الختام
- ٢,١٧ ق. المعلومات

مجلة الأغاني

□ يقدم برنامج (مجلة الأغاني) في سهرة الليلة على القناة الأولى اغنيات (وحشني كلامك) لمها صبري. و(مستر كارتيه) لأحمد زكي و(ياخوفي) لذكرى و(طوح الخرزان) لفاطمة عيد. و(مهما يحاولوا) لميادة الحناوي و(بحبك وبس) لشهاب حسني. و(على عيني) لهدى عمار و(الهوى بميعاد) لسمية قيصر. البرنامج اعداد وتقديم فريدة الزمر واخراج محمد عبد القادر

القناة الثانية

- ٧,٠٠ صباح الخير يا مصر بالانجليزية
- ٩,٠٠ ق. المعلومات
- ١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
- ١٠,١٤ فقرات اليوم المفتوح
- ١١,٥٥ دنيا الأطفال
- ١٢,٢٧ حدوتة موسيقية
- ١,٠٤ خمسة لصحتك
- ١,٠٩ بانوراما رياضية
- ١,٣٩ تبسيط العلوم
- ١,٥٤ التنمية والسكان
- ٢,٢٤ الكون
- ٢,٤٥ فتاوى واحكام
- ٣,٠٠ موجز الأنباء
- ٣,١٠ نباتات وزهور
- ٣,٣٠ كشكول
- ٤,٠١ فيلم أجنبي
- ٥,٣١ استاد المنوعات
- ٦,٠١ خمسة سياحة
- ٦,١١ شخصيات
- ٦,٣٠ لقاء كل يوم
- ٦,٤٥ رسالة بطولة مركز النيل للبولو
- ٧,٠٠ النشرة الفرنسية
- ٧,١٥ لغة انجليزية المرحلة الثانية
- ٨,٠٠ النشرة الانجليزية
- ٨,١٥ البطولة الدولية للاسكواش اذاعة خارجية احتياطي
- ٨,١٥ برنامج اخباري
- ٨,٣٠ أمسية ثقافية
- ٩,٢٧ المسلسل الأجنبي
- ١١,٠٥ حدث بالفعل يقدم «الطريق الواجب» تقديم ميرفت محسن واخراج سليمان خليل ويستضيف د. هارولد ستون أستاذ التاريخ الأوروبي بالجامعة الأمريكية
- ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
- ٢,١٥ ضحكة قبل النوم
- ٢,٢١ القرآن الكريم
- ٢,٢٦ الختام
- ٢,٢٨ تصبحوا على خير

القناة الثالثة

٢,٠٠ القرآن الكريم ٢,١٠ اليوم المفتوح ٤,٣٠ الفلكلور الشعبي ٥,١٠ دنيا المؤتمرات ٥,٤٠ السهم الاخضر ٥,٥٥ ريبورتاج ٦,١٠ معلومة غير معلومة ٦,٤٠ نافذة على قصور الثقافة ٧,١٠ الرياضة وصحتك ٧,٥٠ قرار واستفسار ٨,١٥ حروف اللحن معروف ٨,٤٠ اليوم المفتوح ١٠,١٠ هنا القاهرة ١٠,٢٥ سهرتنا الليلة ١٠,٣٠ المسلسل العربي ١١,١٥ حل المسابقة ١١,٢٥ ادوات الاستفهام ١١,٥٥ ايامنا الحلوه ١٢,٢٥ القرآن الكريم

القناة الرابعة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ لكل الناس ٣,٣٥ فنون شعبية ٣,٤٥ زهور ٤,٠٥ حدوته توته ٤,٢٥ بدون مجامله ٤,٤٥ سيرك ٤,٥٥ حكايات في الكلمات ٥,٤٥ طلب إحاطة ٦,٠٥ الجامعة والمجتمع ٦,٢٥ مواهب ٦,٤٠ مسلسل كوم الدكة ٧,٤٠ البرامج التعليمية ٨,٤٠ كنوز اجدادنا ٨,٤٥ قصائد ملونة ٩,٠٠ شكل تاني للاغاني ٩,١٥ حكاوي السمسمية ١٠,٠٠ انباء وخدمات ١٠,١٠ من معاني الافلام ١٠,٤٠ ق٤ معك ع الخط ١١,٥٥ القرآن الكريم ١٢,٠٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٤,٠٠ القرآن الكريم ٤,٠٧ المجلة الصحية ٤,٢٧ كلمات ولكن ٤,٤٠ جزيرة العرائس ٥,١٥ المنتدى ٥,٣٣ المسلسل ٦,١٩ دنيا السياحة ٦,٣٩ رحلة صيد ٧,٠٥ غدا أفضل ٧,٢٠ دنيا الشباب ٨,٠٠ دليل المشاهد ٨,١٠ رياضة ولكن ٨,٣٣ الكل في خمسة ٩,٠٨ بقات المسرح ٨,٣٥ مساء الخير ١٠,٣٥ دعوة المسرح ٨,٣٥ مساء الخير ١٠,٣٥ دعوة للنجاح ١١,١٨ عاجل جدا ١٢,٠٠ استديو ٥

سهرات الثانية

الأخرس

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الأخرس) بطولة محمود ياسين ومديحة كامل وايمان واخراج أحمد السبعاوي

أمسية ثقافية

□ يستضيف برنامج «امسية ثقافية» الليلة على القناة الثانية الشاعر البورسعيدي الشاب «سامح درويش» بمناسبة صدور ديوانه الجديد «عودة النورس» ويستضيف البرنامج الناقد د.يوسف نوفل الاستاذ بكلية البنات جامعة عين شمس لتقييم التجربة الشعرية للشاعر. البرنامج اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم.

باليه: كوبيليا

□ يقدم برنامج (فن الباليه) في سهرة الليلة على القناة الثانية الفصل الأول من باليه (كوبيليا) لفرقة باليه سيدني بأستراليا موسيقى ادم وتدور احداثه حول الفتاة ذات العيون الزرقاء البلورية من خلال تناول جديد في الشكل الاخراجي. الحلقة تقديم د.عبد المنعم كامل واخراج فيكتور ميخائيل.

بعد الظهر رابحة

□ تعرض القناة السابعة بعد الظهر فيلم (رابحة) بطولة كوكا وسراج منير واخراج نيازي مصطفى.

جزيرة السبت

□ تعرض القناة الثانية عصرا فيلم (جزيرة السبت) بطولة ليندا درانيل وتوبي هانتر واخراج ستيورات هاسلر وتدور احداثه حول تحطم سفينة امريكية ويموت كل من عليها سوى الشاب (مايك) والطبيبة (اليزابيث) اللذين يستقلان قاربا يتخبط بهما في المحيط حتى تستقر على جزيرة نائية ورغم اهتمام (مايك) بها، الا انها لاتعير مشاعره اهتماما. وتتحطم طائرة على الجزيرة ويصاب قائدها (وليام) وتضطر الى بتر ذراعه ثم يتصارع الرجلان على حب (اليزابيث).

و:شموع مع أمينة نور الدين

□ يستضيف برنامج (شموع) عصرا على القناة الأولى الفنانة امينة نور الدين حيث يدور الحوار حول ذكرياتها عن سينما الستينات وادوارها في فيلمي (الماضي المجهول) مع انور وجدي و(بين نارين)، وزواجها من المخرج عزيز عيد. البرنامج اعداد وتقديم سهام صبري واخراج محمد عاطف.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤.١٦
الشروق	٥,٥٧
الظهر	١٢.٥٢
العصر	٤.٢٨
المغرب	٧,٤٦
العشاء	٩.١٦

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي: ١٠,٣٠ مساء وخواطره الايمانية حول الآيات ١٧: ٢٧ من سورة غافر.

القناة السادسة

٣,٠٠ الافتتاح ٣,١٥ يوم سعيد ٤,٣٠ لعب العصاري ٤,٤٥ مسلسل الاطفال ٥,٠٠ احلام العصافير ٥,١٥ مكتبتي ٥,٣٠ بكرة وبعده ٦,١٥ صفارة انذار ٦,٣٠ فنون شعبية ٦,٤٥ سر الارض ٧,٠٠ علم وخبرة ٧,١٥ بلدنا تياترو ٨,٠٠ شبابيك ٨,١٥ معاني الأسامي ٨,٣٠ رسالة الى مصر ٩,٠٠ ايات محكمات ٩,١٥ المسلسل العربي ١٠,٣٠ كاميرا ٦/ ١٠,٤٥ بعيد عن العين ١١,٠٠ مسابقات ومفاجآت ١١,٤٥ من حفلات التليفزيون ١,٠٠ ضحكات.

القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٢ حكايات جدتي ١,٢٧ مسلسل كوكي كاك ١,٤٠ اليوم الاطفال ٢,٢٠ فيلم: رابحة ٤,١٣ الاول مين ٤,٤٧ اهداءات وأغاني ٦,٤٥ مواقف وطرائف ٧,٠٠ اليوم الافراح ٧,٤٧ سر الارض ٨,٠٣ مظومة وقرار ٨,٤٥ عزيزي الطالب أهلا ٩,٢٠ معلومة بجنيه ٩,٤٥ مسلسل: بنت سيادة الوزير ١٠,٤٠ السابعة تكسب ١١,٣٠ اهداءات على الهواء ١١,٤٥ على الربابة.

صندوق الدنيا

في سياسة الأمور

يلاحظ الشيخ محمد الغزالي - رحمه الله تعالى - في كتابه «فقه السيرة» أن الهجرة كانت درسا في سياسة الأمور.

لقد كتم النبي صلى الله عليه وسلم أسرار مسيرته، فلم يطلع عليها إلا من له بها صلة ماسة، ولم يتوسع في اطلاعهم إلا بقدر العمل المنوط بهم.

وقد اختار دليلا خبيرا بطرق الصحراء ليستعين بخبرته على مغالبة المطاردين، ونظر في هذا الاختيار إلى الكفاءة وحدها، فإذا اكتملت في أحد، ولو كان مشركا استخدمه وانتفع بموهبته.

ايضا اختار الرسول صلى الله عليه وسلم أن يلجأ إلى غار ثور، وتم اختيار الغار جنوبا في اتجاه اليمن لتضليل المطاردين والتعمية عليهم، وكان احكام الخطة والأخذ بأسباب النجاح سببا في توفيق الله تبارك وتعالى له ووصوله سالما مع أبي بكر للمدينة.

وتصادف حين وقعت الهجرة أن كانت المدينة موبوءة بحمى الملاريا، فلم تمض أيام حتى مرض بها ابو بكر وبلال.

واستوخم الصحابة جو المهجر، وضاقت صدورهم به، واستيقظت فيهم غرائز الحنين إلى الوطن المفقود.. وراح النبي صلى الله عليه وسلم يدعو صحابته لاحتمال الشدائد، ويدعو الله أن يحبب اليهم المدينة.. ويقول:

- لا يصبر على شدة المدينة احد من امتي إلا كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة.. اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة أو أشد.. اللهم إن إبراهيم عبدك ونبيك وخليلك.. وأنا عبدك ونبيك.. وقد دعاك إبراهيم لمكة، وأنا أدعوك للمدينة بمثل مادعاك لمكة ومثله معه.

وهكذا مضى الرسول صلى الله عليه وسلم يرفع الروح المعنوية للمسلمين ويهيئهم للمهمة الشاقة التي تنتظرهم في المدينة.

كانت أمام الرسول عدة مهام صعبة، تتمثل في وضع الدعائم التي لابد منها لقيام رسالته. وهي مهام تتضح في النقاط التالية:

أولا - صلة المسلمين بالله.

ثانيا - صلة المسلمين بالمسلمين.

ثالثا - صلة المسلمين بالأجانب الذين لايدينون بدينهم.

وكان أول مافعله الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة هو بناء المسجد، لتعلن فيه شعائر الإسلام، التي طالما حوربت، وتقام فيه الصلوات التي تربط المرء برب العالمين.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

- ★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ — أقوى الرجال - الرجل الحديدي - الثعلب
- ★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — الموت للعلميين
- ★ مونرن شبرا ت ٦٤٩٥٠٦ — ابو الدهب
- ★ فريد شوقي ت ٥٨٩١٥٦٦ — خطا الشيطان - سلام يا صاحبي
- ★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — الصاغة - فيفي عبده - كمال الشناوي
- ★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ — قاع المدينة - قبضة النمر
- ★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ — النوم في العسل - عادل امام
- ★ مياسي ت ٧٤٥٦٥٦ — ابو الدهب
- ★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ — استاكوزا - احمد زكي - رغدة
- ★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ — الصاغة
- ★ ليدو ت ٩٣٤٢٧٨٤ — اللومنجي
- ★ مصر بورسعيد — الصاغة - الفرد الجبار ج ٢
- ★ روكسي ت ٢٥٨٠٣٤٤ — اللومنجي
- ★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ — ابو الدهب
- ★ اوبرا سوهاج ت ٢٢٤٢٤ — اللومنجي - لاتراجع ولا استسلام
- ★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ — ٧ خطايا
- ★ طيبة ١ ت ٢٦٢٩٤٠٧ — الصاغة
- ★ طيبة ٢ ت ٢٦٢٩٤٠٧ — الخطيئة السابعة
- ★ ريفولي ت ٥٧٥٥٠٥٣ — ابو الدهب
- ★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء — الصاغة
- ★ سويس اوتيل اسيق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ — بالغادر والكلب المشئي
- ★ دولي ت ٧٧١١٤٧ — ابو الدهب
- ★ سفنكس — الخطيئة السابعة - اربع نساء في الجحيم
- ★ رادوبيس — ليلة ساخنة - المحارب الشجاع
- ★ الحمراء — النوم في العسل - اجازة مع ميت
- ★ نورماندي الصيفي — عالم البحار - الشطار
- ★ الأمونتانا — الخطيئة السابعة - مجانين المال

دور سينما الإسكندرية

- ★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٣ — العين الذهبية
- ★ فريال — ابو الدهب
- ★ رانبو — النوم في العسل - عادل امام
- ★ اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ — الشرطية اللوذعية
- ★ ريو — استاكوزا - احمد زكي - رغدة
- ★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — اللومنجي

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢

شريفة فاضل
حسن الأسمر - كاتيا - سحر شوقي - تامر حسني - وليد عبد الباقي - شاهندة - سحر يزبك - شموع - سماهر - محروسة

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٣٦ مكيف الهواء
علي حميده - فجر السورية - حمدي احمد - محمد ابوالشيخ - بشرى المغربية - نسرين - ندا البدوية - سنس

باريزيانا
راقصة الشرق النجمة المبدعة الفنانة
لوسي
كل ليلة برنامج متنوع من نجوم الرقص والغناء والطرب
للاستعلام والحجز ت ٣٨٣٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح منوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع
احمد عدوية - اركان فؤاد - حلمي عبدالباقي - محمد سراج - اماني - نسمة - وفاء بدر - جوهرة - سوزي - محمود عبدالله - ياسل شحرور - سهيل يزبك - ياسر العشري - الباند الغربي شو ٢٠٠٠
(الجمعة سهرة بالتراس)
٣٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٢٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٢٧٤٠
قاعة شامبس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه
حكيم - حلمي عبدالباقي - تمر حنة - غادة - محمود عبدالله - ناني صبري - ماجد الصافي - فيفي صبري - ماريهان - اشرف الأمير - غداء - عشاء - ملاهي اطفال

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٨١٩٦١٣ - ٥٨١٨٩٠٤ - ٥٨١٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ - ٥٨٢٣٥٦٤
ملتقى العائلات ونجوم الصف الأول حلمي عبدالباقي - حسن الاسمر - نشوة - وباقة من ألمع النجوم ديسكو تيك - بلو اب. الدخول كوبلز وعائلات فقط. اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

فندق اوربا / قاعة مزازيك
٣٠٠ ش الهرم ٥٣٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
علي حميده - سوزي - نسمة - صفوة - خالد عجاج - شمس الدين - تامر حسني - شهاب حسني - فرقة شموع - يسرى غريب - أمير عبدالله - سماهر - بسمة - سلمى - مع تحيات شركة الهبة

كازينو الاندلس بالهرم
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٢٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - عادل الخضري - حكيم - محمد ابوالشيخ - راقصة سوريا الأولى - منتهى - كاتيا - صفوة - نسرين - مداح القمر - امير عبدالله - ضياء - يسرى غريب - حمدي احمد - فرقة سماهر البدوية. شمس الدين - بوسي

مسرح الكينج بفندق شهرزاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء
١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الأسمر - احمد عدوية - محمد ابوالشيخ - ضياء - ميادة السورية - يسرى غريب - شاهنده - حمدي احمد - المطرب شمس - بوسي - إلهام فريد - محروسة - زيزي البدوية

كاف دوروا - قصر فرساي
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - ناني - حسن الأسمر - هنية - اركان فؤاد - سوزي - عامر منيب - نشوى - حلمي عبدالباقي - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولي هليوبوليس السياحي
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مطعم الخان المصري - والتخت الشرقي - مقهى الخان والشيشة - ديسكو البالمست والباليه العالمي ومفاجآت - قاعة افراح - كافتيريات ومطاعم وملاعب أطفال بالحدائق وحول حمام السباحة وبقاعة المماليك (مسرح المنوعات الأول بالقاهرة - كل ليلة برنامج مختلف - مدحت صالح - حكيم - حسن الأسمر - خالد عجاج - محمد سراج - محمود عبدالله - اوركسترا البابونير - ونجوم الرقص الشرقي - وفاء بدر - نسمة - الهام فريد

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزي ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
أقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الأول

★ الاريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤ ★
احمد عدوية - خالد عجاج - عايدة نور - دنيا - وعازف الإيقاع يوسف العمري - ناني صبري - ملك المغربية وفرقتها - صابرين - دهب - الهام محمد وفرقتها السورية

★ مدينة غرناطة السياحية ★
مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: حبيبة - مي - سهير سعيد - يوسف هاني - نادية حمدي - مجدي الجيزي - دهب - سلوى رشيد - امال فريدي لونا: ديسكو احدث التسجيلات للموسيقية
بيتزا: اشهى العجائن والفطائر الإيطالية - اندلسية - مطعم شرقي وغربي - حدائق - كافيتريا - ملاهي اطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والافراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥
مكيف الهواء ت ٣٠٢٦١٧٤ / ٣٠٢٦١١٣ / داخلي ٤٠٤٠ مباشر ٣٤٥٥٣٠٧
حسن الأسمر - حكيم - عادل الخضري - ميرفت بدر - امير عبدالله - سوزي - شاهنده - مداح القمر - حمدي احمد - محروسة البدوية - صفوة - شهاب حسني

★ فندق براميدز قاعة نفرتيتي ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلي ١٦٣
حلمي عبدالباقي - شهاب حسني - طارق سليم - خالد عجاج - امير عبدالله - يسرى غريب - سوزي - نهلة - صفوة - رقص شرقي

قاعة فينوس
مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠
احمد عدوية - علي حميدة - خلود - تامر حسني - سهام خيرت - حمدي احمد - اموره - دهب - سحر يزبك

الكنج ★★★★★
مطعم عائم متحرك
رحلات يومية - برنامج متميز ورقص شرقي
ت: ٣٦٥٢٢٢٠ - ٣٦٥٢٢٢١
المنيل ك - عباس

★ مطعم خان الخليلي ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق أوبروي تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٢٢٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ مريلاند ★
بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة - كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★ الباخرة سوفتيل إسكاريبه ★
رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربي وبرنامج شرقي استعداد تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

★ مطاعم سي هورس ★
كورنيش النيل بالمعادي
اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم باند شرقي يوميا - حدائق للأطفال - قاعة حديثة للافراح واعياد الميلاد والحفلات - ت ٣٦٣٨٨٣٠

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس - نصار
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٢٠٩٢٤

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥ / ٠٨٤ داخلي ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهاري مع الفن الشعبي - مطعم شرقي وغربي حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية
فرعون النيل ★★★★★ فرعون الذهبي
(ادارة اوبروي العالمية)
(مهرجان الربيع والأعياد) رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النيل للعرائس مع ألمع النجوم. للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ★★★★★ (اونيكس - توباز - أوبال - تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فني متميز يوميا ١٠,٣٠ مساء للحجز والاستعلام ٣١٩٠٠٩١/٩٢/٩٣/٩٤ - فاكس ٣٦٨٧٧٥٤ - المرسى اثر النبي اول كورنيش المعادي - ساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة السفينة ★★★★★
بجوار حديقة الأندلس
يوميا غداء وعشاء مع اوركسترا فلورز جروب قاعات مختلفة للأفراح والاجتماعات تسع من ٥٠ - ٢٠٠ شخص
ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١٤٩

★ قرية مرجانة - شاليهات - القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة بحديقة على النيل - مدينة ملاهي ولانشات مائية - مطاعم شرقية - ومطاعم اسماك - خروف مندي خليجي - وتوصيل للمنازل - قاعة افراح - حمام سباحة - نادي صحي - برنامج نهاري في الحي الشعبي - اسعار خاصة للمجموعات للحجز ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٣٢٨ - ٣٠٣٤٤٤٢ فاكس ٣٠٣٢٨٦٣ قريبا المطعم الاسطوري الحالم - شهرزاد - الاتوبيس السياحي الفاخر مرجانة - رحلات ذهاب وعودة للقناطر

المطعم العائم ★★★★★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الفنانة فيفي فؤاد والباند الغربي وإقامة الحفلات والافراح ش عبدالعزيز آل سعود - المنيل بجوار كوبري عباس ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٢٦

مشيخة الأزهر فى حديقة الخالدين!

فى أعرق شوارع قاهرة المعز، سيبدأ خلال شهرين تطوير المنطقة الفاطمية والتى تضم جامع الأزهر ومشيخة الأزهر وجامع الحسين وذلك بدءا من تقاطع شارع الأزهر مع بورسعيد وحتى نهاية شارع الأزهر فى صلاح سالم.

وسينصب التطوير الذى سيتكلف حوالى ٩٠ مليون جنيه على إقامة مبنى جديد لمشيخة الأزهر، وإزالة المبنى القديم، وإعداد المنطقة الواقعة بين جامع الأزهر والحسين لتكون ساحة ممتدة للمشاة ببوابات وإنشاء أنفاق لمرور السيارات ونفق لانتظار الأتوبيسات والسيارات وإلغاء كوبرى المشاة ونفق المشاة.

تحقيق
أهداف البندارى

وقد وافق كل من شيخ الأزهر د.سيد طنطاوى ود. إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق على دراسات مشروع تطوير المنطقة الفاطمية.

م. إسماعيل أبو السعود رئيس جهاز تجديد أحياء القاهرة الإسلامية والفاطمية يشرح أن المبنى الجديد لمشيخة الأزهر والذى سيقام بحديقة الخالدين تم اختياره فى مسابقة تمت بالمكتب العربى من ١٣ مشروعا وتم اعتماد التصميم المتفق عليه من فضيلة الإمام الأكبر د. سيد طنطاوى شيخ الأزهر والدكتور إبراهيم سليمان وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة.

وسيتم الانتهاء من عمل الرسومات التنفيذية التى سيتم تسلمها خلال شهرين لتبدأ الشركة المنفذة فى التنفيذ فورا.

والحد الشرقى لمبنى المشيخة الجديد شارع صلاح سالم والحد القبلى ـ شارع الأزهر ـ والغربى ـ حديقة الخالدين ـ والشمالى ـ مكتبة الأزهر ودار الافتاء.

وتمتد المشيخة على مساحة ٢٤ ألف متر مسطح وداخل هذه المساحة ٦٠٠٠ متر مسطح للدور الأرضى وتتكون المشيخة من ٩ أدوار والتكلفة التقديرية للمشروع ٣٥ مليون جنيه بخلاف تنسيق الموقع والأثاث الداخلى.

والتصميم الجديد سيحتفظ بالطابع الإسلامى ليتماشى مع طابع المنطقة ويتناسب مع واجهات دار الافتاء ومكتبة الأزهر.

وكما توضح م.آمال وهبة مديرة التخطيط العمرانى بالمكتب العربى أنه قد روعى التشكيل الجمالى للمبنى فالتصميم على الطراز العربى ومطعم بالأرابيسك والزجاج المعشق وأرضيات من الرخام المشغول والمزان بزخارف وارتفاعات للمبنى متدرجة.

ويضم الدور الأرضى صالات لاستقبال كبار الزوار ـ وقاعة للاجتماعات الكبرى تسع ٥٠٠ شخص مزودة بجميع الامكانات لعقد مؤتمرات دولية.

كما يضم الدور الأرضى مسجدا ملحقا به مكتبة صغيرة و ٤ قاعات فرعية للمداولات ثم جزءا خاصا لمكاتب خدمة المواطنين.

وتقع أمانة المشيخة فى الدور الثانى وبها مكتب لشيخ الأزهر ووكيله ثم تخصص بقية الأدوار للقطاعات الإدارية المختلفة ويضم المبنى فى دوره التاسع استراحة لكبار الزوار وستتم مراعاة الفراغات والاتساعات الممتدة فى كل أدوار المبنى.

ويضيف المهندس إسماعيل أبو السعود أن المبنى الحالى للمشيخة ستتم إزالته لتطوير المنطقة الفاطمية كلها ـ وستبدأ الشركة المنفذة عمل الجسات خلال ٣ شهور ومن المنتظر الانتهاء من المبنى خلال سنتين.

ويشرح م. إسماعيل أبو السعود أن تطوير المنطقة الفاطمية والتى تضم المساحة بين جامعى الأزهر والحسين سيتكلف أكثر من ٦٥ مليون جنيه وستخصص هذه المساحة لحركة المشاة فقط.

وسيتم فيها إلغاء الكوبرى العلوى والنفق للمشاة والحواجز الحديدية فى وسط الشارع لتصبح المنطقة الواقعة بين جامع الأزهر وجامع الحسين ساحة واحدة مما يستدعى معه تغييرات فى حركة مرور السيارات والأتوبيسات التى ستنتقل إلى نفق تحت شارع الأزهر ـ يبدأ من تقاطع بورسعيد مع الأزهر وينتهى عند صلاح سالم.

وسيضم أجزاء مغطاة وأخرى مكشوفة.

وسيقام موقف لانتظار السيارات والأتوبيسات أسفل ساحة الأزهر والحسين.

د.إبراهيم سليمان — آمال وهبة — م. إسماعيل أبو السعود

● ساحة جديدة ببوابات من الجامع الأزهر وحتى جامع الحسين

وتضيف م. آمال وهبة أن الدراسة التى انتهى إليها المكتب العربى للتطوير انتهت إلى حلين أحدهما طويل المدى والآخر قصير المدى.

وكلاهما يتطلب تقليل الكثافة المرورية. وبالنسبة للحل القصير الأجل فيمكن تنفيذه فورا دون أى مساس بشارع الأزهر سوى نقل السيارات القادمة من وإلى صلاح سالم بعيدا عن مبنى الجامع الأزهر وإلغاء الاشغالات العشوائية المحيطة بالأزهر.

أما الحل الطويل الأجل فيتطلب تخفيض منسوب شارع الأزهر ـ عن طريق نفق وعمل ساحة لانتظار السيارات أسفل ساحة الحسين.

وسيتم فى هذا الحل إضافة مبنيين للخدمات لخدمة زوار المنطقة فى المواسم والمناسبات الدينية وسيتم تحديد مداخل ومخارج لساحة المشاة.

إلغاء الكبارى وأنفاق المشاة فى شارع الأزهر ●

د. سيد طنطاوى

[تصوير : عادل أحمد]

..وفى اجتماع برئاسة الجنزورى لمناقشة مشروع ترميم الأزهر:

نقل مسئولية التنفيذ من الشركات المتقاعسة لشركات أخرى

التكلفة ٩٠ مليون جنيه منها ٢٣ مليون معتمدة فى الخطة

كتب ـ أسامة عبد العزيز:

فى الاجتماع الذى ترأسه أمس الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء لمناقشة مسار العمل فى ترميم الجامع الأزهر ـ أكد رئيس الوزراء أن الأزهر سيظل دائما جامعة عالمية يتخرج منها الدعاة الأجلاء الذين ينشرون صحيح الدين فى كل أنحاء العالم حاملين رسالة التنوير. وصرح السيد صفوت الشريف عقب الاجتماع الذى حضره فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر د.سيد طنطاوى وعدد من الوزراء ومحافظ القاهرة، بأن رئيس مجلس الوزراء استعرض تقريرا قدمه شيخ الأزهر، الذى يشير إلى أن عمليات الترميم بدأت عام ١٩٨٩ ولكنها تعثرت نتيجة تقاعس الشركات المنفذة وتضارب الآراء حول عمليات الترميم. وقال وزير الإعلام إن الاجتماع اتخذ عدة قرارات للإسراع بإنجاز المشروع هى:

● أن تشمل عملية الترميم والإعمار جامع الأزهر والميدان والمنطقة المحيطة، وأن تنتهى اللجنة الفنية المتخصصة بتحديد حجم الأعمال المطلوبة خلال شهر وبحد أقصى ١٥ يونيو القادم حتى يمكن تحديد التمويل اللازم.

● نقل مسئولية التنفيذ من الشركات والجهات التى لم تؤد معدلات الإنجاز إلى شركات أخرى طبقا لعقود وجداول زمنية محددة.

● تتولى وزارة الإسكان متابعة شركات المقاولات التى تتولى عمليات الإعمار والترميم مع تشكيل لجان متابعة مشتركة من وزارة الإسكان وممثلين عن الأزهر ووزارة الثقافة على أن ترفع تقارير دورية إلى رئيس مجلس الوزراء.

● تتولى وزارة الثقافة عمليات الترميم ليعود جامع الأزهر إلى شكله المعمارى الذى كان عليه عند الإنشاء منذ ألف عام، وعلى أسس علمية وبخبراء متخصصين فى الجدار والزخارف الإسلامية.

● وضع جدول زمنى يحدد مراحل التنفيذ بما يسمح باتمام عمليات الترميم والإعمار على الوجه الأكمل، مع استمرار فتح أبوابه لاستقبال جموع المصلين.

● تتم جميع العمليات الخاصة بالإعمار والترميمات والإنشاءات طبقا لمناقصات وليس بأمر بنظام التكليف المباشر.

● أن تستعين الشركات المنفذة بالخبرات الأجنبية فى هذا المجال إذا لزم الأمر، وأن يكون ذلك من خلال شركات المقاولات المنفذة وتحت إشراف هيئة الآثار إذا دخل ذلك فى نطاق الترميم.

● تقوم وزارة الإسكان ومحافظة القاهرة بوضع دراسة خاصة لتخطيط ساحة الأزهر كاملة بما يشمل ميدان الجامع وساحة المسجد الحسينى والطرق المؤدية لهما، إلى جانب موقع مشيخة الأزهر، وفى إطار الموقع الجديد الذى تم تخصيصه بجوار حديقة الخالدين. بالإضافة إلى مشروع أكثر شمولا وهو ربط المنطقة بشارع المعز لدين الله ومعالجة المياه الجوفية والصرف الصحى بالمنطقة وربطها بالشبكة الرئيسية.

من المقرر أن تصل التكلفة الإجمالية لترميم الجامع وتطوير الميدان المحيط به إلى ٩٠ مليون جنيه و التمويل المتاح من المنح ٢٧.٣ مليون جنيه وهى ١٠ ملايين جنيه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وخمسة ملايين دولار من سلطان بروناى و ١٠٠ ألف دولار من السيدة بنظير بوتو، بالإضافة إلى ٢٣ مليون جنيه كتمويل من الخطة.

أنباء عن صفقة سرية لإبعاد زعيم صرب البوسنة من منصبه بهدوء

حزب المحافظين البريطاني تلقى تبرعات من رجال أعمال مقربين من كراجيتش

بلجراد - لندن - مراسلو الأهرام ووكالات الأنباء - نفت بيليانا بلافسيتش نائب رئيس صرب البوسنة ما تردد عن استقالة رادوفان كراجيتش رئيس الكيان الصربي من منصبه، مؤكدة أنه مازال الرئيس الفعلي، في الوقت الذي كشف فيه رايكو كاساجيتش رئيس الوزراء الذى أقيل من منصبه الجمعة الماضي عن وجود صفقة سرية لإزاحة كراجيتش من منصبه بهدوء، مشيرا إلى أن إقالته جزء من هذه الصفقة.

وقد ركزت معظم الصحف الصادرة في بلجراد أمس على قضية إبعاد زعيم صرب البوسنة كراجيتش عن الساحة السياسية بوصفه المسئول الأول عن الفظائع التي ارتكبها الصرب، خلال حوالى أربعة أعوام من الحرب، الأمر الذى عكس إدراك حكومة بلجراد لضرورة إبعاده بوصفه مطلوب محاكمته في لاهاى بتهمة ارتكاب جرائم حرب، وذلك أملا في تسوية أزمة البوسنة تماما.

وفي لندن قررت قيادة حزب المحافظين الحاكم البدء في تحقيق فورى للكشف عن أبعاد فضيحة قيام مجموعة من رجال الأعمال الصرب، المقربين من كراجيتش، بالتبرع بمبالغ تصل إلى ١٥٠ ألف دولار للحزب، في الوقت الذى أوقفت فيه الشركات البريطانية الكبرى تبرعاتها تقريبا للحزب.

وأكدت أحزاب المعارضة البريطانية إن هذه القضية تشكل أكبر فضيحة تتعرض لها الحياة السياسية البريطانية منذ انتخابات ١٩٩٢، مع الأخذ في الحسبان، إن هذه التبرعات تمت في أوج الحرب البوسنية من رجال أعمال مقربين من مجرمى حرب!!

وصرحت متحدثة باسم حزب المحافظين - في اتصال مع «الأهرام» - بأن نتائج التحقيقات ستعلن على الملأ، إلا انها حاولت التقليل من شأن البعد السياسى للفضيحة.

من ناحية أخرى، منع كروات البوسنة أيوب جافيتش، نائب رئيس الاتحاد الفيدرالى المسلم الكرواتي، من دخول ضاحية ستولاتش جنوب مدينة موستار المقسمة بين الجانبين أمس الأول، حيث كان من المقرر مشاركته في اجتماع موسع بين مسئولى الطرفين حول حرية تنقل الأفراد وفقا لاتفاقية «ديتون» للسلام.

وذكرت إذاعة الشطر المسلم من موستار أن الكروات اعترضوا على دخول جافيتش للضاحية، بزعم عدم قدرتهم على تأمين سلامته!! في الوقت الذى كشفت فيه إذاعة الكروات بالمدينة عن رفض جويكو سوزاك وزير دفاع كرواتيا، الذى شارك في الاجتماع لدخول جافيتش للضاحية بمظهر «السيد» دون أن يسمح له أحد بذلك.

وجدد الوزير الكرواتى - في تصريحات أعقبت مشاركته في الاجتماع - استعداد كرواتيا للدفاع مجددا عن كروات البوسنة، كما حدث في الماضي!!

وقد حذر المراقبون من الآثار السلبية لاستبعاد الجانب المسلم من الاجتماع واقتصاره على رئيس الاتحاد كريشيمير زوباتش (كرواتي) ومسئولي كرواتيا، برغم اتفاق الثلاثاء الماضي الداعى لدمج القوات المسلحة للمسلمين والكروات ودعم مؤسساتهما المشتركة.

البكاء على ضحايا البوسنة

مجموعة من مسلمي ومسلمات في البوسنة أثناء زيارتهم الأولى لمقابر ذويهم وأقاربهم من ضحايا الحرب ببلدة مودريشكا الخاضعة لصرب البوسنة على بعد ١٣٠ كيلو مترا شمال سراييفو وذلك تنفيذا لاتفاق دايتون للسلام فيما يتعلق بضمان حرية تنقل الأفراد (صورة للأهرام من أ - ب)

توتر في عاصمة جمهورية إفريقيا الوسطى

وسط أنباء عن تأجيل المفاوضات مع الجنود المتمردين

بانجى - وكالات الأنباء - في الوقت الذى ترددت فيه أنباء عن تأجيل المفاوضات التي كان من المقرر اجراؤها صباح أمس بين الجنود المتمردين وسلطات حكومة افريقيا الوسطى استمرت حالة التوتر الشديد في العاصمة بانجى حيث ترددت أصوات الأعيرة النارية من مدافع الهاون والأسلحة الأتوماتيكية.

ونسب راديو فرنسا الدولى إلى احد المسئولين قوله أن حرس الرئاسة يسيطر على موقع قصر الرئاسة ومقر الاذاعة والتليفزيون في الوقت الذى يسيطر فيه الجنود المتمردون على معظم الاحياء الشعبية بالعاصمة بانجى. كما نسب الراديو إلى المصدر نفسه قوله أن تعزيزات من القوات الفرنسية القادمة من منطقة بوار غربى البلاد وصلت مساء أمس الاول إلى العاصمة الا انه من المستحيل الآن تحديد المكان الذى ستنتشر فيه هذه القوات. وأضاف الراديو أنه جرت محاولة لاخلاء بعض العاملين الاجانب المقيمين شمالى العاصمة .. الا أن المحاولة فشلت. ونقل الراديو عن مصادر طبية أن الاشتباكات اسفرت حتى الآن عن سقوط أربعة قتلى.

وكانت سلطات افريقيا الوسطى قد أكدت أمس الأول انها تسيطر على الموقف وأنها تفضل مع تلك الحوار.

وعن سبب تأخر المفاوضات بعد أن كان من المقرر اجراؤها أمس أوضح الراديو أن المتمردين وضعوا شروطا مسبقة لهذه المفاوضات منها أبعاد وزير الدفاع جونيتيه ياسندى من الاشتراك في المفاوضات ثم عادوا وقبلوا حضوره.

وتتضمن شروط المتمردين ايضا المطالبة بانسحاب القوات الفرنسية من العاصمة بانجى على ان يقتصر وجودها في المطار وفي السفارة الفرنسية الا انهم تراجعوا ايضا عن هذا المطلب بعد ساعات طويلة من المناقشات واخيرا طالب المتمردون بضمانات لسلامة الوفد الذى سيمثلهم في المفاوضات التي ستجرى في مقر البرلمان.

٤٠ ألف جندي لحماية الانتخابات بوادي كشمير من هجمات المسلحين

حزب بهارتيا الهندوسي يشن هجوما إعلاميا على المعارضة لمحاولتها إسقاط حكومته

نيودلهى - وكالات الأنباء - انتشر الآلاف من قوات البوليس الهندى المسلحة عبر وادى كشمير، الذى تقيم به اغلبية من المسلمين استعدادا لإجراء الانتخابات العامة في أربع دوائر به يومى ٢٣ و٣١ مايو الحالي، خوفا من وقوع هجمات مسلحة من الانفصاليين الكشميريين لتخريب العملية الانتخابية.

وصرحت السلطات الهندية بأن ما يتراوح بين ٤٠ و٤٥ ألف جندى تم إرسالهم إلى الإقليم لمنع أى هجمات محتملة، في الوقت الذى توقعت فيه السلطات وقوع المزيد من الهجمات في إطار التمرد، الذى بدأ قبل ست سنوات، ضد الحكم الهندى للإقليم. وحذر أحد قادة المسلحين من احتمال حدوث أى شيء، إذا استخدمت الحكومة القوة. وقال قائد قوات البوليس الحكومية إن المسلحين كانوا يدخرون طاقاتهم وقوة نيرانهم لاستخدامها في أثناء الانتخابات، وانه من المحتمل أن يهاجموا الأحزاب المشاركة في الانتخابات ويرهبوا الناخبين. وصرح مسئولون في الشرطة والمستشفيات بأن أكثر من ٢٠ ألف شخص قتلوا في أحداث العنف منذ بدء التمرد عام ١٩٩٠، وتبادلت السلطات والانفصاليون الاتهامات بأن الجماعات الخاضعة لسيطرة كل منهما تقوم بتهديد الناخبين بدنيا.

وقد شل إضراب عام دعت إليه الحركة الإسلامية، نشاطات الحياة بوادى كشمير، احتجاجا على إجراء الانتخابات، حيث أغلقت البنوك والمتاجر والمكاتب والإدارات الحكومية والمدارس أبوابها، وخلت الشوارع من المارة والسيارات. كما أصيب ضابط شرطة وجنديان في انفجار قنبلة في قلب سرينجار عاصمة كشمير، مما أثار حالة من الفزع.

في الوقت نفسه، وقع حزب بهاراتيا جاناتا الهندوسى اليمينى الحاكم، في معركة كلامية مع أحزاب المعارضة أمس، اتهمهم فيها بتشكيل تحالف عصابى ضده، لمنع حصوله على ثقة البرلمان خلال الاقتراع بالثقة في حكومته، المقرر اجراؤها قبل نهاية هذا الشهر. فقد هاجم المتحدث باسم الحزب تحالف الجبهة القومية والجبهة اليسارية بقوله: إنها «شيء زائف»، لأنه لاتوجد هناك قومية ولا جبهة. وقال إنه تم انتخاب أعضائها لمجرد أنهم يعارضون حزب المؤتمر الحاكم قبل الانتخابات، ثم تتحالف الجبهة مع المؤتمر الآن لإسقاط بهارتيا جاناتا!.

وكانت الجبهة وحزب المؤتمر، قد تعهدا بالتصويت ضد حكومة أتال بيهارى فاجبايى، زعيم بهاراتيا جاناتا خلال اقتراع الثقة في البرلمان لعدم تمتعه بالأغلبية المطلقة بسبب عدائه التقليدى للمسلمين. وقد أوضحت نتائج فرز الأصوات في ٥٣٤ دائرة من ٥٤٥ دائرة فوز حزب بهارتيا وحلفائه بـ ١٩٤ مقعدا مقابل ١٣٨ مقعدا لحزب المؤتمر وحلفائه و١١٦ للجبهة الوطنية واليسارية و٨٦ مقعدا للأحزاب الصغيرة الأخرى.

وفي بكين.. أعرب لى بينج رئيس وزراء الصين عن ثقته في أن العلاقات مع الهند، ستقوى أكثر في عهد حكومة رئيس الوزراء الجديد فاجبايي. وأكد - في رسالة بعث بها إليه - أهمية الحفاظ على العلاقات الطيبة بين البلدين ودورها في ضمان السلام والاستقرار الإقليميين.

قوات حفظ السلام الإفريقية في ليبيريا

تنتشر في مونروفيا وتبدأ نزع أسلحة الميليشيات

مونروفيا - وكالات الانباء - بدأت قوة حفظ السلام التابعة لدول غرب إفريقيا، الانتشار مجددا بوسط العاصمة الليبيرية «مونروفيا» التي دمرتها المعارك الدائرة بين الفصائل المتناحرة منذ أبريل الماضي.

وذكرت مصادر القوة الإفريقية أن عملية الانتشار بدأت في منطقة ميناء العاصمة، حيث تسلمت القوة جسرين يشرفان على مدخل المدينة.

وذكر شهود عيان، أن قوة السلام نزعت سلاح مجموعة من المقاتلين التابعين للحكومة الليبيرية الذين كانوا يرفضون مغادرة المنطقة، كما اجبرت عددا آخر من المقاتلين على الانسحاب من وسط العاصمة وسمحت للمدنيين بالدخول إليها للحصول على مواد غذائية.

وبرغم هدوء حدة القتال في مونروفيا، عقب إعلان تشارلز تيلور - زعيم أكبر الميليشيات المتناحرة - يوم الجمعة الماضي عن هدنة من جانب واحد، إلا ان العاصمة تشهد اشتباكات متفرقة بين قوات تيلور وحليفه الحاج كروما والقوات التابعة لروزفلت جونسون الزعيم المتمرد الهارب في غانا.

ومن ناحية أخرى، تجددت مأساة اللاجئين الليبيريين، حيث رفضت سيراليون استقبال سفينة محملة بمئات اللاجئين وأعادتها إلى عرض البحر.. ويعاني معظم ركاب السفينة من حالة صحية سيئة.

كندا تدرس دعوة أساتذة القانون الدولى لبحث قضية انفصال كيبيك

مونتريال - من مصطفى سامي: أعلن أمس «ستيفان ديون» وزير الدولة الكندى للعلاقات مع الأقاليم ان الحكومة الكندية تبحث جديا الدعوة لعقد اجتماع لبعض أساتذة القانون الدولى لابداء الرأى حول مدى شرعية اتخاذ حكومة كيبيك قراراً بالانفصال عن كندا.

وقال «ديون» ان هذا الاجتماع من شأنه توضيح عدد من الأمور التى ربما تغيب عن حكومة كيبيك.

وأضاف أن حكومة أوتاوا حاولت طوال الأسابيع الماضية أن تدفع المسئولين في كيبيك للتشاور معها للتوصل لصيغة ترضى جميع الأطراف حول قضية انفصال كيبيك، لكن أوتاوا لم تتلق منهم أى رد سوى بعض التصريحات غير المسئولة مشيراً إلى ردود أفعالهم الغاضبة تجاه أوتاوا.

سياسة خارجية

التطبيع على الطريقة العراقية!

من خلف ستار.. يسعى العراق إلى تفجير قنبلة سياسية جديدة في المنطقة، تحت شعار تحقيق تضامن عربى حقيقى عماده العراق وسوريا. فقد نشرت صحيفة (بابل) العراقية - التى يرأسها عدى نجل صدام - مقالا في صدر صفحتها الاولى جاء فيه: «إن استئناف العلاقات السورية - العراقية ليس مسألة معقدة غير قابلة للتحقيق، لأن ما يجمع بين سوريا والعراق من نقاط اتفاق اكثر من نقاط الخلاف». وحض المقال على تطبيع العلاقات السورية - العراقية، مشيرا إلى أنهما إذا فعلا ذلك سيغيران الوضع كله في المنطقة.

ويبدو ان العراق قرأ المستجدات الحالية في المنطقة، وضرب على الوتر الحساس عند سوريا وغيرها، الا وهو التعرض لقدر كبير من الضغوط السياسية الخارجية، بما يهدر كل المراهنات على المضى قدما في مسار السياسات التى اعقبت غزو العراق للكويت.. فمنذ وقت قريب، انتقد وزير الخارجية الأمريكى كريستوفر، موقف الرئيس السورى من قضية السلام، ولا تزال امريكا تضع سوريا في قائمة الإرهاب، وجاءت مذبحة (قانا) في لبنان لتهدم حالة الثقة الهشة التى حافظت عليها الأطراف العربية المعنية بالسلام مع إسرائيل وامريكا، على امل التقدم في هذه المسيرة، وهو ما لم يحدث.

والعراق من جانبه، اتخذ توا قرارا مهما بالموافقة على ماقررته الأمم المتحدة في مفاوضات النفط مقابل الغذاء من شأنه أن يدفع بدماء الحياة في الموقف العراقى، ويهز أسواق النفط لغير صالح كثيرين ممن وقفوا حتى الآن ضد هذه المفاوضات. كما أن توقيت الحملة العراقية الجديدة لكسر طوق الحصار السياسي عليه، لا يقل اهمية، فهو يسبق عقد اجتماع دول إعلان دمشق، المقرر له ٩ يوليو القادم بمسقط، ويعلم العراق أن التنسيق بين دول الإعلان ليس على مايرام، خاصة فيما يتعلق بالموقف من إسرائيل. وكان العراق بحملته الجديدة، يريد أن يسمع الآخرين صداها لعلها تحرك الماء الراكد في العلاقات العربية - العربية.

وعلى الرغم من عدم صدور رد فعل رسمى للتوجهات العراقية الجديدة من جانب سوريا، فإن بغداد بنت موقفها استنادا إلى الترحيب الذى لقيه وفد البرلمان العراقي في دمشق مؤخرا، وحديثها عن وجود اتصالات مع سوريا، في تصريحات أطلقها من تونس سعد قاسم حمودى رئيس لجنة الشئون الخارجية بالبرلمان العراقي.

إلى هنا.. فإن الحملة العراقية للانفتاح على سوريا، قد تكون من قبيل قنابل الدخان، التى تثير الغبار والضجيج، ولكنها حتى في هذه الحالة، ستترك رمادا ساخنا يعبر عن الرغبة في البحث عن مخرج لدى كثيرين للخروج من الوضع العربى المتردى الراهن.

د. عبد العاطى محمد

عصام بدوى نائب رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى

أصدر السيد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء قراراً بتعيين السيد عصام على بدوى نائبا لرئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى

اجتماعات بين وفود رجال الأعمال الايطاليين والمصريين تحت رعاية الغرفة التجارية الايطالية العربية بروما

يستمر مسلسل اجتماعات وفد رجال الاعمال الايطاليين الاعضاء بالغرفة التجارية الايطالية العربية بالعاصمة روما مع الوفود المصرية من رجال الاعمال برئاسة السيد سعيد الطويل ورجال الصناعة برئاسة الدكتور عادل جزارين وفد آخر من اعضاء الغرفة التجارية المصرية وستتناول الاجتماعات سبل دعم وتشجيع العلاقات التجارية والصناعية وزيادة الاستثمارات المشتركة بين البلدين .

يهدف هذا الاجتماع الى فتح مجالات اكثر لاستثماراتهم في مصر بالتعاون مع رجال الاعمال المصريين حيث ان مصر تعتبر مركز طموح للمصدرين الاوروبيين وتعد اليوم احد الاسواق الهامة بالنسبة لأوروبا .

من العواصم

دعوى قضائية

● طوكيو - رفضت محكمة مقاطعة اوساكا اليابانية أمس دعوى قضائية بشأن دستورية مشاركة قوات الدفاع الذاتى في عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في كمبوديا عام ١٩٩٢. وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية ان المحكمة اشارت إلى ان البت في هذه الدعوى لاطائل من ورائه.

وكانت مجموعة من المواطنين بقيادة احد المدرسين قد اقامت هذه الدعوى عام ١٩٩٢ مشيرة إلى ان حيازة أسلحة من جانب قوات الدفاع الذاتى امر يتنافى مع الدستور وانه كان ينبغى عدم السماح لهذه القوات للقيام بمهام حفظ السلام في كمبوديا.

انفجار بمدينة قرطبة

● مدريد - لقى جندى بالجيش الأسبانى مصرعه أمس في انفجار وقع بأحدى محطات الأتوبيس بمدينة قرطبة بجنوب اسبانيا. كما أسفر الانفجار عن اصابة عدة اشخاص اخرين بجراح. وذكر المسئولون الاسبان ان الشبهات تحوم حول الانفصاليين باقليم الباسك في تدبيرهم الحادث. وقالت المصادر الطبية ان ثلاثة من الجرحى في حالة خطيرة ويذكر ان الانفصاليين في اقليم الباسك يحاربون من اجل الاستقلال منذ عام ١٩٦٨.

تعويض لطفلة يونانية

● نيويورك - وافقت سلطات ولاية نيويورك الامريكية على دفع تعويضا قدره ٨.٣ مليون دولار تعويضا لاسرة طفلة يونانية أجريت لها جراحة فاشلة في القلب في مستشفى تابع للولاية، وأسفرت الجراحة الفاشلة عن تلف مخ الطفلة. وكانت أم الطفلة اليونانية قد رفعت قضية ضد الولاية تطالب فيها بتعويض قدره ١٢٣ مليون دولار بسبب التلف الذى اصاب مخ ابنتها.

نفى روسى

● موسكو - نفى المركز الصحفى للقوات البحرية الروسية ماصرح به «توفيق أوكباور» السفير التركى في جورجيا من أن روسيا تعتزم إقامة قاعدة بحرية عسكرية في الأراضى الجورجية مستقبلاً.

وذكرت وكالة أنباء «إيتار تاس» الروسية عن المركز بأن تصريحات السفير مثيرة للدهشة وليس لها أساس من الصحة.

مرشح من أصل لبناني يتنافس للفوز برئاسة الاكوادور

كيتو - (الاكوادور) - وكالات الأنباء - أعلنت حكومة الاكوادور أمس عن إجراء انتخابات إعادة يوم ٧ يوليه القادم لاختيار رئيس جديد للبلاد إثر فشل اى من المرشحين خلال انتخابات أمس الاول في الفوز بنسبة ٥٠٪ اللازمة لإعلان فوزه.

وأكدت لجنة الانتخابات إن الاعادة ستتم بين مرشحين اثنين فقط هما جيمى نيبوت رجل الأعمال وعضو الكونجرس السابق والفائز بنسبة ٢٨.٨٪ من اجمالى الأصوات الصحيحة وعبدالله بوكرم «من أصل لبناني» العمدة السابق لمدينة جوايا كويل أكبر مدن البلاد والفائز بنسبة ٢٤.٨ ٪ من اجمالى الأصوات.

وذكر إن دوران بالين الرئيس الحالى للإكوادور قد استبعد من الترشيح للانتخابات الرئاسية بسبب سلسلة من الفضائح التى أحاطت بحكومته المحافظة فضلا عن موجة الاحتجاجات الشعبية ضد إجراءاته الاصلاحية.



إعادة انتخابات الرئاسة

«جيمى نيبوت» المرشح للانتخابات الرئاسية في الإكوادور أثناء مؤتمر صحفى عقب الجولة الأولى من الانتخابات، والتى تقرر أن تجرى دورة إعادة لها ٧ يوليو القادم ضد منافسه الوحيد عبدالله بوكرم، وهو من أصل لبناني». (صورة للأهرام من رويتر)

قبل ٣ أسابيع من الانتخابات العامة

إقالة رئيس اركان جيش بنجلاديش واتهامه بالعصيان وتدبير انقلاب عسكري

دكا - ر أقال رئيس بنجلاديش عبدالرحمن بيسواس رئيس أركان القوات المسلحة الجنرال أبو صالح محمد نسيم امس بتهمة عصيان الاوامر ومحاولة تدبير انقلاب ضد حكومته بالتآمر مع اثنين من كبار ضباط الجيش.

وأعلن بيسواس في خطاب بثه التليفزيون الرسمى إن رئيس الأركان رفض قراره الصادر يوم السبت باحالة اثنين من كبار ضباط الجيش إلى الاستيداع وتآمر معهما لحشد القوات والانصار والزحف إلى دكا للإطاحة بحكومته.

وبمجرد الانتهاء من خطاب الرئيس نزلت حاملات الجنود والعربات المصفحة على شوارع ، واكد شهود العيان توجه اربع دبابات على الاقل صوب قصر الرئاسة مع تمركز مئات الجنود في محيط مبنى الاذاعة والتليفزيون فيما وصفه أنباء دكا بإجراء وقائى لاجهاض اى محاولة محتملة للهجوم على هذه الأهداف الاستراتيجية.

وذكرت وكالة رويتر ان الرئيس بيسواس فشل في تسوية مشكلة إقالة الضابطين خلال اجتماعه مع رئيس الاركان أمس الأول وانتشار حالة من التذمر في صفوف الجيش عقب الاجتماع.

وقد اتهمت الشيخة حسينة زعيمة المعارضة الرئيس بتعمد الاضرار بالحالة المعنوية للجيش وحماية مصالح الحزب الوطنى بزعامة رئيسة الوزراء السابقة خالدة ضياء ودعته للعدول عن ممارسة صلاحياته الرئاسية المثيرة للجدل في هذا المنعطف الدقيق عن حياة بنجلاديش وقبيل ٣ اسابيع فقط من موعد الانتخابات العامة المقرر تنظيمها لانهاء الأزمة السياسية الحادة التى شهدتها البلاد.

احتفال في روسيا بذكرى مولد آخر القياصرة

موسكو - من عبدالملك خليل: احتفل الملكيون وأنصار الحكم القيصرى الروسى السابق بالذكرى الثامنة والعشرين بعد المائة لمولد نيكولاى الثانى، آخر قياصرة روسيا الذى اعيد الاعتبار له ولاسرته واعتبروا بمثابة قديسين تعرضوا لتعذيب وحشى على ايدى البلاشفة الشيوعيين السابقين بعد انتصارهم في ثورتهم سنة ١٩١٧.

وقد تم الاحتفال بحمل الصلبان وارتداء الملابس العسكرية والمدنية الروسية التقليدية وحمل السيوف والرماح في العهد القيصرى وتجمهر انصار الملكية قرب مسلة «بيلفه» الواقعة بالقرب من البناية القديمة التى خصصت لاعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعى السوفيتى ثم اصبحت أخيرا مقرا لعدة إدارات حكومية تتبع عمدية مدينة ومنطقة موسكو.

وقد اقيمت الصلوات على أرواح القيصر وأفراد اسرته الذين أعدموا معه رميا بالرصاص في مدينة سفردلوفسك في الابرال سنة ١٩١٨.

الحزب الحاكم بكوريا الجنوبية يحقق الأغلبية بضم المستقلين

سول - وكالات الأنباء - فاز «حزب كوريا الجديدة» الحاكم في كوريا الجنوبية أمس، بالأغلبية البرلمانية بعد نجاحه في ضم أحد المستقلين إلى صفوفه ليصبح عدد نوابه ١٥٠ من ٢٩٩ هم عدد نواب البرلمان.

وكانت الانتخابات العامة التى أجريت في الشهر الماضى، قد اسفرت عن حصول الحزب على عدد مقاعد أقل من النصاب القانوني للأغلبية المطلقة بعشرة مقاعد. ثم استطاع تعويض الفارق من الأعضاء المستقلين والمعارضين.

من ناحية اخرى، عقدت أمس الجولة الثامنة في إطار محاكمة اثنين من رؤساء كوريا الجنوبية السابقين بعدة تهم، منها الخيانة العظمى التى عقوبتها الإعدام.

اجتمـــاعيـــات

يشكر الحاج
عبدالباسط أبوالعز
ومحمد السيد سويلم المحامى
اللواء محمود يس
مساعد الوزير ومدير امن الدقهلية
اللواء صلاح الشهيدى
نائب مدير امن الدقهلية
العميد عصام الشيخ
مدير مباحث الدقهلية
العميد مصطفى سليم
رئيس مباحث الدقهلية
العميد سعد عبدالمحسن
مأمور مركز المنصورة
المقدم سامى لطفى
رئيس مباحث مركز المنصورة
النقيب أحمد القصبى
معاون مباحث مركز المنصورة
وذلك لتنفيذهم قرار السيد
المستشار على الصايغ
المحامى العام بالدقهلية

دكتورة ثريا لبيب
مديرة رعاية طفل سنورس بالفيوم
تهانينا القلبية بفوزك بالنجمة الذهبية لتنظيم الأسرة - زوجك دكتور نجيب رياض وابناؤك نانسى وشيرين وسامر

تهنئ
الأستاذ الدكتور/ محمد سامى الزهار
استاذ جراحة العظام والاستاذ الممتحن بالاكاديمية الأمريكية لجراحى العظام والاعصاب
بوصول أحدث جهاز ليزر لعلاج امراض العظام والاعصاب وذلك
بمركز روكسى لجراحة العظام
٧ش غرناطة - روكسى
ت: ٤٥٤٠٣٦٩ / ٤٥٤٦٦٦٦

دكتورموريس وليم
تهانينا بافتتاح عيادتكم بمدينة نصر لطب الاسنان
مهندس رفيق توفيق ودكتورة سوزى وناديه ومايكل وديفيد

الرب يباركك- اقبال- كمال وسامح داود

الدكتورة ثناء الشايب
والدك محمد الشايب وشقيقك الدكتور على فريد والأسرة يهنئونك بالدكتوراه

عائلة عزالدين
بطنطا وبنى سويف والقاهرة تهنيء ابنها العالم الجليل
الدكتور فاروق فهمى
استاذ ورئيس قسم الكيمياء بعلوم عين شمس باختياره من المركز الدولى للسيرة الذاتية بكمبردج بانجلترا والجمعية الأمريكية بنورث كارولينا رجل العالم لعام ٩٥/٩٦

تدعو جمعية ٢٦ مارس للاسكان التعاونى
١١ شارع الجابر بالهرم اعضائها للجمعية العمومية السنوية الاحد ٢ يونيو ١٩٩٦ الساعة العاشرة صباحا للاجتماع الأول والثانى الساعة الحادية عشرة صباحا للنظر في جدول الاعمال المعلن بالجمعية ولاستكمال العضوية الشاغرة بمجلس الإدارة فعلى من يرغب الترشيح التقدم بطلبه في مواعيد العمل في المدة من ٢٣ يوليو إلى ٢٧ منه ويومى ٢٨، ٢٩ للطعون

نقابة التطبيقيين الفرعية بالاسماعيلية وشمال سيناء
تعلن بانه تقرر عقد الجمعية العمومية العادية يوم الاربعاء الموافق ٥/٦/١٩٩٦ الساعة الخامسة مساء بمقر النقابة شارع شبين الكوم وذلك لعرض الميزانية مع تقرير عن اعمال النقابة عن السنة المنتهية في ٣١/١٢/١٩٩٥
امين عام الفرع
أخصائى ابراهيم موسى حسن

قبل أقل من ٤ أسابيع من الانتخابات الروسية

واشنطن تنتقد تلميحات الشيوعيين بعودة الحرب الباردة

يلتسين ومنافسوه يستخدمون أسلوب إثارة الفزع في نفوس الناخبين

واشنطن - وكالات الأنباء - انتقد وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكية الحديث المتكرر في موسكو حول حرب باردة جديدة. وقال إنه بصرف النظر عمن سيفوز في انتخابات ١٦ يونيو القادم في روسيا، فسوف تواجه موسكو نفس المشكلات والتحديات ونفس الفرص المتاحة.

وقال كريستوفر: إن مقترحات الشيوعيين في روسيا تسبب قلقا شديدا، ولكن المحك الحقيقي للاختبار بالنسبة لنا سيكون في الكيفية التي ستواجه بها الحكومة الروسية القادمة تلك المشكلات والتحديات.

وأضاف الوزير الأمريكي - في مقال بمجلة «تايم» الأمريكية أمس - أن السياسات وليس الشخصيات هي التي ستبقى في قلب علاقتنا بروسيا، مشيرا إلى المصالح المشتركة مثل الحد من التسلح، ومنع انتشار الأسلحة النووية ومحاربة الجريمة المنظمة، والإرهاب الدولي.

وقال كريستوفر - في مقاله - إن البعض يختارون هذه المرحلة الحرجة ليتكهنون بالهزيمة للحرية في روسيا ويعلنون بداية حرب باردة جديدة. ولكن طالما كانت هناك إمكانية لمستقبل أفضل، فيجب علينا ألا نتخلى عن الفرصة غير المسبوقة لبناء علاقة بناءة مع روسيا.

ووصف وزير الخارجية الأمريكية الموقف الذي يواجه أية حكومة قادمة في موسكو بأنه اقتصاد لا يمكن أن يزدهر، إلا في ظل إصلاح متواصل، ومنافسة حرة، وفتح الحدود للتجارة، وحرب الشيشان التي لا يمكن حلها إلا بالوسائل السياسية، ومجتمع دولي يريد من روسيا أن تندمج معه مادامت تحترم الأعراف الدولية.

وفي موسكو استخدم فريق الحملة الانتخابية للرئيس بوريس يلتسين أسلوبها المفضل في الدعاية، وهو إثارة فزع المواطنين من عودة الشيوعية، محذرين الناخبين من أن روسيا ستنزلق إلى حالة من الفوضى وراء ستار حديدي جديد، إذا ما عاد الشيوعيون للسلطة، بينما استخدم منافسو يلتسين نفس الأسلوب، وحذروا من أن عودة الرئيس الروسي إلى الحكم سيقضي على روسيا بأكملها.

وتشير الأدلة إلى أن استراتيجية يلتسين تحقق نجاحا أكبر، وذلك قبل أقل من أربعة أسابيع من الانتخابات. حيث يؤكد آخر استطلاع للرأي أن الرئيس الروسي متفوق على منافسه الشيوعي جينادي زيوجانوف بسبع نقاط.

الرشح الجمهوري في السوبر ماركت!

بوب دول المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية يشتري احتياجات منزله من سوبر ماركت بولاية فلوريدا خلال حملته الإنتخابية هناك والتي ركز فيها على الأمريكيين من أصل كوبي.
[صورة للأهرام من أ ب]

في اجتماع للأمريكيين الكوبيين

بوب دول يتعهد بإسقاط نظام كاسترو في حالة فوزه في انتخابات الرئاسة الأمريكية

ميامي - وكالات الأنباء - تعهد بوب دول المرشح الجمهوري للرئاسة الأمريكية بأنه في حالة فوزه على الرئيس كلينتون في انتخابات نوفمبر القادم، فسوف يسقط نظام الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

واتهم دول إدارة الرئيس كلينتون بأنه تحاول استرضاء كاسترو، كما اتهمها باتباع سياسة خارجية تتسم بالضعف وعدم القدرة على اتخاذ القرار. وقال دول في خطاب أمام ألفين من الأمريكيين من أصل كوبي بولاية فلوريدا - إن سياسته ستركز على المصالح الأمريكية، وليس على التهديدات التي يوجهها كاسترو، وأشار إلى أن سياسة المهادنة التي ينتهجها كلينتون سيحل محلها «إصرار حديدي» على إسقاط كاسترو وإنهاء «نظامه الإرهابي» في كوبا.

وقال المرشح الجمهوري إن كلينتون لن يقف في وجه كاسترو، إلا بعد أن يطلق النار على مواطنين أمريكيين، وذلك في إشارة إلى إثنين من الأمريكيين الكوبيين أسقطت طائرتهما في فبراير الماضي.

تصاعد القتال في جروزني وغرب الشيشان

جرحى روس إثر إطلاق النار من مواقع صديقة

جروزني - أ. ب - تصاعدت حدة القتال في الشيشان أمس، حيث قصفت الطائرات والمدفعية الروسية قرية «باموت» الواقعة غربي الشيشان، التي يعتقد المسئولون الروس أن نحو مائة مقاتل شيشاني يختبئون فيها.

وفي الوقت ذاته، صعد المقاتلون الشيشان من هجماتهم على المواقع الروسية في العاصمة جروزني.

وذكرت وكالة «إيتار تاس» نقلا عن متحدث حكومي روسي، أن الوضع في جروزني والمناطق المحيطة بها متدهور للغاية.

وذكرت الوكالة أن قوات روسية تقوم بحراسة جسر بوسط جروزني، فتحت النار بطريق الخطأ على طابور للقوات الروسية، مساء أمس الأول، أسفر عن إصابة العديد من الجنود.

وفي الوقت ذاته، أعلن المتحدث باسم وزارة الداخلية الشيشانية، أن المقاتلين الشيشان أطلقوا النار على طائرة هليكوبتر، كانت تقل أعضاء من الحكومة الشيشانية، لكن أحدا من ركاب الطائرة لم يصب بسوء.

وأشار المتحدث إلى أن طائرات هليكوبتر حربية توجهت على الفور إلى مكان الحادث، وأسكتت مصادر إطلاق النار.

وكان تصاعد القتال في الشيشان، قد أثار مخاوف الرئيس الروسي بوريس يلتسين من القيام بزيارة للجمهورية، قبل الانتخابات الرئاسية الروسية في ١٦ يونيو القادم. وقال يلتسين أمس الأول، إنه لايزال يأمل في القيام بالزيارة، لكن مساعديه يحذرونه من خطورتها على حياته، مؤكدا أن المقاتلين الشيشان يرغبون في اغتياله.

إضراب عمال الخدمات العامة يصيب ٤ مدن ألمانية بالشلل

شتوتجارت - د ب ا - تسبب الإضراب الذي دعت إليه نقابة الخدمات العامة في ألمانيا أمس والتي تضم عمال السكك الحديدية والأتوبيسات في إصابة مظاهر الحياة بالشلل في مدن شتوتجارت واسليتجن وفرايبورج وكونستانس الألمانية. وقد دعت النقابة التي تمثل نحو ٢ - ٣ مليون موظف وعامل لهذا الإضراب احتجاجا على انخفاض الأجور. وكانت النقابة قد أجرت مفاوضات مع أصحاب الأعمال بشأن بحث مطالبها بزيادة الأجور بنسبة ٤٫٥٪ إلا أن المفاوضات قد وصلت إلى طريق مسدود.

تجربة عملية لأطلاق هوائي ضخم من المكوك انديفور

هيوستون - أ ب - بدأ رواد الفضاء على متن مكوك الفضاء الامريكي انديفور تنفيذ أحد أهم المهام المكلفين بها، حيث استخدموا الذراع الآلي في نقل الهوائي التجريبي من كابينة الشحن في المكوك إلى الفضاء الخارجي. ويقول الخبراء في مركز المراقبة الارضية أن الهوائي سيتمدد بعد خروجه إلى الفضاء إلى مايقارب حجم ملعب التنس. وتهدف التجربة إلى اختبار امكانية وضع هوائي قابل للتمدد في مدار حول الارض.

● تحليل أخباري ●

لماذا يتحالف رجال أعمال «هونج كونج» مع حكومة الصين؟!

على الرغم من المشهد الغريب الذي شهدته «هونج كونج» الأسبوع الماضي عندما تظاهر الاف العمال من أصحاب الياقات الزرقاء، دفاعا عن سمعة أباطرة المال المحليين الذين اتهمهم «كريس باتن» حاكم هونج كونج بالإذعان لمطالب بكين، بعكس الاتجاه نحو مزيد من الديمقراطية.. إلا أن المحللين السياسيين اعتبروا في تقرير لوكالة «رويتر» أن أبناء اللاجئين الذين فروا إلى هونج كونج بعد الثورة الشيوعية الصينية عام ١٩٤٩، لا يشاركون أباءهم في نظرتهم التقليدية بعدم الثقة في جميع أشكال السلطة.

ويستدلون على ذلك بأن هؤلاء الأبناء هم الذين صوتوا بحماس لصالح الانتخابات العام الماضي. ويشير أحد المعلقين إلى أنه في جميع دول العالم يعارض رجال المال والاقتصاد التغيير السياسي الذي ينتقص من سلطاتهم.

ويفسر المعلق اتفاق رجال المال والأعمال في هونج كونج والقيادة الشيوعية في الصين، على أنه يمثل معارضة للإصلاحات الديمقراطية التي بدأها كريس باتن في السنوات الأخيرة للحكم البريطاني للمستعمرة، وعدم ثقة بقادة جماعات الضغط المناصرة للديمقراطية الذين يعتبرونهم مثيري مشاكل وانقلابيين.

وكان العديد من العمال وأعضاء الاتحادات العمالية قد تدافعوا في شوارع هونج كونج الأسبوع الماضي للدفاع عن سمعة المليارديرات من رجال الأعمال الذين انتقص كريس باتن من قدرهم خلال جولة له بأمريكا الشمالية، عندما قال: إن رجال الأعمال والمال ينفذون مطالب بكين بعكس الاتجاه نحو الديمقراطية في هونج كونج.

وقال رئيس اتحاد صناعات هونج كونج إنيم سيرسلين خطاب احتجاج إلى رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور لإبداء عدم رضاهم عن تصريحات كريس باتن التي جاءت في - مقال له بمجلة «نيوزويك» الأمريكية والتي حمل غلافها موضوع تسليم هونج كونج للصين

واعتبرت وكالة رويتر أن هذه المظاهرة تعد أغرب التحالفات التي نتجت عن تزايد الشكوك المحيطة ببدء العد العكسي لتسليم المستعمرة البريطانية للصين العام القادم.

ويتساءل حاكم هونج كونج في مقاله عن سر تحالف رجال المال والأعمال مع الصين من أجل فرض نظام على النسق الشيوعي، رغم استفادتهم من مناخ الحرية الذي أرسته الإصلاحات الديمقراطية. وذهب باتن إلى أكثر من ذلك عندما قال إن هذه الطبقة الثرية الصغيرة ربما يصنفها التاريخ على أنها الطبقة التي خانت هونج كونج.

ورغم نفي باتن فيما بعد لوصفه قادة رجال المال بأنهم خانوا هونك كونج، إلا أن الاتجاه العام في مقاله كان كفيلا بإثارة الخلاف مع أباطرة المال الذين يسيطرون على لجنة الإعداد لتسليم هونج كونج إلى الصين.

ومع ذلك يؤكد كريس باتن أن كل شخص يعرف أنه عاجلا أم لاحقا فإنه سيكون هناك حوار سياسي حول مستقبل هونج كونج يضم السياسيين من أنصار الديمقراطية. وأنه كلما تأخر ذلك الحوار ازداد احتمال تأثير ذلك على التعايش الاجتماعي في هونج كونج

روسيا ترفض دخول مسئولين غربيين لمنشأتها البحرية

موسكو - أ ب - امتنعت روسيا عن المشاركة في اجتماع وزراء دفاع النرويج والسويد وفنلندا والدنمارك الذي بدأ أمس في مدينة نيفوجار النرويجية ولمدة يومين . لرغبتها في عدم السماح لمسئولين غربيين بدخول منشآتها البحرية السرية، وفقا لما ذكرته وكالة «إيتار تاس» الروسية الرسمية.

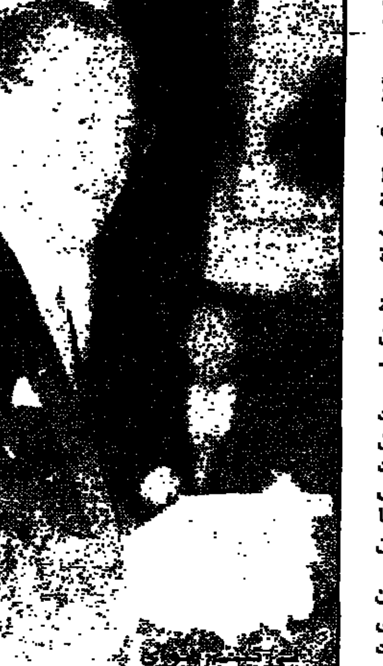
وكان وزير الدفاع الروسي بافيل جراتشيف قد أعلن في الأسبوع الماضي عن موافقته على المشاركة في الاجتماع الذي يبحث موضوعات من أهمها توسع حلف شمال الاطلنطي (الناتو) شرقا لضم بلدان شرق ووسط أوروبا.

فضلا عن العلاقات بين الدول الاسكندنافية وروسيا.

وقد كان مقررا أن يصحب عقب نهاية المؤتمر نظيره النرويجي يورجن كوزمو إلى جزيرة كولا وخليج أندرييف حيث تتمركز الغواصات النووية التي تشكل اسطول روسيا في المنطقة الشمالية.

الرئيس التايواني المنتخب يعلن استعداده للقيام «برحلة سلام» إلى الصين

ويعرض بحث إعادة توحيد البلدين وسط مؤشرات على عدم جدية المبادرة





تايبيه - وكالات الأنباء - أعلن الرئيس التايواني المنتخب لي تينج هواي، استعداده للقيام «برحلة سلام» إلى الصين، لحل الخلافات بين الجانبين وإنهاء ٤٧ عاما من العداء، وتوفير الاستقرار في المنطقة. جاء ذلك في خطاب ألقاه لي تينج أمس، بعد أن أدى اليمين الدستورية لتولي رئاسة الدولة لفترة ولاية ثانية أمام ٥٠ ألف تايواني احتشدوا في استاد رياضي خارج العاصمة تايبيه.

وأكد لي تينج - أول رئيس تايواني منتخب - مجددا سيادة تايوان، واقترح إقامة حوار مع بكين حول مسألة إعادة توحيد تايوان والصين، لكنه رفض الاستجابة لمطالب بكين بوقف حملته الرامية لنيل اعتراف دولي بسيادة تايوان.

وأكد الرئيس التايواني استعداده للقاء القيادة الصينية لتبادل وجهات النظر من أجل بدء عهد جديد في التعاون بين الجانبين وإرساء السلام والاستقرار في منطقة آسيا - المحيط الهادي.

وعلى الرغم من أن مبادرة لي تينج، قوبلت بصيحات تأييد الآلاف الذين احتشدوا في الاستاد الرياضي، فإن مسيرة تضم نحو ١٠ آلاف من المؤيدين للديمقراطية، طافت أنحاء تايبيه قبيل مراسم تنصيب الرئيس التايواني، تحمل لافتات تطالب بتأسيس دولة تعبيرا عن قلقهم تجاه ما تضمنه خطاب لي تينج - الذي تم تسريبه أمس الأول - من تراجع لتأييد الاستقلال عن الصين.

وذكرت وكالة أنباء «كيودو» اليابانية، أن بينج منج مين زعيم الحزب التقدمي الديمقراطي المعارض المنادي بالديمقراطية، والذي خسر أمام لي تينج في أول انتخابات رئاسية مباشرة أجريت في مارس الماضي قاد المسيرة.

وفي الوقت الذي لم ترد فيه الحكومة الصينية رسميا على العرض التايواني، أكد المراقبون أن خطاب الرئيس التايواني يفتقد سمات المبادرة الحقيقية لتحسين العلاقات مع الوطن الأم، وتتضمن إنهاء الحظر على التجارة المباشرة والاستثمار ومجال النقل والمواصلات مع الصين، التي أقام بها رجال أعمال من تايوان استثمارات تبلغ ٢٠ مليار دولار عبر هونج كونج كوسيط تجاري.

وقد انخفضت أسعار الأسهم في بورصة تايوان صباح أمس بنسبة ٤٪ مع انخفاض مماثل في الدولار التايواني، وهو ما فسره خبراء الاقتصاد بالإحباط لعدم وجود مبادرة حقيقية لتهدئة التوتر مع الصين.

وقد اقتصر حضور مراسم التنصيب من الضيوف الأجانب على وفود تمثل نصف البعثات الدبلوماسية في تايبيه، بينهم ١٠ رؤساء دول، بينما لم ترسل دول عديدة وفودا رسمية في محاولة لتفادي إغضاب بكين

المعارضة الطاجيكية توافق على تمديد وقف إطلاق النار مع الحكومة لمدة ٣ أشهر

طهران - وكالات الأنباء - أعلن جيرد ميريم المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى طاجيكستان أن زعيم المعارضة الإسلامية وافقت على تمديد وقف إطلاق النار الموقع مع الحكومة عام ١٩٩٤. وقال ميريم - خلال مؤتمر صحفي في طهران - إن المعارضة الطاجيكية عبدالله نوري أبلغه موافقته على تمديد سريان وقف إطلاق النار لمدة ٣ أشهر وأضاف أن نوري وافق أيضا على إطلاق سراح ٢٦ أسيرا من الجنود الطاجيك كبادرة لتعزيز الثقة بين الجانبين. وأكد بيان للمعارضة الطاجيكية ضرورة مواصلة الحوار السياسي بهدف تسوية النزاع، غير أن قيادة المعارضة الموحدة لم تطرح أي شروط مسبقة لبدء الحوار مع الحكومة. وكانت المعارضة الطاجيكية التي تتخذ من أفغانستان مقرا لها قد شنت هجوما منذ أسبوع أسفر عن مقتل ٦٤ قتيلا في صفوف القوات الحكومية. وقد اتهم نائب زعيم المعارضة، الحكومة الطاجيكية باستئناف العمليات العسكرية منذ مارس الماضي، مؤكدا تمسك المعارضة بتشكيل مجلس للوفاق الوطني لمدة عامين لإتاحة الفرصة للشعب لتقرير مصيره بإرادته تحت إشراف الأمم المتحدة.

تقرير جديد:

وجه أمريكا يصاب بتجاعيد الشيخوخة!

تعداد المسنين فوق الـ ١٠٠ سنة يصل إلى ٥٠ ألفا

واشنطن - أ ب - بدأ الوجه الشاب لأمريكا يتعرض لتجاعيد السن، بعد أن يتخطى الأمريكيون المولودون بعد الحرب العالمية الثانية سن الخمسين هذا العام. ويتوقع تقرير جديد لمكتب تعداد السكان الأمريكي، أن يرتفع عدد المواطنين فوق سن الـ ٦٥ من شخص واحد بين كل ثمانية أشخاص، إلى شخص بين كل ستة بحلول عام ٢٠٢٠، لشخص بين كل خمسة عام ٢٠٥٠. وسوف يكون أكثر القطاعات نموا في المجتمع، قطاع المسنين فوق الـ ٨٥، حيث ينتظر أن يتضاعف عددهم إلى سبعة ملايين بحلول ٢٠٣٠. كما ينتظر أن يرتفع عدد المسنين فوق المائة سنة. وقد وصل تعدادهم إلى حوالي ٥٠ ألفا في عام ١٩٩٤ وقال رئيس المعهد القومي للسكان إن تقدم المواطنين في السن يغير وجه المجتمع الأمريكي بشكل جذري، وهو يشبه في تأثيره التفجيري موجات المهاجرين الوافدين إلى الدولة. وأضاف أنه حينما يصل الجيل المولود بعد الحرب العالمية سن الـ ٦٥، فسوف يكون هناك ٧٥ مليون أمريكي في سن المعاش، في حين كان عددهم ٣٣ مليونا فقط العام الماضي. وأشار المسئول الأمريكي إلى أن المشكلة ستتجاوز مسألة التقاعد والرعاية الطبية طويلة الأجل، فهناك ارتفاع في نسبة المتقاعدين الذين يفضلون مواصلة العمل نظرا لحالتهم الصحية الجيدة، وسوف يكون هناك مزيد من الضغوط على الوظائف

أخبار قصيرة

بريجيت تنفي

● باريس - نفت الممثلة الفرنسية السابقة بريجيت باردو وأحد أشهر أنصار جمعيات الرفق بالحيوان، الاتهام الموجه إليها بالعنصرية ضد المسلمين، وقالت إنها تعتقد أن المسلمين هم أفضل الأشخاص على الأرض إذا توقفوا عن عادة ذبح الخراف! وكانت الممثلة قد أثارت موجة من الغضب والاستياء ضدها في الشهر الماضي عندما نددت بتدفق الهجرة إلى بلادها ووصفتها بأنها غزو إسلامي لفرنسا.

ضرب الأطفال

● روما - أصدرت المحكمة العليا في إيطاليا قرارا يمنع الآباء من ضرب الأبناء حتى لو كان الهدف من ذلك هو تهذيبهم.

ويأتي هذا الحكم لصالح فتاة تبلغ من العمر حاليا ١٥ عاما كانت قد تقدمت ببلاغ للشرطة عام ٩٠ ضد والدها الذي يضربها.

وأكد الوالد أنذاك أنه ضربها ليعلمها الصواب والخطأ إلا أن المحكمة قالت إنه لايمكن تبرير ضرب طفل إنسانيا وقانونيا حتى ولو بلغ ... الطفل.

الهروب الكبير

● ساو باولو - تمكن ٤٧ سجينا من بين ٩٠ سجينا محتجزين في قسم شرطة بمدينة ساو باولو البرازيلية من الهروب عبر نفق حفروه داخل القسم بينما كان الحرس يشاهدون التليفزيون في غرفة مجاورة.

وقال رئيس الأمن إنهم تمكنوا من اعتقال ١٢ شخصا من الفارين مشيرا إلى أن ٥٢ سجينا قد تمكنوا من الهرب عبر نفق في الأسبوع الماضي من أحد أكبر السجون في البلاد!!

سياحة وعلاج

● ويلز - في خطوة مبتكرة للتخلص من ارتفاع تكلفة علاج الأسنان في بريطانيا، تنظم شركة طيران رحلات أسبوعية إلى العاصمة المجرية بودابست لقضاء عطلة ٣ ليال تتضمن زيارة طبيب أسنان جيد ورحلة حول العاصمة وإقامة في فندق مقابل مبلغ بسيط لايزيد عن ٢٥٠ جنيها استرلينيا. وقال مسئولو الشركة إن الفكرة لقيت رواجا كبيرا، مشيرا إلى أنه سيتم تنظيم رحلات مماثلة وبأسعار مخفضة لبرامج ووراسو وبوخارست.

إنجاز.. يحترق!

● تايبيه - شهد الاحتفال الضخم الذي أقيم في العاصمة التايوانية تايبيه بمناسبة استكمال بناء أكبر هرم من ألعاب الأطفال في العالم مأساة مروعة عندما شب فيه حريق هائل أتى عليه تماما في ٤٠ دقيقة لسبب انفجار الألعاب النارية التي تم وضعها على قمته!

وذكرت الشركة التي مولت بناء الهرم أن الخسارة المالية تقدر بأكثر من مليون دولار. وأشارت إلى أن ٨٠٠ شخص أعدوا الهرم في ١٢ يوما مستخدمين ٢١ مليون قطعة من الألعاب حتى أصبح طوله ٢٥ مترا وذلك بهدف تسجيله في موسوعة جينيس العالمية!

المفوض العام للأونروا في حديث لـ «الأهرام»

الأوضاع الاقتصادية فى الضفة وغزة غاية فى التردى

نواجه الفساد المالى داخل المنظمة بحزم شديد

بعد مضى أربعة أشهر على تسلم مهام منصبه كمفوض عام لوكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين فى الشرق الأدنى (الاونروا) وفى الوقت الذى يستعد فيه لنقل مقر المنظمة إلى غزة وفقا لقرار الجمعية العامة

أجرى الحديث فى فيينا :

مصطفى عبد الله

وقبل سفره بساعات قليلة متجها إلى القاهرة ليمثل الأمين العام للأمم المتحدة فى مؤتمر بناء الاقتصاد الفلسطينى الذى يعقد فى القاهرة اليوم الثلاثاء ويستمر لمدة ثلاثة أيام ويشارك فيه خبراء من مناطق مختلفة من العالم وفى مقدمتهم الفلسطينيون والاسرائيليون والدول المانحة لتعزيز التنفيذ الفعال لإعلان المبادئ الموقع بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل فى سبتمبر عام ١٩٩٣ وفى حشد الدعم الدولى لتقديم المساعدات إلى الشعب الفلسطينى خلال المرحلة الانتقالية.

التقيت به فى مكتبه بمقر الأمم المتحدة الثالث بقلب العاصمة النمساوية فيينا .. السيد «بيتر هانسن» المفوض العام للاونروا .. وبدأنا حوارنا .

الأهرام : السيد المفوض العام اقضيتم أربعة شهور فى منصبكم ما هى خططكم المستقبلية لإدارة شئون منظمة الاونروا فى المرحلة المقبلة؟

●● من أهم المهام التى تواجه الاونروا فى المرحلة القادمة الاستفادة من الطاقة البشرية المتوافرة لديها ولا شك أن التحدى الذى تتعرض له الاونروا فى الوقت الحالى يتمثل فى تعاظم المهام الملقاة على عاتقها مع ضعف مواردها المالية.

الأهرام : وكيف تخططون سيادتكم لمواجهة العجز المالى الذى تعانى منه المنظمة؟

وما تعليقكم على ما ورد فى تقارير الأمم المتحدة من وجود بعض مظاهر الفساد داخل مكاتب المنظمة؟

●● الاونروا تعتمد كغيرها من المنظمات على مساهمات الدول المانحة فهى ليست منظمة منتجة. وللأسف الشديد فإن الموقف المالى للاونروا شديد الصعوبة فى الوقت الحالى فهى تواجه عجزا فى ميزانية هذا العام قدره ٣٠ مليون دولار. ومن حسن الحظ أن الدول المانحة تدرك أهمية عمل المنظمة ودورها الحيوى وبعضها يسعى لزيادة مساهمته فى الاونروا رغم أنها تجرى تخفيضات فى ميزانياتها المحلية ورغم أنها ملزمة بالمساهمة فى منظمات أخرى. ونحن نرى أن المنطقى للتغلب على هذه الأزمة هو زيادة قاعدة الدول المانحة وليس تخفيض الخدمات التى تقدمها المنظمة خاصة فى هذه المرحلة الحرجة من عملية السلام.

وفيما يخص الجزء الآخر من سؤالك الخاص بالفساد داخل المنظمة فانى أعلم أن هناك سوء استغلال للأموال التى ترد إلى المنظمة من جانب بعض الأشخاص، وهو أمر مرفوض تماما. حيث أن هذه المساعدات هى أموال دافعى الضرائب فى الدول المانحة وقد أصدرت تعليمات بتتبع هذه المشكلة التى وإن كانت صغيرة إلا انه لا يمكن السكوت عليها.

الأهرام : ولكن ما الذى تم اتخاذه حيال ما تم اكتشافه من فساد؟

●● لقد اتخذنا بالفعل اجراءات مشددة تجاه الموظفين الذين قاموا بإساءة استخدام أموال المنظمة وصلت إلى الطرد. ولا شك أن مثل هذه الأعمال لا يمكن أن تترك دون عقاب وأؤكد أن الحالات التى تم اكتشافها ليست بالخطيرة ولكنها على أى الأحوال غير مقبولة.

الأهرام : اتبع من قبيل أن مرتبات الموظفين بالاونروا تلتهم ميزانية المنظمة. فهل هناك النية لخفض عدد العاملين بالاونروا؟

●● نحن نأمل أن يستتبع نقل ادارة المنظمة إلى غزة تغييرات فى التنظيم الداخلى قد تؤدى إلى بعض التوفير فى عدد موظفيها. ولكن من حيث المبدأ يصعب أن نقوم بخفض عام لعدد العاملين بالمنظمة لسبب واضح وهو أننا نقوم بخدمات مهمة وحيوية. وخفض الموظفين يعنى التقصير فى الخدمات. فلا يعقل أن نستغنى عن الأطباء والمدرسين خاصة مع تزايد الطلب على خدمات المنظمة وأود أن أؤكد أن عدد الموظفين الاداريين فى مكاتب المنظمة سواء فى مقر الرئاسة أو فى فروعها لن يزيد على ٢٪ فقط من عدد العاملين ممن يقدمون الخدمات الفعلية للفلسطينيين.

الأهرام : كم تبلغ نسبة الاداريين بالمنظمة فى الوقت الحالى؟

●● انها بالفعل ٢.٥٪ (٢.٥٪ اداريين من أصل ٢١ ألف موظف) وأى تخفيض فى هذا العدد لن يكون إلا فى إطار نقل مقر المنظمة إلى غزة ومنظمتنا أقل المنظمات الدولية فى عدد الاداريين. كما أن ما يميز الاونروا أيضا انها رغم أنها تضم ٢٢ ألف موظف إلا أنه ليس بها سوى ٢٠٠ موظف دولى فقط.

الأهرام : كيف ينظر المفوض العام للاونروا إلى نقل مقرها من فيينا إلى غزة؟

●● لقد أوليت هذه المسألة أهمية خاصة منذ أن توليت أعمالى. فقد صدر قرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة بعودة منظمة غوث اللاجئين الفلسطينيين إلى مكان يقترب من موقع الأحداث وتبعه قرار من الأمين العام بأن يكون هذا المقر الجديد هو غزة. ولهذا سعيت إلى التعجيل بتنفيذ هذه القرارات على وجه السرعة.. وسوف ينتهى الانتقال فى ١٥ يوليو القادم وربما يبقى فى فيينا بعض الموظفين لن يتعدوا اثنين أو ثلاثة لانهاء أعمال الرواتب بالاتصال مع الإدارة فى غزة.

الأهرام : هل تلقيتم تأكيدات على الدعم من الدول المانحة فى لقاء عمان الأخير بما يؤهلكم لرفع مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليم التى وصلت إلى أدنى المستويات؟

●● الواقع أن الدول المانحة لا تتحدث بلسان واحد وكل منها يتعامل من وجهة نظره الشخصية. ولكن السمة المشتركة بين كل الدول المانحة تقريبا هى التأكيد على الاستمرار فى تقديم العون بنفس المستوى.. وهذا بلا شك وضع أفضل بكثير مما تعانى منه الأخرى . كما أنه فى مصلحة الخدمات التى تقدمها الاونروا.

فالزيادة فى أعداد السكان فى مناطق الحكم الذاتى كبيرة ومستمرة والحاجة ماسة لتكثيف الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية. وبشكل عام نحن راضون عن مستوى الدعم المادى حتى الآن وإن كنا نطمح إلى زيادة عدد الدول المانحة

الأهرام : هل ستلجأون إلى خفض كمية الخدمات إذا لم تتسلموا تمويلا كافيا من الدول المانحة؟

●● ان مهمتى هى الاصرار مع الدول المانحة على نسيان هذا الخيار تماما وعدم وضعه فى قائمة الخيارات المتاحة على الاطلاق ليس لمصلحة اللاجئين فحسب وانما لمصلحة المنطقة كلها بل والعالم بأسره. فالخدمات التى تؤديها الاونروا على قدر كبير من الأهمية ولا يمكن الغاؤها بهذه السهولة وسوف ابذل كل ما فى وسعى من اجل حصول المنظمة على التمويل اللازم من الدول المانحة.

الأهرام : ما هو دور الاونروا فى عملية السلام؟ وكيف تقيمون علاقات المنظمة مع السلطة الفلسطينية؟

لقد لعبت الاونروا دورا غير مباشر فى عملية السلام عن طريق تهيئة البيئة المناسبة لمعيشة الفلسطينيين ومن ناحية أخرى تسعى المنظمة إلى إيجاد علاقات وثيقة مع السلطة الفلسطينية وهناك نشاطات مشتركة بين المنظمة وبين السلطة الفلسطينية فى المجالات الصحية والتعليمية والاجتماعية . وسوف يتم تكثيف هذا التعاون عند اتمام انتقال المنظمة إلى غزة

الأهرام : هل للاونروا علاقات مع السلطات الاسرائيلية؟

●● نعم لدينا علاقات وثيقة مع اسرائيل هذا أمر ضرورى فحتى نستطيع أن نعمل ونتحرك فى المنطقة فلابد لنا من تعاون السلطات الاسرائيلية.

وأود أن أؤكد أن الاسرائيليين يدركون أهمية عمل الاونروا ودورها الحيوى فى دعم عملية السلام فى الشرق الأوسط

الأهرام : هل تعرضت الاونروا لبعض العقبات من جانب السلطات الاسرائيلية أثناء أداء عملها فى الأراضى الفلسطينية؟

●● لعل اسرائيل لم تقصد بصورة مباشرة عرقلة أعمال المنظمة ولكن إغلاق الضفة الغربية والحد من حرية الحركة فى الضفة والقدس أثر بصورة شديدة السلبية على أعمال المنظمة خاصة فى المكتب الاقليمى بالقدس. كما أن المعاناة التى يتعرض لها سكان الضفة الغربية من جراء الاغلاق تسبب أيضا تعثر مهمة المنظمة.

الأهرام : ما رأيكم فى الاعتداء الاسرائيلى على لبنان ومجزرة قانا؟

●● ليس هناك خلاف بين تقديرى الشخصى للموقف وبين تقدير الأمين العام للأمم المتحدة رغم أن مهمتنا انسانية بالدرجة الأولى وعلينا أن نتجنب الجدل السياسى إلا أنه من الانصاف القول بأن هذا الاعتداء قد جر علينا الكثير من المعاناة لسكان لبنان.

ويمكن للاونروا هنا أن تسهم فى التخفيف من هذه المعاناة عن طريق تقديم المعونات للبنانيين سواء فى مجال النقل أو الخدمات الصحية أو الايواء.

الأهرام : كيف تنظرون للموقف الأمريكى الذى وصفته معظم الدوائر السياسية بالتحيز لاسرائيل؟

●● هناك علاقات تاريخية بين الولايات المتحدة واسرائيل أقوى بكثير من التى بينهما وبين الفلسطينيين. الولايات المتحدة طرف ثالث فى المنطقة منذ سنوات عديدة ومن الضرورى أن تتفهم الولايات المتحدة مصالح وحقوق كل أطراف النزاع فى المنطقة ولا شك أنها تتفهم ذلك جيدا فهى كبرى الدول المانحة لمنظمة الاونروا.

الأهرام : هل كونها كبرى الدول المانحة يعطيها الحق فى التحيز لطرف من الأطراف؟

الأهرام كيف تبدو الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزة خاصة بعد تكرار عمليات الاغلاق؟

●● سؤالك مهم لأن الوضع فى الضفة والقطاع غاية فى التردى لعدة عوامل منها اغلاق الضفة الغربية ومنع العمال من الدخول إلى اسرائيل وبالتالى انقطاع مورد الدخل الذى كانوا يعيشون منه. كذلك توقف التصدير من الأراضى الفلسطينية مما أدى إلى توقف الانتاج. كما أن هناك مشكلات كثيرة تتعلق بعملية النقل والاتصالات. ومن ناحيتنا كمنظمة لغوث اللاجئين الفلسطينيين نحاول بشتى الطرق تخفيف المعاناة عن الشعب الفلسطينى عن طريق المشروعات التى تدر دخلا على العاملين ولكن فى نظرنا لا بديل للحل السياسى للأزمة ودفع عملية السلام وتركيز الجهود الدولية فى هذه البؤرة حتى يتهيأ المناخ المناسب ليقوم الفلسطينيون بدورهم فى التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمنطقة.

الأهرام : اللاجئون فى لبنان وسوريا والأردن الذين يشكلون ثلثى اللاجئين الذين تخدمهم الاونروا يشعرون بأن عملية السلام قد أهملتهم .. فما رأيكم فى ذلك؟

●● لك الحق .. أن هذا الشعور سائد بالفعل بين اللاجئين بشكل عام ولكننا الآن فى منظمة الاونروا بصدد تنفيذ مشروعات السلام التى تجرى أيضا فى أوساط الفلسطينيين فى سوريا ولبنان وتهدف إلى تحسين الظروف المعيشية للاجئين فى كل مكان وقد أكدت السلطة الفلسطينية أهمية أن تصل خدمات الاونروا إلى جميع اللاجئين دون تمييز.

الأهرام : قامت الأمم المتحدة بتجديد ولاية الاونروا حتى يونيو عام ١٩٩٩ وهو ما يطابق الجدول الزمنى لاعلان المبادئ الذى تم توقيعه بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل فى سبتمبر ١٩٩٣. هل يعنى هذا نهاية الاونروا بعد عام ١٩٩٩؟

●● لا يعنى انتهاء ولاية الاونروا فى يونيو ١٩٩٩ انتهاء عمل المنظمة إطلاقا فقد سبق أن تم مد ولاية الاونروا عدة مرات. وسوف يتم دائما تجديد الولاية حتى يوجد حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين وحتى لو أسفرت المفاوضات النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين عن حل لمشكلة اللاجئين فسوف تظل الحاجة قائمة لاستمرار المنظمة فى أداء عملها وخدماتها للفلسطينيين.

الأهرام : طرحتم شعار المواءمة بين الاونروا والسلطة الفلسطينية وبين الاونروا والحكومات المضيفة. ويقول بعض المراقبين إنه يوجد مخطط لتصفية الاونروا فى عام ١٩٩٩ فما هو تعليقكم على ذلك؟

●● إن موضوع المواءمة لا يمثل بأى حال من الأحوال التخطيط للقضاء على المنظمة فمنذ اليوم الأول لإنشاء الاونروا فى عام ١٩٥٠ كان هناك سعى دائم منها للتوفيق بين برامجها وبين البرامج الأخرى فى الأقطار المضيفة والهدف من المواءمة هو التنسيق بين البرامج المختلفة ودراسة جدوى الخدمات والقيام بها بأقل التكاليف. ولاشك أنه من الضرورى أن يتم التنسيق بين الاونروا وبين السلطات الفلسطينية خاصة عندما تصبح الأخيرة قادرة على الاضطلاع بمهام التنمية فى المنطقة.

الأهرام : ما الهدف من المؤتمر الذى ستتوجهون إلى القاهرة لتمثيل الأمين العام للأمم المتحدة فيه؟

●● بناء الاقتصاد الفلسطينى وتنظمه لجنة الأمم المتحدة لحقوق الشعب الفلسطينى.

الأهرام : هل ستعقدون لقاءات مع مسئولين مصريين؟

●● الزيارة لحضور المؤتمر والهدف منها تمثيل الأمين العام فى المؤتمر وأمل أن يتسع الوقت للقاء مسئولين مصريين.



بيترهانس المفوض العام للأونروا فى اثناء استقباله لمراسل الأهرام



أقفز !!

كوريا الشمالية ، مدرب أسود فى سيرك ، ولكن الأسد ، وهو الولايات المتحدة فى كاريكاتير لورى الذى نشرته مجلة تايم الامريكية ، اضعاف حجم كوريا الشمالية ، وهو كمن يحذرها من انها لن تستطيع املاء اوامرها للولايات المتحدة ، مثل المدرب الذى يأمر الاسد بالقفز ، فمجرد ان يضع الاسد اقدامه الضخمة على جسد كوريا الشمالية الصغير قد يفقده الحركة تماما.

من الآخر

كلمات

باريس :

د. سعيد اللاوندى

عشرة ملايين فرنسى يملكون أسلحة خاصة!

اكثر من عشرة ملايين شخص فى فرنسا يملكون اسلحة خاصة (مسدس او بندقية) والسبب هو انهم يشعرون انهم غير امنين على انفسهم داخل منازلهم بدليل كثرة حالات السرقة والسطو التى تحدث داخل العاصمة أو فى الضواحى.

ولذلك حددت الحكومة الفرنسية مهلة مدتها عدة أشهر لكى يحصل كل من يحوز سلاحا على رخصة تخول له استعماله. وقد اثار هذا الإجراء سخط الكثيرين لأن شروط الحصول على رخصة اعتبرها البعض مجحفة، وعقبة فى أن يحمى نفسه لأنها تحدد السن القانونية لحامل السلاح، وكذلك نوعيته وهل هو مسدس أم بندقية، وإذا كان مسدسا، فهل هو اوتوماتيكى، أم يدوى، والبندقية .. كم يبلغ طول وعرض فوهتها إلى اخر مثل هذه المعايير ..

ويذكر احد رجال البوليس أن هذا الإجراء ضرورى من الناحية الأمنية ولسلامة المواطنين فى آن واحد، لأن أفلام العنف التى يقدمها التليفزيون الفرنسى بكثافة فى السنوات الماضية أكسبت كثيرين رغبة حمل سلاح خاص، يضعه فى جيبه أو يخفيه فى ثنايا ملابسه.

ويضيف قائلا : إن الصبية الصغار تعلقوا بهذه الظاهرة، وأخذوا يقلدون بعض أبطال هذه الأفلام، واعتادوا على حمل أسلحة مختلفة الأنواع والأحجام خصوصا الصغار الذين يعيشون فى الضواحى الباريسية والمناطق التى يعتبرها رجال الأمن حساسة، وعرضة لحدوث صدامات بين ساكنيها.

وقد شددت الحكومة الفرنسية هذه الإجراءات وفرضت غرامة على كل من يتخلف عن استصدار ترخيص لسلاحه قدرها عشرة آلاف فرنك، ومصادرة السلاح فى ذات الوقت.

وفى سخرية يضحك أحد المعنيين بهذه الإجراءات قائلا :

لقد كان بوسعنا أن نشترى هذه الأسلحة الخاصة من المحلات الكبرى كما نشترى القمصان والأحذية. أما الآن فالأمر أصبح فى غاية الصعوبة. ولعل الحكومة تعتزم فرض ضرائب جديدة على حاملى الأسلحة، ولذلك بدأت بحصرها أولا خصوصا أن الإحصائيات تذكر أن شخصا بين كل ستة أشخاص فى فرنسا يملك سلاحا للاستعمال الشخصى.

ميتران .. كانت أمنيته أن يكون كاتبا!

يروى أن الرئيس الفرنسى الراحل فرانسوا ميتران سئل قبيل وفاته بعدة أسابيع عن الشئ الذى لم يفعله فى حياته، ولذلك يشعر بالندم عليه، فأجاب يقول :

لقد كنت أتمنى أن أكون كاتبا . لكن أقدارى قذفت بى إلى بحر السياسة المتلاطمة، الذى أنسانى بهديره الجارف أمنيتى الجميلة، فضاعت منى وسط زحام الحياة.

وأضاف ضاحكا يقول: اليوم عندما أسأل نفسى ماذا فعلت، وفى أى طريق سرت أجدنى وضعت قدمى الأولى فى السياسة . أما قدمى الثانية فقد وضعتها فى القبر!

ويذكر أحد مؤلفى الكتب الكثيرة التى تتحدث عن الرئيس ميتران، ويدعى اوليفييه جيزبير، وكتابه بعنوان : الرجل العجوز والموت «أنه ذهب ليلقاه فى مكتبه بقصر الاليزيه ذات يوم، فوجده منهمكا فى متابعة جمع أوراقه وكتبه الخاصة استعدادا للرحيل قبيل انتهاء مدته الرئاسية الثانية بعدة أيام .. وعندما وقعت عيناه على كتاب فى الجغرافيا تساءل فى صوت مسموع بعد أن تأمل الكتاب مليا ، وقال : لماذا، عندما كنا صغارا فى المدارس الابتدائية كانوا يصورون لنا افريقيا بلون أخضر، أما فرنسا فكانت تتخذ دائما اللون الوردى؟! ويقول اوليفييه جيزبير إن الرئيس ميتران كان يسأل نفسه بطريقة تفيض بالنوستالجى، والشعور بالحنين الجارف إلى مرحلتى الطفولة والصبا.

أما عندما تطرق الحديث بينهما إلى المواجهة التليفزيونية التى جرت بين جاك شيراك و ليونيل جوسبان قبيل الانتخابات الرئاسية ببضعة أيام ، فيذكر مؤلف كتاب «الرجل العجوز والموت» أن الرئيس ميتران كان حزينا ، ويشعر بالأسى والتألم وعلق على هذه المواجهة فى صوت خافت و قال : الغريب ان جوسبان لم يجد - طوال حديثه - مناسبة لكى يذكرنى فيها . وأضاف : لماذا نهان دائما من قبل من يأتون بعدنا فى الطريق ؟!

كريدى ليونيه.. وسؤال حول مستقبله؟!

يمر بنك كريدى ليونيه احد اكبر البنوك الفرنسية بأزمة حقيقية فى هذه الايام فى أعقاب الحريق الذى شب فى مقره المركزى القريب من ميدان الاوبرا فى العاصمة باريس سيما وأن التقديرات الاولية للخسائر والأضرار التى لحقت به تبلغ مليارا و٦٠٠ الف فرنك .

والمعروف أن كريدى ليونيه كان قد خسر فى السنوات الثلاث من عام ١٩٩١ وحتى عام ١٩٩٤ نحو ٢١ مليار فرنك، الا انه تمكن فى العام الماضى ٩٥ من تحقيق مكاسب رمزية تقدر بحوالى ١٢ مليون فرنك والثابت أن هذا الحريق وما نجم عنه من خسائر مالية أعاد طرح السؤال الذى يحرق الشفاه منذ فترة حول مستقبل البنك فى ضوء المنافسة الملضية التى يعيشها مع البنوك الاخرى . ولقد لجأت إدارة البنك فى الفترة الماضية الى تسريح بضعة آلاف من الموظفين. ومن المتوقع أن يتم تسريح لاكثر من الف موظف فى الأسبوعين القادمين وبذلك يصبح عدد موظفى البنك أقل من ٥٠ ألف موظف ، بعد أن كانوا ٥٩ ألفا.

ويؤكد احد مديرى البنك ، ان المقر الرئيسى لكريدى ليونيه يعيش فى هذه المرحلة واحدة من اكبر الأزمات التى واجهته خصوصا أن ثقة العملاء من المتوقع ان تتأثر كثيرا .. فلقد أمضى عشرات منهم ليلة الحريق فى الشارع امام المبنى وهم فى حالة من القلق والذعر لا مثيل لها .. وأعرب بعضهم عن مصيرهم فى حالة ضياع ممتلكاتهم التى يضعونها فى الصناديق الخاصة داخل البنك .. وأكدت سيدة أن مجوهراتها التى تعتبر محصلة لكل مجوهرات عائلاتها أبا عن جد عرضة للهلاك والضياع .. بينما صرخ آخر قائلا : إننى احتفظ فى الصندوق الخاص بى بلوحتين من أعمال بيكاسو، وموديجليانى، وماذا سأفعل إذا تحولتا بسبب الحريق إلى دخان تذروه الرياح؟!

فى انتظار الهدنة الجديدة والأخيرة للجيش الجمهورى

ميجور .. هل يضحى بالمريض لكى تنجح العملية

ربما كانت هذه الجملة ـ المفتاح ، هى المدخل إلى حقيقة حيرة الجيش الجمهورى الإيرلندى هذه الايام . والتى لاتقل شدة او وطأة عن حيرة كل طرف من الأطراف التى وجدت نفسها متورطة فى «المعجنة» الإيرلندية ، او غارقة حتى شواشيها فى مستنقعها ذى المياه الآسنة.

رسالة لندن:
د. عمرو عبد السميع

سوف يكون على مجلس الجيش الجمهورى الايرلندى ان يجتمع ـ خلال ايام ـ ويقرر ما إذا كان سيعلن التزامه بوقف إطلاق نار جديد، بدلا من هذا الذى انتهى تاريخ صلاحيته فى فبراير الماضى، حين إنهار بسلسلة من العمليات بدأت بإنفجار مبنى الكنارى وورف فى منطقة دوكلاندز الاستثمارية، وانتهت الشهر الماضى بمحاولة تفجير جسر «هامر سميث» فى وسط لندن والذى يربط شمالها بجنوبها.

وما دفع الجيش الجمهورى إلى هذا الموقف ـ فى الواقع ـ هو ذلك المقال الذى كتبه السيد جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى المحافظ فى جريدة «ايريش تايمز» يوم ١٦ مايو الجارى، والذى أعلن فيه بشكل غامض ودراماتيكى ـ فى آن واحد ـ أن الشين فين «الجناح السياسى للجيش الجمهورى الإيرلندى» يمكن أن يشترك فى مفاوضات جميع الأطراف الأيرلندية المزمع إجراؤها فى ١٠ يونيو المقبل، دون أن يكون نزع سلاح الجيش الجمهورى شرطا لذلك، وعلى أن يصبح هذا الموضوع ضمن بنود المحادثات.

وعلى الرغم من أن قادة شين فين ـ وعلى رأسهم جيرى ادامز ونائبه مارتن ماكيجنيس ـ رحبوا بما وصفوه مبادرة من ميجور، إلا أنهم أبدوا تحفظات على عدم احتواء إقتراح ميجور على تفصيلات عملية تفيد كيفية تنفيذه.

وتبقى حقيقة ، أن ميجور ـ بهذا الاقتراح صدر الكرة إلى ملعب الجيش الجمهورى محاولا ـ فى مغامرة أو مقامرة أخيرة ـ تحقيق نجاح ملموس على جبهة الأزمة الايرلندية عله يستطيع مواجهة بعض أزماته السياسية الداخلية التى تفاقمت بشكل يصعب تصوره.

ولكن ميجور من حيث أراد إنقاذ حزبه أو حكمه المريض ـ ربما دق واحدا من المسامير الأخيرة فى نعشه، وبدا كالذى تاه وسط بيت الأشباح ـ أو كالجراح الذى قرر التضحية بالمريض (حزب المحافظين) كى تنجح العملية (مقامرة ميجور) لحل أزمة إيرلندا وإنقاذ حزب المحافظين ذاته!)

....

ويطرح هذا التحرك الأخير الذى يسبق الانتخابات الإيرلندية المزمع إجراؤها فى ٣٠ مايو الجارى، ومباحثات جميع الأطراف التى ستعقد فى ١٠ يونيو القادم، مجموعة من النقاط الحيوية والجوهرية تتعلق بالتأثيرات المباشرة التى أحدثتها مبادرة ميجور ـ التى اراد بها كسب قلوب وعقول الإيرلنديين من خلال مقال نشره صحيفة فى دبلن ـ على جميع اطراف الازمة ، الذين لاتقل حيرتهم أو حرجهم عن حرج وحيرة الجيش الجمهورى وهو بصدد إصدار إعلانه عن وقف إطلاق نار جديد، بل والذين لايقل حرجهم وحيرتهم عن جون ميجور نفسه صاحب (المبادرة ـ المغامرة ـ المقامرة)!

ويمكن إجمال هذه النقاط فى ثلاث:

أولا: خطورة قرار الهدنة بالنسبة للجيش الجمهورى:

يمكن القول أن مبادرة ميجور (السياسية/ الصحفية) جاءت فى واقع الأمر، وكأنها استجابة أوردا على ماسبق وأن طالبت به حكومة إيرلندا الجنوبية على لسان رئيسها جون بروتون ، أو مهندس سياساتها نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ديك سبرنج فى أواخر ابريل الماضى .

فقد دعا بروتون الجيش الجمهورى الايرلندى إلى التخلى عن العنف ، ووقف إطلاق النار، وإستغلال ما أسماه (فرصة تاريخية) لدخول جناحه السياسى أى منظمة شين فين، إلى مائدة مفاوضات تضم جميع الأحزاب والقوى الإيرلندية وهو الأمر الذى ـ طالما ـ نادى به الجيش الجمهورى نفسه.

أما ديك سبرنج، فقد كان اكثر تحديدا حين طالب حكومة جون ميجور بالتخلى عن مطلبها بنزع سلاح الجيش الجمهورى كشرط لدخول شين فين إلى حلبة المفاوضات، وفصل اقتراحه شين فين إلى حلبة المفاوضات ، وفصل إقتراحه بأن موضوع نزع السلاح لايشكل اكثر من ربع الموضوعات المطلوب مناقشتها، وأنه يمكن ان يدرس منفصلا تماما عن مسار المفاوضات التى يجب ان تكون معنية بالثلاثة أرباع الأخرى.

وعلى الرغم من كون مبادرة ميجور هى رد «بطريقة ما» على اقتراح ديك سبرنج فإنها تختلف معه فى نقطة ذات مغزى هى أن لندن تطرح الآن، ان يكون موضوع نزع السلاح واحدا من بنود مباحثات جميع الأطراف، وليس موضوعاً منفصلاً بذاته كما يريد سبرنج، الذى لاتمل دوائر رسمية وإعلامية بريطانية اعتباره من ذوى الميول الجمهورية!!



جيرى ادامز يستقبل بيل كلينتون فى بلفاست






جيرى أدامز فى مؤتمر صحفى ، ووراءه ملصقة ترمز الى ٣٠ عاما من النضال الايرلندى ، يقول : إن لم يتحقق تقدم نحو مفاوضات حقيقية وشاملة ودائمة ، فان صديقى «الخفى» قد ينفجر.

وفى هذا الاطار يجد الجيش الجمهورى نفسه الأن مطالبا باتخاذ قرار واحد ليس له ثان، بأن يضع السلاح جانبا ويعلن هدنة جديدة وأخيرة وخاصة ان اسبابا كثيرة تقول ان الفرصة المتاحة الآن لشين فين هى فرصة عزيزة ونادرة شكلتها عوامل يندر أن تتكرر، فمن المستحيل تصور وجود هذه الفرصة فى ظل رئيس أمريكى أخر غير بيل كلينتون، له هذا القدر من التعاطف مع الجمهوريين ، وهذا الشعور بالتضاد مع مسلك الحكومة البريطانية، إزاء الازمة الأيرلندية وله ايضا هذا المجهود الكبير الذى بذله عبر بذله السيناتور جورج ميتشل عضو الكونجرس السابق، ومساعده لشئون إيرلندا الشمالية الاقتصادية ومساعى اللجنة التى يراسها للحل، او عبر زيارة الرئيس الأمريكى أولخر العام الماضى لكل من دبلن وبلفاست.

والفرصة متاحة ـ الآن كذلك ـ للشين فين لأنه لا يمكن تصور فرصة مماثلة فى ظل أية حكومة أخرى غير حكومة بروتون فى إيرلندا الجنوبية، هى التى تتعاطف وتتفهم مع دوافع وبواعث الجمهوريين.

ثم أن اغتنام هذه الفرصة يبدو ـ الآن ـ أمرا حتميا بعد أن أثبت الصراع المسلح والعنف أنهما صنوان لعدم الجدوى، وأن احدهما لايفضى إلا إلى «الأرض الخراب» على حد تعبير إليوت وان هذا العنف سيهزم ، كما هزم الجيش الجمهورى من قبل خمسين عاما فى الحرب الأهلية الإيرلندية فى العشرينيات.

واغتنام هذه الفرصة يبدو ـ الآن مناسباً ـ بعد أن اتيح للجمهوريين ظهور زعماء وسطيين معتدلين ، من وسط غوغانية المشاغبين وديماجوجيتهم ، مثل جيرى أدامز ومارتن ماكجينيس.

وأخيرا فإن اغتنام هذه الفرصة يبدو ـ الآن ـ آمرا يتسم بالحكمة ، باعتبار أن مبادرة ميجور يمكن أن تكون أخر إسهام ممكن للإتصالات السرية ـ الأشبه بالزواج العرفى، بين حكومة لندن والجيش الجمهورى.

وعلى الرغم من كل هذه الترسانة من الدوافع والمحبذات للجيش الجمهورى الإيرلندى لإعلان وقف العنف ، وإشهار هدنة جديدة فإن أمامها وفى مواجهتها تقف ترسانة أخرى من الشكوك والريب ـ عمرها عقود كاملة ـ إزء لندن ومناوراتها وآكاذيبها.

وفى هذا المناخ المفعم بالشكوك، والذى تغذيه تجارب وخبرات تاريخية، والتى ترى أن البريطانيين أصحاب رقم قياسى لايبارى فى الغدر والخيانة والمناورة والمداورة يفصح الكثيرون عن مخاوفهم بأن إعلان الهدنة ـ فى مقابل كل محبذاته ـ قد يعنى ـ ضمن مايعنى أن الجمهوريين قد وضعوا أنفسهم فى منزل أعدائهم!

إن واحداً من اعقد العناصر التى تدور حولها الشكوك الآن فى صفوف الجمهوريين هو فكرة الوحدة الإيرلندية التى يتبناها الجمهوريون.

وهو واحد من أعقد العناصر لانه يصطدم ـ بالطبيعة ـ بمواقف الأحزاب الاتحادية البروتستانتية التى ترى البقاء تحت التاج البريطانى.

وهو واحد من اعقد العناصر لانه يصطدم ـ بالمنطق ـ برغبة الحكومة البريطانية فى بقاء قدر من السيطرة أو الهيمنة البريطانية على إيرلندا.

وهو واحد من أعقد العناصر لانه يصطدم ـ بالضرورة ـ بالتركيب والمعمار الطائفى لايرلندا فايرلندا الجنوبية كاثوليكية. وايرلندا الشمالية بروتستانتية ولايزيد تعداد الكاثوليك فيها على ١٠٪ والجيش الجمهورى (الكاثوليكى) وجناحه السياسى «شين فين» لايريد أن يصبح حزب أقلية يمثل مجتمع أقلية وسط أغلبية كاسحة من البروتستانت فى إيرلندا الشمالية ، ومن ثم فهو يبذل جهدا محموما وكبيرا تجاه فكرة أن يتكلم الأيرلنديون كصوت واحد على مائدة المفاوضات ، وعندئذ تتحول الأغلبية البروتستانتية إلى أقلية وطنية على مائدة المفاوضات، بما يتحدى ـ عمليا ـ المعمار الطائفى المتطرف لأيرلندا الشمالية.

ولايبقى بعد ذلك سوى صدى السؤال الملح «ننفجر... أولا ننفجر... تلك هى المسألة»!

المريض والعملية!

ثانيا: خطورة مبادرة ميجور بالنسبة لحزب المحافظين:

حين قرر السيد جون ميجور رئيس الوزراء البريطانى المحافظ أن يمتنع زميلا ـ متينا ويكتب للجرائد معلنا مبادرته الإيرلندية ـ هذه ـ فإن هاجسين أساسيين كانا يتملكانه ويسيطران على جوارحه ومشاعره وهما أن يخفف قدر الطاقة من ضغط كلينتون الرهيب الذى يبغى الوصول إلى حل هذه الأزمة ، يجعله على قدر من الثقة فى الانتخابات الأمريكية الوشيكة من أن مشاعر أربعين مليون أمريكى من أصل إيرلندى ستكون معه، والهاجس الثانى هو أن مشاكل حزب المحافظين الحاكم فى بريطانيا بلغت حدا لايمكن تصوره وهو يتدثر بأغلبية برلمانية من صوت واحد، ويركز كل حواسه وإنتباهه لتبين مصدر واتجاه الضربة القادمة إليه ، سواء أتت بها الشعبية المتزايدة لحزب العمال الجديد، أو الأقدار والقضاءات كأزمة البقر، أو الضغوط الأوروبية المخيفة والرذيلة، أو المواريث الاجتماعية والثقافية البشعة لعهد مارجريت تاتشر

وبحيث أصبح وضع هذا الحزب يستلزم من زعيمه رابط الجأش، الدءوب والصبور جدا لونا من ألوان المقامرة على كارت أخير لم يكن مرشحا له سوى الأزمة الايرلندية.

حتمية البحث عن أى نجاح كانت هى دافع ميجور، ولكن لكل نجاح ثمنا، والثمن الذى يدفعه ميجور ـ الآن ـ نتيجة مبادرته الايرلندية صعب، ويتهدد وضعية حزبه بل ويتهدد مابقى من تماسكه.

فقد أعلن بعض النواب المحافظين يوم الخميس الماضى أنهم يفكرون ـ جديا ـ فى تجاهل تعليمات الحزب وأوامر لجنة النظام فيه بشأن الأداء البرلمانى ، لو أن ميجور سمح لمفاوضات جميع الأطراف الايرلندية بالمضى قدماً بدون اتفاق على نزع السلاح، ورأوا فى تصرفه هذا انه يعطى الشين فين ميزة حضور المفاوضات من دون أن تقدم شيئا.

وقد رأى فيسكونت كرانبورن رئيس مجلس اللوردات والعضو البارز فى حزب المحافظين، أن محاولة ميجور للإقتراب من شين فين ـ تجاهلى ـ فى الواقع ـ مخاوف ومصالح الإتحاديين إلى حد كبير والمعروف أن هذا البرلمانى المحافظ العتيد يسانده بعض زملاء ميجور فى مجلس الوزراء وبينهم بيترهيلى وزير الضمان الاجتماعى ومايكل هوارد وزير الداخلية ، أى أن هذين الوزيرين الزميلين رزقا بسبب إضافى يضعانه على قائمة الفوارق والاختلافات بينهما وبين ميجور ، بالإضافة إلى الموضوع الأوروبى ـ بالطبع ـ والذى ينحازان فيه لمعسكر يمين الحزب.

ويتصل بهذا الوضع البرلمانى المعقد للسيد جون ميجور ـ أنه يعتمد ـ الآن ـ اعتمادا أساسيا وكاملا على أصوات الأحزاب الايرلندية الاتحادية (١٧ مقعدا) فى مجلس العموم لتقف إلى جواره فى التصويت بعد تقلص أغلبيته البرلمانية إلى صوت واحد. فلما كان قد اغضبها وأثار قلقها وشكوكها بعد هذا التنازل غير المبرر فى رأيها فانه لم يعد قادراً على الوثوق بإمكان مساندة هذه الكتلة التصويتية بعد.

ثم تأتى الطامة الكبرى من السماء على رأس ميجور وهى شىء ليس على البال أو فى الخاطر إذ اعلن واحد من نواب المحافظين المهيمن هو سير جورج جاردنر انه سينسحب من البرلمان إذا لم يرشحه المجلس المحلى للمحافظين فى دائرته للانتخابات العامة المقبلة.

والخطورة فى تهديد سير جورج جاردنر بالانسحاب قبل الانتخابات البرلمانية والمزمع إجراؤها فى مايو ١٩٩٧ (إذا لم تحدث انتخابات مبكرة) .. أن هذا التهديد يعنى ـ ببساطة ـ إجراء انتخابات فرعية تكميلية فى دائرته قبل الانتخابات العامة ونظرا لأن جميع الانتخابات الفرعية منذ ١٩٩٢ خسرها المحافظون لصالح العمال أو الأحرار الديمقراطيين (٢١ مقعداً منهم سبعة فى هذا العام) فإن مخاطر فقد هذا المقعد تصبح كبيرة، ولكنه ـ بطبيعة الحال ـ مقعد ليس كأى مقعد، فهو قطعة الأثاث الوحيدة الباقية فى شقة ميجور البرلمانية!!

وهكذا فمن حيث أراد رئيس الوزراء البريطانى إنقاذ حزبه بجراحة عاجلة ، يحاول فيها تحقيق أى نجاح فى أى مكان أو أى مجال ، فانه بهذه الجراحة الإيرلندية هدد ماتبقى من حزبه تهديدا عاصفا وحقيقيا واصبح فى سعيه إلى هذه المبادرة كمن يريد نجاح العملية والتضحية بالمريض وتأتى حكاية السير جيمس جاردنر لتزيد من أوضاع ميجور البرلمانية صعوبة وتعقيدا

شجن إيرلندى!

ثالثا: خطورة مبادرة ميجور على موقف الأحزاب الاتحادية الايرلندية:

كالصاعقة وقع خبر مبادرة ميجور على الأحزاب الإيرلندية الاتحادية والتى رات فى تنمية شرط نزع سلاح الجيش الجمهورى الايرلندى والسماح للشين فين بحضور المحادثات طعنة لمصالحها ولحدود وحجم دورها فى الأزمة ، حتى أن القس إيان بيزلى زعيم الحزب الاتحادى الديمقراطى أدان منذ اللحظة الأولى ـ تصرف رئيس الوزراء البريطانى ووصفه قائلا. «إنه رئيس الوزراء المثير للشجن . والذى يسهل تشكيله كمعجون الملاطه

وربما كان إيان بيزلى ـ إضافة إلى دقة للوضوع وخطورته الفعلية ـ يرد بهذا التصريح على قيام جون ميجور بطرده من داوننج ستريت عام ١٩٩٤ بعد أن اتهمه بعقد صفقات سرية مع الجيش الجمهورى الايرلندى وهو الأمر الذى ثبتت صحته من خلال كل ما أذيع عن إتصالات جرت فى المفاوضات السرية التى أفضت إلى إعلان داوننج ستريت فى ١٥ ديسمبر ١٩٩٣ والذى بموجبه إعترفت لندن بحق شين فين فى الإشتراك فى مفاوضات السلام شريطة أن تعلن نبذ العنف وهو ما أدى إلى اعلان الجيش الجمهورى الايرلندى وقف إطلاق النار الاول فى أول سبتمبر ١٩٩٤.

أما دايفيد ترمبل زعيم حزب إلستر الاتحادى فقد كان رد فعله معنيا بالجانب «العملى» وليس الجانب «المعنوى» إذ قال ـ بوضوح أن حزبه سيقاطع المباحثات إذ اما إشتركت فيها الشين فين دون التزام بنزع السلاح فى التحليل الأخير إذن ـ طارت الأحزاب الايرلندية الاتحادية أوتكاد من يد جون ميجور ، وأضافت إلى أزماته أزمة أخرى كبرى

ولكنها ـ فى ذات الوقت أصبحت تعانى هى الأخرى أزمة داخلية عميقة إذ أن حجم تأثيرها ـ نتيجة إشتراك شين فين ـ أصبح معرضا لتحجيم شديد، كما أن طائفتها ـ مواجهة الدعوات القومية الوطنية للشين فين. أصبحت هى الأخرى ـ معرضة لحصار خانق.

....

هى أزمة كل الأطراف إذن، ومخاطر تحيق بكل الأطراف إذن حتى الطرف الذى أطلق المبادرة «جون ميجور» وحتى الطرف الذى تلقاها (الجيش الجمهورى والشين فين) .. على الرغم من أن هذا الطرف الأخير بدا فى موقع من يملى شروطه ـ الآن ويحدد موعد نزعه للسلاح وهو الموعد الذى يصلى جون ميجور لكيلا يتأخر حتى تنجح عمليته ، التى كلفته ـ حتى الآن مايقارب حياة المريض.

التظاهر شنقا

متظاهر فى نيجيريا بشنق نفسه احتجاجا على تورط شركة «شل» للبترول فى البلاد ورفضها مغادرتها وكان قد وجه لها انتقادات كثيرة بسبب تلوث الهواء فى اقليم اوجونيلاند، خاصة من جانب الاديب النيجيرى كن سارو ويوا ، الذى اعدمته السلطات العسكرية الحاكمة فى نيجيريا.

وقد اعترف جون جنينجز رئيس الشركة أنه لاول مرة اشترت «شل» نحو مائة قطعة سلاح ليستخدمها رجال الامن والحرس فى الشركة فى اوجونيلاند، كما اعترف ان مستوى الضخ البترول فى نيجيريا الذى تقوم به «شل» ليس على نفس مستوى الضخ فى اى مكان آخر ، وان «شل» قد تسببت فى تسرب زيوت فى نيجيريا اكثر من اى مكان آخر.

وقد أدلى جنينجز بهذه التصريحات فى احتجاج عقده حاملو اسهم الشركة مع رئيس الشركة لبحث الأزمة وطرح تساؤلاتهم حول مدى تورط «شل» فى القضية.

العودة إلى العمل



التضخم، وصعوبة المعيشة، دفعت أصحاب المعاشات من الرجال والنساء فى جمهورية أوكرانيا إلى الخروج مرة أخرى إلى سوق العمل، فهذه السيدة التى تحصل شهريا بعدما تسدد اجرة المنزل والفواتير الثابتة على مايعادل جنيها إسترلينيا واحدا؟ لم يعد أمامها كما تقول فرصة للإختيار، وأصبح عليها أن تعود إلى العمل تاتيانا دمينشوك، عمر ٦٧ عاما، تسافر مائة ميل يوميا لتعمل فى محل جزارة؟ ونينا ايفانوفنا ٧٣ عاما، تقف ثمانى ساعات فى الشارع وفى البرد القارص لتبيع أكياس البلاستيك مقابل مايعادل جنيهين إسترلينى يوميا. فبعد إنهيار الاتحاد السوفيتى والنظام الشيوعى، جاء نظام جديد يعتمد على السوق الحرة، وتغيرت بمقتضاه أسس كثيرة فكان أول الضحايا هم العجائز وأصحاب المعاشات الذين كانوا يعتمدون على معاش ضئيل فى ظل حياة أسهل وأسعار أقل والمؤسف أن هؤلاء العجائز هم أنفسهم الجيل الذى ذاق مرارة الحرب العالمية الثانية، ثم عاش بعدها فى خشونة ومشقة لبناء بلادهم التى تهدمت إبان الحرب. واليوم عندما أصبح من المفترض ان يبدأ جنى ثمار عمره عاد ليكون ضحية مرة أخرى التغييرات التى وقعت فى الكتلة الشرقية، فهو جيل ضحية فى جميع العصور.

نتانياهو يتعهد بتوسيع المستوطنات وإلغاء أى اتفاق مع الفلسطينيين بشأن القدس

الجيش الإسرائيلي يواصل حملة الاعتقالات للفلسطينيين تحسبا لهجمات قبل الانتخابات

القدس - أثينا - وكالات الانباء - في مزايدة انتخابية مع حزب العمل الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، أعلن بنيامين نتانياهو، زعيم تكتل الليكود المعارض، أن حكومته ستستثمر مليار شيكل (٣٠٠ مليون دولار) سنويا في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة، في حالة انتخابه رئيسا للوزراء في الانتخابات المقرر اجراؤها في ٢٩ مايو الجاري، وأكد أن حكومته ستشجع الاستثمارات الخاصة من أجل بناء المساكن في المستوطنات اليهودية.

وزعم نتانياهو - في اجتماع انتخابي في تل أبيب مساء أمس الأول ضم رجال أعمال - انه سيقتطع هذا المبلغ من الأموال، التي تدفعها حكومة حزب العمل للسلطة الفلسطينية. وكان نتانياهو المنافس الوحيد لشيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي، يشير بذلك إلى ما تحوله الحكومة الإسرائيلية للسلطة الفلسطينية من أموال الضرائب والرسوم والجمارك، التي تفرض على راتب الفلسطينيين، الذين يعملون في إسرائيل، وكذلك البضائع المستردة إلى الضفة وغزة عبر إسرائيل.

كما زعم نتانياهو أن بيريز توصل لاتفاق سرى مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لتقسيم القدس إلى قطاعين، أحدهما إسرائيلي، والآخر فلسطيني. وتعهد - في تصريحات لراديو إسرائيل أمس - أنه لن يلتزم بأى اتفاقيات للحكومة الإسرائيلية الحالية تمنح الفلسطينيين سلطة على القدس.

وكانت السلطة الفلسطينية قد أعلنت في بيان لها، أن مفاوضيها سيطالبون إسرائيل بجزء كبير من أراضي القدس الغربية. وقال البيان إن ٤٠٪ من هذه الأراضي هي أراضي عربية صادرتها السلطات الإسرائيلية من الفلسطينيين في عام ١٩٤٨ وعلق تكتل الليكود على المطلب الفلسطيني بانه جاء نتيجة استعداد حكومة بيريز للمتاجرة بالقدس.

وقد واصل الجيش الإسرائيلي حملة الاعتقالات التى بدأها في أعقاب القبض على حسن سلامة أحد أبرز زعماء حركة حماس في الضفة الغربية، تحسبا لوقوع عمليات انتحارية جديدة قبل الانتخابات. وأعلن ناطق باسم الجيش أمس، أنه تم اعتقال ١٣ فلسطينيا للاشتباه في انتمائهم إلى منظمات إسلامية.

وأوضح الناطق أن ٦ من هؤلاء الفلسطينيين اعتقلوا في قرى قريبة من نابلس وخمسة في جنين واثنين قرب طولكرم في الضفة الغربية. وكان الجيش الإسرائيلي قد اعتقل ٨٠ فلسطينيا أمس الاول، ليضاف هؤلاء إلى مئات الفلسطينيين المعتقلين في السجون الإسرائيلية منذ سلسلة العمليات الانتحارية في القدس وعسقلان وتل أبيب في فبراير ومارس الماضيين.

وفى غضون ذلك، أعلن محمود الزهار - أحد قادة حماس - ان الحركة لن تشن هجمات قبل الانتخابات الإسرائيلية حتى لا يفهم أنها تقف بجانب احد المرشحين ضد الآخر.

من ناحية أخرى.. بدأ عرفات زيارته لليونان. كأول محطة لجولته الأوروبية التى تعقبها بريطانيا. واجرى عرفات مباحثات مع الرئيس اليوناني كوستيس ستيفانوبولوس، ورئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس، تناولت العلاقات الثنائية ودعم اليونان للسلطة الفلسطينية وعملية السلام.

كما توجه فيصل الحسيني، مسئول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية إلى بريطانيا، للتمهيد لزيارة عرفات، ومن المقرر ان يلقى الحسيني بعض المحاضرات حول القدس وعملية السلام في الشرق الأوسط.



مجموعة من قوات البوليس الفلسطينية تطارد عددا من المتشددين في رام الله بالضفة الغربية [صورة للأهرام من أ. ب]

عرفات لدى وصوله مطار اثينا امس حيث كان في استقباله رئيس الوزراء الايطالي كوستاس سيتس [صورة: من أ. ف. ب]

فى الانتخابات الإسرائيلية:

الصقور.. يدفعون نتانياهو إلى التشدد

القدس - أ. ف. ب - يتوجه الإسرائيليون بعد أيام إلى صناديق الاقتراع في انتخابات عامة يعتبر الكثيرون أنها ستشكل منعطفا في عملية السلام في الشرق الأوسط.

لكن محللين يشككون في الفكرة القائلة بأن هزيمة رئيس الوزراء العمالي شيمون بيريز أمام مرشح اليمين بنيامين نتانياهو ستؤدى إلى انهيار المفاوضات وإلى العودة إلى العنف والانتفاضة.

وعلى ما يبدو فإن الخيار المفروض على الناخبين الإسرائيليين واضح فمن جهة كان بيريز (٧٢ عاما) مهندس اتفاقات الحكم الذاتي المبرمة مع منظمة التحرير الفلسطينية التى تسمح للفلسطينيين للمرة الأولى في تاريخهم بإدارة بعض شئونهم بأنفسهم.

وقد باشر بيريز مؤخرا مفاوضات مع منظمة التحرير حول تسوية نهائية يأمل الفلسطينيون في أن تفضى إلى قيام دولتهم المستقلة، واعرب عن استعداده للجلاء عن الجزء الأكبر من هضبة الجولان السورية في إطار معاهدة سلام مع دمشق.

في المقابل يستبعد برنامج حكومة نتانياهو (٤٧ عاما) إقامة دولة فلسطينية او الانسحاب من الجولان، ويدعو إلى اعادة اطلاق عملية الاستيطان في الأراضي المحتلة ويصر على حق الجيش الإسرائيلي في العمل في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني.

ويدفع هذا البرنامج الكثيرين بمن فيهم أرباب العمل الإسرائيليون إلى الاستنتاج بأن فوز اليمين سيعنى تجميد مفاوضات السلام وعودة التوترات الإقليمية والعنف العربي الإسرائيلي.

ويشير المتشائمون إلى ثقل «الصقور» مثل وزير الدفاع السابق أرييل شارون، الذين يحتل الكثيرون منهم مواقع رئيسية في لائحة اليمين الموحد إلى الانتخابات.

ويؤكد المعلق السياسي في مجلة «جيروزالم ريبورت» ديفيد هورفيتز أن هؤلاء الصقور سيضمنون احترام نتانياهو للمواقف الأكثر تشددا في برنامج الليكود وسيؤدى ذلك عاجلا أ اجلا إلى انهيار عملية السلام.

لكن محللين آخرين إسرائيليين وفلسطينيين يحذرون من المبالغة في تقدير الانعكاسات المحتملة لفوز الليكود ورغم إقرارهم بأن عملية السلام ستصبح أكثر صعوبة فإنهم يرون أن نتانياهو يمثل جيلا جديدا من المحافظين يدرك أن عملية السلام وصلت لأسباب سياسية واقتصادية إلى مرحلة لها رجعة فيها.

وقال مدير مركز الأبحاث والدراسات الفلسطيني في نابلس خليل الشقاقى اعرف أ فوز الليكود سيضع عقبات في وجه عمليات السلام لكن المناخ تغير كثيرا في المنطقة خلال السنوات الثلاث الماضية واعتقد أن أى حكومة إسرائيلية ستفكر مرتين قبل أن تتخذ إجراءات متطرفة.

ولا تزال غالبية كبيرة من الإسرائيليين تفضل مواصلة عملية السلام وتحث الولايات المتحدة إسرائيل على المضى في هذا الطريق أما على الصعيد الاقتصادى فليس باستطاعة نتانياهو أن يتجاهل تدفق رؤوس الأموال الأجنبية خلال السنوات الأخيرة بفضل انتهاء المقاطعة العربية من الدرجة الثانية.

وقد تغير موقف نتانياهو نفسه إلى حد كبير قبل أشهر حين اكد قبوله اتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني باعتبارها امرا واقعا بعدما كان يرفضها في السابق.

واكد مدير مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب مارك هيلر أن هناك الكثير من الغموض في حملة الليكود وبرنامجه يترك هامشا واسعا للمناورة حول المسائل الرئيسية وأضاف بالنسبة إلى الحكم الذاتي لن افاجأ إذا ما أعطى الليكود من حيث المضمون بمقدار ما أعطى العماليون.

تكثيف الجهود لمواجهة تلوث البيئة العربية

اكدت الندوة العربية الأوروبية الثالثة حول حماية البيئة أهمية التقييم المستمر لما تتعرض له البيئة من مخاطر نتيجة التلوث.

وطالبت الندوة في توصياتها الختامية التى صدرت أمس بتكثيف الجهود العلمية لمعالجة مخلفات الصرف الصحى والصناعى والمخلفات الصلبة وغيرها.

وأوصت بوضع استراتيجيات ومفاهيم حديثة لحماية البيئة في إطار التنسيق والتعاون بين جميع الهيئات والمنظمات والمؤسسات المحلية والدولية المهتمة بحماية البيئة وتبادل الخبرات فيما بينها.

وكانت الندوة التى تنظمها المعهد العالي للصحة العامة بجامعة الإسكندرية بالتعاون مع مركز التعاون الأوروبى العربى و«العلميون المتحدون» للمشروعات والتنمية قد بدأت أعمالها أمس الأول الإسكندرية.



السيدة خديجة حورانى والدة حسن سلامة أبرز زعماء حماس تحذر شيمون بيريز من تعذيب ابنها وتهدده بانتقام حماس لاعتقاله قبل ايام في الخليل.

(صورة للأهرام من أ. ب)

إضراب يصيب مطار بيروت بالشلل

لبنان يتهم إسرائيل بانتهاء تفاهم وقف إطلاق النار

بيروت، دمشق، واشنطن - عصام على رفعت ووكالات الانباء: أصيب مطار بيروت الدولى بالشلل أمس بسبب الإضراب الذى نظمه طيارو وموظفو شركة الطيران اللبنانية لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على تسريح ١٩٥ موظفا بشركة النقل الجوى اللبنانية «تى.ام.ايه» في ٢٦ ابريل الماضى وعدم دفع رواتب طيارى الشركة - ٨٩ طيارا - منذ ٣ اشهر.

واعلن مصدر في مطار بيروت أن الإضراب الذى بدأ في منتصف ليلة أمس الأول تسبب في إلغاء ١٧ رحلة وطنية وعربية وأجنبية من وإلى المطار أمس. غير انه اشار إلى أن هذه الرحلات ستعود إلى طبيعتها بعد انتهاء الإضراب التحذيرى.

وندد عمر مسقاوى وزير النقل اللبناني بالإضراب وطالب الجيش بتأمين الخدمات الأرضية للطائرات التى تود الهبوط أو الإقلاع من المطار.

وفي الوقت نفسه ذكر مصدر بالمطار أن طائرة تابعة لشركة أوليمبيك اليونانية هبطت صباح أمس إلى المطار و أقلعت بعد نصف ساعة، حيث قدم لها الجيش الخدمات الأرضية.

وذكرت مصادر صحفية لبنانية أن الإضراب سيؤدى إلى خسارة شركة الطيران اللبنانية مليون دولار، مشيرة إلى أن الشركة تواجه مصاعب مالية كبيرة نتيجة الحرب الأهلية التى شهدتها لبنان في الفترة من ٧٥ إلى ١٩٩٠.

وعلى صعيد آخر وصف فارس بويز وزير الخارجية اللبنانى القصف الإسرائيلى الذى أسفر عن إصابة سيدة لبنانية أمس الأول في جنوب لبنان بأنه إنتهاك لوقف اطلاق النار الذى أعلن في أبريل الماضى

وقال بويز في تصريحات صحفية عقب عودته من سوريا - حيث أجرى محادثات مع الرئيس حافظ الأسد - ان القصف يمثل عملا تحريضيا يهدف إلى ممارسة ضغط على المفاوضات الجارية في واشنطن لتشكيل مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان.

وفى الوقت نفسه أعلنت الإدارة الأمريكية أنها تدرس الظروف التى احاطت بالإشتباك الذى وقع أمس الأول بين مقاتلى حزب الله والقوات الإسرائيلية بجنوب لبنان، وأسفر عن إصابة جندى إسرائيلى سيدة لبنانية واستشهاد عنصرين من مقاتلى الحزب.

ونقل راديو «صوت أمريكا» عن المتحدث باسم البيت الأبيض قوله إن الولايات المتحدة تقدمت باقتراح إلى مجموعة المراقبة الدولية. غير أنه لم يشر إلى تفاصيل الاقتراح، وأكد المتحدث أن الولايات المتحدة تنتظر رد الحكومة السورية، وأنه سيكون في الامكان إجراء تقييم أفضل في حالة انتهاك أى طرف للتفاهم. وذلك عند اكتمال تشكيل فريق المراقبة الدولى.

وفي دمشق اتهمت صحيفة «تشرين» السورية إسرائيل بتعمد انتهاك تفاهم وقف اطلاق النار في لبنان، وذلك للتهرب من مسئولية الالتزام ببنود التفاهم وتقويضه، مشيرة إلى أن ذلك يأتى في الوقت الذى تحاول فيه إسرائيل القفز فوق طبيعة عمل وآلية لجنة المراقبة.

وذكرت الصحيفة أن الانتهاك الإسرائيلى للتفاهم ليس الأول من نوعه وأن البحرية الإسرائيلية عادت إلى فرض حصارها قبالة الشواطئ اللبنانية جنوب مدينة صور، ولاحقت قوارب الصيد اللبنانية

واضافت الصحيفة أن التمادى في استخدام القوة بذريعة الأمن الإسرائيلى ليس سوى وهم وعبث، وهو ما ينبغى أن تدركه إسرائيل قبل فوات الأوان.

وفى واشنطن يجتمع خلال ساعات مندوبو الدول الخمس أعضاء لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في لبنان، وهى أمريكا وفرنسا وسوريا ولبنان وإسرائيل، غير أن دنيس بوشار مدير شئون الشرق الأوسط بالخارجية الفرنسية اكد أن هذا الاجتماع قد يؤجل إذا لم تتوافق الدول الخمس على مسودة الاتفاق الذى تم التوصل إليها يوم الجمعة الماضى في واشنطن.

العراق يوقع رسميا مع الأمم المتحدة اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

نيويورك - وكالات الانباء - وقع العراق أمس على صيغة اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الأمم المتحدة والذى يتيح لبغداد بيع كميات محدودة من النفط بغرض توفير المال اللازم لشراء احتياجاته الانسانية من غذاء ودواء، وكان عبد الأمير الأنبارى كبير المفاوضين العراقيين في محادثات «النفط مقابل الغذاء» مع الأمم المتحدة قد اعلن في وقت لاحق ان المفاوضات لا تزال في مرحلة بحث تفاصيل الاتفاق.

وقال الأنبارى في مقابلة مع «رويتر» إن هناك حالة من إنعدام الثقة في بغداد نظرا لإمكان إدخال تغييرات على أى اتفاق يبرم، ويشير الأنبارى بذلك إلى تدخل الولايات المتحدة وبريطانيا في المحادثات الشهر الماضى، مما أدى إلى إدخال عشرات التعديلات

وقد أجرى الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة اتصالا هاتفيا مطولا مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى، بحث فيه المفاوضات الراهنة، وقال أحمد فوزى المتحدث باسم غالى إن الأمين العام ينتظر ردا من بغداد في غضون الأيام القليلة القادمة، وأشار إلى أن الأمم المتحدة والعراق قد وصلا إلى المرحلة النهائية من المفاوضات

وذكرت مصادر عربية أن بغداد تسعى للحصول على ضمانات بأنه لن تدخل تعديلات على مشروع الاتفاق في أى حال من الأحوال، وتتيح صيغة «النفط مقابل الغذاء» التى نص عليها قرار مجلس الأمن رقم ٩٨٦ للعراق تصدير كمية من النفط بقيمة مليارى دولار كل ستة أشهر تحت إشراف الأمم المتحدة لشراء الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقى

بسبب عدم تسليم المتهمين فى محاولة اغتيال مبارك

بريطانيا تطرد ٣ دبلوماسيين سودانيين

لندن - عبدالله عبد السلام: قررت بريطانيا أمس طرد ٣ دبلوماسيين سودانيين بينهم وزير مفوض، وامهلتهم شهرا لمغادرة الاراضي البريطانية، وذلك لعدم انصياع النظام السودانى لقرار مجلس الأمن الداعى لتسليم المتهمين الثلاثة في محاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك الفاشلة في أديس أبابا في يونيو من العام الماضى.

واعلنت المتحدثة باسم الخارجية البريطانية أن الوزارة استدعت السفير السودانى في لندن، حيث أبلغه مسئول رفيع المستوى بالقرار الذى يقضى أيضا برفض منح اعضاء الحكومة السودانية، وأفراد القوات المسلحة تأشيرات دخول إلى بريطانيا.

واوضحت المتحدثة أنه سيجرى فرض قيود على حركة بقية أفراد البعثة الدبلوماسية السودانية خارج مدينة لندن.

ورفضت المتحدثة الكشف عن أسماء الدبلوماسيين الثلاثة او مناصبهم، إلا انها قالت إنه سيتم الكشف عن ذلك خلال عدة أيام. وقالت إن عدد أفراد البعثة الدبلوماسية السودانية سينخفض من ١٥ إلى ١٢ شخصا.

واشارت إلى أن بريطانيا لا تتوقع ردا بالمثل من جانب السودان بطرد دبلوماسيين بريطانيين، لأن مثل هذا الإجراء لن يكون له مبرر. وكانت الخارجية البريطانية قد ذكرت مؤخرا أنها تجرى مشاورات مع الدول الأوروبية لاتخاذ اجراءات مناسبة ضد السودان..

وينظر إلى القرار البريطانى على أنه رد فعل حازم استهدف تأكيد رفض بريطانيا للممارسات الإرهابية للنظام السودانى. ولعدم انصياعه للقرار الدولى.

وينص قرار مجلس الأمن رقم ١٠٥٤ - الذى سرى مفعوله اعتبارا من ١٠ مايو الحالي - على تقليص عدد مستوى افراد البعثات الدبلوماسية السودانية في الخارج وتقييد تحركات الباقين واتخاذ خطوات للحد من سفر وتنقلات أعضاء الحكومة السودانية وأفراد القوات المسلحة.

مناورات بحرية إسرائيلية - تركية مشتركة في يونيو القادم

إسرائيل تساعد تركيا في بناء شبكة الكترونية للتجسس العسكرى

أنقرة - ر - توجه الأدميرال جوفين إركايا قائد القوات البحرية التركية إلى إسرائيل أمس في زيارة تستغرق يوما واحدا. وذكرت وكالة أنباء الأناضول أن المسئول العسكرى التركى سيزور القاعدة البحرية في حيفا، ومركزا للمستودعات والذخيرة. ولم تذكر الوكالة أية تفاصيل أخرى حول هذه الزيارة.

ويذكر أن هذه الزيارة تأتى بعد مرور شهر على الاعلان عن توقيع اتفاق التعاون العسكرى بين تركيا و إسرائيل، وهو الاتفاق الذى انتقدته معظم الدول العربية. ومن المقرر ان تجرى تركيا وإسرائيل مناورات بحرية وبرية مشتركة خلال الشهور القليلة القادمة، بالرغم من ردود الفعل العربية الغاضبة على اتفاقية التعاون العسكرى بين الجانبين.

وقالت مصادر تركية ان المناورات البحرية ستجرى في شهر يونيو القادم في مياه البحر المتوسط بينما لم يتم تحديد موعد المناورات البرية، وتوقعت المصادر أن تجرى المناورات البرية في نفس التوقيت على الحدود التركية مع سوريا أو مع إيران.

زعيم البوليساريو يهدد باستئناف العمليات العسكرية ضد المغرب

والرباط تحمل الجبهة مسئولية فشل جهود الأمم المتحدة في الصحراء الغربية

الرباط - من خالد الكيلانى:

هدد محمد عبد العزيز زعيم جبهة البوليساريو باستئناف الحرب ضد المغرب، واعتبر أن ذلك الأمر أصبح «محتملا ووشيكا» وقال عبد العزيز في رسالة بعث بها إلى رؤساء الدول والحكومات والأمينين العامين للأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية إن مسألة عدم التزام المينورسو بإجراء استفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية، مضافا إليها الاستفزازات المغربية تجعل استئناف الهجمات محتملا ووشيكا، وطالب الأمم المتحدة بما وصفه بالحزم تجاه المغرب متهما الأخيرة بأنها السبب في فشل المخطط الأممى، داعيا في الوقت ذاته إلى إجراء حوار مباشر بين المغرب والبوليساريو للخروج من المأزق الذى يمر به مسلسل التسوية السلمية في المنطقة، وكانت الجبهة قد بعثت برسالة إلى رئيس مجلس الأمن في الأسبوع الماضى تحذر فيها من «العواقب الخطيرة وغير المتوقعة» إذا تم توقيف مسلسل الاستفتاء. ومن ناحية أخرى فقد حملت المغرب جبهة البوليساريو مسئولية فشل المسلسل السلمى بالمنطقة، وقام أحمد السنوسى مندوب المغرب الدائم في الأمم المتحدة الأسبوع الماضى بتسليم مذكرة إلى اعضاء مجلس الأمن عقب الإعلان عن نية المجلس في تجميد عملية تجديد الهوية وإغلاق المكاتب المخصصة لذلك وسحب البعثة المدنية من المنطقة. قال فيها إن مجلس الأمن قد رضخ لضغوط البوليساريو متهما الأخيرة بأنها جعلت من نفسها حكما في مسألة تحديد الهوية قبل صدور قرارات اللجنة المشكلة لهذا الغرض «مشيرا في ذلك إلى رفض البوليساريو للائحة مرشحين كان قد تقدم بها المغرب في العام الماضى تضم مائة الف طلب لأشخاص تقول المغرب إنهم ينتمون إلى الاقاليم الصحراوية ولكنهم هاجروا منها هربا من قسوة الاحتلال الأسبانى قبل عام ١٩٧٥

نجاة السفير اللبنانى بجوهانسبرج من سطو مسلح على مبنى السفارة

جوهانسبرج - وكالات الأنباء - تعرضت السفارة اللبنانية في جنوب افريقيا لثانى هجوم خلال أسبوع فقد تعرض شاربل ستيفان سفير لبنان بجوهانسبرج وابن أخيه ستيفان لهجوم من قبل ٥ مسلحين اقتحموا عليهما مبنى السفارة مساء أمس الأول. وأشار السفير إلى أنه يعتزم مغادرة جنوب افريقيا بعد معاناته من تلك الهجمات وقال إنه من المؤسف أن تعجز السلطات في جنوب افريقيا عن توفير الحماية للسفارات الأجنبية. واضاف السفير انه كان موجودا في الطابق العلوى من مبنى السفارة عندما هاجم المسلحون ابن شقيقه الذى كان يودع أحد الضيوف عند مدخل السفارة في طابقها السفلى، مشيرا إلى أن للهاجمين امروا منصور تحت تهديد السلاح بأن يصحبهم إلى داخل المبنى ثم اوثقوه بها وأوضح السفير أن اللصوص طالبوا بإعطائهم ما تحت يديه من أموال وانهم ركلوه بعد أن أكد لهم أنه لا يحتفظ بأية أموال داخل المبنى.

اللجنة المصرية القطرية تجتمع السبت لبحث زيادة التعاون الثنائى

القاهرة - أ ش أ - تعقد اللجنة المصرية القطرية المشتركة اجتماعا بالقاهرة يوم السبت القادم برئاسة وزيرى خارجية البلدين السيد عمرو موسى والشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثانى وزير خارجية قطر. ويسبق اجتماع الوزراء اجتماعات تحضيرية لكبار المسئولين من الجانبين يومى ٢٢ و ٢٣ مايو الحالى. وسوف يتم خلال هذه الاجتماعات بحث التعاون بين البلدين في جميع المجالات الاقتصادية والصناعية والزراعية والتجارية والاستثمار والتعليم والثقافة.

انفجار قنبلة بالحى الدبلوماسى فى صنعاء

صنعاء - وكالات الانباء - انفجرت قنبلة يدوية في الحى الدبلوماسى بصنعاء مساء أمس الأول ولم يسفر الانفجار عن وقوع خسائر بشرية أو مادية لكنه أحدث فجوة في شارع الجزائر بالحى. وقال شاهد عيان إن عددا من الأشخاص القوا القنبلة من سيارة مسرعة قبل يومين فقط من موعد الاحتفال بذكرى توحيد اليمن في ٢٢ مايو ١٩٩٠ ويعد الحادث الاول من نوعه بصنعاء، منذ نهاية النزاع بين الرئيس على عبد الله صالح والحزب الاشتراكى اليمنى الذى قاد محاولة انفصال جنوب اليمن عام ١٩٩٤.

افتتاح مسجد بتمويل كويتى بالقاهرة

في إطار المشروعات الخيرية التى يتبرع بإقامتها مواطنون كويتيون في مصر تم افتتاح مسجد على صباح الناصر بمنطقة مارى جرجس بالقاهرة، حضر حفل الافتتاح فضيلة الشيخ [illegible] من ١٢٠ مسجدا ومؤسسة خيرية.



تأجيل اجتماع

القاهرة - تقرر تأجيل اجتماعات المجلس المركزى للاتحاد العربى لعمال الزراعة التى كان مقررا عقدها غدا في الجزائر. وقد تلقى السيد محمد فهمى قمورة رئيس النقابة العامة لعمال الزراعة والرى والثروة المائية ورئيس وفد مصر في هذه الاجتماعات اخطارا من الامانة العامة للاتحاد في بغداد، اوضحت فيه أن التأجيل تقرر بنا على طلب المنظمة المضيفة في الجزائر.

مؤتمر للطاقة

●● المنامة - تبدأ في العاصمة البحرينية اليوم اعمال مؤتمر الشرق الأوسط وشمال افريقيا للطاقة تحت شعار «الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية» وسيبحث المؤتمر الذى يستمر يومين موضوع الطاقة من جميع جوانبه المحلية والإقليمية، ويشارك فيه ٨٦ ممثلا للشركات والمؤسسات ووزارات الكهرباء والطاقة بالدول العربية.

من المحيط إلى الخليج

توصيات تعليمية

●● الجزائر اصدر مؤتمر وزراء التعليم العالى والبحث العلمى في الدول العربية في ختام دورته السادسة بالجزائر امس مجموعة من التوصيات تتعلق بتطوير القطاع الجامعى وانشطة البحث العلمى في العالم العربى واكد المشاركون في هذه الدورة التى شارك فيها ممثلو تسع عشرة دولة عربية ضرورة إعداد المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «اليسكو» ومجالس البحث العلمى العربية لدراسات تفصيلية وتوفير مصادر تمويل البحث العلمى المشترك.

أدوية أردنية لأمريكا

●● عمان - تسلمت شركة اردنية لصناعة الأدوية موافقة الولايات المتحدة على تصدير مستحضرات إليها. وذكرت أنباء صحفية أمس أن الشركة بصدد تسجيل مستحضراتها في الولايات المتحدة الأمريكية وأن أول شحنة ستصدر إلى السوق الأمريكية في يونيو القادم وبقيمة ٣ ملايين دولار، يذكر أن الشركة الأردنية هى أول شركة ادوية في العالم العربى تحصل على موافقة الدخول للسوق الأمريكية.

□ الأمير سلطان:

السعودية لا يعنيها من سيفوز في الانتخابات الإسرائيلية

الرياض - وكالات الأنباء - أعلنت السعودية أنه لا يعنيها من سيفوز في الانتخابات الإسرائيلية التى ستجرى في ٢٩ مايو الجارى وشددت على أنه يتعين على إسرائيل أن تعمل من أجل تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الأوسط. وأدلى الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودى في مؤتمر صحفى نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية الهجمات الإسرائيلية على لبنان في الشهر الماضى والتى انتهت بوقف لإطلاق النار تم التوصل إليه بوساطة أمريكية وقال إن السعودية لا يهمها أمور إسرائيل الداخلية ولا يهمها من سينجح في الانتخابات بيريز أم نتانياهو ولكن الذى يهمها هو قيام إسرائيل بتنفيذ قرارات مجلس الأمن وأن تتجه إلى سلام حقيقى.

شيراك يستقبل الحريرى فى باريس

باريس - أ. ف. ب: استقبل الرئيس الفرنسى جاك شيراك أمس بقصر الإليزيه رفيق الحريرى رئيس الحكومة اللبنانية. وكان الحريرى قد وصل إلى باريس للمشاركة في احتفال تقليد المحامى اللبنانى بازيل يارد وسام الشرف الفرنسى، ويعمل يارد مستشارا للحريرى.

أول طفل إسرائيلى يولد فى الأردن

عمان - رويتر - قال متحدث باسم السفارة الاسرائيلية في الأردن امس إن مستشفى في عمان شهد ميلاد اول طفل اسرائيلى يولد في الاردن منذ توقيع اتفاق السلام بين الدولتين في اكتوبر عام ١٩٩٤. المولود هو «دانييل هاريل» وقد ولد يوم الجمعة ١٧ الماضى في مستشفى ولادة أردنى في منطقة راقية بعمان - ووالده زئيف هاريل هو المسئول الادارى في السفارة الاسرائيلية في الاردن. وقال لرويتر ان الصبى الذى يتمتع بصحة جيدة وسيطلق عليه اسم دانييل هو اول اسرائيلى يولد في الاراضى الاردنية.

«حماس» تؤكد تحفظها على تعديل الدستور بالجزائر قبل الانتخابات

الجزائر - هشام فهيم: اكدت حركة المجتمع الإسلامى (حماس) أمس تحفظها على تعديل الدستور وفقا لاقتراح مذكرة الرئاسة للاحزاب الجزائرية قبل إجراء الانتخابات التشريعية. وقال مسئول الحركة إن أى تعديل يمس قضايا المجتمع قبل وجود مؤسسات دستورية منتخبة يزيد من الأزمة. وأضاف أن الندوة الوطنية التى ستعقد في الصيف المقبل ستكون من اهم مهامها تحديد جدول زمنى لاستكمال مؤسسات الدولة بإجراء انتخابات تشريعية وبلدية.

وعلى الصعيد الأمنى تمكنت الأجهزة الأمنية بولاية خنشلة الجزائرية من إلقاء القبض على مجموعة مسلحة بالمدينة اثر اقتحامها أحد المنازل.

من المحيط إلى الخليج

المنتدى العربي

● عمان - يبدأ اليوم الاجتماع السنوى العاشر للأمانة العامة لمنتدى الفكر العربي برئاسة الأمير الحسن ولي عهد الأردن ويتضمن برنامج عمل الاجتماع الذي يستمر يومين عرض ومناقشة تقرير الأمين العام عن انجازات العام الماضي وخطة النشاط المقترح للعامين الحالي والقادم، كما يناقش المنتدى ورقة عمل مقدمة من الدكتور الشاذلي العياري أستاذ الاقتصاد حول القطاع الخاص ومستقبل التعاون العربي المشترك.

حوادث العمل

● تونس - بلغ عدد حوادث العمل في تونس خلال العام الماضي ٤٣٩١٦ حادثا نتج عنها إضاعة ٣٦٨ ألف يوم عمل، وأفادت احصائية صادرة بهذا الصدد أن هذه الحوادث التي كانت من بينها ٤٧ حالة وفاة و ٢٩ إصابة خطيرة نتج عنها دفع تعويضات من الصندوق القومي التونسي للضمان الاجتماعي بمبلغ ٦٠ مليون دينار تونسي للمتضررين من هذه الحوادث.

الأمير الحسن بن طلال

حوت ضخم

● الفجيرة - تجمع أمس عدد من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة أمام شاطيء إمارة الفجيرة لمشاهدة حوت ضخم طوله حوالي خمسة أمتار ويزن أكثر من طن ونصف طن وكان أحد الصيادين من ابناء الفجيرة قد تمكن بمساعدة ابنه من إخراج الحوت إلى الشاطيء بعد تعلقه بالشباك لمدة أسبوع.

صناعات نفطية

● أبو ظبي - بدأت أمس في العاصمة الإماراتية أعمال ورشة عمل حول «الصناعات النفطية قيمة مضافة» بمشاركة مختلف الدوائر المعنية بصناعة النفط في الإمارات وسيتم في الورشة التي تستمر ثلاثة أيام مناقشة وشرح للمراحل الأساسية الخمس التي تمر بها العمليات النفطية التي تعطى للنفط قيمته كسلعة وهي الاستكشاف والتطوير والإنتاج ونقل الخام والتكرير والتسويق والتوزيع.

مؤتمر دولي للكمبيوتر

●● المنامة - تبدأ في العاصمة البحرينية خلال الفترة من الأول وحتى الرابع من الشهر القادم أعمال المؤتمر والمعرض الدولي العاشر للكمبيوتر وتقنية المعلومات وأنشطة الأعمال للشرق الأوسط وسيناقش المؤتمر خلال جلسات العمل عددا من الموضوعات المهمة في مجال استخدامات الكمبيوتر والتعلم الحديثة بمشاركة عدد من الشركات العالمية، بالإضافة إلى الشركات المحلية وشركات خليجية من السعودية والإمارات بالإضافة إلى مشاركة أكثر من ٢٥٠ شركة عالمية متخصصة في مجال الكمبيوتر من حوالي ٩٠ دولة.

اليمن وإريتريا يوقعان اليوم بباريس اتفاق المبادىء حول جزر حنيش

الإرياني: الاتفاق يشكل وسيلة صحيحة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع

باريس - من سعيد اللاوندى

صنعاء أ. ف. ب: وصل وزير الخارجية اليمني الدكتور عبد الكريم الإرياني إلى باريس أمس لتوقيع اتفاق المبادىء مع إريتريا على عرض خلافهما بشأن جزر حنيش في البحر الأحمر على التحكيم الدولي، وأعلن الإرياني في تصريحات لوكالة الأنباء اليمنية «سبأ» قبيل مغادرته صنعاء أن الاتفاق المبدئي يشكل وسيلة صحيحة للتوصل إلى حل سلمي للنزاع الذي نشأ عن الاحتلال الإريتري للجزر.

وأضاف أن التحكيم سيؤمن الاستقرار في البحر الأحمر ويضمن سلامة النقل البحري في هذه المنطقة الحيوية للتجارة العالمية.

وكانت فرنسا قد أعلنت في الأسبوع الماضي أن حكومتي صنعاء وأسمرة اتفقتا على تسوية الخلاف سلميا عبر التحكيم الدولي ووافقتا على مضمون اتفاق حول مبادىء التحكيم وأن وزراء خارجية مصر وفرنسا واثيوبيا سيحضرون توقيع الاتفاق إلى جانب وزيرى خارجية اليمن وإريتريا.

من جانبه أشاد الدكتور أحمد الصياد مندوب اليمن الدائم لدى اليونسكو بالدور المصري في أزمة الجزر بين اليمن وإريتريا، ووصفه بأنه دور ايجابي لأنه يشدد على ضرورة حل النزاع بالطرق السلمية، وتأكيد الحقوق التاريخية، والقبول بمبدأ التحكيم الدولي.

وقال الدكتور الصياد في تصريحه «للأهرام» إن ظروف وخلفيات هذه الأزمة تؤكد بما لا يدع مجالا للشك أن الهدف منها هو محاولة التشكيك في السيادة العربية في البحر الأحمر، وهو ما يعني أن القضية لا تتعلق باليمن وحدها، وإنما تتعلق بالإطار الاستراتيجي العام للمنطقة.

وأشار الصياد الذي يشغل حاليا منصب المدير العام المساعد لليونسكو والمسئول عن سياساتها الخارجية، إلى الوساطة الفرنسية وقال إنها قد تعثرت خلال فترة معينة لأن الجانب الإريتري لم يكن متحمسا لها في البداية، لكنها نشطت مؤخرا، بسبب حاجة إريتريا للدعم الفرنسي في مواجهة المشكلات التي بدأت تظهر بينها وبين جيبوتي.

ويبدو أن إريتريا اقتنعت بأن قبول التوقيع على اتفاق المبادىء سيكون أفضل كثيرا من عرض القضية على محكمة العدل الدولية في لاهاي، لأن القضية في هذه الحالة الأخيرة قد يمتد النظر فيها إلى عدة سنوات.

وشدد الصياد على أن ما سيحدث في باريس اليوم هو فقط التوقيع على اتفاق المبادىء للشروع في حل الأزمة عن طريق التحكيم الدولي، وليس البحث في قضية السيادة على الجزر.

وقال إن اليمن قد قبلت على الفور فكرة اتفاق المبادىء لأنها تنطلق من حجج ومعايير قانونية تؤكد سيادتها على الجزر.

وأشار إلى أن الجانب الإريتري يعلم تماما أن الجزر جميعا هي أراض يمنية، وأنها كانت «منطلقا» للثورة الإريترية بموافقة اليمن ذاتها على ذلك.

وقال إن أثيوبيا كانت قد وضعت في جزيرة حنيش فنارا لهداية السفن التي تمر في البحر الأحمر، لكن لم يحدث ذلك إلا بعد اتفاق مع سلطات اليمن الجنوبي في ذلك الوقت، وهو ما يؤكد مرة أخرى أن الأطراف الإقليمية تعلم جيدا أن ملكية اليمن للجزر هي ملكية تاريخية وقانونية صحيحة.

وأكد أحمد الصياد أن توقيت تفجير هذه الأزمة وإقدام إريتريا على احتلال الجزر وادعاء ملكيتها يشير إلى وجود أطراف أخرى وراء اثارة الأزمة.



عمرو موسى — دي شاريت — عبدالكريم الارياني

الأبعاد السياسية والجغرافية لجزر حنيش في ندوة بباريس

باريس - مكتب الأهرام: بمناسبة الذكرى السادسة للوحدة اليمنية تقام اليوم بمعهد العالم العربي في باريس ندوة بعنوان «اليمن في الخريطة السياسية الجغرافية للبحر الأحمر، يفتتحها السفير اليمني في باريس محمد عبد الله الإرياني ويشارك فيها عدد من الباحثين اليمنيين والفرنسيين ويشرف عليها جمعية الصداقة اليمنية - الفرنسية في مجلس الشيوخ الفرنسي، والمركز الثقافي والإعلامي اليمني في باريس، وتدور محاور الندوة حول عدة قضايا منها البحر الأحمر محور وطريق للاتصال، ومعنى التنافس في البحر الأحمر وقضية جزر حنيش، واليمن وعمق شبه الجزيرة العربية وأخيرا العلاقات اليمنية - الفرنسية

مبعوث روسي يصل إلى الخرطوم

ألمانيا توقف إصدار تأشيرات دخول للسودانيين تنفيذا للعقوبات الدولية

الخرطوم - وكالات الأنباء - وصل إلى الخرطوم أمس قادما من القاهرة «فيكتور يوسو فاليوك» نائب وزير الخارجية والمبعوث الخاص للرئيس الروسي «بوريس يلتسين» في زيارة تستغرق بضعة أيام.

وأوضح المبعوث الروسي في تصريحات له أن زيارته للسودان تهدف إلى بحث الأوضاع الراهنة إقليميا ودوليا ومناقشة القضايا التي تهم البلدين، وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بينهما.

وأعرب عن أمله في أن تسفر مباحثاته مع المسئولين السودانيين عن نتائج طيبة، مؤكدا أن زيارته للخرطوم مهمة جدا. ويذكر أن العلاقات السودانية الروسية شهدت تطورات كثيرة خلال الفترة الماضية، تمثلت في عودة التعاون العسكري وقيام شركات روسية بتصميم وتخطيط بعض مشروعات السدود وتوليد الكهرباء والتنقيب عن البترول وإقامة خط أنابيب بطول حوالي ألفي كيلومتر لنقل البترول السوداني. كما شهدت على الصعيد السياسي امتناع روسيا عن التصويت مع قرار مجلس الأمن رقم «١٠٥٤» بفرض عقوبات دبلوماسية ضد السودان.

ومن ناحية أخرى ذكرت صحيفة «ذي ايست أفريكان» الأوغندية أمس أن جوزيف كوني زعيم حركة المقاومة الربانية المسيحية المتطرفة المعارضة للرئيس الأوغندي يوري موسيفيني، ليس ضمن العناصر التي تعتزم الحكومة السودانية طردها من أراضيها في اطار جهودها من أجل تحسين العلاقات مع دول الجوار وتفادي استمرار العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على النظام السوداني أخيرا

ونقلت الصحيفة عن مصدر سوداني مسئول قوله إن الحكومة السودانية لا تستطيع اتخاذ أي إجراء ضد كوني وجيش المقاومة لأنه ليس مسجلا في السودان كمقيم، وأنه يعمل في المنطقة التي تسيطر عليها الحركة الشعبية لتحرير جنوب السودان التي يتزعمها جون جارانج.

وأشار المصدر إلى أن اعلان الرئيس السوداني عمر البشير طرد العناصر التي تعمل ضد حكومته من السودان ينطبق على مواطنين عرب دخلوا السودان بدون تأشيرة واستغلوا هذا الوضع في تحقيق أهداف سياسية، مؤكدا أن الإجراءات التي أعلن عنها البشير لن تشمل كوني لأنه ليس عربيا ينطبق عليه شرط الدخول بدون تأشيرة، بجانب أنه ليس في متناول يد الحكومة السودانية.

ويذكر أن أوغندا تتهم السودان بإيواء وتدريب وتمويل عناصر حركة جوزيف كوني التي استمرت في شن هجمات مسلحة على أهداف مدنية وعسكرية في شمال أوغندا في أعقاب فوز موسيفيني في انتخابات الرئاسة

ويذكر أنه بعد مرور أكثر من أسبوع على فرض العقوبات الدبلوماسية على السودان أوقفت ألمانيا إصدار تأشيرات دخول للسودانيين الذين يحملون جوازات سفر رسمية، وأكدت أنها لن تتخذ أي إجراء آخر إلا بالتنسيق مع بقية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. بينما لم تعلن بريطانيا وروسيا عن الخطوات التي سيتم اتخاذها.

وقد طالب مبارك المهدي سكرتير عام التجمع الديمقراطي الوطني، أكبر الجماعات المعارضة السودانية من مقره في لندن باتخاذ عقوبات وإجراءات أشد ضد السودان ليتسنى تحقيق الأهداف المرجوة.

وكانت وكالة أنباء «الأسوشيتدبرس»، قد ذكرت أن الولايات المتحدة تعد الدولة الوحيدة التي التزمت تماما بقرار مجلس الأمن، حيث قامت بطرد الملحق الإعلامي السوداني.

الاقتصاد الفلسطيني

تقرير إخباري:

القاطرة الفرنسية تلاحق أمريكا في الشرق الأوسط

الرئيس الفرنسي جاك شيراك أثار حفيظة الولايات المتحدة وإسرائيل في قمة صانعي السلام بشرم الشيخ بتأكيده أن السلام يعني استقرار الأمن الإقليمي ويتعين على جميع القوى الدولية المشاركة فيه والالتزام برعايته وأغضبت الرغبة الفرنسية بالمشاركة في عملية السلام في الشرق الأوسط حكام تل أبيب والبيت الأبيض ورأوا أن باريس تريد مزاحمتهم في منطقة تهيمن عليها الولايات المتحدة دبلوماسيا وعسكريا.

وجاءت زيارة شيراك إلى لبنان ومصر في أوائل ابريل الماضي كتدشين لمرحلة جديدة في العلاقات الفرنسية العربية وفرض الدور الفرنسي في مواجهة التفرد الأمريكي بالشرق الأوسط وبدا شيراك كأنه يرتدي بدلة الجنرال شارل ديجول الذي ضاق ذرعا في سنواته الأخيرة بانحياز أمريكا الأعمى لإسرائيل وعلى مدى ربع قرن تقريبا خسرت فرنسا معظم أرصدتها في المنطقة وتركتها حلبة للصراع بين الاتحاد السوفيتي السابق والولايات المتحدة.

وبتوقيع اتفاق المبادىء الذي تم التوصل إليه بين اليمن وإريتريا لتسوية النزاع بينهما حول جزيرة حنيش الاستراتيجية في العاصمة الفرنسية - باريس - اليوم تكون فرنسا قد حققت نجاحا آخر في المنطقة وتناقض الدور الفرنسي مع الأمريكي في البحث عن حل للنزاع الذي بدأ في ديسمبر الماضي بعد احتلال القوات الإريترية للجزر الاستراتيجية.

فالجهود الفرنسية إلى جانب الوساطة المصرية والاثيوبية أثمرت عن التوصل لاتفاق لتسوية النزاع عن طريق التحكيم الدولي وهو ما اعتبر خطوة مهمة في الطريق نحو الحل السلمي القانوني وتحقيق الأمن والاستقرار للبلدين والمنطقة بشكل عام وفي المقابل شاركت قوة أمريكية في مناورة مشتركة مع القوات الإريترية قرب السواحل الأريترية جنوب غربي البحر الأحمر.

وقد اصطدمت المبادرتان الفرنسية والأمريكية لإنهاء الاعتداءات الإسرائيلية على الأراضي اللبنانية في ابريل الماضي والتوصل إلى اتفاق لوقف اطلاق النار بين القوات الإسرائيلية وحزب الله وكان ذلك تعبيرا واضحا عن صراع سياستين مختلفتين لكل من باريس وواشنطن في الشرق الأوسط وظهر هذا جليا في الأزمة اللبنانية ورأت فرنسا في عملية عناقيد الغضب الإسرائيلية فرصة لاستعادة نفوذها ودورها المسلوب بالمنطقة واصطدم ذلك بالرفض الأمريكي في البداية لرغبة واشنطن الانفراد بإدارة الصراع في الشرق الأوسط.

ومع تنامي الدور الفرنسي بالمنطقة، ناشد النظام السوداني فرنسا أن تقوم بدور الوساطة لحل الخلاف بين السودان وبين مصر وأثيوبيا.. غير أن باريس تحفظت على المطلب السوداني ورأت أن أي وساطة في هذا الشأن محكوم عليها من وجهة نظرها بالفشل سلفا.

كما تميز الموقف الفرنسي من العراق عن نظيره الأمريكي والبريطاني حول القرار ٩٨٦ الذين يسمح لبغداد بتصدير ما قيمته مليارا دولار كل ستة أشهر لشراء الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي فقد اعترف دو شاريت بأن بعض الأوساط لم يشر إلى الولايات المتحدة وبريطانيا تحاول منع تنفيذ القرار مؤكدا رفض بلاده لهذا التدخل.

وإجمالا من خلال الطرح السابق نرى أن القاطرة الفرنسية تلاحق الوجود الأمريكي بالمنطقة رغم الانتقادات الأوروبية بأن فرنسا تتخلى عن الركب الأوروبي وتحاول الاضطلاع بدور منفرد في الشرق الأوسط.

محمد أمين المصرى

استطلاع الرأي العام الأردني يؤيد فوز حزب العمل الإسرائيلي

عمان - وكالات الأنباء - أظهرت نتائج استطلاع للرأي العام الأردني حول الانتخابات الإسرائيلية القادمة وأثرها على عملية السلام، أن ٧١٪ من المشاركين في الاستطلاع يفضلون فوز حزب العمل الحاكم مقابل ١٥٪ لتكتل الليكود بينما ذكر ١٤٪ أن الأمر لا يعنيهم مطلقا وحول فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة بعد مفاوضات المرحلة النهائية، أعرب ٣٢٪ عن اعتقادهم بإمكان تحقيق ذلك إذا فاز العمل وانخفضت النسبة إلى ٦٪ لو فاز الليكود وتوقع ٥٧٪ من أفراد العينة البالغ عددها ١١٣٥ شخصا، تعثر عملية السلام في حالة فوز الليكود مقابل ٢٤٪ إذا فاز العمل.

حركة النهضة التونسية المحظورة تدعو لإطلاق سراح الرهبان الفرنسيين بالجزائر

لندن - مكتب الأهرام: دعا راشد الغنوشي زعيم حركة النهضة المحظورة في تونس والمقيم في لندن إلى اطلاق سراح الرهبان الفرنسيين السبعة المختطفين في الجزائر منذ عدة أسابيع.

وقال الغنوشي في بيان تلقاه «الأهرام» إن الدين الإسلامي يمنع الاعتداء على المسالمين مهما كانت افكارهم أو عقائدهم أو أعراقهم.

وادان البيان خطف الأبرياء، وتعريض حياتهم للخطر استجابة لتعاليم الدين الإسلامي الحنيف.

ودعا جميع الأطراف المعنية إلى إقامة علاقات حضارية بين العالم الإسلامي والغرب وخاصة فرنسا تقوم على التعاون والاحترام المتبادل.

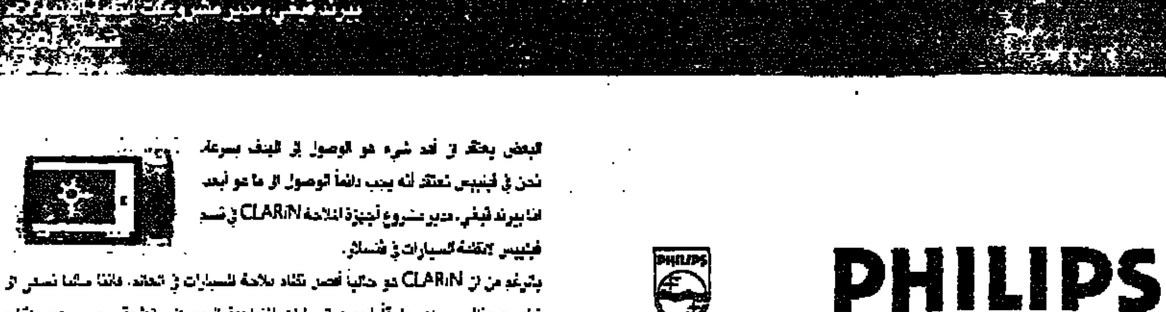
الكويت: قوات الدول الصديقة موجودة وفقا لاتفاقيات دفاعية

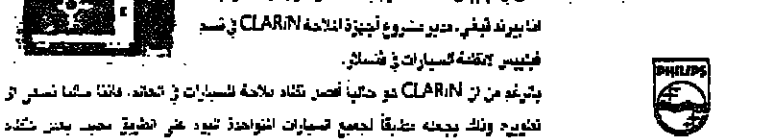
الكويت - أ ش أ - أكد مصدر حكومي كويتي مسئول أن وجود قوات الدول الصديقة في الكويت جاء بناء على اتفاقيات دفاعية وأمنية تم توقيعها بين الكويت وتلك الدول مؤكدا حق كل دولة في اتخاذ مختلف الاحتياطات التي تراها مناسبة لحماية أراضيها من أية اعتداءات مستقبلية

وأضاف المصدر أن الحديث عن زوال الخطر عن دولة الكويت سابق لأوانه منكرا بالاستفزازات المتكررة التي يقوم بها النظام العراقي بين فترة وأخرى، والتي تهدد أمن دولة الكويت

وأعرب المصدر عن أستيائه الشديد للتصريحات التي أدلى بها رئيس مجلس الأمة الكويتي أحمد السعدون خلال زيارته الحالية لإيران، والتي أشار فيها إلى أن القوات الأجنبية في دولة الكويت ومنطقة الخليج العربي سوف تغادر المنطقة عندما يزول الخطر.







من قريب

مدينة ذات رائحة!

تحملك انسام الربيع المنعشة خارج القاهرة في الطريق إلى الإسكندرية.. مخلفا وراءك أجواء التوتر والقلق التي تخيم على آلاف البيوت، والأسر التي كتب عليها أن تعيش في ظل نوع جديد من الارهاب هو إرهاب الامتحانات.. يجثم بأنفاسه الحارة مع بدايات الصيف، فلا يترك طفلا ولا شابا ولا شيخا إلا نال منه ومن أعصابه..

ولا اعرف بلدا في العالم تختنق فيه الأنفاس وتضيق فيه الدنيا، فلا يبقى منها غير ذلك الثقب الصغير، مثل ثقب الابرة، الذي يتحتم أن ينفذ منه كل تلميذ وطالب وأب ووزير اذا اراد أن يضمن مستقبله. وقد طالت رهبة الامتحانات وقسوتها، ولجانها وارقام جلوسها، ومراقبوها ومفتشوها أطفالا في سنوات الدراسة الأولى لا يكادون يعرفون اسماءهم.. وازدحم الآباء والأمهات على أبواب المدارس: حيارى، مهمومين ذاهلين . وكان العالم قد بلغ نهايته!!

ولكن الاسكندرية بشوارع نصف مزدحمة ونصف خالية، وبنسمات منعشة باردة، تنبئك بأن بشائر الصيف على الأبواب.. وحين يشتد دفء الشمس مع ارتفاع الضحى، وتمتلئ الشواطئ بالشماسي والمصطافين يختلط عليك الأمر: هل نحن في الربيع ام في عز الصيف؟ وماذا سيكون عليه الحال حين تزحف جحافل المصطافين بعد انتهاء مذبحة الامتحانات لتحتل كل حبة رمل على الشاطئ، وتبنى بأجسادها سدا يمنع نسمة الهواء الهاربة من بين أسمال اسمنتية بالية لعشش وكبائن قبيحة متهدمة، تشوه الأفق وتلوث الهواء وتقذى العين بل تفقأها!

لايستطيع احد أن يزعم أن الاسكندرية اليوم هي الاسكندرية قبل عشر سنوات أو عشرين سنة.. وباستثناء بعض مواقع قليلة محظوظة او معزولة أو مغلقة في وجه الزحف الكاسح والاهمال القاتل. فلابد أن تشعر انك في مدينة اخرى غير الاسكندرية الجميلة، عروس البحر المتوسط.. ولولا بعض المباني القديمة في المنشية والرمل، وبعض مباني الجامعة ومكتبة الاسكندرية الجديدة التي يجري بناؤها وعدد قليل من الفنادق التابعة للقطاع الخاص او للقوات المسلحة على طول كورنيش يمتد نحو ٢٠ كيلو مترا، فقد يخيل اليك انك في الصومال او البانيا على احسن تقدير.. ويزداد هذا الانطباع حين تمر على فندق سان استفانو بحديقته المهجورة وواجهته الكئيبة الباكية.

ما الذي جرى ويجري في الاسكندرية؟

الواقع يقول إنها يمكن أن تكون «حالة للدراسة» أمام مؤتمر قمة المدن الذي سينعقد قريبا في استانبول، حين تطبق العشوائيات، وسوء التخطيط والاسكان غير المنظم لملايين المهاجرين اليها، وانهيار الخدمات وضعف المرافق، وانعدام النظافة.. على انفاس مدينة تخنقها.. وقد هجرها ذوو النفوذ والثروة والصفوة الى الساحل الشمالي.. فالاسكندرية هي ضحية لحركة الارتحال العنيفة والسريعة التي شهدها المجتمع المصري خلال العقد الأخير.. والدليل على ذلك تلك الرائحة الكريهة التي تستقبلك وتودعك عند مداخلها.. دون فائدة!!

سلامة أحمد سلامة

أصول «المهادنة التاريخية»

د. أنور عبد الملك

نعيش عصر «العمليات» دون ادنى شك من «عملية السلام» الى «عمليات» إضعاف الدول بغية تقسيمها: في جنوب السودان بعد يوغوسلافيا والاتحاد السوفيتي وافغانستان والعراق الشقيق وايطاليا ثم؟..

«عمليات» تهدد مباشرة امن مصر القومي، حاضرها ومستقبلها. عمليات لابد من رصدها ومواجهتها بشكل جذري وإرادة مؤكدة بدلا من أن نستمر عملية التسابق الى نيل ثمن الانسياق في «عملية سلام» هي في واقع الأمر وبكافة المؤشرات عند معظم المراقبين والمحللين، عملية الانزلاق إلى تصعيد جديد من العنف العنصري الدامي، والصدام. نقول « الصدام» لا «الحب» في الغد القريب - نظرا لأن دولة الكيان الصهيوني لا تملك امكانات الحرب الهجومية الاستراتيجية التقليدية، نظرا لما اصابها - اثناء حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ - جيشا وشعبا، وخاصة هيئة الضباط - من نزيف يصعب تعويضه بحيث اصبحت بالنسبة لهم آخر الحروب الهجومية الاستراتيجية.

مهام جيش العدو بعد هذه الحرب تحقيق «عمليات أمن» اى عمليات بوليس حربي، في أعماق قوى المقاومة الشعبية، وقواعدها - عنتبية - بيروت - جنوب لبنان حتى مجزرة قانا - دون التصدي للحرب الهجومية الاستراتيجية.

نقول: « في المستقبل القريب» القريب فقط أن القوة النووية الضاربة جاهزة على أهبة الاستعداد هدفها: ايران، وكذا اية صورة استراتيجية، عربية، وطنية كانت او قومية ، محلية أو إقليمية، وكذا. وهذا موضوع اخر له آن ومقام وأبعاد اخرى - القوى الوسيطة والعظمى المحيطة بالمنطقة العربية - الايرانية - الإسلامية المركزية - الشرق الأوسط وهي القوى الاوروبية التي لها مصالح حيوية بعيدة المدى في التعامل معنا..

حرب جنوب لبنان مجزرة «قانا» : تهجير ٨٠٠,٠٠٠ لبناني في بلادهم الجريحة - اي ما يوازي من حيث النسبة تهجير نحو ١٥ مليون فرنسي أو ٢٠ مليون ألماني امام وابل القنابل من جيوش العدو. لقد أصاب ضمير الغرب « الديمقراطي» حالة قصر نظر، او لعلها فقدان الرؤية والبعد - لا لشيء إلا لأن المصابين عرب من المسلمين والمسيحيين ابناء وبنات أمتنا الجريحة.

دائرة مفرغة . مفروضة علينا، لا مفر منها؟ أم على احسن الاحوال . قصر نظر وتردد فكري مزمن منذ حقبة من الزمان؟

دائرة تصطدم - يوما بعد يوم - بأمواج التحركات الجبارة التي تعيد صياغة العالم من حولنا، في كافة القطاعات ، وكافة المناطق دون استثناء.

من هنا كان لزاما علينا أن نمعن النظر في اركان ومحاور ترديه « الجديد» علنا ندرك مغزى وفعالية « عبقرية المكان» التي تحدد مقام مصر ومكانة امتنا العربية وحضارتنا الاسلامية في قلب نهضة شعوب وامم الشرق.

اكتب هذه السطور وقد أشرقت امامنا . بل وعلى الضفة المواجهة شمالا لمصر وأمتنا العربية علاقات نجاح أهم تغيير في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط منذ ١٩٤٥، الاوهي : تولى حكومة جبهة يسار الوسط في ايطاليا «برئاسة» برودي وزعامة «ماسيمو داليميا» الأمين العام لحزب الديموقراطية اليسارية ورئيس القطاع الاوسع من الحزب الشيوعي الايطالي، أكبر وأهم احزاب اوروبا الغربية الاشتراكية منذ ١٩٢١ وحتى ١٩٤٥.

أنتصار «الجبهة الوطنية المتحدة» بقيادة حزب اليسار الوطني التاريخي العظيم ، وريث تعاليم «جرامشي» و « توليياتي» و«برلينجوير» يدا في يد مع القاعدة الرئيسية لشعب ايطاليا، الأهي جماهير حركة . ثم حزب الديمقراطية المسيحية الكاثوليكية، وريث «دي جا سبيري» و«مورو» والبابا «يوحنا الثالث والعشرين».

ماذا يعني هذا الحدث الخطير في سادس دولة صناعية في العالم، أهم دولة في حوض البحر الابيض المتوسط وقد عادت الاحزاب الشيوعية بعد حركة التصحيح الديمقراطي الى الحكم في : بولندا، ليتوانيا ، بلغاريا، رومانيا، ونالت اغلبية الاصوات وبالتالي الحكم في معظم جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق ، في كازكستان، واوزبكستان، وتركمينستان واذربيجان، ثم اغلبية الاصوات والحكم المحلي، في مقاطعات المانيا الشرقية سابقا؟

ثم: ما علاقة هذا كله بمصر؟

تساءلت: ماذا يعرف شباب مصر، بل ورجالاته المعنيين بـ « صنع القرار» عن اركان تاريخ حركتنا الوطنية المعاصرة حقيقة هذا ؟ فلو كان العلم بهذه الأمور متوافرا لما استمرت الحرب في الظلام «بين المدارس التكوينية للشد والمد في وطننا المصري دون مبرر - وهي الحرب التي بدأت تدخل منطقة الحوار النقدي الأخوي والحمد لله - وكذا لما استمر البحث عن « المرجعية» اهي «اصولية» ام « تحديثية».

ترسانة حركتنا الوطنية المصرية جاهزة بين يدينا . لو علمنا بها، وامعنا النظر في جذورها، وصممنا على الإفادة منها»

تولت الجبهة الوطنية المتحدة مقاليد الحكم في روما تحقيقا لأهداف «المهادنة التاريخية» historical Compromise وهي السياسة التي رفع شعارها وخطط لها في الأساس «ازيكو بير لنجوير» رئيس الحزب الشيوعي الايطالي . وتجاوب معه «ألدو مورو» رئيس وزراء ايطاليا الشهير.

لعلنا . في هذا المقام وانطلاقا من تراث حركتنا الوطنية وريادة حركتنا الثورية الاشتراكية، لعلنا نستطيع ان نعود بالذاكرة إلى سنوات مضت لنرى وجه مصر مشرقا.

تبدأ القصة بعد تولي حركة «الضباط الاحرار» مقاليد الحكم في ٢٣ يوليو ١٩٥٢، سادت الدهشة اركان الغرب، بل والعالم انذاك : ماذا يعني انقلاب عسكري يبغي تحرير وطنه على اساس مبادئ ستة، بعيدا عن القوى السياسية المصرية المعروفة أنذاك؟

اسرعت أهم صحف العالم لاستكشاف الموقف، وارسلت لفيفا من طليعة مراسليها: «جان لاكوتير» ممثلا لجريدة «الموند» ايام مجدها، «إيجور بيلاييف» ممثلا لجريدة «برافدا» لسان حال الحزب الشيوعي السوفيتي. فائق دزوار يفيتش ممثلا لجريدة «بوربا» اليوغوسلافية «يفجيني بريماكوف» وزير خارجية روسيا الحالي بعد حين ممثلا لوكالة أنباء «تاس» وكذا شاب ارستقراطي من ايطاليا «البرتو باكوفيبيلو» ممثلا لصحيفة «يونيتا» الشيوعية.

كان من الطبيعي أن يتولى لفيف من المثقفين والكادر الوطني التقدمي المصري القسط الاكبر من مهمة الترحاب بزملائهم الاجانب . لما كان لليسار الوطني المصري انذاك من مكانة وفعالية وثقافة عالمية واسعة.

هكذا قضينا سنوات ، يوما بعد يوم، نرحب بالمحللين الدارسين الوافدين: امسيات النقاش، ندوات الحوار، الموائد العائلية، لقاء الاصدقاء يبحثون معا عن أبعاد ثورة مصر في ثوبها الجديد، وقد بدأت تؤكد توجهها الوطني التحريري في معارك السد العالي والسويس ، ثم طابعها كثورة اجتماعية في مطلع الستينات.

الحوار النقدي، دون الاتفاق ، اللهم إلا في الجزئيات. كان جميع الوافدين يتساءلون، وكثيرا ما يروا انه من المفيد تقديم النصح، بل وتلقين الدروس كل يذهب مذهبه يوما بعد يوم. كم تحاورنا . كم تشابكت ايادينا كم اختلفنا.....

الكل يسدي النصح، ويسعى الى التوجيه، وإن ظل «بريماكوف» قليل الكلام وكذا الوجود.

الكل - إلا زميلنا الايطالي «باكوفيبيلو» «البرتو» الصديق الباسم . الذي فقد ذراعه في حرب العصابات لتحرير ايطاليا. كان يريد أن يفهم ، لا أن يعلمنا، كان يريد أن يتعلم منا ، لا أن يقوم أخطاءنا . كان يدرس ويدون الكراسات ، يدرس الملفات والوثائق ، يتردد على البيوت والمقاهي والمصانع والوزارات والمنتديات. كان مشدوها بهذا الذي يشهده.

بدأ يقول : انها تجربة جديدة ، ذات دلالة عالمية . أية تجربة؟ قال: تجربة الدعوة إلى تحقيق «الجبهة الوطنية المتحدة» التي تبناها الشيوعيون المصريون، عملا بتعاليم قائدهم الشهيد بعد ذلك شهدي عطية الشافعي، وسطر معانيها مع الدكتور عبدالمعبود الجبيلي في كتاب «أهدافنا الوطنية» (١٩٤٦) وهو الذي كان بمثابة المرجع النهائي للجبهة الوطنية للعمال والطلبة، أيام أوجها ، رائدة لمستقبل ثورة مصر، تتحسس أبعادها ومناهجها وسبلها في ظلمات الاحتلال والتبعية. تجربة تخطى الجراح والظلم الذي اصاب طلائع مصر الثورية الاشتراكية، من اجل تعبئة جميع القوى الوطنية حول زعامة جمال عبدالناصر.

كان يعود إلى هذا المعنى يوما بعد يوم. يتساءل : لم تفكر اكبر الاحزاب الاشتراكية في الغرب في هذا التوجه، وكذا: كيف كان لنا ان نكتشف هذا التوجه، وكأنه بالفطرة؟ بالفطرة، نعم: إنطلاقا من إرث اقدم امة في تاريخ الانسانية بلد الاستمرارية الحضارية، والتماسك المجتمعي حول الدولة الوطنية، بلد التسامح والتآخي رغم التناقضات؟

بلد «المهادنة التاريخية» قبل صياغة هذا التعبير.

دارت الأيام. شاء المغرضون أن يبسوا الفرقة بين «أهل الكفاءة» و «أهل الثقة» مما ترتب عليه تلك الحرب في الظلام بين قيادة الضباط الاحرار، وجميع القوى السياسية والمدارس الفكرية الوطنية. خاصة الشيوعيين والاخوان المسلمين والشبيبة الوفدية. ضعفت في مصر اركان ومؤسسات «الجبهة الوطنية المتحدة» الى درجة مأساوية من «كفر الدوار» ١٩٥٢ الى معتقلات ابي زعبل ثم الواحات «١٩٥٤ - ١٩٩٤».

ابتعدت معالم التعبئة الوطنية في سبيل مصر - في المرحلة التاريخية بعينها التي شهدت بناء الترسانة الاستراتيجية ، ثم النووية الصهيونية، من عدوان السويس عام ١٩٥٦ حتى عبور اكتوبر ١٩٧٣ مرورا بيونيو ١٩٦٧ الأسود ، ثم حرب الاستنزاف.

وفي هذه المرحلة بالذات، وبينما مصر في محنة مواجهة الامبريالية الحضارية الصهيونية - التي اصبحت اليوم مهيمنة في قلب المجتمع والدولة الامريكية - بدأت ثمار نشاط «باكوفيبيلو» على ارض مصر. كانت كتاباته ودراساته دافعا لحزبه، وخاصة رئيس لجنة العلاقات الدولية فيه «جيان كارلو بايتا» ثاني زعماء الحزب بعد الأمين العام للجنة المركزية «توليياتي» ، ثم لونجو انذاك.

حضر «بايتا» الى القاهرة يكاد يكون ساخرا وهو من سلالة البرجوازية الكبيرة في شمال إيطاليا وكذا من رجالات الدولة الثالثة غربية التوجه. كان ذلك عام ١٩٥٤، ذهل الرجل ، بدأ يتساءل ويسأل ، أصبح من مريدي جمال عبدالناصر، وصديقا لطلائع الحركة الشيعية المصرية وهم في محنة قاسية. وبلغ الأمر به انه كان يقضي الاسابيع في مصر . ثم نحو اربعة شهور على التوالي في القاهرة.

حتى ادرك الأمر ، واقتنع بصحة وسلامة ووجهة نظر «باكوفيبيلو» وإننا لم نكن نمرح ولانزايد ولانحلم ، او بالأحرى: كان الحلم ممكنا، لو كسرنا انماط وقوالب التجارب المغايرة رغم اهميتها وعقدنا العزم على شق طريقنا المصري الى الاشتراكية.

عاد «بايتا» إلى روما ووضع كتابه عن «الثورة العربية» عام ١٩٦٥ ثم ١٩٧١ واصبح اكبر داعية لنقل التجربة المصرية إلى اكبر احزاب الاشتراكية في اوروبا والغرب، في هذه الاثناء رحل جمال عبدالناصر بعد استشهاد عبدالمنعم رياض. ثم جاءت حرب اكتوبر ١٩٧٣ لتؤكد ان الممكن ممكن ان رؤية الجبهة الوطنية المتحدة يمكن ان تقود إلى - فتح ابواب النصر والمستقبل.

عندئذ ، عندئذ فقط ، بدأت قيادة الحزب الشيوعي الايطالي تنحو منحى «بايتا» حتى جاء اليوم الذي صاغ فيه الأمين العام الجديد، رفيع المقام ، «إنريكو برلينجوير» خط «المهادنة التاريخية»، اى الملف الاستراتيجي التاريخي بين المدرستين التكوينيتين للفكر والعمل على ارض ايطاليا: الشيوعيون ورثة «غاريبالدي» موحد ايطاليا والديموقراطيون المسيحيون وورثة الكنيسة الكاثوليكية التي رعت تركة امبرطورية «روما» بعد تفسخها من القرن الثالث حتى وحدة ايطاليا في نهاية القرن التاسع عشر.

رفع الزعيم الشيوعي الايطالي، الارستقراطي المتصوف من سردينيا الشعار الجديد المواكب لدعوة زملائه المصريين، تزاحمت الاحداث. استجاب رئيس الحزب الديموقراطي المسيحي «ألدو مورو» إلى هذه الدعوة. تقلص امر انصار الفرقة والردة المتمركزين حول مؤامرة منظمة [ب ٢ - P2] الماسونية، ومن اقطابها الاشتراكي «كراكسي»، والديموقراطي المسيحي «اندريوتي»، ووارثهما «بيرلوسكوني». اصبحت مصالح المافيا السياسية والمالية محل تهديد، بعد ان كاد حلم «المهادنة التاريخية» ان يتحقق .

كان لابد من القضاء على الأمل قبل ان يتحقق كان لابد من التخلص من رمزه على رأس الحكم «ألدو مورو» فكان اغتياله عام ١٩٧٨ في ظروف لاتزال «غامضة»، وعاد الفساد يحكم ايطاليا.

دارت الايام تبدل النظام العالمي. أصبح الاجرام ودولة الارهاب العنصرية في قلب الصورة، حتى شعرت أوروبا بان مصالحها الحيوية مهددة، وان بلاد الحضارة المسيحية يحكمها رجال الصهاينة.

كانت الضربة الاولى في انتخابات فرنسا الرئاسية، كما اوضحنا مرارا. ولكنها الضربة الرئيسية للمخطط كله بدأت تتجلى الآن: في ايطاليا، حيث أنتصر - أخيرا - شعار «المهادنة التاريخية»، اسم كتلة «الشجرة الخضراء» (كذا)، وتولى الحكم في روما - شهران بعد وفاة زميلنا صديقنا «باكوفيبيلو» في ٧ مارس الماضي.

صفحة جديدة من الأمل والانجاز، من المخاطر والتقلبات في معسكر الغرب وقلب المنطقة المتوسطية، تهب رياح الأمن المتحقق. وسوف تهب معها - رياح الهجوم المضاد من منبحة قانا ومايليها الآن من التسلح النووي والاستراتيجي المضاد المكثف من الدولة الصهيونية على حدود مصر وسوريا، إلى محاولة تقسيم ايطاليا الشمالية ... إلخ..؟

●●●

بقي الا ننسى أو نتناسى التاريخ الحي، بقي الا نتنكر لأداء مصر ، وهو ركن ركين من تحركها المستقبلي.

بقي الا يسود اليأس قلوب شبابنا، والا يكون الاستسلام شعار من يتصدى للفكر والعمل على أرض مصر وأمتنا العربية.

بقي الا نتصور - لحظة واحدة - إننا «حرثنا البحر» على حد تعبير «سيمون بوليفار» محرر امريكا اللاتينية، في نهاية حياته. كلا: لم نحرث البحر - وانما حرثنا نعم ساحة الأمل الواقعي، وفتحنا مسالك الغد الممكن شهادة اربناها لوجه الله والتاريخ لوجه مصر أم الدنيا.

قال صاحبي: «أين نحن من هذا كله يا أخي؟

الا ترى معي أن الذكريات الحلوة شيء، وأن الواقع القاسي شيء أخر، ..؟ أم أنك تقبل دعوتي أن تفكر معا، في شروط ومستلزمات إحياء جبهتنا الوطنية، المتحدة؟ ... أين القوى؟ أين المؤسسات؟ أين جسور التفاعل أين ساحات التلاقي ؟......»

[المقال التالي الثلاثاء بعد القادم]

نحو عمارة عربية معاصرة

د. يحيى محمد عيد
أستاذ العمارة بكلية الهندسة
جامعة عين شمس

لا جدال في ان العمارة هي مرآة الشعوب تعكس طبيعة حياتهم وتعبر عن شعورهم وتصورهم ومعتقداتهم وافكارهم، وتتأثر بطبيعة الفترة التي تظهر فيها ومدى تقدم هذه الشعوب، ولقد ظهرت العمارة الإسلامية ونشأت وتطورت وبلغت اوجها في البلاد العربية والإسلامية من الشرق إلى الغرب وصعودا إلى الأندلس، وأعطت للبشرية تراثا زاخرا بالأمثلة العديدة من المباني في جميع الأحقاب التاريخية الإسلامية التي مرت بالعالم العربي والإسلامي.

إن ذلك التراث الذي كونه اسلافنا على مدى اكثر من الف عام استمر يحمل صفة المعاصرة في كل عصر من العصور التي مر بها، وسارت العمارة في طريق تطورها الطبيعي إلى ان توقف هذا التطور منذ بدأ القرن التاسع عشر، حيث ابتدأت الطرز الأوروبية المختلفة في الدخول للبلاد العربية، واخذ بها المهندسون المعماريون، وبذا انقطعت سلسلة تطور العمارة الإسلامية بدخول حركة العمارة الأوروبية إلى البلاد العربية ومنها مصر، وتداخل استيراد التكنولوجيا في هذه البلاد بالنفوذ الاستعماري القديم او طبيعته الجديدة المقلقة بالتأثير الثقافي والاقتصادي والتجاري، ومن هنا كان التأثير الأعمى بالحضارة الغربية والنقل عنها في مختلف المجالات، فالأفكار المستوردة غير المهضومة وغير المناسبة في حساب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية والمحلية تؤدي دائما إلى حلول غير مناسبة وإلى فشل ذريع.

ولقد كان للمهندس المعماري العربي القديم متميزا في تصميماته، فانتج عمارة إسلامية عبرت عن كنه الحياة والتجانس في التشكيلات. كما أبدع في تشكيل وتخطيط العناصر المعمارية وتنظيمها في الفراغ في إطار المقياس الإنساني والبيئي.

كما تمكن المهندس المصري القديم من ان يلبي احتياجات عصره بتفهم تام ودقة متناهية. سواء كانت هذه الاحتياجات مادية أو روحية باستخدام تكنولوجيا عصره بكل طاقاتها مع تلاحم الفنون التشكيلية مع فن العمارة بارتباط وثيق، مما كون وحدة ملهمة في قوة التصميم، ودعا الحكام والافراد الشعب إلى تقديره تقديرا رفيعا، وفي بعض الأحيان رفعه إلى مصاف الآلهة في مصر القديمة.

ولقد تميزت العمارة عبر العصور من ابراز لقومية وإقليمية المباني، ولقد تفرض علينا نحن المعماريين الاتجاهات المعاصرة والأساليب التكنولوجية والمواد المستحدثة اضعاف العلاقة بين العمارة والإقليمية. وقد يمسي العمل المعماري غفلا من الشخصية المتميزة، من هنا يظهر الدور المهم للمهندس المعماري العربي المعاصر، ومسئوليته في ارجاع صفة المعاصرة إلى العمارة العربية الإسلامية، وفي سبيل وصل ما انقطع من سلسلة التطور الطبيعي للعمارة الإسلامية علينا ان نرجع بها إلى اللحظة التي تخلينا فيها عنها، وتحليل عوامل التغيير والتحول وما كان يستلزم إجراؤه لمسايرتها مع استخلاص الثوابت الصالحة من هذا التراث.

والمهندس المعماري هو الفرد الذي يستخدم مهاراته في تخطيط وتصميم المباني والعناصر المعمارية لتحقيق احتياجات الإنسان المادية والروحية والنفسية بغية الحصول على اكبر كفاءة وظيفية للمبنى، طبقا للأصول المعمارية والقواعد الهندسية، وذلك في إطار من القيم الجمالية والإنسانية وباستخدام مواد البناء وطرق الإنشاء وأساليب التنفيذ المتوافرة في عصره، وذلك لكي يصبح اى عمل معماري حقيقة مرئية.

إن على المعماريين ضرورة معايشة قضايا وطنهم والاهتمام والاقتراب من مصادر ومراكز القرارات للوصول إلى الحلول الصحيحة، كما ان على المعماريين العرب يقع العبء الأكبر في تملك ناصية تطوير عمارتنا المعاصرة وربطها بالقيم المعمارية والإنسانية في العمارة العربية، وأن يقدموا اشكالا جديدة مستحدثة ناتجة من ظروف البيئة المحلية تستمد جذورها من تراثنا التليد وتسهم في خدمة الإنسان وتتوافق مع الموقع فتكون معه نسيجا متكاملا يستمد شخصيته وموارده من البيئة المحلية، كما يخضع لعوامل الطقس ويساير تقاليد وأسلوب الحياة لدى الأفراد فتظهر فيه قسمات قوميتهم المتميزة.

ولقد نجح بعض المعماريين العرب المعاصرين في استشفاف القيم المعمارية والإنسانية في العمارة الإسلامية باستحداث استعمالات جديدة لبعض العناصر الإسلامية في العمارة المعاصرة، فتمكنوا من اقتباس وابتكار اشكال وتكوينات مستقاة من القيم والتكوينات التي تمتاز بها العمارة الإسلامية في محاولة لربط إنتاجهم المعماري بقيم العمارة الإسلامية، وإيجاد طابع خاص مميز لعمارتهم، ولا شك ان هذه المحاولات يمكن أن تؤخذ اساسا لهذا التطوير المنتظر، ولا شك ايضا أن مجال تطبيق هذه الأفكار في مجتمعات مدن الصحراء حول منابع البترول او في الوادي الجديد وسيوة.. الخ مجال خصب للمعماريين الواعين في تطور هذه الأفكار واستنباط اشكال وأنماط جديدة تناسب الموقع والبيئة.

إن العقل والفكر البشري لديه القدرة في التغلب على القضايا المصرية، ولكن تحقيق ذلك أصبح بما لا شك فيه اصعب مما كان فيما مضى، وأصبح - ايضا - رهنا بتربية اجيال من المفكرين المعماريين ذوي الدراية الكاملة التامة للمفهوم الحقيقي للعمارة، بكل ما تشتمل عليه من مهارات ومعرفة وعلم، ومن هنا تتضح اهمية أعداد المهندس المعماري - والمهندس بصفة عامة الإعداد المناسب ليتحمل بكفاءة المسئوليات التي تناط به في حقول التخطيط والتصميم والتعمير والتنفيذ. ان التربية والتعليم ونمطهما مهمة جدا في أعداد الإنسان عبر مراحل حياته، وللتعلم في الطفولة أثر كبير في تنمية موهبة الأجيال بصورة صحيحة وسليمة لدى الطفل، لذا فإنني أنادي بضرورة تعليم التذوق الفني والعمارة المبسطة للتلميذ والطلاب في جميع مراحل حياتهم. فالعناية بذلك أمر بالغ الأهمية في تفتيح قرائحهم ليصبحوا في المستقبل أكثر قدرة على فهم الجمال وأسراره، والاستفادة بالتراث بجميع قطاعاته، وأعتقد أن ذلك سيكون له آثاره الكبيرة على المدى البعيد على التفكير والسلوك العام لدى المواطنين.

وللمحافظة على التراث المعماري أدعو السادة أساتذة الجامعات والمهندسين ليسهموا مخلصين ومتعاونين في تحقيق النجاح المأمول لمشروع الحفاظ على تراث القاهرة، وما يعتمل في نفوسنا من أحاسيس ومشاعر لإحياء هذا التراث الزاخر العريق الذي ازدهر ثم توقف. امسكت قلمي لأسطر هذا المقال الذي ارجو ان تؤخذ الخطوات الايجابية لتنفيذ ما جاء به من مقترحات لتحقيق هذا الأمل الكبير الذي يراودنا جميعا في ان يكون لنا طراز وأسلوب وشخصية متميزة في عمارتنا المعاصرة تنبع من بيئتنا، وتستمد مقوماتها من جذور حضارتنا التليدة.

وارى أن يتم ذلك من خلال معهد متخصص للبحوث المعمارية والهندسية يتولى بالإضافة إلى ما سبق توجيه البحوث لإيجاد الحلول لما استجد من عوامل اقتضاها تطور العلوم والتكنولوجيا.

ولا شك ان إصدار مجلة معمارية لنشر هذه البحوث وتشجيع الباحثين والأمثلة للعمارية المعاصرة التي تستمد جذورها من العمارة الإسلامية بالبلاد العربية، مع ربط هذا المعهد بالجامعات وجهات التمويل سوف يكون اللبنة الأولى في إحياء التراث الإسلامي وتطبيقه في عمارتنا المعاصرة.

وفقنا الله لما فيه الخير لمصر والأمة العربية.

مع دروس التجربة الاقتصادية في الصين

د. جمال الدين صادق
استاذ الاقتصاد

بدأت الصين عملية اصلاح اقتصادي برجماتي تدريجي شاملة عام ١٩٧٨ وقد تم إلى حد كبير تحديث للصين وانفتاح على العالم، حتى أن مفهوم الاصلاح نفسه تطور ايضا، وحدثت اكثر التغييرات إثارة عندما اعترف «الحزب» رسميا بان نظام السوق لا يتعارض مع مبادئ ومثل الاشتراكية، ومن ثم اعلن عن إقامة «اقتصاد سوق اشتراكي» تحكمه آليات السوق مع الاحتفاظ للقطاع العام بملكية وسائل الإنتاج المهمة على اثر هذا القرار حددت القيادة الصينية واعتمدت استراتيجية شاملة لبقية هذا القرن تتضمن تطوير ثلاثة عناصر رئيسية هي المؤسسات، والأدوات ، والأسواق.

ويعتبر الاصلاح الاقتصادي والمالي في الصين «تطويرا» وليس ثوريا يتسم بالبرجماتية التدريجية والتجريبية اللا مركزية، ونظرا لحجم وتنوع البلد فقد اختارت السلطات الصينية مقاطعة او اقاليم معينة للقيام بادوار رائدة في عملية الاصلاح وإجراء التجارب وتعتبر هذه «المناطق الاقتصادية الخاصة» قمة التحرر الاقتصادي فقد سمح لها بالاستقلال التام بتقديم مزايا خاصة (مالية وغيرها من المساعدات) لاجتذاب المستثمرين الأجانب وسمح بفتح بنوك اجنبية فيها لها حرية تحديد حجم الائتمان واسعار الاقراض والابداع ونسبة الاحتفاظ بالسيولة.

حقا إن سجل تطوير القطاع المالي الاقتصادي في الصين يثير الاعجاب ويدعونا إلى استيعاب الدروس التي يمكن أن نستخلصها من تجربتهم هناك.

أولا: تؤكد تجربة الصين التي امتدت خمسة عشر (١٥) عاما اهمية إقامة نظام مصرفي متطور بشكل واسع وعميق. فبعد ان كانت البداية نظاما تعمل فيه بضعة «بنوك» كإدارات حكومية متخصصة لتنفيذ خطة الائتمان التي وضعتها السلطات، وكانت تقوم في الواقع بدور المحاسبة فقط نجحت السلطات في إنشاء قطاع مالي متنوع على نحو ملائم يضم بنوكا للبلد كله، وبنوكا إقليمية، ومجموعة متنوعة من المؤسسات المالية غير المصرفية، وفي حين ساهم هذا القطاع في جذب المدخرات إليه وزيادة سرعة اضفاء الطابع النقدي على الاقتصاد، فإنه لم يعد كافيا لتوجيه الموارد المالية لأكثر القطاعات إنتاجية.

ثانيا: الاهتمام بسن التشريعات لدعم تطوير الأسواق المالية كأحد جوانب بناء المؤسسات، وهناك تشريعات عديدة الآن تتناول جميع النواحي المصرفية وطرق تداول الصكوك وتعزيز سلطات بنك الصين الشعبي وبعد ان كانت البنوك التجارية تنظر إلى بنك الصين الشعبي، على أنه «الأول بين الأنداد» اصبحت لديه هيمنة وسلطات اشرافية واسعة بموجب القانون الصادر عام ١٩٩٥ الذي وطد سلطات البنك المركزي للصين على فروعه وعلى القطاع المالي باكمله وفي مجموعه.

ثالثا: سرعة تطوير أسواق المال ورأس المال وما يصحب ذلك من تطوير لأدوات مالية جديدة مع استخدام أدوات للسياسة المالية غير المباشرة لاستكمال دعائم نظام مالي يقوم على قواعد السوق.

رابعا: تحرير سعر الفائدة ويتم ذلك بصورة مرحلية على نحو يتم الانتهاء منه بحلول عام ٢٠٠٠ ويركز التحرير على الأسعار بين البنوك ومعالجة المشكلات التي يطرحها الوضع غير المستقر لقطاع الأعمال التي تملكه الدولة - وهو السبب الرئيسي في تأجيل تحرير سعر الفائدة.

خامسا: النهج التدريجي في الاصلاح ربما قد يأخذ وقتا اطول ولكن عواقبه اكثر أمانا ولا يحدث تشوهات في جوانب أخرى من الاقتصاد الكلي.

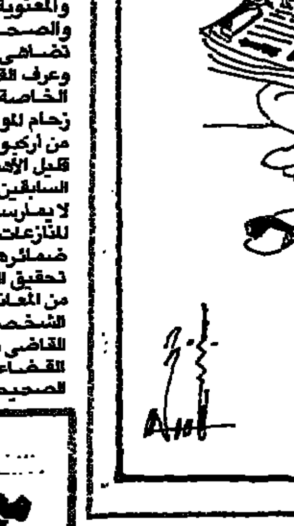
سادسا: فرض قبضة قوية من الحكومة فقد فرضت حكومة الصين قبضتها على تطوير الأسواق للانتقال إلى مزيد من الحرية، وقد بدأت قوى السوق تفرض نفسها وتعلن عن وجودها والاحساس بها.

سابعا: ظهور المؤسسات المالية غير المصرفية في جميع مجالات الاقتصاد أثرى المحيط المالي. وإن كان بشكل بعضا من التحدي للحكومة، لذلك اضطرت إلى ضم أنواع من المؤسسات المالية غير المصرفية إلى خطة الائتمان الخاصة بها لتحقيق استمرارها في السيطرة.

ثامنا: تنظيم سوق الأوراق المالية والسماح للسوق الحكومية التعامل في «السوق الثانوية» وإن كان ذلك ايضا بشكل نوعا من التحدي للحكومة، وعلى سبيل المثال كانت السوق تريد بصورة متزايدة ان ترى تحركات اسعار السوق الثانوية تنعكس في اسعار الإصدارات الأولية، بينما كانت الحكومة تحاول التمسك بأسعارها المحددة إداريا، وهنا اضطرت الحكومة لرفع أسعار الفائدة على أوراقها المالية في وقت إصدارها لكي تفي بطلبات السوق.

تاسعا: الاعتراف بأهمية التحرير باعتباره الخطوة التالية في عملية الاصلاح ومن المتوقع المزيد من الاصلاحات في السنوات القادمة، حيث تتبنى حكومة الصين اتباع سياسات وتقنيات بعض بلدان شرق آسيا في سياستها النقدية المعتمدة على السوق.

عاشرا: الاحتفاظ بملكية وسائل الإنتاج المهمة للدولة مع العمل على تطويرها.



القضاة والعدالة

المستشار
د. محمد مجدي مرجان

اطلق الرئيس حسني مبارك على القضاة أصحاب المنصة العالية والتي علت في عهده فعلا إلى أعلى المراتب والدرجات أدبيا وماديا واجتماعيا وشكلا وموضوعا ومظهرا وجوهرا، وتحولت خرائب المحاكم السابقة إلى قصور شامخة للعدالة وفي أرقى المناطق، وارتفعت مرتبات القضاة ومزاياهم المادية والمعنوية ورعايتهم البدنية والصحية حتى أصبحت تضاهي أعلى مناصب الدولة، وعرف القضاة ركوب السيارات الخاصة بعد أن كانوا لا يجدون مكانا للوقوف في زحام المواصلات. ولقد استفاد بالوضع الجديد كل من أركبوه قطار القضاء في الماضي عندما كان مرفقا قليل الأهمية، واصبح كل الركاب والجالسين السابقين يعتبرون في نظر الحكومة قضاة رغم انهم لا يمارسون عمل القضاء فعلا، ولا يفصلون في المنازعات بين الناس، ولا يرهقون اعصابهم وتتمزق ضمائرهم ويتخلون عن حريتهم وراحتهم من اجل تحقيق الحق والعدل بين الناس، ولا يتحملون شيئا من المعاناة والإعنات ولا يخضعون لأي من القيود الشخصية والاجتماعية والعائلية التي يلزم بها القاضي نفسه. ليس هذا فقط بل لقد حرص مجلس القضاء الاعلى على إحياء التقاليد القضائية الصحيحة حتى يعيد للقضاء المصري العظيم سالف امجاده وهيبته في النفوس ولكي يضع الفواصل الدقيقة بين القاضي وغير القاضي، والتي نامت وطمست عمدا في عهد الظلام والطغيان قبلا بتطهير الصفوف من كل منحرف او مشبوه أو ضعيف وحرم القضاة من الندب لأي وزارة او جهة عامة أو خاصة حفاظا على حيدتهم وكرامتهم ومنعهم من إدارة النوادي وقيد ترددهم على الأماكن العامة والاختلاط بالجمهور، وقيد العلاقات والصداقات فضلا عن مختلف الضوابط والقيود على الملابس وجميع التحركات والحياة الشخصية سواء في المحكمة اوخارجها وفي كل مكان- كل ذلك لصالح القضاة والمتقاضين، ومنعا للتأثير والتأثر الخارجي او حتى مظنة التعرض للشبهات أو الأقاويل- وبالطبع فإن هذه الضوابط والقيود التي نالت كثيرا من حرية القاضي وانتقصت أيضا من دخله بل واثرت على حياته كلها التي وهبها فقط لتحقيق أسمى رسالة. هذه القيود الشديدة الصارمة لا يخضع لها ولا يلتزم بها سوى القاضي الحقيقي الجالس على المنصة العالية للفصل بين الناس، أما غير القضاة - الجالسون في المقاعد الوثيرة في قطاره فإنهم احرار تماما في حياتهم العامة والخاصة، بينما يحصلون على جميع المزايا المادية والمعنوية للقضاة ويضاعفون دخولهم بالندب والإعارة في مختلف الهيئات والوزارات بلا قيد ولا شرط ولا يتحملون المشقة والجهد والإعنات الذي يبذله القاضي من أجل الوصول إلى الحقيقة ولا يحبسون أنفسهم ويقيدون حريتهم في كل شيء كما هو حال من كتب الله عليه تحمل رسالة العدل المقدسة بصدق واخلاص- وهكذا أصبح غير القاضي في وضع شخصي ومادي أفضل كثيرا من وضع القاضي- ولا شك ان هذا الوضع المتناقض الغريب يتنافى تماما مع أبسط قواعد الحق والعدل فضلا عن أنه يصيب القاضي بالاحباط الشديد، ويؤثر كثيرا في نفسيته وعمله وانجازه والتزامه. ونحن لا نريد أن نحرم احدا من ميزة حصل عليها في الماضي فلسنا من الناعين للخير وإنما نريده أن يعم الناس جميعا- ولكن لا أقل من ضرورة تقدير بدل منصة خاص للقاضي الجالس المتفرغ تماما لرسالة القضاء والذي يمسك بميزان العدل بين الناس، وحتى لا يهتز الميزان بين يديه لا سيما وانه يحس الآن انه أصبح في الكفة الهابطة من الميزان في حين رجحت كفة الآخرين كثيرا بغير قيد ولا حبس ولا عنت ولا إرهاق، وفي يقيني أن وزيرنا الحكيم المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل والذي تحقق الخير العميم على يديه للقضاء ورجاله، وتدفع بتدعيمه وتشجيعه قطار العدل بأقصى سرعة ونقة سيولي هذه الاعتبارات قدرها- والله يوفق مصر وقائدها للعمل ورجاله المخلصين إلى الخير كله لشعبنا [illegible]

رؤية

مع إعادة ترتيب البيت

الخط البياني لمصر يشير إلى اننا تجاوزنا الكثير من الأزمات، وعلى رأسها، أننا ودعنا الحروب ووفرنا البلايين من الجنيهات بعد أن رفعنا راية السلام، ووجهنا اهتمامنا للتنمية والبناء.. كذلك خروج مصر باقتصادها من عنق الزجاجة يعد من الانجازات التي سهلت علينا التنفس، ووضعت مصر على الطريق الصحيح. علاوة على تمتع مصر بالريادة وتمتعها بكم هائل من العلاقات الدولية الوطيدة.. كل هذا يعطي الاحساس باستقرار مصر. ولكن يبقى أمر في غاية الأهمية ويتعلق بإعادة ترتيب البيت من الداخل. هذا الأمر الذي أصبح يفرض نفسه كقضية اولى لنا.

وترتيب البيت من الداخل يحتاج للإجابة على العديد من الأسئلة. أولها تتعلق بجميع المظاهر والسلوكيات والممارسات، والبحث عن سبب اختفاء الطبقة الوسطى من تركيبة شعب مصر، وكيفية إعادة الحياة اليها. خوفا من اختلال الميزان، ومن ناحية أخرى علينا ان نبدأ في تطبيق مبدأ العقاب بقسوة للحفاظ على ثروات مصر. وأن نقول للأثرياء من أين لك هذا؟

ومن ناحية ثالثة علينا ان نحمي مصر من كارثة انتشار المخدرات التي طالت أولادنا في المدارس والجامعات والنوادي، وفي هذا الصدد يجب أن تتسع ساحة تدريس التربية الوطنية، وتأخذ شكلا يتلاءم مع متطلبات ترتيب البيت من الداخل لتنمية الاحساس بالانتماء لمصر.

واخيرا فإن ترتيب البيت من الداخل يحتاج لتكاتف الشعب مع الحكومة في وقفة لايحكمها إلا الضمير والحرص على بناء مصر المستقبل.

تهاني البرتقالي

الخصخصة .. ولا شيء غيرها

لم يعد في مقدور الأمم التي تسعى إلى النمو والازدهار وكذلك الأفراد ذوو الهمم والطموحات التمسك بالنظم الاقتصادية التي تسيطر فيها الدولة على كل عناصر الانتاج بداية من الابرة إلى الصاروخ. أن الركون إلى الراحة في ظل ما يسمى بالعمل بالقطاع العام او العمل الحكومي او انتظار مكتب العمل حتى يأتي بالفرج، هو اسلوب العاجزين غير القادرين على الكسب بالاعتماد على قدرتهم الراغبين في الاستمرار في الحضانة يصرخون من ضيق العيش وقلة الدخل ولا من مجيب. مما يترتب عليه انتظار المشروع الفردي «القطاع الخاص» في مواجهة المشروع الذي يخضع لملكية او ادارة الدولة. فغالبية ركاب القطاع العام قد اعتادوا على التواكل والصياح والاعتماد على شركات تغرق كالسفينة من زيادة الحمولة. دون أن يحاول البعض من القادرين على السباحة النزول لانقاذها والنجاة بأنفسهم ومساعدة غير القادرين على السباحة في الاحتماء بها طلبا للنجاة إن أمكن.

لماذا ينتظر كثير من العاملين بالقطاع العام حتى تتخذ الدولة قرارات. لماذا لا يقدم البعض على المساعدة وتسوية حالتهم والتخفيف عن القطاع العام والعمل الحكومي دون انتظار قرارات تصدر او قوانين تعدل.

لماذا ينتظر الجميع أن يضغط البنك الدولي وغيره على الحكومة ويضع الوطن كله في حرج. لماذا لايقوم المثقفون داخل وحدات القطاع العام والحكومة باتخاذ خطوات إيجابية نحو المساعدة وشرح مفهوم الخصخصة للعاملين وانه لم يعد هناك مفر من الخصخصة سواء في الشركات الخاسرة او الشركات القادرة على الاعتماد على نفسها فالدولة مجموعة من الأسر وكل أسرة مجموعة من الأفراد.

وكل اسرة لابد من أن تتولى الانفاق على الابن الناجح لمرحلة معينة ثم تتركه وشأنه فلا يمكن أن تستمر الحضانة إلى الابد وكذلك فإن الابن غير الموفق في دراسته تبحث له الأسرة عن عمل آخر يناسبه ولينتخذ حظه من الحياة ويستمر الأب والأم في رعاية من لاحيلة لهم ودور الدولة في الخصخصة هو دور رب الأسرة. وداخل الأسرة لابد أن يأخذ أفرادها من الناجحين والقادرين على العمل قرارات قريبة بالاستقلال عن الأسرة بارادتهم المستقلة رجعة بالأب دون أن يقوم الأب بالصراخ والعويل والشكوى بعد ان توشك السفينة على الغرق ولا يبقى في حضانة الأب والأم إلى ما لانهاية غير من لاحيلة لهم لعدم قدرتهم على فهم الواقع المحيط بهم او عجزهم عن الكسب.

واحسب انه لو قام جهاز رسمي بتوزيع استمارة على العاملين لاحصاء أسباب تمسك العاملين بالقطاع العام والعمل الحكومي تضمنت الاستفسار عن سبب تمسكهم بالعمل رغم عدم كفاية دخلهم منه واستمرار الصراخ من انخفاض الدخل على ان يكون من بين الأسباب: فاشل- عاجز- مريض- متواكل- منتظر الطرد- كسول- بلطجي- منتفع- غير صالح لعمل جاد- الخ ولعل وعسى أن يتخذ البعض على ضوء تلك قرارا بالبحث عن طريق آخر قبل أن يضيع الطريق او تغرق سفينة نوح.

وعلى كل من العاملين في القطاع العام - والحكومة أن يعلم ان العلاقة بينه وبين جهة عمله هي علاقة تعاقدية يحكمها عقد وانه سيجيء الوقت الذي يجب فيه على العمالة الزائدة أن تتوقع قيام جهة العمل بإنهاء هذا العقد او تجميده أو اللجوء لوسائل أخرى من بينها تخفيض الأجور- او منح إجازات اجبارية للعاملين او لبعضهم لتخفيف أعباء هذه الجهات وهو أمر شائع في الدول المتقدمة ولقد اتخذت الحكومة الأمريكية اجراءات شبيهة منذ مدة قريبة وشرتها للتخفيف عن كاهل الميزانية وهي أوضاع تحاول كثير من الدول بما فيها مصر تجنب اثارها اثناء انتقالها إلى اقتصاد السوق، وهي مرحلة تحتاج إلى جهود ضخمة من العمالة للمساعدة على إتمام عملية الخصخصة بأقل تكلفة اجتماعية، وذلك بقبول التحول إلى العمل الانتاجي- والارتفاع بالمستوى المهاري- وتغيير نوع العمل لإمكان التفاعل مع التحولات بقبول الانتقال من عمل إلى اخر - والسعي إلى التميز باضافة مزايا ومهارات جديدة إلى قدرة العامل وهي ليست مسئولية الدولة وحدها، ولكنها مسئولية كل عامل على حدة ومسئولية النقابات المهنية والعمالية للمساعدة على التحول بأقل الأضرار والمخاطر في ظل بطالة مرتفعة وأجور متدنية وأسعار مرتفعة.

أحمد أبو بكر البصيلي
محام بالنقض

رأي الأهرام

خطة التنمية وموازنة الدولة

يبدأ مجلس الشعب في مناقشة مشروعي خطة التنمية الاقتصادية، والموازنة العامة للدولة. ويركز المشروعان على زيادة الاجور، ودعم الخدمات والسلع الأساسية والاسكان الشعبي. ويتضح من مراجعة بنود الخطة أن دعم الخدمات والسلع الأساسية يتكلف ٦ مليارات جنيه، ويتكلف دعم الاسكان الشعبي مليار جنيه. وتبلغ موازنة التعليم ١٢ مليار جنيه، و٢٥٠ مليون جنيه للصحة، ومليار جنيه للشباب. وتضمنت البنود أيضا تخصيص ٦.٨ مليار جنيه للمعاشات، و١٨.٥ مليار جنيه للأجور، بزيادة قدرها ٢.٥ مليار جنيه عن ميزانية العام الحالي الذي ينتهي في يونيو القادم.

ويظهر بوضوح من هذه الأرقام أن الدولة حريصة على محدودي الدخل، وعلى كفالة الحد الأدنى الضروري من العدالة الاجتماعية، حتى يتمكن هؤلاء أن يعيشوا حياة لائقة. كذلك يتضح من قراءة الأرقام، أن هناك رعاية خاصة لقضيتي التعليم والصحة. وهاتان القضيتان في دول العالم المتقدمة هما أهم بندين، وتدور من حولهما مناقشات سياسية من جانب الأحزاب للتقرب إلى المواطنين. وطبيعي أن التعليم والصحة، هما معا قضية مستقبل الشعب. فلا مستقبل دون تعليم. ولا مستقبل دون صحة جيدة. ولأجل هذا حرصت الخطة والموازنة على توفير المخصصات اللازمة.

وتكشف ارقام الخطة أيضا، عن هدف طموح يتمثل في السعي إلى زيادة الناتج المحلي الاجمالي إلى ٣ أمثال معدل نمو السكان. وينعقد الأمل على أن يشهد العام القادم قفزات كبيرة على طريق الاصلاح الاقتصادي. فالاصلاح هو الوسيلة الجوهرية لزيادة الانتاج، والارتفاع بمستوى المعيشة وزيادة مستويات العمالة والانخفاض بمستوى البطالة. ولاشك أن حدوث مثل هذا التطور والنمو الاقتصادي، سيترتب عليه تلقائيا انخفاض درجات التوتر الاجتماعي في المجتمع إلى أدنى درجة ممكنة، وبذلك تسود حالة من الوئام والانسجام بين المواطنين.

ولعلنا نأمل في أن تتطرق مناقشات مجلس الشعب لمشروعي الخطة والموازنة، إلى مختلف وجوه الانفاق الضروري، وأن تركز على أهمية إستبعاد او اختصار كل وجوه الانفاق غير الضروري.

ضبط تسلح أوروبا

شهدت العاصمة النمساوية فيينا نشاطا مكثفا للحد من الأسلحة التقليدية في مسرح العمليات الأوروبي، في اطار أعمال المؤتمر الدولي لمراجعة إتفاقية فيينا، التي تم التوقيع عليها عام ١٩٩٠، بشأن توزيع القوات التقليدية في القارة الاوروبية، شرقها ووسطها، وغربها. وهي الاتفاقية التي تهدف الى تقليص احتمالات نشوب حرب على الساحة الاوروبية عن طريق الحد من اعداد القوات، وكميات الاسلحة، المتمركزة في أوروبا، وإعادة تمركزها في مناطق بعيدة نسبيا عن بعضها البعض. وتكمن المشكلة الحالية في ان روسيا تريد اعادة النظر في بعض ما تم الاتفاق عليه في ظل اوضاعها التي تبلورت بعد توقيع الاتفاق، الذي استند في الاساس على اعتبارات تتصل بوضع الاتحاد السوفيتي السابق، فموسكو تضغط في اتجاه تمركز أعداد أكبر من الاسلحة الثقيلة فيما يسمى «المناطق الطرفية» اي الواقعة على أطرافها مثل شمال القوقاز. وتجرى اتصالات جادة بين اطراف الاتفاقية (خاصة الولايات المتحدة وروسيا الاتحادية) بهذا الشأن. لكن المهم انه على الرغم من التقلص الشديد لفرص نشوب حرب على الساحة الاوروبية في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، فإن الدول المرتبطة بسلحتها تعمل بتركيز شديد للحفاظ على التوازنات العسكرية القائمة فيها، وعلى النحو الذي ادى الى تدمير اكثر من ٥٠ ألفا من الدبابات والعربات المدرعة والطائرات بالفعل، وتتعامل مع قضية الموازين العسكرية كقضية جادة خطرة بصرف النظر عن الظروف السياسية الأمنية، وهو درس مهم لمنطقة الشرق الاوسط، التي تصر اسرائيل على الاحتفاظ بموازين عسكرية مختلة بها، حتى النهاية.

وجهة نظر

المتسولون

بالرغم من من انتشار ظاهرة التسول في معظم دول العالم سواء في دول العالم الغنية كما هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية، او في دول اوروبا الغربية أو الدول النامية الفقيرة إلا أنه من الملاحظ أن حجم ظاهرة التسول وانتشارها في مصر اصبح كبيرا وينبئ بخطورة هذه الظاهرة.

ومما ساعد على ذلك انه قد انضم في الآونة الاخيرة إلى فئة المتسولين من اصحاب العاهات والمسنين - فئات جديدة لم نألفها من قبل - مثل فئة عمال النظافة (الكناسين) الذين يعملون تحت مظلة هيئات التجميل والنظافة بالمحافظات المختلفة، حيث يطلبون المساعدة علنا رغم ما يتحصلون عليه من مرتبات مجزية نتيجة عملهم في مجال النظافة. كما انضم الى المتسولين بعض العاملين ممن لهم صلة بالعمل في الميادين والشوارع المختلفة ومما ساعد أيضا على انتشار هذه الظاهرة السيئة والتي تشوه صورة المجتمع المصري وبخاصة أمام السائحين الاجانب - استمرار تيار الهجرة الداخلية من الريف الى المدينة أملا في الحصول على فرص عمل أفضل والوصول الى مستوى في المعيشة أحسن. فإذا بهم يواجهون بانتشار البطالة كنتيجة للتزايد المستمر للسكان وعدم قبولهم لاعمال بعينها للالتحاق بها.

ورغم وفرة الاعمال التي يمكن ان تدر عليهم دخلا معقولا وامانا اكبر العمل كخادمات بالمنازل بالنسبة للسيدات المتسولات أو العمل بالمزارع وحظائر تربية المواشي وغيرها بالنسبة للمتسولين من الرجال - إلا انهم يفضلون التسول عن العمل في هذه المجالات، نظرا لأن العمل في مجال التسول لا يكلفهم جهدا ويدر عليهم دخلا ماديا كبيرا، هذا إضافة إلى ضعف الانضباط داخل الشارع المصري حيث يتكاثر عدد المتسولين في الشوارع على مرأى ومسمع من رجال الشرطة، وعلى سبيل المثال يلاحظ ذلك ليلا على كوبري الجلاء الذي يصل القاهرة بالجيزة حيث تجلس المتسولات ومعهن اطفال رضع رغم وجود كمائن ليلية للشرطة على مدخلي الكوبري من الجانبين.

ولكي نقضي على هذه الظاهرة التي تسيء الى مجتمعنا المصري الاصيل - قبل ان يستفحل داؤها وتتكدس الشوارع بهؤلاء المتسولين.

مطلوب تكاتف الجميع لمحاربة ظاهرة التسول في كل مكان - وذلك برفض التسول، وعدم التشجيع له وزجر المتسولين في كل مكان - وذلك بعدم تقديم أي مساعدات لهم وتقديمها إلى بعض ناصر أو الهيئات والجمعيات الخيرية المختلفة المنوط بها مساعدة المحتاجين.

كما يجب على أجهزة الشرطة مطاردة هؤلاء المتسولين والقبض عليهم خاصة وان معظمهم اقوياء ولديهم القدرة على العمل، وايداع الضعفاء منهم بمؤسسات الايواء والرعاية الاجتماعية.

حسين الشاعر

تلقيت رسائل وتعليقات عدة على مقال الاسبوع الماضي، حول طبيعة وحدود التحالف الامريكي - الاسرائيلي، والذي كان عنوانه «غبط أم استعباط؟» تراوحت بين الإنفعال والغضب، وبين التحليل والمناقشة، وقد آثرت ان افسح المجال لرسالة من ذلك الطراز الاخير، رغم ادراكي لأهمية الاعلان عن الغضب والسخط في الوقت الراهن بالذات. وكان انحيازي لخطاب التحليل والمناقشة راجعا ليس فقط لحاجتنا الى حوار عقلاني هادئ يؤدي الى فهم اعمق للقضية، ولكن ايضا لان الرسالة التي تخيرتها للنشر تضمنت رؤية جديدة ومثيرة، جديرة بالاثبات والتامل. شجعني على ذلك أيضا أن صاحبها هو الدكتور عبدالوهاب المسيري، احد ابرز الخبراء والمثقفين العرب المعنيين بالقضية اليهودية، الذي أمضى السنوات العشرين الاخيرة في إعداد «موسوعة» في صميم الموضوع على وشك الصدور، عنوانها: «اليهود واليهودية والصهيونية»، وهو في مقاله المنشور على هذه الصفحة يدحض فكرة تحكم اللوبي الصهيوني في القرار السياسي الغربي وحتى الامريكي، وينبه إلى أن الأمر أبعد من ذلك وأخطر. كيف؟ هذا ما يشرحه في السطور التالية.

فهمي هويدي

المصالح الغربية هي القضية!

رصد الأستاذ فهمي هويدي في مقاله الأخير ظاهرة نشعر بها جميعا، وكان لابد ان نعيد النظر فيها، وهي زيادة الانحياز الامريكي لاسرائيل بشكل لم يسبق له نظير، الى الدرجة التي الغت فيها الولايات المتحدة «تماما اي حساب او وزن للعرب» كما اشار بحق الاستاذ هويدي.

ومع اتفاقي تماما مع التشخيص الوارد في المقال لطبيعة العلاقات الإسرائيلية - الأمريكية، إلا انني أجد من الصعب قبول النموذج التفسيري السائد لهذه الحالة، الذي يفسر الانحياز الأمريكي بناء على الهيمنة اليهودية أو نفوذ اللوبي الصهيوني، وسأحاول هنا أن أدرج بعض الأسباب التي أدت إلى اتخاذ هذا الموقف. إن الاطروحة التي تفسر الانحياز بفكرة الهيمنة تعتمد على منطق يرى أن الولايات المتحدة دولة عقلانية رشيدة، وبدلا من تعاونها مع الدول العربية، الأمر الذي يعود على الطرفين بالنفع، فانها تتعاون مع اسرائيل وتتمادى في تحيزها لها. وهي حالة لا تفسير لها سوى بافتراض وجود قوة ضاغطة تقع خارج نطاق الحسابات العقلانية المادية الرشيدة، وهذه القوة هي «اللوبي» الصهيوني.

د. عبدالوهاب المسيري

غير ان اصحاب هذه الاطروحة لا يخطر على بالهم احتمال أن تكون حسابات الولايات المتحدة لا تتم بهذه الطريقة العقلانية المادية، وانها قد لا ترى أن الاستقرار في العالم العربي يخدم هذه المصالح، بل لعلها ترى أن عدم الاستقرار، او «عدم الاستقرار المحكوم» هو الوضع الافضل بالنسبة لها، وان اسرائيل هي حليفها او اداتها في ايجاد حالة عدم الاستقرار هذه، او انها الخادم الحقيقي والمطيع لمصالحها، حسب إدراكها لتلك المصالح. ولعل الولايات المتحدة (هذه الدولة العظمى ذات المصالح الامبراطورية) ترى ان حاجتها لخادمها المطيع اسرائيل قد ازدادت في الآونة الاخيرة، مع تزايد محاولتها الرامية الى الحيلولة دون ظهور أي قوى محلية ذات نفوذ حقيقي ونزعات استقلالية، ومع تزايد خشيتها من ظهور قوى دولية اخرى قد تنافسها في المنطقة العربية.

إن للغرب لأسباب كثيرة (حضارية ودينية واقتصادية وسياسية ونفسية) قد عرف مصلحته الاستراتيجية منذ بداية القرن التاسع عشر بطريقة تجعله ينظر للمنطقة العربية باعتبارها مصدرا هائلا للمواد الخام (الرخيصة) ومجالا خصبا للاستثمارات الهائلة (التي تعود عليه هو وحده بالربح) وسوقا عظيمة لسلعه (التي ينتجها ويصرفها فيزداد هو ثراء) او قاعدة استراتيجية في غاية الخطورة والاهمية (بالنسبة لامنه هو) إن لم يتحكم فيها قامت قوى معادية (مثل الاتحاد السوفيتي في الماضي) باستخدامها ضده. ويعبر هذا الموقف عن نفسه في اصطلاح مثل «الفراغ» الذي كثيرا ما يستخدم للاشارة الى شرقنا العربي، وكأن وطننا رقعة ارض او مساحة لا يقطنها شعب عريق له امتداده الحضاري، وكأن أوطاننا هي وجود جغرافي رحب مجرد من التاريخ.

وحتى حينما نتحول إلى أكثر من مجرد مساحة فإن الادراك الغربي للمنطقة (وهو إدراك تحدده مصلحته كما يراها هو، او كما تراها نخبته الحاكمة ومؤسسات صنع القرار فيه) يرى وطننا العربي على انه منطقة مأهولة بشعوب وقبائل واقليات معظمها يتحدث العربية، وتدين بديانات مختلفة لا يربطها رابط حضاري او اجتماعي واحد، لكل مصلحته الاقتصادية ومستقبله السياسي المستقل (وتفتتها يسهل عملية تحويلها الى مادة استعمالية) وتكمن مصلحة الغرب (كتشكيل حضاري نهم يود استغلال الشرق والاستثمار فيه بما يعود عليه هو بالربح وبتوجيهه لما يخدم امنه) في الحفاظ على عدم الترابط الحضاري او الاجتماعي في عالمنا العربي. وهذه هي مصلحة الغرب كما يدركها اهله، وهذا هو الاطار الذي يتم من خلاله.

والصهاينة يستمدون نفوذهم وسطوتهم لا من مجابهتهم او رفضهم لهذا الاطار، وانما باتفاقهم معه ومسايرتهم له، واستعدادهم ان يوظفوا الشعب اليهودي ودولته اليهودية في خدمته، ويجب الا يثير هذا الوضع دهشتنا، فتاريخ الحركة الصهيونية ليس جزءا من «تاريخ يهودي عالمي وهمي»، ولا هو جزء من التوراة والتلمود، بالرغم من استخدام الديباجات التوراتية والتلمودية، وانما هو جزء من تاريخ الامبريالية الغربية. لذلك فان الصهيونية لم تظهر بين يهود اليمن او الهند او المغرب، وانما ظهرت بين يهود العالم الغربي. وهي لم تظهر في العصور الوسطى على سبيل المثال، وانما في اواخر القرن السابع عشر، مع ظهور التشكيل الاستعماري الغربي وبدايات استيطان الانسان الغربي في العالم الجديد، وفي بعض المدن الساحلية في افريقيا وآسيا.

المفهوم الصهيوني لعالمنا العربي يتفق تمام الاتفاق مع المفهوم الغربي، فالصهاينة يشيرون الى فلسطين باعتبارها «أرضا بلا شعب» والى الضفة الغربية باعتبارها «يهودا والسامرة» وهي مصطلحات تلغي التاريخ العربي تماما، وهم يشيرون الى الشرق الاوسط على انه «المنطقة»، وهو اصطلاح يشبه في كثير من الوجوه اصطلاح «الفراغ» فكلاهما يؤكد فكرة ان عالمنا العربي مكان بلا زمان، وجغرافيا بلا تاريخ، او مساحة تسكنها شعوب عديدة متفرقة متناثرة، والصهيونية في نهاية الامر وليدة التراث الفكري والاستعماري الغربي في القرنين التاسع عشر والعشرين، وهي اداته في المنطقة، وقد بدأ الاهتمام الغربي بالصهيونية كفكرة منذ القرن السابع عشر، ولكن تحول الاهتمام الفكري الى فكر سياسي، ثم الى خطاب سياسي، ثم الى مخطط استعماري ثابت بعد ظهور محمد علي الذي كان يهدد المصالح الغربية لانه كان من الممكن ان يقوم بملء «الفراغ» في المنطقة، إما عن طريق طرح نفسه على انه القوة الجديدة، او عن طريق ادخال العافية على رجل اوروبا المريض، ومن هنا كانت فكرة الدولة الصهيونية. ومن هنا الدعم الغربي الحاسم للمشروع الصهيوني - اداة الغرب في ايجاد الفراغ والحفاظ عليه كوسيلة للدفاع عن امن الغرب، لا عن اهل المنطقة، وعن مصالح الغرب لا مصالح العرب.

رؤية صهيونية أم أمريكية؟

انطلاقا من هذه الاطروحة، سنعرض نموذجا تفسيريا مغايرا يذهب الى انه لا توجد علاقة ضرورية بين تزايد الدعم الغربي لاسرائيل وتعاظم النفوذ اليهودي والصهيوني، لان هذا الدعم مرتبط بالدرجة الاولى بالمصالح الاستراتيجية الغربية. وهذه بعض الشواهد التي تعزز الفكرة التي نطرحها:

■ أول من دعا لانشاء دولة يهودية في فلسطين في العصر الحديث هو نابليون بونابرته الذي هو اول غاز غربي للشرق العربي في العصر الحديث. ومما يجدر ذكره ان نابليون كان معاديا لليهود، كما يدل على ذلك سجله في فرنسا.

■ هناك حشد هائل من الساسة الغربيين (بالمرستون - شافتسبري - اوليفانت - بسمارك - الرئيسان جاكسون وودرو ويلسون - ولويد جورج - وبلفور) دعوا لاقامة دولة يهودية في فلسطين، اما قبل ظهور الحركة الصهيونية بين اليهود، او في غياب «لوبي صهيوني». علما بأن كل هؤلاء الساسة كانوا يكرهون اليهود، وبخاصة بلفور (صاحب الوعد الشهير)، وهو الذي كان وراء استصدار قانون الغرباء سنة ١٩٠٥) الذي استهدف منع اليهود من دخول انجلترا، وقد اعترف بعدائه للسامية، وكان يرى أن اليهود يشكلون عبئا على الحضارة الغربية.

■ اذا نظرنا الى سياسة كل من انجلترا وفرنسا في الوقت الحالي تجاه الشرق الاوسط لوجدنا انها تتفق مع السياسة الامريكية بشكل عام مع اختلافات طفيفة. ولكن يمكن للباحث المدقق أن يجد ان سياسة انجلترا اكثر اقترابا من السياسة الامريكية واكثر دعما لاسرائيل، وان السياسة الفرنسية اكثر ابتعادا وربما اعتدالا، ولا يمكن تفسير هذا في ضوء نفوذ اللوبي الصهيوني. فالجماعة اليهودية في انجلترا ضعيفة لاقصى حد من الناحية الكمية، اما من الناحية الكيفية فهي من اكثر الجماعات اندماجا وهي آخذة في التناقص (إن لم يكن ايضا الاختفاء). اما في فرنسا فتوجد جماعة يهودية تعدادها ٧٠٠ الف، وهي جماعة اكتسبت لونا يهوديا قويا نوعا ما بعد هجرة يهود المغرب العربي، ولها نفوذ قوي في الإعلام وغيره. ومع ذلك يمكن وصف سياسة فرنسا تجاه الدولة الصهيونية من وجهة النظر العربية بأنها اكثر اعتدالا. ولتفسير تباين البلدين يجب الا نعود الى قوة أو ضعف الجماعة اليهودية في كل منهما. فانجلترا اكثر ارتباطا بالولايات المتحدة داخل هذا التحالف، بينما تحاول فرنسا المحافظة على مساحة من الاستقلال الاوروبي، الذي لا تهتم به انجلترا بنفس الدرجة، وبسبب هذه الحسابات اختلفت سياسة البلدين تجاه قضية الشرق الاوسط.

اذا تركنا الوقائع التاريخية وغرب اوروبا، وركزنا قليلا على الولايات المتحدة، فسنجد ما يلي:

■ حينما اعلنت دولة اسرائيل عام ٤٨ سارعت الولايات المتحدة للاعتراف بها، مع ان اللوبي الصهيوني لم يكن له دور يذكر. ولكن القرار اتخذ بناء على حسابات المصالح الامريكية بالدرجة الاولى.

■ اذا صح القول بأن هناك علاقة بين الصوت اليهودي والانحياز الامريكي لاسرائيل، فالمفترض ان يزيد ذلك الانحياز مع تزايد قوة هذا الصوت والعكس صحيح. غير اننا نلاحظ ان العلاقات توثقت بشكل كبير بين واشنطن وتل ابيب في اثناء حكم الرؤساء الجمهوريين (نيكسون - ريجان - بوش) على الرغم من ان نسبة ٧٠ - ٨٠٪ من اصوات اليهود ذهبت للديمقراطيين، كما تجب ملاحظة ان عدد ممثلي اليهود انخفض بنسبة كبيرة في انتخابات الكونجرس الاخيرة (عام ٩٤)، إذ انخفض عدد الشيوخ اليهود من ١٠ إلى ٥ وعدد النواب من ٤١ الى ٣٣. ومع ذلك يبلغ الانحياز لاسرائيل ذروته، كما بين الاستاذ فهمي هويدي.

■ ايضا فان اليهود في الولايات المتحدة لا ينطلقون جميعا من رؤية صهيونية لانفسهم لان نسبة غير قليلة منهم تنطلق من رؤية امريكية، وتأييدهم لاسرائيل لا يختلف كثيرا عن تأييد المواطن الامريكي العادي إلا في النبرة، وحسب دراسات علم الاجتماع الامريكي، تعد الاقلية اليهودية من اكثر الاقليات اندماجا وقبولا للعقد الاجتماعي الامريكي، وللقيم البراجماتية لذلك المجتمع. ومن الملاحظ في هذا الصدد أن ثمة انصرافا واضحا من جانب اليهود الامريكيين عن التبرع للمنظمة الصهيونية او حضور مؤتمراتها وانتخاباتها. وقد ظهر ولاء اليهود للولايات المتحدة بشكل واضح في حادثة جوناثان بولارد (اليهودي الامريكي الذي جندته اسرائيل للتجسس على الولايات المتحدة). إذ ثارت ثائرة المتحدثين باسم يهود امريكا ضد اسرائيل، لانها تعرض وضعهم داخل مجتمعهم للخطر. وصرح جيكوب نيوزنر اهم عالم تلمودي في العالم، وهو من زعماء اليهود في الولايات المتحدة، بأن يهود امريكا يؤمنون بأرض ميعاد واحدة هي الولايات المتحدة، وأن عاصمتهم واشنطن وحسب.

■ الحديث عن الدور المتميز لليهود في صنع القرار داخل الادارة الامريكية يجب ان نلاحظ في صدده ما يلي:

١ - إن عملية صنع القرار في الولايات المتحدة عملية مؤسسية في غاية التركيب، ولا يمكن لاي اقلية واحدة أن تتحكم فيها.

٢ - لا يشكل اليهود الاقلية الوحيدة داخل مؤسسات صنع القرار، إذ توجد اقليات وجماعات ضغط اخرى كبيرة ومهمة، مثل جماعة الضغط الكاثوليكية.

٣ - اليهود - كما اسلفنا - ليسوا مجرد جماعة لها مصالح يهودية، وانما هم امريكيون يهود خاضعون لحسابات المجتمع الامريكي.

الصهيونية والتشكيل الاستعماري

ويمكن تشبيه اليهودي داخل مؤسسات صنع القرار الامريكي بالموظف الحركي النشيط في إحدى الشركات الامريكية الكبرى. فهذا الموظف إذا أبدى ذكاء غير عادي في فهم اهداف المؤسسة التي يعمل بها، واخذ بزمام المبادرة وتحرك بهمة نحو تنفيذها، فانه لابد ان يرقى ويتحرك نحو القمة، ولكن حركته الصاعدة تظل في نهاية الامر محكومة بالهدف المؤسسي الذي يتم تحديده بشكل مؤسسي، كما انه من الصعب على اي فرد او مجموعة افراد تغييره.

هذا هو السر الحقيقي للنجاح الصهيوني في الغرب، فهو لا يعود الى سيطرة اليهود على الإعلام، أو إلى ثرائهم او سيطرتهم المزعومة على التجارة والصناعة. وانما يعود اساسا الى ان الصهيونية الجديدة هي جزء من التشكيل الاستعماري الغربي. ولان الاعلام واللوبي الصهيونيين يمثلان اداته الرخيصة: دولة وظيفية عميلة للولايات المتحدة، تؤدي كل ما يوكل إليها من مهام بنجاح، وتنصاع تماما للاوامر، ولا توجد سوى مناطق اختلاف صغيرة بينها وبين الولايات المتحدة، تنصرف اساسا الى الاسلوب والاجراءات لا إلى الاهداف النهائية.

يدرك الساسة الاسرائيليون هذه الحقائق ادراكا كاملا، ولذلك فانهم لا يكفون عن الحديث عن اهمية اسرائيل كقاعدة عسكرية وحضارية وامنية للغرب. وأنها علاوة على ذلك قاعدة رخيصة، ارخص بكثير من ١٠ حاملات تبلغ تكاليفها ٥٠ بليون دولار، كانت الولايات المتحدة ستضطر الى بنائها وارسالها الى المنطقة لحماية «مصالحها».

إن اسرائيل بالنسبة للولايات المتحدة «كنز استراتيجي» وهذا ما يؤكده المتحدثون الاسرائيليون والامريكيون، قبل الدخول في أية مفاوضات. وقد دعم الغياب العربي هذه المقولة، واثبت للولايات المتحدة أن استثمارها في اسرائيل في محله. ولو زادت تكلفة اسرائيل (من خلال المقاومة والجهاد والمقاطعة) لأعادت الولايات المتحدة حساباتها، ولأصبحت هذه الحسابات اكثر رشدا من وجهة نظرنا، ولما تمادت الولايات المتحدة في انحيازها لاسرائيل حينا بعد حين.

إن النموذج التفسيري الذي نطرحه ليس مجرد تمرين أكاديمي، وانما نحسبه امرا اساسيا في تحديد استراتيجية التصدي لاسرائيل، وفي تحديد أولويات التعامل معها.

مجرد رأي

وشاية كاذبة

في مذكرات السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء الاسبق يذكر انه كان يوما ضحية بسيسة من اهل الثقة في بداية الثورة، عندما اغاروا على أهل الخبرة.. وقالت المذكرات إنه بسبب هذه الوشاية كوفئ صاحبها بتعيينه مساعدا للملحق العسكري في أحد البلاد. ومرت الايام وعين كمال حسن علي رئيسا للمخابرات العامة، وعند اقترابه من مبنى المخابرات لمح لافتة مكتوبا عليها الآية الكريمة (يا ايها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين). وتذكر كمال حسن على ما حدث له منذ سنوات بسبب وشاية كاذبة. وتذكر أن الوشايات دائما مغرضة ومضللة ومقصود منها إبعاد الكفاءات. وعاهد الله أن يكون نبراسه الهداية والعدل وعدم الاستماع للتقارير والوشايات بأية صورة.

اشياء نقرأها ولكنها تترك اشياء عميقة وغائرة في انفسنا ولاننساها مطلقا لأن الحياة مدرسة من لايتعلم منها كل يوم شيئا جديدا لايستحق الحياة.

إبراهيم عياد المراغي

استطيع أن اسرد لك يا أخ إبراهيم عشرات الحكايات التي عاصرتها شخصيا عن الذين تعرضوا لوشايات بهدف القضاء عليهم، وقد نجحت الوشايات بالفعل، أو هكذا خيل للذين قاموا بها والذين ارتكبت ضدهم. ولكن الايام أثبتت أن ايام الأحزان والآلام التي عاشها ضحايا الوشايات كانت - دون أن يعرفوا - بداية أيام سعد وخير ما كانوا أبدا يحلمون به..

اعرف وكيل وزارة بلغ حدا من الكفاءة والمقدرة لدرجة أنه تفوق على الوزير، فقام الوزير بايقافه وإحالته إلى التحقيق.. وخرج وكيل الوزارة من منصبه بريئا أمام أجهزة التحقيق ولكن مهزوما من الداخل، وقد تصور انه فقد اعلى منصب كان يمكن ان يصل إليه، وهو منصب وكيل الوزارة بمرتبه الكبير، ولكن بعد أيام فوجئ بالحظ يدق بابه وكأنه كان ينتظره.. وأصبح صاحبنا يرأس اكثر من موقع أبي ومادى تدر عليه عشرة اضعاف ما كان يتقاضاه وهو وكيل وزارة!

وهناك الحكاية المشهورة عن الوشاية التي تعرض لها المرحوم وجيه اباظة في مثل هذه الأيام من ٢٥ سنة. عندما تمكن أنور السادات من القضاء على منافسيه في أحداث ١٥ مايو ٧١، ورشح السادات وجيه أباظة - الذي كان قد لمع سنوات طويلة في عمله كمحافظ في البحيرة ثم في القاهرة - وزيرا للتموين ولكن جاء من يوشي بالرجل سرا عند رئيس الدولة، ويطعنه بخنجر، إنه أحد اعوان خصوم السادات، وصدق السادات الوشاية واخرج وجيه اباظة وفرح الذي طعنه بهذه النهاية التي لم تكن غير بداية لمع بعدها وجيه اباظة في سوق الأعمال الحرة، واصبح من أشهر نجومها!

كثير من الأزمات التي يواجهها الانسان ويتصورها نهايته، تكون البداية لحياة جديدة، ما كان يمكن أن يبدأها لولا الأزمة والوشاية والخناجر التي طعنته!

صلاح منتصر

بريد الأهرام

فاكس بريد الأهرام: ٥٧٨٦٧١٥

تخصص تسول!

منذ عام أرسلت لكم، رسالة حول تفشي وباء التسول في الميادين العامة وحول المناطق السياحية. بها بعض الاقتراحات العملية تجمع بين الوقاية والعلاج من خلال برامج التأهيل والتدريب والتشغيل والايواء بل وسلطة القانون، ولكنها لم تنشر آنذاك. وتساءلت في حينها حول ما إذا كان قد تم تأميم صفحة القراء لتتحول إلى بريد مستأنس لاينشر إلا المشكلات الرقيقة التي لاتخدش حياء المسئولين.

واليوم أعيد الكتابة اليكم بعد أن وقفت في عرضها على بعض السادة الوزراء ومن بينهم وزيرة الشئون الاجتماعية المعنية بمشكلة التسول بل ووزير قطاع الأعمال وبحضور الدكتور ممدوح جبر وزير الصحة الأسبق وغيرهم ولكن للأسف الشديد تتفاقم المشكلة ولم يتحرك أحد.

يا سادة ياكرام، المشكلة ليست في الألوف التي استسلمت للتسول من العجزة، ومدعي العجز هنا وهناك او من المشردين من مرضى العقول، ولكن القضية تكمن في تحولها من الحاجة أو الهواية إلى احتراف متخصص، ومن الكبار إلى الأطفال، بل من العجزة إلى الشباب، بل تحولها إلى انماط سلوكية اعتيادية تدمر إيجابية الانسان ودافعيته للعمل، بل أخشى أن يأتي اليوم الذي ينشأ فيه تخصص للتسول في الكليات والمعاهد.. هذا للطرق وذاك للكباري وآخر للفنادق السياحية ورابع في افتعال العاهات والعلاج الطبيعي.. وهكذا.

ومن بريد الأهرام - ادعو إلى تشكيل لجنة شعبية لمواجهة وباء التسول والتشرد في بلادنا وليكن مقرها المؤقت الجمعية المصرية لتدعيم الأسرة التي أشرف بأن اكون مستشارا لها، ومقرها ٦٨ شارع قصر العيني تليفون ٣٥٤٠٤٦٤ والدعوة مفتوحة للجميع.

أ. د عبدالفتاح عثمان

قبل أن ننسى!

تحرص وزارة التربية والتعليم على تعيين خريجي كليات التربية للاستفادة من تأهيلهم التربوي إلا كلية التربية - جامعة الأزهر - فتترك الخريجين حتى ينسوا ماتعلموه سواء «تربويا كان أو أكاديميا» لمدة ثلاث سنوات.

فرجاء المساواة من فضيلة الامام الأكبر.

طلاب شعبة اللغة العربية ١٩٩٥

نحن أحق

تتسابق كل من المانيا واليابان إلى الانضمام إلى مجلس الأمن في المقاعد الدائمة فيه - المانيا التي أعلنت منذ ايام انها تقدم تضحيات مادية كبيرة للأمم المتحدة - نظير ذلك - هذه في أوروبا، وتلك في آسيا - اما عن افريقيا فخير من يمثلها - مصر لثقلها السياسي العظيم في العالم، وماضيها الحضاري العريق، وموقعها الفريد بين العالم.

مصر التي تقوم بالدور القيادي الفريد بين العالم.

مصر التي تقوم بالدور القيادي في الشرق الأوسط.

مصر بعلمائها وخبرائها في كل دول العالم.

وبما أن مصر - أم الدنيا - من قديم الزمان ولاتزال - يجب أن يكون لها الدور والمكان في مجلس الأمن بجانب الدول الدائمة في مجلس الأمن - للعمل على تحقيق مصالح العالم أجمع، ومصالح العالم الثالث على وجه الخصوص لتكون الدولة السادسة او السابعة دائمة العضوية في مجلس الأمن - فهي أحق بذلك - استكمالا لدورها السياسي والقيادي الكبير في العصر الحديث، وتتويجا لدورها الرائد في السياسة العالمية.

عبدالمحسن مرزوق - جغرافي

رقم كذا!

انا فني الأشعة الوحيد تقريبا المحروم من بدل خطر الأشعة منذ عشر سنوات لأسباب لا افهمها وهي كما علمت فإن مجلس الدولة وبناء على القرار رقم كذا والقرار كذا يخصم بدل الأشعة مني لانني وصلت إلى الدرجة كذا!!

وانا مش فاهم حاجة غير حاجة واحدة فقط انني اعمل من ١٩٦٦ فني اشعة وأمارس عملي إلى اليوم وأتعرض لخطر الأشعة يوميا والعجيب أن بدل خطر الأشعة هذا هو جنيهان وبدل مايرفعوا المبلغ النقدي للبدل استكثروه علي.

نبيل توفيق سليمان
مستشفى المطرية التعليمي

«حاجة».. في مخي!

عند الذهاب إلى العمل صباحا نمر على بائع الصحف ونتناول الوجبة اليومية وقبل استلام باقي الحساب تكون أصابعي قد قلبت صفحات جريدة الأهرام على صفحته الحادية عشرة حيث «بريد الأهرام» ثم أسلم الجريدة لرفيقة دربي وشريكة عمري وقارئي الأول التي تبادرني بالاستفسار: «طلعت لك حاجة» فاصمت..

ولما دام صمتي كل يوم.. خشيت أن تكون قد «طلعت لي حاجة» فعلا.. في مخي!

عوني الحوفي

في كل مناسبة!

أود أن أتوجه بكلمة إلى الخطباء في المساجد والكنائس وإلى كل الآباء والأمهات وهي أنه لاسبيل إلى تقدم وطننا وضمان مستقبل مشرق لأبنائنا إلا بأمرين هما: «العلم والعمل» ولذا فمن الضروري غرس هذين الأمرين في نفوس جميع المواطنين صغارا وكبارا والإلحاح على ذلك في كل الخطب المنبرية بالمساجد والكنائس وفي كل مناسبة وشكرا.

أحمد السباعي
جامعة القاهرة

ألا من إجابة؟

كيف يحصل العامل بالقطاع الخاص على معاش شهري اقل من المعاش الذي يحصل عليه العامل بالحكومة وقطاع الاعمال.. في حالة زيادة المرتب الشهري للاول عن المرتب الشهري للثاني وسداد الحد الاقصى للاشتراك في الحالتين؟

علما بأن السبب في هذه المفارقة طبقا للحساب الذي يتم بإدارة المعاشات والتأمينات هو محاسبة العامل في القطاع الخاص على أساس متوسط اجر الاشتراك عن السنوات السبع الاخيرة في حين يتم محاسبة العامل في الحكومة وقطاع الاعمال عن السنتين الأخيرتين - ولا أرى سببا لهذه التفرقة مع العلم بأن ماتحصل عليه الهيئة العامة للتأمينات الاجتماعية من اشتراكات للقطاع الخاص تفوق كثيرا ماتحصل عليه هيئة التأمينات والمعاشات من الحكومة وكذا ماتحصل عليه من قطاع الاعمال.. فهل اطمع في الاجابة؟

محمد سمير أبو سعدة
المدير المالي لشركة سميراميس للفنادق

وحسبي الله!

نرفق لكم طيه صورة من فاكس باللغة الانجليزية وترجمته باللغة العربية مرسل من مكتب توظيف بالفلبين إلى احدى الشركات بدولة من دول الخليج يتضمن متابعة المكتب وإحدى الجهات الرسمية بالفلبين لشكوى وردت لهم من احدى الخادمات التي تعمل في احد البيوت مما يعني اهتماما بالغا من جانب مكاتب التوظيف والجهات الرسمية بأحوال ابنائهم العاملين بالخارج حتى بعد سفرهم خارج بلادهم... وكذلك طلبهم صرف قيمة التأشيرة قبل سفر العاملين إلى تلك الدولة. ولا أجد تعليقا على تلك الرسالة سوى «حسبي الله ونعم الوكيل» في مكاتب التوظيف المصرية.

سمير عثمان زينة
مواطن غيور على وطنه وأبنائه

لكن أين نحن؟

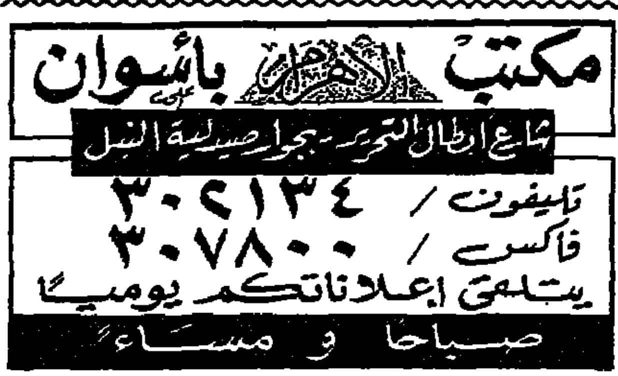
اقدم خالص التهاني للسيد الدكتور حمدي البنبي وزير البترول على الإنتاج اليومي الضخم من الغاز الطبيعي بحقل بور فؤاد والذي يبلغ ٧٠ مليون قدم مكعب. ولكنني أسأل اين نحن سكان منطقة وسط القاهرة من هذا؟! اننا حتى الآن مازلنا نكابد عناء القنابل الموقوتة المعروفة باسم انابيب البوتاجاز التي بدأ علينا الاعياء الشديد من كثرة الخبط والرزع مما يعرضنا نحن مستخدميها للخطر، يحدث هذا في الوقت الذي تم فيه تركيب الغاز الطبيعي في أحياء عديدة بالقاهرة مع تجاهل هذه المنطقة، والعجيب في الأمر انني قرأت منذ فترة في الاهرام أن مصر تقوم بدراسة تركيب الغاز الطبيعي في بعض الدول الأخرى مثل تركيا: نرجو الاهتمام بالأمر رحمة بنا.

فاروق عبدالحميد
ش شمبليون - وسط القاهرة











قرارات مهمة لجذب السياحة فى أول اجتماع للمجلس الأعلى للسياحة برئاسة الجنزورى

عقد سلسلة من الاجتماعات بصفة دورية لإزالة المعوقات أولا بأول

أكد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء أن قطاع السياحة هو الاكثر قدرة على استيعاب أكبر قدر ممكن من العمالة ومواجهة مشكلة البطالة وأن السياحة لها عائد سريع والفرص متاحة لذلك من خلال مشروعات تصل إلى ٥٣٪ فى الأنشطة الصناعية والخدمية.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عقب اجتماع المجلس الأعلى للسياحة أمس برئاسة الجنزورى بأن المجلس الذى يجتمع للمرة الأولى بعد فترة طويلة يعد البوتقة التى تنصهر فيها القرارات كما أنه يشارك فى صنع القرار بين مؤسسات الدولة والقطاعات العاملة فى مجال السياحة

وقال الشريف ان المجلس الأعلى للسياحة برئاسة الجنزورى اتخذ فى اجتماعه عدة قرارات هى:

● توفير جميع الاعتمادات اللازمة للانتهاء من مشروع خط مياه الكريمات - الزعفرانة - الغردقة قبل ٩٦/١٢/٣١

● الموافقة على طرح انشاء مطار مرسى علم بعد أن تم تحديد الموقع وأن يتولى القطاع الخاص تنفيذه وأن يتم خلال هذا الاسبوع الانتهاء من جميع الشروط والتسهيلات التى سوف تقدم لطرح الانشاء بواسطة المستثمرين الذين يتولون اقامته وادارته طبقا للشروط التى ستحددها وزارة النقل والجهات المختصة

● الموافقة على ان يتولى القطاع الخاص والمستثمرون اقامة الطرق المؤدية والخادمة لمطار مرسى علم إلى جانب الطرق التى تخدم السياحة فى الصحراء الغربية او امتداد الوادى القديم سواء إلى المناطق الاثرية البعيدة أو بطول ساحل البحر الأحمر بالوادى. هذا وسوف تحدد وزارة النقل خلال الاسابيع القادمة المواصفات والشروط والامتيازات التى تشجع القطاع الخاص على اقامة الطرق وتنمية المناطق المحيطة بها.

● اعادة النظر فى التكاليف التى يتحملها السائح والقادم إلى مصر ويشمل ذلك رسوم تأشيرة الدخول على ان تتم المراجعة من خلال رؤية واسعة وهدف أكبر وزيادة وتسهيل الدخول إلى مصر.

إعفاء جميع الوفود الإعلامية وبعثات التصوير الزائر لمصر من رسوم تصوير المناطق السياحية والمتاحف تسهيلا لعملها وتحقيقا للغرض الترويجى من زيارتها لمصر.

● يصدر مجلس الوزراء القرار اللازم لتحقيق تسهيل انسياب السيارات فى الوصول والخروج المؤقت من البلاد مما يشجع السياحة العربية والدولية إلى مصر وقرارا بتسهيل استقبال اليخوت وصيانتها بما يخدم الجذب السياحى لهذا النوع من السياحة

● ان يتولى وزيرا النقل والسياحة وهيئة الطيران المدنى وضع ورقة عمل حول الادارة المثلى لمنافذ الدخول وتطويرها وتحسين الخدمات المقدمة والمناسبة من كل منفذ مع مراعاة الجانب الحضارى والجمالى.

● إلغاء اية رسوم غير قانونية من جانب المحليات تفرض على المنشآت السياحية وخدمات السائحين كما ناقش المجلس القرارات التى أصدرها مجلس الوزراء مع تقويم لما حققته تلك القرارات حيث ناقش إيجابيات قرار تنشيط حركة الطيران العارض الذى يشير الى زيادة عدد السائحين وفى تلك المناطق التى استخدم فيها هذا النشاط بنسبة ٤٠٠٪، وكذلك زيادة حركة الموانى فى ظل خفض رسوم رسو السفن، وزيادة معدلات البناء للمشروعات الفندقية داخل كردونات المدن بعد تسهيل اجراءات منحها تراخيص البناء طبقا لقرار مجلس الوزراء. وناقش المجلس الأعلى للسياحة الآثار الايجابية بتعديل بعض احكام قانون ١٤٣ لسنة ٨١ بشأن الاراضى الصحراوية. ومما يذكر ان المجلس الأعلى للسياحة برئاسة الدكتور الجنزورى رئيس الوزراء ويضم فى عضويته ٨ وزراء هم المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات وصفوت الشريف وزير الاعلام وفاروق حسنى وزير الثقافة ود. محمود شريف وزير الادارة المحلية ود. ممدوح البلتاجى وزير السياحة والمهندس ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير ود. محيى الدين الغريب وزير المالية والمستشار طلعت حماد وزير شئون مجلس الوزراء. كما يضم اللواء عبد العزيز بدر رئيس ميناء القاهرة الجوى ومحمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات وعادل عبد العزيز رئيس هيئة تنشيط السياحة واحمد زكى رئيس اتحاد الغرف السياحية ورؤوف غالى رئيس غرفة شركات السياحة وأنيس سلامة رئيس غرفة الفنادق، ومن المستثمرين السادة، محمد شيم عن مستثمرى جنوب سيناء ومحمد حويك عن مستثمرى البحر الأحمر وأحمد المغربى عن مستثمرى الأقصر وأحمد عزت عن مستثمرى أسوان

قواعد جديدة فى الحركة القضائية القادمة

كتبت ـ ماجدة حسنين:

قرر مجلس القضاء الأعلى فى اجتماعه امس برئاسة المستشار أحمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض تطبيق قواعد جديدة فى الحركة القضائية المقبلة وأكد رئيس المجلس أنه ستتم مراعاة القواعد الجديدة لتلافى بعض السلبيات التى أسفر عنها التطبيق التى اظهر وجود موطن واقعى غير الموطن الفعلى ومحل الاقامة وذلك نتيجة استطالة مدة عمل بعض القضاة فى محاكم معينة وهو ما أدى إلى حجب هذه المحاكم عن القضاة الآخرين والى الإخلال بمبدأ المساواة بين القضاة الذين كان يحق لهم النقل اليها بما يسهم فى زيادة خبراتهم من تنوع القضايا التى ينظرونها وتضاف أن القواعد الجديدة تتضمن الاحتفاظ بالنسبة للنواب والمستشارين بالمحكمة الابتدائية مرتين فى كل درجة أما الرؤساء بمحاكم الاستئناف فيجوز الاحتفاظ بالنسبة لهم أربع مرات على الأكثر ولا يجوز الاحتفاظ بمحاكم استئناف قنا وأسيوط والاسماعيلية الا رؤساء محاكم الاستئناف ولمدة لا تتجاوز سنتين.

مبارك يهنىء بالعيد الوطنى للكاميرون

أوفد الرئيس حسنى مبارك السيد حامد عبد الرازق أمين رئاسة الجمهورية الى سفارة الكاميرون بالقاهرة للتهنئة بمناسبة العيد القومى

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العمداء حاتم محمد منير للتعزية فى وفاة بثينة ابراهيم الليثى وقدرى عبد العزيز فى وفاة محمد حمزة العدوى وماهر خليفة فى وفاة فاطمة موسى

القضاء الإدارى يرفض قرار جامعة حلوان بعدم منح علاوة تشجيعية للعاملين بالإدارة القانونية

قضت محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة برئاسة المستشار سعد الله حنتيرة وعضوية المستشارين مصطفى عبد الرحمن وابراهيم موسى بالغاء قرار جامعة حلوان فيما تضمنه من عدم منح العلاوة التشجيعية لعام ١٩٩٠ للنسبة المقررة من العاملين من أعضاء الادارة القانونية المستوفين لشروط منحها طبقا لاحكام المادة ٥٢، من القانون رقم ٤٧، لسنة ١٩٧٨ ما يترتب على ذلك من آثار مع الزام الجهة الادارية المدعى عليها بالمصروفات.

قالت المحكمة إن المشرع منح هذه العلاوة التشجيعية للعاملين جوازى لجهة الادارة اذا ماتوافر بشأنهم الشروط المنصوص عليها فى القانون.

■ ٣ وزراء فى مؤتمر الجمعية العمومية لعمال المرافق:

الدولة ترحب بمنافسة القطاع الخاص فى إنتاج الكهرباء والمياه

المؤسسات العالمية أكدت أن استثمارات المرافق بمصر تحققت بأقل تكلفة

كتب ـ هيثم سعد الدين:

أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة ان الحكومة ملتزمة بالتوصل الى حلول لكل المشاكل التى تعترض العمل والعمال وإزالة أسباب كل الشكاوى لتفجير طاقات العمل المبدع والخلاق لتحقيق الانطلاقة الكبرى فى زيادة الإنتاج .وقال الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام ان الدولة ترحب بكل ثقة بمنافسة القطاع الخاص فى مجال إنتاج الكهرباء والمياه وخدمات الطرق .وأشار الى أن هذه الثقة نابعة من قدرة الادارة الوطنية على تقديم أفضل منتج بأقل تكلفة .

وأكد السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان الانتخابات النقابية العمالية القادمة ستكون نزيهة ١٠٠٪ كما كانت دائما وستفرز أفضل العناصر التى تمثل عمال مصر .وقال إن الانتخابات ستعبر عن الالتزام والموضوعية والديمقراطية الحقة.

جاء ذلك فى افتتاح مؤتمر الجمعية العمومية للعاملين فى المرافق أمس .

وأضاف وزير الكهرباء أنه لابد من أعطاء العامل حقه من الأجر وجميع المزايا والرعاية الصحية والاجتماعية .

وأكد وزير قطاع الاعمال العام ان تقارير المؤسسات الدولية أكدت عن اقتناع أن ماتم من استثمارات فى مرافق مصر قد تحقق بتكلفة تقل عن مثيلاتها فى جميع دول العالم .وقال ان قطاع المرافق حقق وفره فى الكهرباء وتزيد على الاحتياجات .

وأشار وزير القوى العاملة والهجرة الى التزام التنظيم النقابى بتحمل المسئولية باعتباره التنظيم الصامد لكل تحديات العصر .وأكد مجددا انه لاضرر لعامل فى رزقه فى ظل الاصلاح الاقتصادى والخصخصة .

وأعلن السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ـ فى كلمته امام المؤتمر ـ أنه لاخوف على العمال من الخصخصة .وقال ان نظام الحكم يرتكز على ثوابت محددة وفى مقدمتها حماية حقوق العمال الذين هم شركاء فى المسئولية .

وأكد محسن مرسى رئيس الجمعية العمومية للنقابة العامة للمرافق ضرورة أن يكون للدولة دورها فيما يتعلق بخدمات الكهرباء والطاقة ومياه الشرب وغيرها من الخدمات العامة حتى لاتتعرض الجماهير لما يمكن أن تحدث المنافسة الحرة فى تجارة هذه الخدمات بعد الخصخصة .

وقال إننا نرحب بالاستثمار فى مشروعات البنية الاساسية وخاصة فى مجالات الكهرباء والطاقة والاسكان والمياه والصرف الصحى على اساس انه استثمار من أجل التنمية معبرا عن أمله فى أن يأتى الجانب الاكبر من الاستثمار فى البنية الاساسية من القطاع الخاص الوطنى والأجنبى على السواء

حماية شواطىء الدلتا ضرورة حتمية لخدمة مشروعات التنمية

كتب ـ عماد حجاب:

أعلن الدكتور محمد عبد الهادى راضى وزير الأشغال العامة والموارد المائية ان الاهتمام بحماية شواطىء دلتا النيل يحتل المرتبة الأول فى برامج حماية الشواطىء المصرية من بورسعيد حتى الساحل الشمالى ورشيد وسيناء.

وقال ان حماية الدلتا ضرورة قيمة لخدمة ولا مشروعات التنمية الشاملة والاقتصادية والسياحية والبيئية والعمرانية والصناعية.

واضاف ان جميع شواطىء مصر فى حاجة إلى حماية دائمة، وان الوزارة تعمل على اسناد مهام هذه الحماية إلى شركات قطاع الاعمال والخاص القادرة على الانجاز السريع والقوى المتكامل.

جاء ذلك عقب حضور الوزير توقيع عقد تنفيذ مشروع بين هيئة حماية الشواطىء المصرية واحد المكاتب المتخصصة فى الأعمال البحرية لحماية شاطىء مصيف بلطيم (المرحلة الثالثة) لانشاء ثلاثة حواجز أمواج.

وصرح المهندس عدلى خليفة رئيس الهيئة المصرية العامة لحماية الشواطىء عقب توقيعه للعقد بأن تكاليف هذه العملية تزيد على ١٧ مليون جنيه ويستغرق تنفيذها نحو ٣٠ شهرا وتتكون من ثلاثة حواجز طول كل منها ٣٥٠ مترا وعلى عمق ٤ أمتار من سطح البحر، وقد تم انشاء أربعة حواجز أخرى كمرحلة أولى فى عام ١٩٩٢، ويجرى الآن تنفيذ اعمال المرحلة الثانية لاقامة ثلاثة حواجز أخرى بتكلفة اجمالية تزيد على ١٤ مليون جنيه.

■ الجمعية العمومية للشركة القابضة للقطن تقرر:

بيع شركتى «شاهر وسيجال» بالكامل للعاملين

كتبت ـ سلوى غنيم:

قررت الجمعية للشركة القابضة للقطن فى اجتماعها برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام بيع شركتى شاهر، وسيجال للعاملين بالكامل، وذلك استجابة لطلب اللجان النقابية بهاتين الشركتين.

وقررت عقد اجتماع مشترك بين وزيرى قطاع الأعمال العام والقوى العاملة لبحث مساهمة بنك العمال واللجان النقابية، واتحاد صندوق العاملين فى توفير السيولة اللازمة لتيسير تملك العاملين لهذه الشركات.

كما قررت الجمعية عقد اجتماع خلال الشهر القادم لبحث إجراءات تصحيح مسار ٧ شركات تعمل فى مجال القطن والتجارة من الخسارة إلى الربحية.

كما قررت الجمعية تغيير مجلس إدارة الشركة القابضة للقطن، وتعيين مجلس ادارة جديد وتشكل الخبرات المصرفية والعلمية والقانونية ١٠٠٪ من أعضاء المجلس الجديد.

وأظهرت المناقشات الحساب الختامى للميزانية المنتهية فى ٣٠ يونيو ٩٥ تحقيق صادرات قيمتها ٨٤٠ مليون جنيه مقابل ٢٤٨ مليون فى العام السابق، وتحقيق إيرادات بلغت ٣٨٢٢ مليون جنيه مقابل ٣٧٩٢ مليونا. وزيادة عدد الشركات الرابحة من ٦ إلى ١٢ شركة، كما قررت الجمعية طرح أسهم ٥ شركات جديدة للقطن للعام الحالى يبلغ اجمالى قيمتها التسوقية ٣٩٨ مليون جنيه.

■ محافظ القاهرة يعلن:

اعتقال كل من يقوم بتبوير الأراضى الزراعية

كتب ـ عبد الهادى تمام:

أعلن السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة انه سيتم اعتقال من يقوم بعملية تبوير الارض وتطبيق الأمر العسكرى الصادر فى هذا الشأن، ووضع خط فاصل بين المناطق التى يتم توصيل المرافق اليها والمناطق الزراعية.

واشار إلى ضرورة متابعة اعمال شركة التنمية الزراعية فى مختلف المحافظات حيث انها تقوم ببيع أراض زراعية بالمزاد العلنى ومخالفة ذلك للقانون.

وقال خلال اجتماع المجلس التنفيذى للمحافظة أمس انه سيتم إجبار شركة التنمية الزراعية لاعادة حديقة أبو رجيلة بحى السلام لاستزراعها تحت اشراف مديرة الزراعة والبدء فورا فى تخطيط المنطقة وتنفيذ قانون التخطيط العمرانى وتوضيح الاماكن السكنية والزراعية. ووافق المجلس على تشكيل لجنة برئاسة الدكتور مصطفى كامل نائب المحافظ لاعداد تقرير عن الإجراءات التى تم تنفيذها والجدول الزمنى والتصور العام لاعادة استزراع هذه المساحة من الارض البالغ مساحتها ١٢٠ فدان والتكاليف الخاصة بزراعتها، وإيضاح الجهة التى ستقوم بعملية التنفيذ لعرضه على مجلس المحافظين خلال اجتماعه السبت الأول من يونيو القادم. وقرر المجلس وضع برنامج زمنى لاعمال ترميم واصلاح وتأثيث المدارس والمستشفيات والمخابز وكذلك العناية بالانارة والتشجير، وغلق معارض السيارات غير المرخصة وحصر جميع المعارض فورا.

كما قرر المجلس اتخاذ الاجراءات الفورية الرادعة حول تبوير نحو ٢٧ فدانا خلف مصنع ٢٧ الحربى بالشرابية وحظر اقامة منشآت فوق خطوط الغاز الطبيعى ومحابس الغاز بالعقارات وإزالة جميع المبانى التى اقيمت عليها.

١١٢ مليون جنيه لمشروعات المياه والصرف الصحى بالجيزة

اعلن الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ الجيزة انه تم اعتماد مبلغ ٧٠ مليون جنيه لبناء محطة مياه الشرب بالبدرشين سعة ٣٤ الف متر مكعب لتغذية المنازل بمياه الشرب فى المدينة والحوامدية وبعض مدن جنوب الجيزة

واضاف ـ خلال زيارته لمدينة الحوامدية امس أنه تم أعتماد ٤٢ مليون جنيه لبناء محطة للصرف الصحى بالبدرشين ايضا.

مؤتمر بالمنوفية لمناقشة محاور وتطوير التعليم العالى

اكد الدكتور صقر أحمد صقر رئيس جامعة المنوفية ان تطوير التعليم العالى لم يعد اختيارا ،وانما اصبح ضرورة تفرضها متغيرات الحاضر والمستقبل، وطالب بمراجعة نظم واساليب التعليم والتوافق مع آفاق المستقبل ضمانا لإقامة نظام تعليمى يواجه القرن الحادى والعشرين

جاء ذلك فى افتتاح مؤتمر التعليم العالى فى مصر وتحديات القرن الحادى والعشرين تحت رعاية الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم .

وقال إن هناك ٦ محاور، تمثل فى مجموعها منظومة متكاملة نحو تطوير التعليم العالى فى إطار وضع معالم للرؤية المستقبلية، عالميا واقليميا



الاستاذ على غنيم يشرح تطبيقات الحاسب الآلى بالاهرام
[تصوير : عادل أحمد]

٣٢ صحفيا أفريقيا فى ندوة عن تطور التدريب الصحفى بالأهرام

بدعوة من الأستاذ ابراهيم نافع رئيس مجلس ادارة وتحرير الاهرام ونقيب الصحفيين ورئيس اتحاد الصحفيين العرب استضاف معهد الاهرام الاقليمى للصحافة ٣٢ صحفيا من ٢١ دولة أفريقية وذلك فى اطار الدورة التدريبية السابعة لاتحاد الصحفيين الافريقى حيث حضروا ندوة عن تطور التدريب الصحفى بالأهرام ثم قاموا بزيارة اقسام المعهد واصدارات الاهرام وقطاعاتها المختلفة . شرح الاستاذ على غنيم مدير عام المؤسسة وعضو مجلس الادارة للصحفيين ونقباء الصحفيين المرافقين تطور مؤسسة الاهرام وقطاعاتها المختلفة عبر ١٢٠ سنة ورافقهم فى زيارتهم لمركز الاهرام للحسابات الاليكترونية «أماك» واعرب الصحفيون الافارقة عن فخرهم بوجود هذا الصرح العملاق فى مصر ورغبتهم فى المشاركة فى دورات المعهد الاقليمية

حملة لزيادة إنتاج فدان الذرة الشامية إلى ٢٢ أردبا

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قرارا بتنظيم الحملة القومية الشاملة للنهوض بمحصول الذرة الشامية برئاسة الدكتور محمود شريف وزير الادارة المحلية والدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية نائبا لرئيس الحملة بهدف الوصول بانتاجية فدان الذرة الشامية إلى ٢٢ أردبا خلال هذا العام، والعمل على تشجيع الفلاحين للتوسع فى زراعة الاراضى القديمة والجديدة للوصول الى مساحة مليونى فدان مع استمرار انتاج تقاوى الهجن عالية الإنتاج، وخاصة الهجين الفردية والثلاثية لضمان استمرار الزراعة بالتقاوى عالية الجودة وزيادة الانتاج

تحديات السلام بالشرق الأوسط تناقشها ندوة فى بورسعيد «السبت»

يقيم المنتدى الفكرى لجامعة قناة السويس بكلية التربية ببورسعيد ندوة عن تحديات السلام العادل بالشرق الأوسط . وذلك مساء يوم السبت القادم .

يشارك فى الندوة السفير سعيد كمال عن «الدولة» الفلسطينية بين الوهم والحقيقة، والمستشار طلعت حامد عن دور الجامعة العربية . ولطفى عبد القادر عن دور الإعلام فى تعميق مفهوم السلام، والدكتور محمود متولى عن التربية من أجل السلام والدكتور عبد الله هدية عن مواثيق السلام . ضمانات التطبيق .

٩ ملايين جنيه لتطوير المناطق الأثرية بالشرقية

قرر فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار اعتماد مبلغ ٩ ملايين جنيه لتطوير المناطق الأثرية بمحافظة الشرقية والقيام بأعمال التنقيب عن الآثار وتطوير منطقتى تل بسطة وصان الحجر بما فى ذلك استكمال الأعمال الخاصة باقامة متحف تل بسطة .وصرح الدكتور عبد الحليم نور الدين أمين عام المجلس بأن التطوير سوف يشمل العديد من المناطق الاثرية حيث سيتم نقل إحدى المسلات الفرعونية من منطقة صان الحجر الاثرية بعد ترميمها لوضعها فى أكبر الميادين مدينة الزقازيق

■ فى امتحان اللغة الاجنبية الأولى للثانوية العامة:

الامتحان فى مستوى الطالب المتوسط والشكوى من ضيق الوقت

كتب ـ يسرى موافى:

أدى طلبة الثانوية العامة (المرحلة الثانية) امتحان امس فى مادة اللغة الاجنبية الأولى (٢) وهى اللغة الانجليزية او اللغة الفرنسية. وقد تضمنت الورقة ٩ أسئلة إجبارية، وذكر معظم الطلاب أن الامتحان فى مستوى الطالب المتوسط وأن السؤال التاسع الخاص بالترجمة العربية والانجليزية كان فى متناول الطلاب.

وقد شكا بعض الطلاب من طول السؤال الثالث حيث تضمن ٢٠ سؤالا فرعيا، وقال عنه مدرس اول انجليزى كان ينتظر أحد ابنائه أمام اللجنة، وإن الطلاب تدربوا على مثل هذا السؤال فى كتاب نماذج الأسئلة وإن مثل هذا السؤال تضمن ١٥ سؤالا فرعيا فقط وعلم الطلاب أن الأسئلة لن تزيد على ذلك، وكذلك الحال فى السؤال الرابع، فقد تدرب الطلاب على مثيل له فى كتاب النماذج، وهو خاص بملء الفراغات، وقد تدرب الطالب على ملء ٥ فراغات، وفى السؤال طلب ملء ٦ فراغات، وقال إن قطعة الفهم جاءت من ٢٧ سطرا ولكن معظم الطلاب أجابوا عنها وكانت كلمات القطعة فى متناول فهم الطلاب.

وقال مدرس أخر انه على الرغم من أن الاسئلة جاءت مختلفة عن الاسئلة التى تدرب عليها الطلاب فى نماذج الاسئلة فإن معظم الطلاب أجابوا عنها، وكان الوقت غير كاف للاجابة عن الاسئلة الاجبارية التسعة التى تضمنت ٤٠ سؤالا فرعيا.

ومن ناحية السؤال السابع عن القصة، فقد تناول ستة اسئلة فرعية احتاجت إلى وقت كبير للاجابة.

وتضمنت الأسئلة جزءا كبيرا للطالب المتميز، وأجزاء أخرى للطالب المتوسط والطالب العادى، وكانت قلة الوقت للاجابة هى الشكوى البارزة فى امتحانات أمس فى جميع اللجان.

وفى امتحان اللغة الأجنبية الأولى (الفرنسية) لم ترد اى شكوى، من صعوبة الامتحان أو عدم وضوح ورقة الأسئلة إلا أن الوقت غير كاف للاجابة ولم يستطع بعض الطلاب استكمال الاجابة بسبب ضيق الوقت.

وفى سوهاج ـ كتب محمد الشاذلى ـ قام اللواء أحمد عبد العزيز بكر محافظ سوهاج برافقه محمد عاصم عبد المجيد وكيل الوزارة بتفقد لجان الامتحان فى لجنتى الشهيد عبد النعم رياض للبنين، وناصر الثانوية للبنات، واستمع المحافظ لشكوى الطلاب من صعوبة مادة اللغة الانجليزية خاصة فى قطعة الفهم وبعض الاسئلة الاختيارية كما استمع لشكوى الملاحظين والمراقبين من سوء حالة الاستراحات ، وعدم وجود كهرباء، وسوء حالة دورات المياه

حالة الجو												
يسود طقس معتدل شمالا، حار على جنوب البلاد اثناء النهار، ويكون لطيفا ليلا على كافة الأنحاء..	القاهرة	٣٠	١٩	السويس	٣١	٢١	كاترين	٢٢	١٦	اسيوط	٣٣	٣٠
	الاسكندرية	٢٤	١٧	العريش	٢٤	١٨	سيوة	٢٨	١٧	سوهاج	٣٥	٢٠
	مطروح	٢٣	١٧	الطور	٣٠	٢١	المنيا	٣٢	١٨	الاقصر	٣٨	٢١
	بورسعيد	٢٤	١٦	الغردقة	٣٢	٢١	الفيوم	٣١	١٩	اسوان	٣٨	٣٢
	الاسماعيلية	٣٠	٢٠	شرم الشيخ	٣١	٢٠	اسيوط	٣٣	٢٠	سيوة	٣٦	٢١

المياه.. ليست سلعة فى البورصات العالمية

● قضايا المياه تخطت الحدود السياسية والجغرافية وأصبحت عالمية.
● نرفض تحويل موارد المياه الى سلعة اقتصادية
● تلوث المياه يقتل ٣ ملايين فرد ويصيب ٩٠٠ مليون بالتلوث سنوياً

اجرى الحوار :
أحمد نصر الدين

فى اول حديث مع العالم المصرى العالمى الدكتور محمود ابو زيد رئيس المركز القومى لبحوث المياه والرئيس المنتخب للمجلس العالمى للمياه : اكد ان قضايا المياه تخطت الحدود السياسية والجغرافية. واشار الى أننا نرفض تحويل الموارد المائية لسلعة اقتصادية تباع فى البورصات العالمية

واوضح أن تلوث المياه العذبة يقتل ثلاثة ملايين فرد سنوياً .ويصيب ٩٠٠ مليون فرد آخرين بامراض التلوث . !

.و... وفجر الدكتور محمود ابو زيد العديد من القضايا المائية المهمة فى حواره «للاهرام» فماذا قال.

فى البداية يشرح الدكتور أبو زيد ضرورة واهمية تشكيل المجلس العالمى للمياه بقوله :

تتعدد اشكال واسباب الصراع حول الموارد المائية ما بين خفى ومكشوف إلى الحد الذى يستدعى طرفا فيه او طرفين لحل هذا الصراع استخدام الوسائل العديدة من قوى الضغط منها الاقتصادى والسياسى وقد يصل الامر إلى استخدام القوة العسكرية لحسم هذا الصراع يدفعهم إلى ذلك اكبر التحديات التى تواجه العالم بكل سكانه وهو زيادة اعداد سكان الكرة الارضية وطلبهم المتزايد للمياه حيث وكان من المتوقع أن يزيد سكان العالم من ٥ مليارات عام ١٩٩٠ إلى ١٢ مليار نسمة عام ٢٠٥٠ . وهذا ما يجعل لقضايا المياه العالمية والحلية من ضرورات لها اسبابها التى دعا اليها العديد من العوامل التى تتخطى الحدود السياسية والجغرافية لمصادر المياه المألوفة واطرافها .. لهذا كله كان المجلس العالمى للمياه .

وبالنسبة لتشكيله من الآن بالتحديد يقول الدكتور محمود أبو زيد : إن مشكلة المياه العذبة على المستوى العالمى اصبحت واقعا يزداد حرجا وتتفاقم الازمة يوما بعد يوم ويحتاج حل مشكلات المياه إلى جهود مشتركة من جميع القطاعات المستخدمة ولا توجد اليوم منظمة دولية واحدة بعينها تهتم باستخدمات المياه العذبة بصورة متكاملة أو توفر فرص الحوار المتبادل بين مستخدمى المياه وكانت هناك عدة محاولات فى الماضى على المستويين القومى والدولى لخلق مجالات التعاون فى استخدام المياه بين القطاعات المختلفة ولكن جميعها باءت بالفشل سواء جزئياً أو كلياً .. لذا يعتبر المجلس العالمى للمياه منتدى دوليا للمناقشة بين المتخصصين فى مختلف القطاعات.وبنظرة عامة على الموارد المائية فإن كل انسان على سطح الارض يدرك اهمية الماء بالنسبة لجميع أشكال الحياة وكثير من دول العالم تواجه تحديات عظيمة اهمها محدودية تلك الموارد وتغير نوعيتها وهناك عدم توازن على مستوى العالم بين توزيع الموارد المائية العذبة وتوزيع السكان ففى المناطق المزدحمة نجد نقصا فى المياه العذبة بصفة عامة .وهناك علاقة مباشرة بين الفقر والزيادة فى عدد السكان فمن المعروف أن ٧٥٪ من سكان العالم يعيشون فى العالم النامى وتصيبهم ٩٠٪ من الزيادة السنوية فى عدد السكان ..

وفى آخر الاحصائيات فإن ما يقرب من ٢ مليار نسمة لا يتوفر لهم مشروعات للصرف الصحى .كما يبلغ عدد الوفيات السنوية نحو ٣ ملايين فرد نتيجة للامراض المتعلقة بتلوث المياه بالاضافة إلى ما يقرب من ٩٠٠ مليون حالة مرضية سنويا .وهناك نحو مليار نسمة على مستوى العالم لا تصلهم مياه الشرب النقية وهذه المشاكل الحرجة وغيرها محتاجة إلى من يتصدى لها بالمناقشة والحوار مع اطرافها عملا على حلمها ..

اهداف المجلس

وأسأل رئيس المجلس العالمى للمياه عن أهدافه يقول : يهدف المجلس العالمى للمياه إلى وضع استراتيجية عالمية لمواجهة مشكلات نقص المياه من وجهة نظر متكاملة بدلا من النظرة القطاعية الحالية حيث يهتم المشتغلون بالزراعة بمياه الرى ورجال الصناعة بمياه المصانع والاسكان بالبلديات.وفى ظل ندرة المياه قد تتعارض الاهتمامات مع النظرة القومية

ويضيف : يهدف المجلس أيضا إلى توحيد النظم المائية وجعلها تصب فى هدف واحد تتضمن هذه النظم الانهار والبحيرات والمياه الجوفية والامطار وكثيرا منها يمر فى اكثر من دولة . كما يهدف إلى .

تطوير وتشجيع برامج زيادة الوعى بمشاكل المياه وفرص استخدامها الاستخدام الامثل الرشيد على كافة المستويات بما فى ذلك صناع القرار وبطرق تحفظ للبيئة اتزانها.

□ ولكن : كيف ولدت فكرة انشاء المجلس العالمى للمياه؟

● بدأت اثناء المؤتمر العالمى للمياه الذى نظمته الامم المتحدة بالارجنتين عام ١٩٧٧ حيث ركزت الوفود على ضرورة وجود هيكل تنظيمى وشكل موحد يتولى أمور المياه بصورة متكاملة. ثم أعيدت فكرة انشاء مجلس عالمى للمياه فى مؤتمر «دبلن» للمياه عام ١٩٩٢ ثم بالبرازيل فى مؤتمر قمة الأرض عام ١٩٩٤. والى أن أقرت وقررت الهيئة الدولية للموارد المائية الذى عقد بالقاهرة فى نوفمبر ١٩٩٤ تشكيل لجنة تأسيسية تتولى الاعداد لتشكيل المجلس العالمى للمياه.

وقد شارك فى هذا القرار جميع الهيئات العلمية الدولية العاملة فى مجال المياه مع كثير من منظمات الامم المتحدة واستمرت أعمال الاعداد إلى ان تم اعلان تشكيل المجلس فى مارسليا بفرنسا فى يوم المياه العالمى لعام ١٩٩٦ الحالى.

تشكيل المجلس

□ وسألت الرئيس المنتخب عن التشكيل؟

● فقال : يتشكل من مجلس مديرين عددة ٣٥ عضوا يمثلون مختلف الجهات والهيئات العاملة فى مجالات المياه وكذلك ممثلو البنك الدولى للانشاء والتعمير وبنوك التنمية الاخرى فى العالم وتبقى عضوية المجلس مفتوحة لقطاع كبير من مستخدمى المياه.

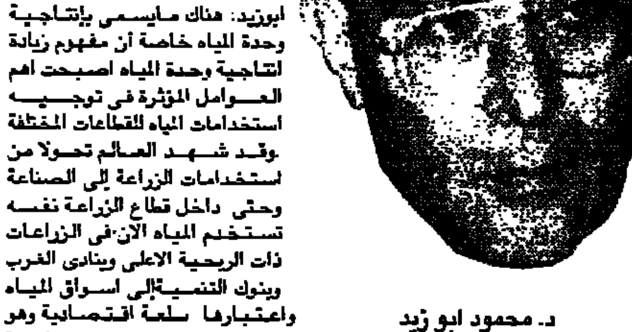
ومازال كثير من الدول فى صراع للفوز بسكرتارية المجلس الدائمة حيث تقدمت كل من : فرنسا واسبانيا وايطاليا وكندا والمغرب بطلبات لاستضافة هذه السكرتارية وستكون هناك سكرتارية فرعية للمجلس بالقاهرة.

ويضيف قائلا : ويبلغ متوسط المعونات المالية المقدمة من كل هذه الدول نحو ٢.٥ مليون دولار.

□ وماذا عن هذا المجلس واهدافه بعد التكوين فى المرحلة الحالية والقادمة؟

● الرئيس قائلا : من المقرر إنشاء صندوق مالى تموله المؤسسات الدولية وغير الحكومية لتمويل انشطة المجلس الفنية وقد وضع مجلس الادارة فى اجتماعه بمارسيليا خلال الاجتماع برنامجا فنيا يشمل اعداد برامج عالمية لترشيد وادارة الموارد المائية المتكاملة واعداد أسس التعاون الدولى وحقوق الاستخدام داخل الاحواض المائية المشتركة وكذلك وضع القواعد المؤثرة وتعريف حد الفقر المائى وذلك من العوامل الاجتماعية والاقتصادية ومصادر المياه المتاحة بشتى صورها .. وقال : إن المجلس يهدف أيضا فى مرحلته الحالية الى وضع التقنيات المناسبة لحسن استخدام الموارد المائية وتناول قضايا المياه الهامة والحساسة وتوفير المناخ المناسب واللازم للتوصل إلى سياسات واسترتيجيات عامة للمياه فى إطار خطة متكاملة والتعاون مع وسائل الاعلام والشركات المتخصصة والهيئات العالمية من أجل توفير البيانات والمعلومات حول مصادر وقضايا المياه من خلال اصدار النشرات والدراسات وعقد المؤتمرات.وعن النظرات المتخصصة التى ستتم مراجعتها والاهتمام بها من قبل المجلس يقول الدكتور ابوزيد: هناك مايسمى بإنتاجية وحدة المياه خاصة أن مفهوم زيادة انتاجية وحدة المياه اصبحت اهم العوامل المؤثرة فى توجيه استخدامات المياه للقطاعات المختلفة .وقد شهد العالم تحولا من استخدامات الزراعة إلى الصناعة وحتى داخل قطاع الزراعة نفسه تستخدم المياه الآن فى الزراعات ذات الربحية الاعلى وينادى الغرب وبنوك التنمية إلى اسواق المياه واعتبارها سلعة اقتصادية وهو مايتنافى مع العدالة الاجتماعية والقوانين السماوية وهو يؤدى إلى نشوب الصراعات الدولية وينعب البعض الاخر إلى مايسمى بالمياه اللاافتراضية وهى المياه التى تنقل بين الدول فى صورة حبوب او منتجات زراعية ومعنى شراء طن حبوب يعنى شراء مايوازى الف متر مكعب مياه وحتى هذا المبدأ لا يفى باحتياجات الشعوب الفقيرة مائيا لمتطلبات الشرب والبلديات.

المجلس يهدف الى توحيد النظم المائية لتصب فى مجرى واحد


د. محمود ابو زيد
رئيس المجلس العالمى للمياه

وهل هناك نظرات أخرى تتعلق بالفاقد من المياه؟

● يجب التمييز بين الفواقد الحقيقية والظاهرية فالفواقد الحقيقية للمياه هى مايستخدم فى الشرب والانتاج الصناعى واستهلاك النبات والصرف إلى البحر أما الفواقد الظاهرية فمنها : مياه الشرب والمياه الجوفية وحتى التبخر فهى جزء من الدورة المائية وتعاد إليها فى صورة اخرى. وتهدف الدول إلى الحد من الفواقد الظاهرية لتفادى تكلفة استعاضتها.

□ قلت لرئيس المجلس العالمى للمياه. ماهو مكان مصر من معرض المياه عالميا؟

● قال : الموارد المائية فى مصر او المتاح منها واكثر من ٩٥٪ منها من مياه النيل تتعرض لضغوط شديدة نتيجة للتزايد فى عدد السكان والتوسع العمرانى.ومن المعروف ان مصر تستخدم الان حصتها بالكامل من مياه النيل وتصيب الفرد الان نحو ٩٠٠ متر مكعب سينخفض إلى اقل من ٥٠٠متر مكعب بحلول عام ٢٠٢٥.. كما أن كفاءة الاستخدام المائى العامة تعتبر من أعلى الكفاءات فى العالم فهى تزيد على ٧٥٪ .. وتتجه مصر الان إلى مشروعات إعادة استخدام مياه الصرف الزراعى والصرف الصحى المعالج والمياه الجوفية لسد احتياجات المستقبل بالاضافة للسعى مع دول حوض النيل لتنفيذ مشروعات اعالى النيل لصالح جميع دول الحوض.

في مجلس الشعب أمس:

إحالة بيانى الخطة والموازنة إلى اللجنة المختصة

الموافقة من حيث المبدأ على تعديل قانون المرافعات

برغم ان مجلس الشعب كان على موعد مع سماع بيانى وزيرى المالية والتخطيط عن الموازنة العامة الجديدة (٩٧/٩٦)، إلا أن الأمر لم يخل من مناقشة لعدد من الموضوعات كان من أبرزها تعديل قانون المرافعات، وتابين المرحوم الدكتور خالد عيادة الذى توفى تحت قبة المجلس اثناء جلسة عمل مسائية، وقد أرسل السيد رئيس الجمهورية رسالة إلى مجلس الشعب يؤبن فيها العضو الفقيد الذى وافته المنية وهو يؤدى واجبه.

كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى يشارك فى مناقشات الامس [تصوير : عبد الوهاب السهيتى]

تابع الجلسة :
عبد الجواد على
أحمد البطريق

وقد أحال مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور فتحى سرور بيانى وزيرى المالية والخطة عن الموازنة الجديدة (٩٧/٩٦) إلى لجنة الخطة والموازنة لدراسة وإعداد تقرير يناقشه مجلس الشعب قبل إقرار مشروعى قانون الخطة والموازنة.

كما وافق مجلس الشعب أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور من حيث المبدا على تعديل قانون المرافعات بناء على الاقتراح المقدم من العضو رفعت الريس، ويقضى التعديل بألا تقبل أى دعوى او طلب أو دفع من الدفوع التى تبدى أمام المحاكم على اختلاف درجاتها، إلا بشروط وضوابط موضوعية عادلة ضمانا لضبطها وعدم الشطط وبحيث يكون لرافع الدعوى مصلحة شخصية ومباشرة وقائمة يقرها القانون.

وكان قد دارت مناقشة اكد فيها الدكتور عبدالأحد جمال الدين أن القواعد القانونية فى الإجراءات أمام المحاكم لا تسرى بصورة مباشرة إذا مست المراكز المكتسبة، وأن هذا التعديل الجديد يحل جميع المشكلات الإجرائية فى هذا الشأن.

وأشار احمد أبوزيد (ممثل الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى الديمقراطى) إلى أن حق التقاضى مكفول بنص الدستور، ولكن هناك فرقا كبيرا بين استخدام الحق والتعسف فى استخدامه، وهذا المشروع يؤكد حق التقاضى ويصونه من أى هوى أو عبث.

تأبين المرحوم
د. خالد عيادة
نائب الإسماعيلية

وقد خصص مجلس الشعب الجزء الأول من جلسته أمس برئاسة الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس المجلس لنعى المرحوم الدكتور خالد عيادة عضو المجلس، الذى توفى تحت قبة المجلس عقب إلقاء كلمته عن تطوير الخدمة الصحية والتأمين الصحى خلال جلسات المجلس الماضية.

وكان الدكتور سرور قد بدأ الجلسة بتلاوة برقية الرئيس محمد حسنى مبارك إلى رئيس مجلس الشعب، التى أعرب فيها عن تأثره البالغ للوفاة المفاجئة للأستاذ الدكتور خالد عيادة عضو المجلس الذى وافته المنية وهو يؤدى واجبه الوطنى بقاعة المجلس، داعيا الله إن يرحم الفقيد الراحل ويسكنه فسيح جناته.

كما نعى السيد حسن الألفى وزير الداخلية الفقيد وتقدم لأعضاء المجلس بخالص التعازى.. راجيا التكرم باتخاذ الإجراءات اللازمة لخلو المكان طبقا للدستور.

وتحدث الدكتور سرور عن الفقيد فوصفه بأنه كان من فرسان المجلس، وقال إنه ابن بار من أبناء مصر الأوفياء.

وأضاف رئيس المجلس أن الفقيد الكريم استشهد تحت قبة هذا المجلس، فى الوقت الذى كان صدى صوته مازال يتردد دفاعا عن الخدمة الصحية والتأمين الصحى.. داعيا الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

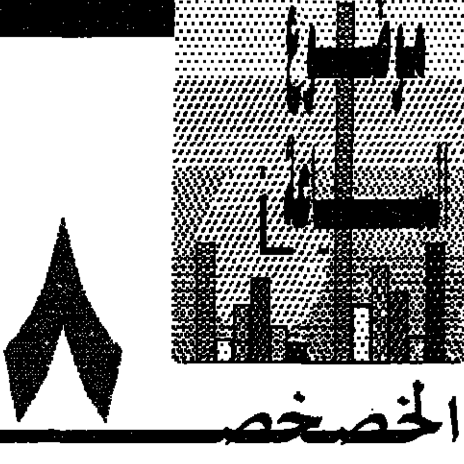
ثم دعا أعضاء المجلس إلى الوقوف وقراءة الفاتحة على روح الفقيد.

كما نعى الفقيد كل من السادة كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى وأحمد أبوزيد ممثل الأغلبية بالمجلس وخالد محيى الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب التجمع وياسين سراج الدين ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد والدكتور شريف عمر رئيس لجنة الشئون الصحية، ودعوا الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

وأعلن الدكتور فتحى سرور خلو الدائرة الثانية مركز شرطة التل الكبير محافظة الإسماعيلية.

د. عاطف عبيد يواصل حواره حول «هندسة» الخصخصة

نعم لرأس المال الأجنبي للاستثمار في مصر .. ولكنه لايمكن أن يشترى كل الشركات المطروحة للبيع



الخصخصة ٨

على مدى يومين فى حوارنا مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال حول «الخصخصة» ناقشنا المبررات والأهداف والاستراتيجية .. وناقشناها أيضا من حيث مشاكل الممارسة والتطبيق الناجمة عن عمليات هندسة «الخصخصة». وتعرضنا لعمليات التجهيز والاعداد لعملية الخصخصة من حيث الرخصة التشريعية وضوابط عمليات التقويم والبيع. ونواصل اليوم طرح هذه القضايا من حيث انتهينا بالأمس، فنتعرض لعمليات شراء الشركات المطروحة للبيع، من الذى سيشترى ومن الذى يبيع وكيف نضمن حسن ادارته للمشروعات المباعة وضوابط البيع للأجانب. وتجهيز سوق المال لعمليات طرح الأسهم فى الشركات، ومراحل عمليات تقويم الأسعار، وفى هذا الجزء الأخير من الحوار كان الدكتور عاطف عبيد حريصا على أن يؤكد عدة حقائق: ليزيل بها مخاوف الكثيرين الذين يقفون فى صفوف المقاومة لعمليات البيع وأولى هذه الحقائق أنه مستحيل أن تحدث حالة أنحراف واحدة فى عمليات تقويم أسعار الشركات المطروحة، وأنه لايمكن تفصيل عمليات البيع على أشخاص معينين. وثانية هذه الحقائق أن البيع للأجانب مهما كان فلا يمكن أن يطغى على الأغلبية المصرية في امتلاك عناصر الاقتصاد.. ونواصل الحوار

لدينا التمويل الكافى لتعويض العاملين

■ **القائمون على بيع الشركات ليسوا موظفين بها وقرار البيع لا يمكن أن يتم لصالح أشخاص معينين**

■ **البيع ليس مقصورا على الشركات الرابحة ويشمل الخاسرة أيضا**

● الأهرام : من اين ستأتى هذه الاستثمارات وهل نضمن ان المستثمر الجديد الذى سيشترى سيديرها بكفاءة كيف نضمن ذلك؟

● الوزير ليس المتصور ان هناك مستثمرا من القطاع الخاص يريد ان يخسر أمواله . اذن لابد ان يديرها بكفاءة وبغض النظر عن مصدر الأموال انما المؤكد اننا نحتاج لاستثمارات جديدة . وهذه الشركات اذا لم يتم تجديدها فلن تنتج ولن تضيف شيئا للناتج القومى، وستظل الأموال المستثمرة فيها معطلة.

وهذا ليس نقدا للقطاع العام .. فله ظروفه التى ادت الى هذه النتائج.

واذا نظرنا للقيمة المضافة من القطاع العام نجد انها متدنية..

(٨٨ مليار جنيه تعطى ١١ مليارا) يعنى بمعدل (١:٨) والمعدل العالمى هو (٤:٨) يعنى على أقل تقدير فان الـ ١١ مليارا ستصبح ٢٢ مليارا وبالتالى تتوافر احتياطيات للتجديد والتطوير والدولة التى تحصل على ضرائب أكثر وأجور العاملين تزيد .. وهذا سبب مهم ودافع رئيسى لنقل الملكية وتغيير الادارة فى شركات قطاع الأعمال ويجب ان يقتنع الجميع بهذا المبرر الضرورى.

ويضاف الى هذا سبب آخر وهو زيادة حدة المنافسة وفى ظل انفتاح الأسواق على بعضها وحرية التبادل التجارى هذا سيؤدى الى دخول سلع منافسة واذا لم تتمكن الشركات من تطوير انتاجها وتحسين جودته فانها لن تستطيع المنافسة وهذا يحتاج الى استثمارات جديدة فمن اين تحصل هذه الشركات على استثمارات جديدة ؟! هل يمكن ان تعطيها البنوك رغم انها دائنة لها ؟! وعاجزة عن السداد .. واذا ظلت هذه الشركات على هذا الحال ستغلق ابوابها وتتوقف عن العمل وفى هذه الحالة اين سيذهب العمال؟ اذن عملية الخصخصة حل ضرورى وحتمى وهى لصالح العمال وصالح المجتمع الذى سيستفيد من عائدات الاستثمارات التى كانت راكدة بلا عائد.

● الأهرام : يعنى مقولة ان الخصخصة هى مستقبل مصر فى القرن القادم صحيحة؟

● الوزير : من المؤكد فلوا افترضنا ان الدولة تحصل على ١٧،١٥ـ ١٨ـ ٢٠ مليار جنيه ايهما افضل : توجهها للمشروعات أم الخدمات مثل التعليم ،الصحة، الترع.

صندوق النقد طبيب

● الأهرام مع تسليمنا لكل مبررات الخصخصة ولكننا نكرر السؤال ، هل هناك ضغوط من الصندوق أو البنك للانتهاء منها فى فترة زمنية محددة مثلما حدث مع الإصلاح المالى والنقدى.

●● الوزير: السؤال الذى تلحون عليه هو ان الاصلاح المالى تم بسرعة وتم بقرار .والاصلاح الهيكلى بقرار خصخصة فهل الخصخصة واصلاح الادارة تم بقرار فتم بقرار من الصندوق، الحقيقة أن صندوق النقد الدولى .. اذا اردت الا تتعامل معه نهائيا فأنت حر ، فأنت تتعامل معه بمحض اختيارك، فالعلاقة طرفاها مريض وطبيب ولأحد يجبرك على ان تذهب للطبيب.

- وحتى تحصل على شهادة تأخذ بها اجازة لابد ان تعالج وتذهب للطبيب. واذا لم يعجبك علاجه فأنت حر واذا اعطاك علاجا واهملته فأنت حر، ايضا. لكن ان ترفض الدواء والعلاج وتحصل على الشهادة، فهذا ليس من حقك، وصندوق النقد يمنحك شهادة اذا اخذت الدواء والعلاج.

تعليق أم سؤال

● الأهرام : وزير قطاع الأعمال ـ كما نعرفه ـ مدافع ذكى عن الخصخصة لكن لنا ملاحظات على تلك العملية : أولا : حتى الآن ليس هناك قانون واضح ينظم العملية ولا توجد بورصة نشيطة تساعد وتدعم. كذلك بدأت التجربة بعناصر فى قطاع الانتاج صعبة فى خصخصتها وتركت عناصر سهلة وجذابة وهى قطاع الاتصالات والكهرباء وشركات التجارة كان من الممكن البدء بها. أيضا هناك أمور كثيرة لم تقنن وكان يمكن ضبطها وتقنينها ولا تترك للاقاويل .. يعنى الأمور كما تبدو غير واضحة فلا هى خصخصة ولا هى عمعمة !

●● الوزير : هذا تعليق وليس سؤالا ..أريد سؤالا محددا.

● الأهرام : هل ترى أن البيئة القانونية الحالية مواتية لعملية الخصخصة ؟:

● الوزير : نعم هى مواتية تماما

● الأهرام : هل نحتاج الى تغيير دستورى لاتمام عملية الخصخصة دون مشاكل قانونية

● الوزير : لا .. لا نحتاج لذلك

● الأهرام : ولكن هناك قضية مرفوعة بالطعن فى دستورية عملية الخصخصة برمتها .

●● الوزير : ليست هناك مشكلة ..القضية المرفوعة تدعى أن القطاع العام دستوريا هو ركيزة الاقتصاد المصرى. والقطاع العام موجود فى الاستثمارات العامة التى تزيد أصولها على ٦٠٠ مليار جنيه والخصخصة تم فى جزء ضئيل منها :

● الأهرام : ولكن القطاع العام يحتكر كثيراً من السلع وهذا ضد المنافسة وآليات السوق فى المرحلة القادمة

●● الوزير : عدد السلع تقريبا حوالى ٥٩٤ سلعة، الاحتكارات فى شركات قطاع الأعمال لا تزيد على ١٤ سلعة

يقابل ذلك أن عددا كبيرا من السلع والخدمات فيها منافسة مثل المقاولات. تجارة التجزئة،الفنادق أغلب المنتجات الكيماوية.والاحتكار يكون إذا كان القطاع العام منتجا وبائعا لاكثر من٢٥٪ من السلع

واذا كان السوق مقفولة عليه ويوجد كثير من السلع مثل الالومنيوم والسجائر تتمتع فقط بحماية جمركية ولكن لا يوجد حظر استيراد . بالتالى ليس هناك احتكار.

البورصة

● الأهرام : هل أنت مقتنع أن المناخ مهيئ تماما للخصخصة .. نحن نرى أن هناك كثيرا من العوامل المعوقة مثل عدم صدور قانون للاحتكار والبورصة أيضا غير جاهزة وغير مستعدة ولا تزال عاجزة وكل هذه اسباب مثيرة للقلق حول الخصخصة ..

●● الوزير : بالنسبة للبورصة فلا وجه للمقاونة بين بورصتنا وبورصة نيويورك او دبى .. ولكن من العدل والانصاف ان نقارن حجم حركة البورصة الآن وحجم تداولها قبل ٣ سنوات. وكذلك قارن حجم شركات الوساطة المالية حاليا و عددها منذ ٣ سنوات .. تلك هى المقارنة العادلة. لم يكن عندنا اى صناديق استثمار. الآن ٨ صناديق و ٤ فى طريق التأسيس كذلك زاد عدد شركات السمسرة وكل هذا يعنى أن سوق المال عندنا فى تقدم مستمر.

ولدينا المقومات الأساسية لسوق مال ناجحة. فنحن لدينا بنسبة اساسية مكان ومعدات وتجهيزات لدينا أيضا مؤسسات وساطة مالية وصانع السوق بدأ يظهر وكل هذا عوامل تؤكد مستقبل جيد للبورصة المصرية كما أن كل هذا يدل على أننا نتحرك للأمام فى هذا المجال وكلها عوامل ايجابية لصالح الخصخصة.

ولا داعى للقلق: فالقلق يكون لو أن هناك احتكارات لأغلب السلع أو لو لم يكن هناك ترخيص قانونى للبيع أو لو أن الذين سيتخذون قرار البيع ليس من مصلحتهم أن يبيعوا . الذين سيتخذون قرار البيع ليسوا موظفين هذه حقيقة لابد أن نعرفها.

سنطرح ٤شركات اسكان أخرى للبيع بعد نجاح طرح شركة مدينة نصر

البيع للجمعية العمومية للشركة القابضة، والجمعية العمومية جميع اعضاؤها ليسوا موظفين، ولكن أنا كمالك وكدولة أريد أخصخص وأوكلت لهم هذه المهمة ولهذه المهمة فقط وليس لوظيفة داخل الشركة،أؤكد لهذه المهمة فقط وأرجو أن يكون هذا واضحا للجميع وأحب أن أوضح ايضا أن الذين يرددون أن فى شركات قطاع الأعمال من البعض من مصلحتهم الا يبيع فإننى أؤكد انهم لا يملكون ذلك لأن رخصة البيع لمجلس الإدارة وقرار البيع، لمجلس إدارة الشركة التابعة، والجمعية العمومية للشركة التابعة وهى مجلس ادارة الشركة القابضة والجمعية العمومية للشركة القابضة وهؤلاء جميعا ليسوا موظفين، واعتقد أنه لايمكن أن يتفق كل هذا العدد على تمرير صفقة مشبوهة أو يتفقوا على تعطيل نقل الملكية.

شركات محددة للبيع

● الأهرام: ولكن مع هذا كله هناك بطء فى عملية الخصخصة وأنت ترجع هذا لآليات السوق ولكن فى دول كثيرة تمت العملية بسرعة، نحن نريد أن نعرف بوضوح ماهو عدد الشركات التى تنوى الحكومة خصخصتها فعلا.. وكم منها مفروض أن ينتهى بيعها هذا العام؟!

●● الوزير: هناك قرار السياسى لارجعة فيه ببيع ١٤ شركة بيعا كاملا. ٤٥ شركة بيعا جزئيا منها ٣١ شركة ستباع الأغلبية فيها (عدا الالومنيوم والمطاحن والسجاير) كما أنه سيتم بيع الأراضى المملوكة للدولة فى الشركات الزراعية، وأيضا جميع الفنادق عدا ٦ فنادق سوف تتدرج فى شركة واحدة.

والشركات الـ ١٤ سيعلن عن طرحها وكراسات العرض جاهزة للطرح آخر يونيو وسيتم طرحها تباعا وسنترك الأمر لقوى السوق.

كذلك فإننى تلقيت رغبات مكتوبة من اللجان النقابية وصناديق العاملين فى بعض ٣ شركات لشراء هذه الشركات لصالح العمال واتخذنا قرارا ببدء التفاوض مع هذه اللجان النقابية لبيع تلك الشركات للعمال.

الانحراف مستحيل

● الأهرام: أيهما أفضل.. البيع بالأسلوب المباشر أم عن طريق سوق المال؟!

وهل تحديد قيمة الشركات المباعة يتم بأسلوب عادل وموضوعى؟

●● الوزير: بصراحة البيع المباشر دائما فى الدول النامية يثير الشبهات وبالنسبة لنا أؤكد لكم واقطع وأجزم انه لايمكن ان تحدث حالة انحراف واحدة فى ظل نظام التقويم الذى نتبعه فى تحديد القيمة لأنه يحاط بضوابط محكمة لاتترك ثغرة واحدة لأى انحراف ومنها أن مجلس الادارة يراقب عملية التقويم ويتكون من ٩ أشخاص منهم ٤ عمال ثم أيضا يخضع لمراقبة الجمعية العمومية، ثم بعد ذلك الجهاز المركزى للمحاسبات ثم يعرض على الوزير المختص

أدار الحوار:

عبدالرحمن عقل

شارك فى الحوار:

مصطفى النجار

سلوى غنيم

رأفت أمين

ممدوح الولى

عبدالناصر عارف

عن مركز الدراسات الاستراتيجية

مجدى صبحى

وبعد ذلك يعرض على لجنة وزارية. وبعد كل هذه الحلقات المحكمة هل تتخيلون أن عملية تحديد الأسعار يمكن «طبخها» لصالح أى طرف. هل تتخيلون أن كل الأشخاص المشاركين فى هذه العملية يمكن أن يكونوا منحرفين أو.. هذا من رابع المستحيلات..

● الاهرام: نحن نثق فى الجميع ولانقصد أن نوجه اتهامات أو نشكك فى ذمة أحد ولكننا سمعنا عن فكرة لبيع الشركات وتسديد الديون فى الوقت نفسه اذا كان هو الهدف من البيع وهذه الفكرة هى مبادلة الديون الخارجية بأصول الشركات المطروحة للبيع وسمعنا أن هناك مشترين جاهزين ينتظرون اشارة البدء..

●● الوزير:لا.. لا.. هذه الفكرة غير مطروحة الآن.

● الأهرام: لماذا لا تحددون موعدا لاتمام عمليات البيع؟

●● الوزير: تجارب العالم فى تحديد موعد نهائى للبيع صادفتها مشاكل كثيرة فإذا علم المشترى انك لابد أن تبيع فى موعد معين سينزل السعر، كما أن تحديد الموعد النهائي للبيع يفقدك القدرة على التفاوض وهى فى مجملها ضد اليات السوق لأنك اذا حددت موعدا لابد أن تكون متأكدا من حجم الطلب فى السوق.

البيع للأجانب

● الاهرام: هل توجد ضوابط وحدود لمشاركة الاستثمارات الأجنبية فى عمليات شراء الشركات؟!.. البعض يتخوف من شراء الأجانب للشركات؟

●● الوزير: لا خوف مطلقا من رأس المال الأجنبى.. فنحن لدينا ضوابط لشراء الأجانب.. فمثلا اذا كان المستثمر الأجنبى سيفتح استثمارات جديدة لتوسيع الشركة وتحديثها فاهلا به.. واذا كان عنده تكنولوجيا حديثة لانستطيع أن نحصل عليها واذا كان لديه قدره أكبر منا على التسويق فلا مانع، أما حكاية سيطرة الأجانب هذه فمقولة مغلوطة لأنه مهما اشترى فلن تزيد مشترياته عما يمتلكه المصريون فكما قلت نحن لدينا أكثر من ٦٠٠ مليار استثمارات عامة، المطروح منها للبيع جزء من شركات قطاع الأعمال فقط يعنى جزءا من (٨٨ مليارا) واذا قارنت النسبة بفرض شراء الأجانب لمعظم الشركات المطروحة فسنجد أن نسبة الأجانب الى المصريين ضئيلة جدا كما أن القطاع الخاص المصرى يمتلك أضعاف أضعاف ماهو مطروح للبيع، ارجو أن يقتنع الجميع أنه لا خوف من الاستثمارات الاجنبية وأنها مهما تدفقت علينا

فلن تكون أغلبية فى البلد، انظروا الى تركيا وكوريا والصين كم من الاستثمارات الأجنبية تتدفق عليها سنويا ومع هذا لم تؤثر على السيادة الوطنية.

طرح شركات جديدة

● الاهرام: لماذا لايتم انشاء صندوق للبطالة لحسم مشكلة العمالة بالشركات نهائيا فى هذا المجال

● لم نقدم على اى خطوة دون استشارة اللجان النقابية للعاملين بالشركات ولدينا التمويل الذى يكفى دفع تعويضات لمن يرغب فى الخروج من الخدمة او صرف المرتبات حتى سن الخروج من المعاش ولا داعى لانشاء مثل هذا الصندوق

● الاهرام: لماذا لاتسرع فى طرح اسهم شركات الاسكان مادامت لن السوق أظهر استجابة كبيرة عند طرح شركات مدينة نصر.

●● الوزير: عندنا مثلا برنامج لطرح اسهم شركات اخرى تعمل فى مجالات التشييد والمقاولات خلال العام الحالى ويقرب عددها من ٤ شركات

● الاهرام: نقترح ان يتضمن برنامج الخصخصة طرح الشركات الخاسرة الى جانب الشركات الرابحة والاستفادة من عائد البيع فى تقديم خدمات اخرى بدلا من انفاق استثمارات عامة لاصلاح هذه الشركات:

●● الوزير: بالفعل فاننا طرحنا الشركات الخاسرة والحكم فيما سيحدث فى السوق فمثلا هناك ١٤ شركة يجرى بيعها بالكامل من ضمن هذه الشركات توجد شركة مصر للالبان وهى شركة متعثرة وبسكو مصر تنتج عليها طلب يعنى ممكن الواحد يصلحها وبالتالى احنا لم نقصر البيع على الرابح فقط وانما أردنا فى البدايا ان نبدأ بالرابح لتحقيق عدة اهداف أولها التاكيد على ان هناك طلبا واستعادة الثقة فى سوق المال لان من يشترى اسهم رابحة سيشجع غيره مما كذلك ايضا لزيادة حجم التعامل فى سوق المال لتنشيطه وإنما هذا لا يعنى اطلاقا اننا نقتصر فى عملية الطرح والبيع على الشركات الناجحة فقط هذا بالاضافة الى أن بيع الشركات الناجحة اسهل عن طريق سوق المال وإنما الخاسر لابد ان تتبعه مباشرة لانه ليس له سعر فى السوق وان عملية البيع المباشر اكثر تعقيدا واكثر صعوبة دائما وتحيطها المخاطر.

● الأهرام: متى يطرح سندات الشركات

●● الوزير: لن نطرح سندات فى الوقت الحالى

● الاهرام: مشكلة مديونية الشركات التى تبلغ ٧١ مليار جنيه كيف يتم التعامل بينهما؟

●●الوزير: هذه المديونية تشكل قلقا على الشركات المتعثرة وتجرى حاليا إعادة لجدولة هذه الديون لكل شركة على حدة والمفاوضات مع البنوك اساسها التسوية فى حالة عدم القدرة على السداد وتتم التسوية من خلال استخدام جزء من حصيلة البيع فى مساندة هذه الشركات المتعثرة وخلال العام الماضى تم سداد ٢٣٠٠ مليون جنيه مديونية ٣٥ شركة للبنوك مما ساهم على اقالتها من عثرتها وتحويلها الى الربحية وكل يوم تحدث مفاوضات ومناقشات بين البنوك والشركات لحل هذه المشكلة

السماح لصناديق الاستثمار بشراء ١٠٪ من أصول الشركة

● الاهرام: هل ستطرح الشريحة الثانية من الشركات التى سبق طرح اسهمها خلال العام الماضى وعددها ١٦ شركة بنفس الاسعار السابقة؟

●● الوزير: الشركة مسئولة عما تطرحه فى الطرح الاول وليست مسئولة عن سعر التداول فى السوق ومثال ذلك انها طرحت بسعر ثابت فى الشريحة الاولى بـ ٢٧ جنيها ثم ارتفع السعر الى ٥٤ جنيها هل ابيع الشريحة الثانية بـ ٢٧ جنيها، طبعا الاجابة بالنفى وبالنسبة لـ ١٦ شركة يوجد ٦ حالات فقط انخفضت عن السعر المحدد اما باقى الشركات فلم تنخفض الاسعار عن سعر التقويم من قبل الشركات.

● الاهرام: هل تاخير تغيير القيادات فى الشركات الثانية يؤثر على الانتاج؟

●● الوزير: بالعكس لان معيار التغيير هو الربحية مما يعد حافزا لرؤساء الشركات على بذل مزيد من الجهد لإعطاء نتائج جيدة.

● الاهرام: هناك حوالى ١٠٠ شركة سمسرة وحوالى ١٠ فقط حصلوا على ترخيص وترويج اوراق مالية ويبدأ يدخل نوع من الاحتكار وتخصيص شركات بعينها للقيام بعملية الترويج.

●● الوزير: يوجد حاليا ٦٠ شركة سمسرة والتعامل يجرى حاليا مع ١٠ شركات وكان ٣ فى البداية ثم أصبح ٤ ثم ٥ ثم ١٠ ولكن لم اتعامل بعد مع الـ ٥٠ شركة والسبب أن معظم هذه الشركات الاخرى لم تظهر فى السوق الا من خلال ٣ شهور فقط فهى شركات حديثة

● الاهرام: هل سيتم بيع بقية شركة مدينة نصر؟

●● الوزير: نعم ان برنامج البيع يستهدف فى المرحلة الثانية بيع ٢٥٪ بالتدريج وانا من انصار عدم الاحتفاظ باقلية فى الشركات

● الاهرام: بعض رجال الأعمال من المستثمرين الكبار قد اشترطوا الحصول على نسبة كبيرة من الاسهم بحيث تمكنهم من ان يحصلوا كرسى فى مجلس الادارة.

●● الوزير: قانون سوق المال يشترط اذا تقدم المشترى لشراء اكثر من ١٠٪ لابد ان يخطر سوق المال ويأخذ موافقته بغرض عدم تركيز الملكية والاحتكار فى الجمعيات العمومية للشركات، وافقت على السماح للمؤسسات الاستثمارية بشراء ١٠٪ من قيمة اصول الشركات ويمكن تجاوز نسبة ١٠٪ بشرط العرض على الجمعية العمومية للشركة ونهدف من وراء ذلك الى ايجاد شركات محترفة وخبيرة فى الاستثمار.

● الاهرام: لماذا لم يسمح للافراد بشراء ١٠٪ من أصول الشركة الواحدة؟

●● الوزير: الوقت حاليا غير مناسب ولم تتم دراسة هذا الموضوع حتى الآن.

● الاهرام: ماهو تعليق سيادتك على مستقبل الادارة وبالنسبة لاستخدام حصيلة البيع:

●● الوزير: أولا يتم استخدام حصيلة بيع الاسهم فى تصحيح مسار الشركات المتعثرة حتى يمكن ان تكون قابلة للخصخصة وما يتبقى بعد ذلك يكون للدولة يسدد مع الدين العام لان تخفيض الدين العام يؤدى الى تخفيض الأعباء فى الموازنة العامة للدولة

●●●

وينتهى حديث الخصخصة مع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال الذى طرحنا عليه كل مايدور فى الشارع المصرى من تساؤلات حول القضية بل طرحنا عليه وجهة نظر بعض رجال الاعمال وايضا العمال وكان كعادته صريحا وسريعا فى رده.. كان سريعا لأن ملف الخصخصة كله بين يديه حتى قبل بداية العملية كان هو المهندس الذى يجهز البنية الاساسية ويعد الاساسات ويهيىء المناخ لبداية العملية، وحينما بدأت كان متوقعا لمشاكلها وجاهزا لمواجهتها ولذا نجد أنفسنا متفقين مع الدكتور عاطف عبيد حينما أكد فى نهاية الحوار أنه بذلت جهود مضنية للاعداد لعملية الخصخصة ولاستيعاب اجراءاتها لتحقق النتائج المرجوه منها، وأن ماتحقق من نتائج حتى الآن طيبة على جميع المستويات

والدكتور عاطف عبيد كان صادقا ايضا حينما أكد أن تجربة مصر فى الخصخصة تلقى اهتماما عالميا لأنها تجربة فريدة ويكتب عنها الكثير فى جميع انحاء العالم، لأنها فعلا تجربة مصرية فكرا وتطبيقا استفادت من كل تجارب العالم.

■ **كان لابد من تغيير الملكية والإدارة .. فالقيمة المضافة للقطاع العام «متدنية» .. واستثماراته «راكدة»**

وزير المالية يلقى مشروع الموازنة لعام ٩٧/٩٦ أمام مجلس الشعب:

خفض عجز الموازنة الى ١,٥٪ من الناتج المحلى

القى الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية بيان مشروع الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٧/٩٦ أمس أمام مجلس الشعب.

أكد وزير المالية أنه مع بداية الانطلاق نحو تنفيذ المرحلة التالية من مراحل الاصلاح الاقتصادى فإن الأمر يتطلب تكريس الجهود لدفع عجلة التنمية وزيادة الناتج المحلى الإجمالى الى ٣ أمثال النمو السكانى ليجنى المواطنون ثمار الإصلاح.

آمال علام

وأوضح أن مشروع الموازنة العامة للدولة يحرص على تحقيق متطلبات التنمية والاصلاح الاقتصادى. ويركز المحور الاول على البعد الاجتماعى باعتباره ركيزة اساسية من الركائز الاساسية التى تقوم عليها السياسة العامة للدولة تحقيقا للسلام والامن الاجتماعى وذلك من خلال توفير الاستقرار المادى للعاملين واصحاب المعاشات وتخفيف الاعباء عن المواطنين وزيادة دخولهم عن طريق استقرار دخولهم وعدم فرض آية ضرائب جديدة وضمان إجراءات الرد الفورى للضريبة على مرتبات العاملين بالخارج وتوفير الاعتمادات اللازمة للمستشفيات والإستمرار فى الدعم اللازم لمحدودى الدخل فى الغذاء والإسكان والنقل والدواء وتوفير الاعتمادات اللازمة لتطوير التعليم وزيادة المدارس الجديدة والاهتمام بتطوير المناطق العشوائية وتطوير وتنمية جنوب مصر وسيناء.

ويركز مشروع الموازنة العامة للدولة على المحور الاقتصادى باعتبارها مكملا للبعد الاجتماعى لخطة الدولة وذلك بهدف تحقيق التنمية الشاملة وزيادة معدلاتها السنوية بما يفوق معدلات النمو السكانى.

ويتضمن هذا المحور توفير الاستثمارات اللازمة للبنية الاساسية ودعم المرافق العامة كمطلب اساسى للتنمية. وتشجيع الاستثمار الخاص والوطنى والعربى والاجنبى.

أما المحور الثالث فهو: الاستمرار فى تنفيذ السياسات المالية لخفض عجز الموازنة العامة للدولة بما لا يتجاوز ١,٥٪ من الناتج الإجمالى وذلك عن طريق ضبط وترشيد الانفاق العام والتوظيف الأمثل لموارد الدولة وتنمية الموارد العامة دون فرض أعباء ضريبية جديدة.

ويركز المحور الرابع على استمرار تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادى والمالى فى المجالات المختلفة وذلك من خلال الاعتماد على الذات.

ويشمل مشروع الموازنة للعام المالى ١٩٩٧/٩٦ استخدامات جملتها ٧٧,٥ مليار جنيه وتبلغ الموارد المتاحة ٧١,٢ مليار جنيه منها ٤٦,٢ مليار جنيه من الموارد السيادية و١٨,٨ مليار جنيه الموارد الجارية و ٣ مليارات موارد متاحة للاستثمارات و٣,٢ مليار جنيه موارد التحويلات وبذلك يبلغ العجز الطولى ٦,٣ مليار جنيه يتم تمويله من الاوعية الادخارية ٤,٨ مليار جنيه و٠,٦ مليار جنيه من القروض والتسهيلات وبذلك يصل العجز الصافى ٠,٩ مليار جنيه.

ويوزع الإنفاق العام فى مشروع الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٧/٩٦ على أبواب الانفاق الرئيسية بحيث خصص للباب الاول وهو الاجور ١٨,٢ مليار جنيه و٤٢,٧ مليار جنيه للنفقات الجارية و٨,٤ مليار جنيه للاستخدامات الاستثمارية و٨,٢ مليار جنيه للتحويلات الرأسمالية.

ومن اهم المحاور التى يعتمد عليها مشروع الموازنة الاستمرار فى تنفيذ السياسات المالية التى تعمل على خفض العجز فى الموازنة العامة للدولة إلى اقصى الحدود الممكنة وبما لايتجاوز نسبة ١,٥٪ من الناتج المحلى الاجمالى.

وتشمل السياسات والاهداف الرئيسية للإنفاق العام عدة نقاط من اهمها ترشيد الانفاق دون الإخلال بمستوى اداء الاعمال والخدمات.

وقد حرصت الموازنة العامة للدولة على تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لرفع أجور العاملين وقد زادت الاعتمادات المخصصة للأجور من نحو ١٥,٨ مليار جنيه فى السنة المالية ١٩٩٦/٩٥ الى ١٨,٢ مليار جنيه فى موازنة ١٩٩٧/٩٦ بزيادة قدرها ٢,٤ مليار جنيه. وذلك لمواجهة التطور فى أجور العاملين بوحدات الجهاز الادارى للدولة والإدارة المحلية والهيئات الخدمية.

ويمتد دور الموازنة العامة للدولة إلى إمداد صناديق التأمينات بالمساهمات اللازمة لتوفير المعاشات التى كفلتها الدولة فى إطار مسئوليتها وحرصها على مد مظلة التأمينات بشقيها الاجتماعى والصحى ومن ثم فقد تضمن مشروع الموازنة نحو ٤,٦ مليار جنيه كمساهمة من الدولة فى دعم نظم التأمينات وذلك مقابل ٤,٢ مليار جنيه من موازنة ١٩٩٦/٩٥ والمعاشات نحو ٢٢,٨ مليار جنيه.

كما بلغت الاعتمادات التى وفرتها الدولة كدعم فى مشروع الموازنة نحو ٤ مليارات كما تضمن مشروع الموازنة فى جانب الانفاق الوفاء بمتطلبات القوات المسلحة وتوفير مستلزمات التشغيل والصيانة والتى خصص لها ٣,٢ مليار جنيه والوفاء بالتزامات وخدمة الدين العام الداخلى والخارجى وقد تضمن مشروع الموازنة نحو ٢٣,١ مليار جنيه لمواجهة فوائد واقساط القروض العامة الداخلية والخارجية وفقا للألتزامات المستحقة خلال هذا. وتبلغ فوائد الدين العام من الاقساط الخاصة به حوالى ١٦,٣ مليار جنيه أما الدين العام الخارجى فتبلغ اقساطه وفوائده حوالى ٦,٨ مليار جنيه.

وقد بلغ حجم الدين العام الداخلى للأجهزة الحكومية فى نهاية يونيو ١٩٩٥ حوالى ١٢٢,٧ مليار جنيه

أما بالنسبة للدين العام الخارجى فتبذل الحكومة جهودا مكثفة لتخفيض حجم الدين العام الخارجى وقد نجحت مصر فى تنفيذ برنامج الاصلاح الاقتصادى فى الحصول على تخفيض كبير فى حجم هذا الدين على شريحتين بواقع ١,٥ ٪ لكل منهما.

كما تبذل الحكومة جهودا كبيرة فى تحقيق التقدم اللازم فى إطار المرحلة الثانية من مراحل الاصلاح الاقتصادى وهو ما سيساعد كثيرا فى الحصول على الشريحة الثالثة من خفض الدين الخارجى وقدرها ٢٠٪.

وقد تم تخصيص ١,٧ مليار جنيه لمواجهة متطلبات إصلاح الهياكل التمويلية لهيئة سكك حديد مصر و٢٠٠ مليون جنيه لهيئة كهرباء مصر.

محيى الدين الغريب

استمرار دعم الغذاء والإسكان والنقل والدواء لمحدودى الدخل وتطوير التعليم والمستشفيات والمناطق العشوائية

اما بالنسبة للموارد العامة المتاحة فى مشروع الموازنة لعام ١٩٩٧/٩٦ بنحو ٧١,٢ مليار جنيه وذلك مقابل ٦٦,٢ مليار جنيه فى موازنة السنة المالية ١٩٩٦/٩٥ اى بزيادة قدرها ٥ مليار جنيه بنسبة ٧,٥٪ وتوزع الموارد فى مشروع الموازنة على اساس ٤٦,٢ مليار جنيه للموارد السيادية من ضرائب وجمارك وضرائب مبيعات والموارد الجارية من فوائض البترول وقناة السويس والهيئات الاقتصادية وارباح الشركات حوالى ١٨,٨ مليار جنيه.

وتقدر الضرائب العامة فى مشروع الموازنة الجديدة بحوالى ٢٠,٥ مليار جنيه وهو ما يمثل حوالى ٤٤٪ من لجمالى للموارد السيادية وذلك مقابل ١٨,٢ مليار جنيه فى موازنة السنة المالية ١٩٩٦/٩٥ وقد روعى فى تقدير الضرائب الالتزام بعدم فرض اية ضرائب جديدة مع الحرص على تحقيق الاستقرار الضريبى والمصالحة الضريبية ويأتى ذلك عن طريق توسيع قاعدة المجتمع الضريبى وتحسين وتطوير الاداء فى الجهاز الضريبى.

وقد قدرت حصيلة الضرائب الجمركية فى مشروع الموازنة بنحو ٩,٦ مليار جنيه مقابل ٨,١ مليار جنيه فى موازنة السنة المالية ١٩٩٦/٩٥.

وقدرت حصيلة الضريبة العامة على المبيعات فى مشروع الموازنة العامة على المبيعات فى مشروع الموازنة العامة للدولة بحوالى ١١,٥ مليار جنيه مقابل ١٠,٤ مليار خلال موازنة ١٩٩٦/٩٥ وذلك فى اطار سياسة جديدة تستهدف تقليل جميع العقبات التى تواجه المستثمرين والمصدرين من ناحية وتعمل على تحقيق الحصيلة من خلال مفاهيم متطورة كما أنه جار النظر فى تقسيط الضريبة على الآلات والمعدات اللازمة للمشروعات الزراعية الجديدة.

وتقدر الموارد السيادية المتنوعة فى مشروع الموازنة العامة لسنة ١٩٩٧/٩٦ بنحو ٤,٦ مليار جنيه مقابل ٤,٥ مليار. جنيه فى موازنة ١٩٩٦/٩٥ وتشمل رسم التنمية والاتاوات.

وتمثل الفوائض والارباح التى حققتها الهيئات الاقتصادية وكذلك البنك المركزى نحو ١١,٨ مليار جنيه مقابل ١١,٤ مليار جنيه فى العام المالى ١٩٩٦/٩٥.

.. البشرى يلقى بيان خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية لعام ٩٦ /٩٧:

الاستمرار فى علاج مشكلة البطالة بتوفير فرص عمل حقيقية

عزة على

القى السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط بيان خطة الدولة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عن العام المالى ١٩٩٧/٩٦ وهو العام الخامس من الخطة الخمسية الثالثة ٩٣/٩٢ - ٩٧/٩٦.

وأعلن ظافر البشرى وزير التخطيط فى بيانه عن خطة ٩٧/٩٦ انها تعتبر السنة الأخيرة من الخطة الخمسية الثالثة التى بدأت عام ١٩٩٣/٩٢ وبمثابة الأساس للخطة الخمسية القادمة ١٩٩٨/٩٧ - ٢٠٠٢/٢٠٠١. وتعتمد الخطة على عدد من الركائز وفى زيادة معدل نمو الناتج المحلى الإجمالى ليصل إلى نحو ثلاثة امثال معدل نمو السكان والارتفاع بالانتاج والانتاجية ومستويات الدخول من أجل الاستمرار فى الارتفاع الحقيقى بمستوى معيشة الإنسان المصرى وزيادة القدرة الذاتية للاقتصاد القومى، مع بذل الجهد فى مجالات تحسين استغلال الطاقات المادية والبشرية للارتفاع بحجم الانتاج للصنف فى مراتب الجودة العالية لتنمية الصادرات السلعية ومواجهة الاحتياجات المتزايدة، وتضييق فجوة العجز فى الميزان التجارى مع العالم الخارجى بتعظيم حجم الصادرات السلعية بمعدلات تفوق حجم الزيادة فى الواردات السلعية، وهو ما يتطلب التركيز على زيادة الانتاج وضبط الانفاق العام الجارى بحيث يقتصر على النفقات الحتمية والانفاق الاستثمارى بحيث يقتصر على المشروعات ذات الأولوية القصوى بالنسبة للحكومة والقطاع العام.

● مشكلة البطالة ●

وقال: إن الخطة تؤكد السير فى علاج البطالة بتوفير فرص عمل حقيقية والتشجيع على التوسع فى الاستثمار فى الأنشطة الاقتصادية والانتاجية مكثفة العمالة.

كذلك تحسين مستوى الخدمات حيث تستهدف:

● الوصول بكهرباء الريف إلى ما تبقى من التوابع التى تقل عن ألف نسمة ودفع عجلة التنفيذ فى مشروعات مياه الشرب وتوفير خدمات الصرف الصحى لحماية البيئة من التلوث.

● الاستمرار فى تنفيذ مشروعات تطوير التعليم والنهوض بالجامعات والبحث العلمى.

● التركيز على الصحة الوقائية والارتقاء بمستوى الخدمات الصحية.

● الاستمرار فى العمل على أن تحقق التنمية التوازن المادى والسكانى والمكانى بين المحافظات المختلفة والإرتقاء بالمناطق العشوائية والارتفاع بمستواها واصلاح أوضاعها.

● السياسات التقنية ●

وقال وزير الدولة للتخطيط إن ركائز التنمية خلال ٩٧/٩٦ تستند إلى حزمة من السياسات المتكاملة يلزم تطبيقها لتنتج آثارها فى تحقيق أهداف الخطة.

وقد لعبت السياسات النقدية والائتمانية دورها للمساهمة فى تحقيق اهداف الإصلاح الاقتصادى، وتشير النتائج إلى نجاح السياسات النقدية فى تحقيق استقرار سعر الصرف، حيث لم يتجاوز التغير فيه بين نهاية يونيو ٩٢ ويونيو ١٩٩٥ سوى نسبة ٢,٣٪، وانخفض سعر البنك المركزى للإقراض والخصم إلى ١٤٪ فى نهاية يونيو ٩٥ مقابل ١٩,٨٪ فى نهاية يونيو ٩٢.

● اولويات الخطة فى مجال الاستثمار ●

وحول سياسة الاستثمار قال وزير الدولة للتخطيط: إن الدولة تستهدف خلال الخطة:

إعطاء الأولوية لسرعة انجاز واستكمال البرامج والمشروعات القومية التى سبق تضمينها للخطة

● استمرار الاهتمام باستصلاح الأراضى من أجل بلوغ مرحلة الاستزراع مع استكمال تجهيز البنية الأساسية.

اعطاء الاعتبار الأول فى المجالات الإنتاجية للإحلال والتجديد والتحديث وإعادة التأهيل والمحافظة على الطاقات الإنتاجية وتحديثها بمراعاة التكنولوجيات المناسبة.

● العمل على تقليص الحاجة للإقتراض الخارجى

واستهداف تخفيض تكلفة التمويل الأجنبى إلى أدنى حد فى اطار الأولويات المناسبة، ومع تفضيل المنح والقروض الميسرة طويلة الأجل.

● سياسات قطاع الأعمال العام ●

وقال: ان سياسات قطاع الأعمال العام تتركز فى سرعة تحريك الاستثمارات فى مختلف القطاعات والأنشطة السلعية والخدمية وتوسيع قاعدة الملكية فى مختلف الشركات المشتركة والعامة، و فتح أوعية ومجالات لجذب المدخرات القومية وتنشيط سوق الأوراق المالية وزيادة فعاليتها بما يتيح المزيد من الأدوات الإدخارية فى المجتمع،

وحول سياسات قطاع الأعمال الخاص، قال إن الدولة اتخذت عددا جديدا من الإجراءات التيسيرية كان اخرها فى يناير ٩٦ باصدار بعض القوانين والقرارات مثل تطبيق أحكام القانون المدنى على العلاقات الايجارية الجديدة التى تتم فى خطة وتخفيض فئات الضريبة الجمركية على السلع الرأسمالية إلى ١٠٪ وكانت تتراوح من قبل بين ٢٠ و٤٠٪، ووضع خريطة استثمارية شاملة.

وحول سياسات التكامل مع العالم الخارجى قال إن الخطة تستهدف تعظيم حجم الصادرات السلعية بمعدلات تفوق معدلات الزيادة فى الواردات واسترجاع الأسواق العالمية التى كانت مجالا لتسويق بعض المنتجات المصرية وترشيد الاستيراد من السلع الاستهلاكية والوسيطة إلا فيما تتطلب الاحتياجات الانتاجية ومواجهة الفجوة الغذائية

● ٤٤,٤ مليار جنيه استثمارات ٩٧/٩٦ ●

واستعرض الوزير الاستخدامات الاستثمارية فى خطة ٩٧/٩٦ التى تبلغ نحو ٤٤,٤ مليار جنيه منها نحو ١٥ مليار جنيه لمشروعات الحكومة والهيئات الاقتصادية موزعة بين ٨,٤ مليار جنيه و٦,٦ مليار جنيه لكل منهما على التوالى و٢,٣ مليار جنيه لوحدات القطاع العام المعاملة بالقانون ٩٧ لسنة ٨١.

وقدر لاستثمارات وحدات قطاع الأعمال العام نحو ٢,٩ مليار جنيه ولقطاعى الأعمال الخاص و التعاونى نحو ٢٤,٣ مليار جنيه بما يعادل نحو ٥٤,٦٪ من اجمالى الاستخدامات الاستثمارية، وقد وجه نحو ٤٨,٩٪ من اجمالى تلك الاستثمارات لقطاعات الإنتاج السلعى بقيمة تقدر بنحو ٢١,٧ مليار جنيه، منها نحو ٢٦,٩٪ للحكومة والهيئات الاقتصادية والوحدات التابعة تمثل نحو ٥,٨ مليار جنيه، بينما وجه نحو ٢١,٥٪ لقطاعات الخدمات الإنتاجية بقيمة تقدر بنحو ٩,٦ مليار جنيه منها نحو ٤,٢ مليار جنيه لمشروعات الحكومة والهيئات الاقتصادية والوحدات التابعة لها، وتمثل ٤٣,٣٪ من جملتها، أما خدمات التنمية البشرية والاجتماعية فمن المستهدف لمشروعاتها أن تستوعب ١٣,١ مليار جنيه تمثل نحو ٢٩,٤٪ من جملة الاستخدامات الاستثمارية.

● ٥,١٪ نمو الناتج المحلى ●

وقد استهدفت الخطة الخمسية ٩٣/٩٢ - ٩٧/٩٦ معدلا لنمو الناتج المحلى الإجمالى يبلغ فى المتوسط نحو ٥,١٪ سنويا، وتستهدف خطة العام الخامس تحقيق معدل لنمو الناتج المحلى الاجمالى يقدر بنحو ٥,٧٪ ليصبح للتوسط العام خلال السنوات الخمس نحو ٤,٤٪.

ظافر البشرى

الأولوية لاستكمال المشروعات القومية وتخصيص ١٥ مليار جنيه لمشروعات الحكومة والهيئات الاقتصادية

وتستهدف الخطة ان يبلغ مجموع الناتج المحلى الإجمالى نحو ١٦٢,١ مليار جنيه بزيادة قدرها نحو ٨,٨ مليار جنيه ويتحقق من هذه الزيادة نحو ٤,٣ مليار جنيه من قطاعات الإنتاج السلعى، ويأتى قطاع الصناعة على رأس قائمة القطاعات المولدة للناتج المحلى الإجمالى، حيث بلغ نصيبه نحو ٣٦,٤٪ من جملة ناتج مجموعة القطاعات السلعية ونحو ١٨,١٪ من مجموع الناتج المحلى على المستوى القومى، ومن المستهدف لناتج ذلك القطاع أن يصل إلى نحو ٢٩,٣ مليار جنيه بزيادة قدرها نحو ٢,٣ مليار جنيه.

ومن المستهدف أن يحقق قطاع الزراعة زيادة فى الناتج المحلى قدره ٨٦٨ مليون جنيه ليصبح قيمة ناتجه فى عام الخطة نحو ٢٥,٣ مليار جنيه ويقدر معدل نموه بنحو ٣,٥٪ ويشكل ناتجه حوالى ٣١,٤٪ من مجموع ناتج القطاعات السلعية، كما يشكل نحو ١٨,١٪ من إجمالى الناتج المحلى، و يقتصر نمو الناتج من قطاع البترول على ٢,٤٪ إلا أن وزنه النسبى فى تحقيق ناتج مجموع الإنتاج السلعى يمثل ١٨,٢٪، كما يمثل نحو ٩٪ من مجموع الناتج المحلى الإجمالى.

ويشكل ناتج مجموعة الخدمات الإنتاجية نحو ٢٣,٢٪ من مجموع الناتج المحلى الإجمالى بقيمة قدرها نحو ٥٣,٨ مليار جنيه ويقدر معدل النمو فى قيمتها نحو ٦,١٪.

وبالنسبة للسكان والقوى العاملة والتوظيف، فقد قدر عدد السكان فى عام ٩٦/٩٥ بنحو ٦٢,٩ مليون نسمة، منهم ٢,٧ مليون نسمة تقريبا فى الخارج، كما يقدر عدد السكان فى سن الإنتاج بنحو ٣٥ مليون نسمة بنسبة ٥٧,٦٪ من جملة السكان مقابل ٣٤,٥ مليون نسمة تقريبا عام ٩٦/٩٥.

● ٥٢٢ ألف فرصة عمل ●

وقد قدر حجم قوة العمل فى عام الخطة نحو ١٧,٤ مليون نسمة تقريبا عام ٩٧/٩٦ مقابل نحو ١٦,٩ مليون نسمة ٩٦/٩٥ بمعدل زيادة تقدر بنحو ٢,٧٪.

ومن المستهدف أن ترتفع نسبة قوة العمل إلى عدد السكان من ٢٨,١٪ عام ٩٦/٩٥ إلى ٢٨,٣٪ عام الخطة ليرتفع معدل المساهمة فى النشاط الاقتصادى وينخفض بذلك العبء الاقتصادى من نحو ٢٥٥,٩٪ عام ٩٦/٩٥ إلى نحو ٢٥٣,٣٪ عام ٩٧/٩٦.

وتستهدف الخطة أن يبلغ عدد المشتغلين ١٥,٦ مليون مشتغل بزيادة تقدر بنحو ٥٢٢ الف مشتغل من عدد المشتغلين المتوقع تحقيقه عام ٩٦/٩٥.

● ٤,٨ مليار جنيه زيادة فى الاستهلاك العائلى ●

وحول الاستهلاك قال إن خطة ٩٧/٩٦ تقدر معدلا لنمو الاستهلاك النهائى «العائلى - الحكومى» بنحو ٤,٤٪ لترتفع قيمته من نحو ١٣٤,٨ مليار جنيه متوقعة عام ٩٦/٩٥ إلى نحو ١٤٠,٦ مليار جنيه فى عام ٩٧/٩٦ وبزيادة قدرها ٥,٨ مليار جنيه منها ٤,٨ مليار جنيه فى قيمة الاستهلاك العائلى.

وقد عرض السيد ظافر البشرى وزير الدولة للتخطيط أسس الاستراتيجية المكانية التى تضعها الوزارة للتنمية الإقليمية الشاملة التى بدأت الوزارة فى تنفيذها من خلال المشروع القومى لتنمية شبه جزيرة سيناء، وقد أدرج للمشروع فى خطة ٩٧/٩٦ استثمارات تقدر بنحو ٣,٧ مليار جنيه، منها ١,٧ مليار جنيه للقطاع الحكومى والعام ونحو ٢ مليار جنيه لقطاع الأعمال الخاص و التعاونى، كما عرض المشروع القومى لتنمية جنوب مصر، وقد خصصت الخطة استثمارات قدرت بنحو ٤,٢ مليار جنيه لتنفيذ المشروع هذا العام كمرحلة أولى.

كما استعرض المشروع القومى للتنمية الريفية المتكاملة، وقد خصص له فى عام ٩٧/٩٦ استثمارات تقدر بنحو ٦٩,١ مليون جنيه تمثل اسهام الدولة فى تكلفة المشروع خلال العام.

واستعرض الوزير برنامج العشوائيات، حيث تستهدف خطة ٩٧/٩٦ استكمال تنفيذ مشروعات تطوير المناطق العشوائية فى إحدى عشرة محافظة تم اختيارها كمرحلة اولى من الخطة العاجلة، وقد خصص لها نحو ١٥٨,٢ مليون جنيه بالإضافة إلى ٢,٨ مليون جنيه لشراء معدات نظافة و٦٢,٥ مليون جنيه لمحافظات القاهرة والجيزة والقليوبية، ويبلغ عدد المناطق العشوائية بها ١٣٦ منطقة ونحو ٢٤,٣ مليون جنيه لمحافظات سوهاج وقنا وأسوان، ويبلغ عدد المناطق العشوائية بها ١٤٤ منطقة و٣١,٨ مليون جنيه لمحافظات الفيوم وبنى سويف والمنيا، ويبلغ عدد المناطق العشوائية بها ١١٠ منطقة ونحو ١٧,٨ مليون جنيه للاسكندرية، و يبلغ عدد المناطق العشوائية ٦٣ منطقة و١١,٨ مليون جنيه لمحافظة اسيوط.

التعاون فى مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة يبحثه رجال الأعمال المصريون والإيطاليون

كتب - عادل شفيق:

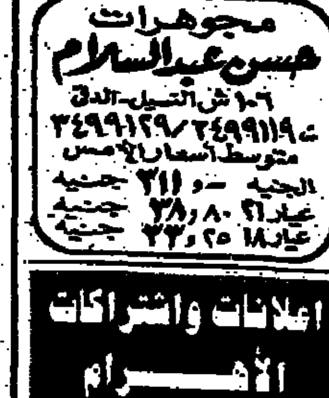
التقى وفد رجال الأعمال الإيطاليين الذى يزور مصر حاليا بأعضاء جميعة رجال الأعمال المصريين لبحث امكانات التعاون بين الجانبين وأكد الدكتور عادل جزارين رئيس مجلس الأعمال المصرى الإيطالى اهمية الاستفادة من تجربة إيطاليا فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة والتى تعتبر العمود الفقرى للصناعة الإيطالية، وقال إن المناخ الاقتصادى فى مصر مشجع الآن للاستثمارات الأجنبية خاصة بعد السماح بتملك الأجانب لرأس المال بنسبة ١٠٠٪ وتمتعه بجميع مزايا الاستثمار المحلى وأشار الدكتور عادل جزارين إلى ارتباط مصر بعدة اتفاقيات للتعاون الاقتصادى مع الدول العربية والإفريقية مما يجعل مصر مركزا للتصدير لهذه المناطق.

وقال السيد سرجيو مارينى رئيس الغرفة التجارية الإيطالية العربية ان الوفد الإيطالى يضم رجال أعمال من مختلف القطاعات، وأكد أهمية التعاون بين شمال وجنوب البحر المتوسط لايجاد نوع من التكامل الاقتصادى فى مواجهة المنافسة القادمة من اسيا، بالإضافة إلى التعاون فى المشروعات الصغيرة والمتوسطة واستخدام العلامات التجارية من الجانبين.

وقال السيد جيزو المستشار التجارى الإيطالى بمصر ان الحكومة الإيطالية تشجع الشركات الإيطالية على انشاء مشاركة، أو مشروعات مشتركة مع الشركات خارج إيطاليا خاصة مع دول حوض البحر المتوسط واشار كذلك إلى برنامج التسهيلات السلعية الذى تنفذه الحكومة الإيطالية مع دول الحوض.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات - شراء	تحويلات - بيع	بنكنوت - شراء	بنكنوت - بيع
دولار امريكى	[illegible]	٣٣٩,٧٦٠٠	٣٣٩,١٠	٣٣٩,٧٦
جنيه استرلينى	[illegible]	٥٢٤,٨٤٣٠	٥٠٦,٩٢	٥٢٣,٣١
مارك المانى	[illegible]	٢٢٤,٤٦٢٨	٢٢٢,٩[illegible]	٢٢٤,٠٢
دولار كندى	[illegible]	٢٥١,٨١٣١	٢٤١,٣٠	٢٥١,١٩
كرون دنمركى	[illegible]	٥٨,٠٤٠٤	٥٥,٢١	٥٧,٩٠
فلورين هولندى	[illegible]	١٩٩,٧٤٣٦	١٩٥,٠٠	١٩٩,٢٥
فرنك فرنسى	[illegible]	٦٧,١٣٥٣	٦٤,٥٦	٦٧,٠٦



إخـوان الشياطيـن



- يارب يجيلهم ملاحق يااارب -

ماهر داود

اجتمـــاعيـــات

في مسلسل حيرة المنتخب:

إلغاء مباراة نادي جولد فيلدس.. ولقاء هارتس أوف أوك هو البديل

رسالة أكرا :
أسامة اسماعيل

في الوقت الذي بدأت فيه ادارة بعثة المنتخب القومي الاول لكرة القدم اجراء اتصالاتها بالمسئولين في الاتحاد الغاني لاقناعهم بالالتزام بما تم الاتفاق عليه مسبقا واقامة المباراة الاولى يوم الخميس القادم أمام فريق جولد فيلدس وعدم تقديمها الى الغد وهو الامر الذي فوجئت به البعثة لدى وصولها الى اكرا إلا ان المفاجأة استتبعت بأخرى عندما رفض الفريق الغاني اداء المباراة اصلا!!

ويأتي رفض الفريق الغاني لاداء المباراة بعد خروجه من بطولة الاندية الافريقية أبطال الدوري بتعادله السلبي يوم الاحد الماضي أمام مكناس المغربي الذي تقدم في لقاء الذهاب ١/صفر في مطلع هذا الشهر بالرباط وبرفض الفريق الغاني لاداء المباراة يكون قد تم الغاء رحلة المنتخب القومي الى مدينة ابواس صباح اليوم بعد مسلسل من الحيرة عاشها الفريق منذ وصوله الى اكرا حول موعد السفر الى هذه المدينة ووسيلة السفر اليها حيث يخشى الجميع من مخاطر ركوب طائرات الخطوط الداخلية في غانا وبهذا الرفض ايضا فان المنتخب القومي لن يخسر كثيرا بعدم اقامة هذه المباراة نظرا للحالة الفنية المتردية التي اصبح عليها فريق جولد فيلدس بعد خروجه من البطولة الافريقية فضلا عن اقتناص فريق اوك واوا صدارة الدوري الغاني منه في صراع القمة الدائر بين اربعة فرق حيث يليه الفريق الشهير كوتوكو ثم فريق العاصمة هارتس اوف اوك بفارق ضئيل في النقاط. ويذكر ان فريق مدينة ابواس الذي يوصف بالقوة لم يمثله في تشكيلة المنتخب الغاني بنهائيات الامم الافريقية السابقة سوى لاعبين فقط هما كيني سيل حارس المرمى والمدافع استيفان بايدو.

وقد تم الاتفاق على ان يلعب المنتخب مباراة اخرى مع فريق نادي هارتس اوف اوك بعد ظهر الخميس القادم باكرا بدلا من مباراة جولد فيلدس وتقام المباراة في الرابعة بعد الظهر بتوقيت غانا السابعة مساء بتوقيت القاهرة.

ويذكر أن هارتس اوف اوك يحتل المركز الثاني حاليا في الدوري الغاني برصيد ٣٧ نقطة بعد الاسبوع الـ ٢٠ ولم يمثله اى لاعب ضمن المنتخب الوطني لغانا في كأس الامم الافريقية الماضية.

وكان المنتخب القومي قد بدأ اول تدريباته باكرا بعد ظهر امس تحت اشراف كرول وفاروق السيد بينما خاض حراس المرمى الثلاثة عصام عبدالعظيم وحسن نصر وعصام الحضري تدريبات خاصة تحت اشراف حسن مختار، وقد فضل الجهاز الفني قصر تدريبات الامس على فترة واحدة لمنح اللاعبين مزيدا من الراحة بعد رحلة سفر طويلة وشاقة.

ومن المقرر ان ينضم للفريق مساء غد سمير كمونة وعبدالستار صبري أو احمد الصغير لدى قدومهما من القاهرة بصحبة علاء نبيل مدرب المنتخب بعد انتهاء مباراة العودة أمام سيمبا التنزاني، وكان الجهاز الفني للمنتخب قد حدد أيا من عبدالستار صبري أو احمد الصغير كبديل لعفت نصار الذي اعتذر عن عدم السفر لارتباطاته الخاصة والدراسية، بالاضافة الى ان اختياره كان مفاجأة له في وقت ضيق وكان قد اختير للسفر قبل يوم واحد من التوجه لاكرا كبديل لهادي خشبة الذي اعتذر هو الآخر عن عدم السفر لشعوره بالارهاق.

ورغم قبول اعتذارات اللاعبين وفي مقدمتهم اعتذار احمد الكاس لظروف مرض والده إلا أن هناك اتجاه داخل الجهاز الفني بمطالبة اتحاد الكرة بمساءلة اللاعبين المعتذرين والتأكد من وجود اسباب حقيقية منعتهم من السفر ويأتي ذلك خشية من أن تمتد هذه الاعتذارات فيما بعد لتشمل جميع اللاعبين.

فيليكس يطلب التدريب مع المنتخب.. واتجاه لمحاسبة اللاعبين المعتذرين

ومن ناحية اخرى اكد احمد فيلكس المهاجم الغاني للنادي الاهلي انه حضر الى اكرا في زيارة خاصة حيث لم يستدع من الجهاز الفني لمنتخب بلاده. وقال : إنه سيمكث اسبوعا ويعود الى القاهرة مرة اخرى وربما على نفس رحلة العودة للمنتخب المصري، وطلب من فاروق السيد مدرب المنتخب أن يسمح له بالتدريب مع الفريق خلال فترة وجوده باكرا غير أن فيلكس اختفى تماما فور الوصول الى مطار كوتوكا بالعاصمة الغانية.



فيليكس — عفت نصار

اجتماع عاجل للجنة المسابقات اليوم لمناقشة أحداث مباراة شبين والأهلي

أبو العلا فرحات: نقل مباراة السويس والزمالك يتوقف على طلب الأمن

كتب ـ محمد الخولي :

قررت لجنة المسابقات برئاسة المهندس أبوالعلا فرحات عقد اجتماع عاجل ظهر اليوم لمناقشة احداث مباراة جمهورية شبين والاهلي واتخاذ القرارات المناسبة في شأنها، وذلك على ضوء ما شهدته سواء بسبب سوء التنظيم أو طرد مدربي الفريقين أو الاعتداءات التي وقعت عقب المباراة.

واكد ابوالعلا فرحات رئيس لجنة المسابقات أن اللجنة ستعتمد خلال مناقشتها للمباراة على تقارير كل من حكم المباراة ومراقب لجنة المسابقات ومراقب لجنة الحكام، وانها قد تستدعي محمد توفيق حامل الراية لمناقشته في بعض الاحداث التي وقعت.

اما عن واقعة طرد مدربي الفريقين فقال ابوالعلا فرحات : إن توقيع عقوبات على المدربين يتوقف على تقرير حكم المباراة حول الاسباب التي دعته الى طردهما. وعن عدم قانونية الملعب قال رئيس لجنة المسابقات : إن ابعاد الملعب قانونية بالاضافة الى وجود اسوار داخلية تفصل بين الملعب والمدرجات.

وقال : إن ملعب جمهورية شبين لا يختلف كثيرا عن بقية الملاعب باستثناء سعة مدرجاته القليلة جدا والتي لم تستوعب الجماهير التي زحفت لمشاهدة المباراة وهذه مسئولية الامن الذي وافق على اقامة المباراة على هذا الملعب وليست مسئولية لجنة المسابقات.

وحول المباراة الحائرة بين السويس والزمالك قال رئيس لجنة المسابقات : نحن لا نريد ان نسبق الاحداث حيث لم يتقدم أحد حتى الآن بأي طلب رسمي.. والمباراة محدد لها أنه ملعب ستاد الجيش الثالث بعجرود حيث الملعب الاساسي لفريق السويس الذي لعب عليه جميع مبارياته.. ولجنة المسابقات يهمها في المقام الاول تحقيق مبدأ التكافؤ بين جميع الفرق.. أما في حالة طلب نقل هذه المباراة الى اى ملعب اخر فاللجنة ترفض ذلك إلا في حالة واحدة وهي طلب الامن نقل المباراة لملعب اخر لعدم صلاحية ملعب الجيش الثالث لهذه المباراة.

٢٠٠٠ جنيه مكافأة لكل لاعب بالمقاولون بعد الفوز على سيمبا

«كروجر» المدير الفني غاضب للجوء لاعبيه للدفاع بعد الهدفين



ثلاثة من مهاجمي سيمبا يحاصرون احد لاعبي المقاولون

كتب ـ علي بركه :

تقرر صرف مبلغ ١٨٠٠ جنيه لكل لاعب بفريق الكرة الاول بنادي للمقاولون العرب كمكافأة إجادة بعد التأهل لدور الثمانية لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكئوس اثر فوزه في لقاء العودة مساء أمس الاول على فريق سيمبا بطل تنزانيا ٢/صفر، بخلاف المكافأة المقررة باللائحة المالية للفريق والتي تنص على حصول كل لاعب على مبلغ ١٢٠٠ جنيه، وبذلك يصل اجمالي ما يحصل عليه كل لاعب ثلاثة الاف جنيه.

ورفض جمال العقاد مدير الكرة ان يتساوى جميع اللاعبين في المكافأة، إذ اكد ضرورة ألا يحصل اللاعب الذي أدى المباراة على نفس المقابل الذي يحصل عليه اللاعب الذي لم يلعب.. مشيرا الى اهمية وجود الحافز لدى كل لاعب لأن يجتهد ويتعب كي يكون ضمن القائمة الاساسية للفريق.

وعلى جانب أخر نفى كروجر المدير الفني لفريق للمقاولون ان يكون قد أعطى لاعبيه تعليمات باللجوء للدفاع والانكماش للخلف عقب احراز الهدف الثاني، واوضح انه شخصيا لا يعرف السبب الحقيقي وراء هذا السلوك من جانب لاعبيه الذين كان بمقدورهم لو استمروا في هجومهم أن يفوزوا بأكثر من ثلاثة اهداف.

وأعرب كروجر عن رضاه التام عن مستوى الحارس الاحتياطي ممدوح ابراهيم الذي اكد تفوقه واهمية وجوده كحارس أساسي في الفترة القادمة.. وكذلك الحال بالنسبة لعبدالستار صبري الذي اعتبره كروجر احد نجوم الفريق البارزين في المباراة. ودافع المدير الفني (الالماني) عن التغييرات التي أجراها.. فقال : إن استبداله لمهاجمية تامر النحاس وعاطف عبدالهادي كان اضطراريا إذ لاحظ عدم قدرتهما على مواصلة الجهد بنفس الحماس المطلوب، فما كان منه إلا أن أشرك بدلهما من يستطيع الاداء افضل منهما في هذا التوقيت.. واضاف إنه يفتقر لوجود مهاجمين فاضطر الى اشراك لاعب وسط هو (خالد كامل) بدلا من المهاجم عاطف عبدالهادي الذي أدى المطلوب منه تماما واحرز هدفي المباراة.

ويواصل الفريق مرانه غدا بعد أن كان قد حصل على إجازة يومين، استعدادا للقاء نادي المنصورة بالمنصورة يوم ٢ يونيه المقبل حيث يسبق مران الغد محاضرة للمدير الفني يتخللها مشاهدة شريط مباراة سيمبا الاخير للوقوف على الاخطاء التي وقع فيها كل لاعب.. بينما يصل خلال الايام القليلة القادمة المهاجم الجزائري خالد النويس لاختباره قبل التعاقد معه للعب ضمن صفوف الفريق في للوسم القادم.

وصرح جمال العقاد مدير الكرة بالمقاولون بأنه سيرسل اليوم ـ بتكليف من ادارة النادي ـ برقية الى الاتحاد الدولي (الفيفا) يطالبه فيها بحسم موقف مباراة الفريق مع النادي المصري بالدوري والتي كان قرار لجنة المسابقات قد صدر باعادة ٨ دقائق منها.. بعد التزام الاتحاد المصري الصمت تجاه هذا الموضوع.

عدلي القيعي :

الأهلي يرفض تصعيد المشاكل حرصا على العلاقة الطيبة مع شبين

كتب ـ محمود صبري :

اكد عدلي القيعي مدير عام النادي الاهلي انه يرفض مبدأ تصعيد المشاكل بين الاهلي ونادي جمهورية شبين نتيجة للاحداث التي وقعت عقب مباراة الفريقين في ختام الاسبوع الـ ٢٣ لبطولة الدوري العام والتي انتهت لصالح الاهلي ١/صفر.

واشار الى انه لا يصح أن تعالج مشاكل الانية عن طريق أقسام الشرطة وسراى النيابة لأن ذلك يتنافى مع الروح الرياضية وانه لابد من علاج السلبيات ومعاقبة المخطئين دون الاساءة للعلاقة بين الناديين، وإعادة الامور الى نصابها الطبيعي. واضاف القيعي : أن النادي سوف يتقدم بمذكرة لحتجاج رسمية الى اتحاد الكرة ولجنتي المسابقات والحكام حول الاحداث الاخيرة بسبب سوء للملعب الذي لا يصلح لاقامة المباريات بالاضافة الى عدم صلاحية غرف خلع للملابس للاستعمال وانقطاع للمياه عنها، والاخطر من ذلك موافقة الحكم عبدالستار علي على اقامة اللقاء رغم وجود هذا الكم الهائل من الجمهور داخل ارض الملعب وهذا مخالف بالطبع لقوانين اللعبة.

واستطرد عدلي القيعي قائلا : إنه لولا تدخل بعض العقلاء من مسئولي نادي شبين لحدث ما لا يحمد عقباه بعد التجاوزات التي حدثت من بعض رجال الامن والجمهور تجاه لاعبي الاهلي واعضاء مجلس الادارة.

وردا على سؤال حول ما تردد عن أن الاهلي كان وراء تغيير الحكم، اعرب عدلي القيعي عن دهشته من ذلك وقال : إذا كان الاهلي وراء هذا التغيير فلماذا لم يحتسب الحكم ضربة جزاء صحيحة لابراهيم حسن. أما الوقت الضائع الذي احتسبه فذلك لا خلاف عليه واسألوا حارس للرمي ولاعبي شبين عن ذلك.

واضاف القيعي : أنه فوجيء بتغيير الحكم خاصة انه كان المقرر أن يدير اللقاء جمال الغندور ولكنه اعتذر بسبب إصابته قبل المباراة.

عدلي القيعي

انتزعت ـ ولا اقول خطفت ـ بطولة «الاهرام» الدولية الاولى للاسكواش الاضواء والاهتمام مما عداها من احداث رياضية خلال الايام القليلة الماضية.. واقول «انتزعت» تعبيرا عن واقع صعوبة تحويل الاهتمام الجماهيري المركز على كرة القدم الى رياضة أخرى شعبيتها محدودة، على الرغم من ان لنا فيها تاريخا مجيدا وحاضرا طيبا ومستقبلا مبشرا بإذن الله.. وهي رياضة الاسكواش.

ولا يمنعنا التواضع ـ وهو فضيلة نتمسك بها ـ من أن نقرر الحقيقة الساطعة، وهي أن مؤسسة «الاهرام» العريقة بكل رجالها وتنظيماتها كانت محور هذا النجاح «المصري» غير المسبوق في استضافة وتنظيم بطولة بهذا الحجم وتلك الروعة.. وفي موقع يستحيل على غيرنا أن يقيم عليه البطولة، ومن هنا كان ذلك الصدى الضخم الذي يتردد الآن ـ وسيظل لفترة طويلة ـ في أوساط هذه اللعبة بمختلف دول العالم.

ولاشك أن الثقة في قدرات المؤسسة وخبرتها العريقة في هذا المجال، كان السبب الرئيسي الذي دفع د. عمارة لأن يقدم الدعم المادي والمعنوي الكبير، من خلال أجهزة المجلس الاعلى للشباب والرياضة ـ خاصة جهاز الرياضة ـ وهو نفس السبب الذي من اجله كان معنا د. ممدوح البلتاجي وزير السياحة، وكل لاجهزة الوزارة بدا بيد من أول يوم من أيام الإعداد للبطولة، جنبا الى جنب مع د. عبدالرحيم شحاتة وكل رجال محافظة الجيزة. ولا اريد الاسترسال اكثر في ذكر الاسماء لأن كتيبة القيادة في هذا العمل الضخم والتي يرأسها الاستاذ ابراهيم نافع، تضم اسماء عديدة كلها أسهمت بقدر متساو في هذا النجاح، لكن الانصاف يقتضي القول بأن الصديق ابراهيم حجازي هو صاحب الفكرة الذكية في اختيار هذا الموقع الفريد في أحضان الاهرامات، ولولا حماسه ما كانت هذه الفكرة لترى النور.

ولأن الله لا يضيع أجر من احسن عملا. فقد صعد أحمد برادة الى دور الثمانية للبطولة، وسط قمم اللعبة واوائل المصنفين عالميا، محققا مفاجأة سعيدة، هي في تقديري «مكافأة» للقائمين على تنظيم البطولة لكي تستمر بنجاحها «الجماهيري» حتى اللحظات الاخيرة.

■ ومادمنا مع الاسكواش.. فلابد من ذكر واقعة لها دلالات عديدة، حدثت قبل اسبوع، كان بطلها الكابتن محمود عبدالكريم بطل العالم للاسكواش في الاربعينات (٤٦و٤٧و٤٨) رواها لي الاستاذ عبدالعزيز الشافعي مدير عام نادي الجزيرة.

تقول الحكاية : إن عضوا بالنادي دخل على الشافعي في مكتبه ثائرا معلنا ضياع مبلغ كبير من المال منه، مع شيك لحامله بمبلغ ٤٣ الف دولار، وعلى الفور قام الشافعي بتسليم الاموال الضائعة لصاحبها الذي عقدت المفاجأة لسانه!! وتبين أن الكابتن عبدالكريم كان قد عثر عليها وسلمها لمدير النادي، وانطلق مسرعا، دون أن يتوقف لسماع كلمة شكر!

عصام عبدالمنعم

على مسئوليتهم

■■ الخطوة الحضارية الرياضية السياحية الرائعة التي اقدم عليها الاهرام باقامة الملعب الزجاجي للاسكواش بين اهرام مصر العظيمة تستحق التهنئة والاشادة والتسجيل بحروف من نور للاستاذ الكبير ابراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام وكتيبة القسم الرياضي.

عوني الحوفي ـ جليم ـ جيجنزيوم الاسكندرية

■ البناء على توجيهات الرئيس مبارك تم ازالة المبنى الذي اقامه الاتحاد المصري لكرة القدم على الحديقة الفاصلة بين مبناه ومبنى الاتحاد الافريقي مما كان له الاثر الطيب في نفوس المواطنين كأحد مظاهر تطبيق للقانون حيث أن هذا الموقع مفروض عدم البناء عليه فضلا عن اثره الطيب ايضا لدى للدول الافريقية ولست ادري كيف تمت اقامة هذا المبنى؟ ورجائي من السيد الرئيس أن يصدر توجيهاته بتحميل كل من شارك في هذا العمل بقيمة التكلفة حتى لا يتحمل المواطن دافع الضرائب ثمن اخطاء الآخرين.

مهندس/ عبدالغفار محمد الجزار
القاهرة ـ مدينة نصر

عملية جراحية عاجلة للسباح عبداللطيف أبوهيف

أجريت عملية جراحية عاجلة للسباح العالمي القديم عبداللطيف أبوهيف بمستشفى كوبري القبة العسكري وقام باجراء الجراحة الدكتور احمد نبيل بهجت رئيس قسم المسالك البولية بالمستشفى.

مباراتان وديتان لبلدية المحلة والشعراوي يهدد بتقديم الاستقالة

المحلة ـ من عبدالمنعم ابوشامية :

يلتقي في الخامسة عصر اليوم فريقا بلدية المحلة وغزل شبين في لقاء ودي كروي على ملعب البلدية ضمن استعدادات فريق بلدية المحلة لمباراته القادمة مع الالومنيوم في الاسبوع الـ٢٤ لمسابقة الدوري العام. كما يلعب الفريق مباراته الودية الثانية مع المنصورة يوم الجمعة القادم، ويواجه النادي حاليا ازمة مالية ويعاني من عدم توافر اموال بخزينة النادي للصرف منها على الفريق حتى يتمكن من مواصلة مشواره. اضافة إلى أن اللاعبين لم يحصلوا على مستحقاتهم المالية والتي تصل إلى ٢١ الف جنيه بخلاف مستحقات اعضاء الجهاز الفني والاداري ومدربي الناشئين هو الامر الذي جعل احمد الشعراوي المدير الفني للبلدية يهدد بتقديم استقالته من تدريب الفريق الاول في حالة عدم تعاون اعضاء مجلس الادارة معه وسرعة توفير دعم مادي يساعده على أداء مهمته خلال الفترة القادمة

محافظ المنوفية يشكل لجنة لبحث أحداث مباراة الاهلي وشبين

المنوفية ـ من مكتب «الأهرام» :

أصدر المستشار عدلي حسين محافظ المنوفية قرارا بتشكيل لجنة لبحث احداث مباراة الاهلي وشبين تضم المهندس احمد العربي السكرتير العام المساعد لمحافظة المنوفية واللواء ممدوح رياض نائب مدير أمن المنوفية والسيد حسين سعيد مبارك امين عام الحزب الوطني وعبدالعزيز يونس وكيل وزارة الشباب والرياضة ومحمد عبدالمقصود حسن مدير الشئون القانونية. وسوف تعد اللجنة تقريرا للمحافظ حول أوجه القصور التي شابت تنظيم استضافة مباراة كرة القدم بين النادي الاهلي ونادي الجمهورية شبين وتحديد المسئولية عما حدث خلال المباراة وقبلها على ان تنتهي اللجنة من عملها خلال ثلاثة أيام.

في البطولات الافريقية الثلاث :

الزمالك والمقاولون ينتظران قرعة دور الثمانية ٥ يونيو القادم

كل الفرق العربية ـ عدا السودانية ـ تخطت دور الـ١٦

قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم اجراء قرعة مباريات دور الثمانية لبطولاته الثلاث ـ الكاس والدوري وكاس الاتحاد ـ يوم ٥ يونيو القادم بمقر الاتحاد بالقاهرة، وقد بدأ الاتحاد بالفعل في ارسال الدعوات للفرق التي صعدت لدور الثمانية لحضور هذه القرعة.

أما عن نتائج مباريات دور الـ ١٦ والفرق التي صعدت لدور الثمانية فقد اكدت جميع الفرق العربية جدارتها بالصعود لدور الثمانية باستثناء فريقي السودان والاوليمبيك التونسي الذي انسحب من البطولة قبل بداية مباريات دور الـ ١٦، حيث تأهلت فرق صفاقس التونسي وشبيبة القبائل الجزائري والمكناس المغربي والزمالك المصري في بطولة الدوري.. والفتح المغربي وشباب بلوزداد الجزائري والمقاولون العرب المصري في بطولة الكأس ومولودية وهران والكوكب المراكشي والنجم الساحلي في بطولة كأس الاتحاد.

بخلاف ذلك لم تشهد مباريات دور الـ ١٦ سوى عدد قليل من المفاجآت والآن الى النتائج :

أبطال الدوري

■ فاز فريق سان جورج اثيوبيا على صفاقس التونسي ١/صفر، لكن صفاقس تأهل لفوزه في لقاء الذهاب بتونس ٢/صفر.

■ تعادل المكناس المغربي مع جولدفيلدز بطل غانا صفر/صفر لكن المكناس صعد لفوزه في لقاء الذهاب ١/صفر.

■ حقق فريق شبيبة القبائل الجزائري مفاجأة بفوزه خارج أرضه على فريق فانتاستيك بوروندي ١/صفر، بعد أن انتهى لقاء الذهاب بين الفريقين بالجزائر صفر/صفر.

■ نجح فريق جراف داكارا من تحقيق التعادل مع اسيك كوت ديفوار بدون اهداف ليصعد بعد تعادل الفريقين في لقاء الذهاب ١/١.

■ حقق شوتينج ستار النيجيري إحدى مفاجآت البطولة بفوزه على ديناموز هراري من زيمبابوي في المباراتين ١/٥ و١/٣.

■ خسر فريق موفيليره ـ زامبيا ـ امام اولارندو بيرتس من جنوب افريقيا صفر/١ ليصعد اورلاندو بعد انتهاء لقاء الذهاب بالتعادل ١/١.

■ فاز فريق باندوا اتلتيكو ـ انجولا ـ على الجيش الوطني ـ رواندا ـ ٣/صفر ليصعد بطل انجولا رغم هزيمته في لقاء الذهاب صفر/٢.

■ كما صعد الزمالك المصري بانسحاب بطل موزمبيق أمامه.

أبطال الكأس

■ فاز الفتح المغربي على ستاد ابيدجان ٢/صفر ليصعد الفتح بعد تعادل الفريقين ١/١ في كوت ديفوار.

■ صعد كانون ياوندي بانسحاب الاوليمبيك التونسي.

■ فاز فريق شباب بلوزداد الجزائري على ديوان السنغالي ٢/صفر ليصعد الفريق الجزائري بعد تعادل الفريقين في لقاء الذهاب بالسنغال صفر/صفر.

■ تعادل ميلنجا الجابون مع يونايتد ستار نيجيريا صفر/صفر ليصعد الفريق الجابوني بعد فوزه في لقاء الذهاب ٢/صفر.

■ حقق فريق بريتوريا سيتي من جنوب افريقيا مفاجأة بالفوز على نتوان من بتسوانا ٣/صفر و ١/٢.

■ فاز كوستا دي سالو ـ موزمبيق ـ على الموردة السوداني ٤/٣ ليحقق مفاجأة جديدة رغم فوز الفريق الموزمبيقي في لقاء الذهاب ايضا ٢/صفر.

■ حقق فريق سودي جراف من زائير مفاجأة بفوزه على نسور ناميبيا ٧/صفر و٢/صفر.

■ فاز المقاولون المصري على سيمبا تنزانيا ٢/صفر ليصعد رغم خسارته في لقاء الذهاب ٣/١.



محمود عبدالله يرفض خوض انتخابات الزمالك
اعتذار الكويت عن عدم استضافة الزمالك

كتب ـ خالد فؤاد :

أعلن المستشار محمود عبدالله عضو مجلس إدارة نادي الزمالك عدم خوض انتخابات النادي خلال شهر سبتمبر القادم التزاما بقرار مجلس القضاء الاعلى بعدم خوض القضاة ورجال النيابة انتخابات الاندية. وقال المستشار محمود عبدالله : إنه اتخذ هذا القرار بعد أن لمس بنفسه جو المهاترات الذي يعيش فيه النادي بسبب الانتخابات، وإلصاق بعض التهم بدون وجه حق بالذين يفكرون في خوض الانتخابات ولذلك فقد اعلن حياده التام وعدم مساندته لأي من المرشحين!

من ناحية اخرى يواصل الفريق تدريباته في الساعة الخامسة عصر اليوم استعدادا لعودة الدوري العام بلقاء فريق السويس يوم ٢ يونيو المقبل في الاسبوع الـ ٢٤ من المسابقة، ونظرا لاهمية هذا اللقاء فقد اتفق احمد رفعت المدير الفني على اقامة مباراتين وديتين الاولى مع فريق القناة بالاسماعيلية يوم الخميس المقبل تحت الاضواء الكاشفة والثانية مع مصر للطيران يوم الثلاثاء القادم بملعب حلمي زامورا بميت عقبة بعد الظهر. وعلى صعيد آخر اعتذر احمد الكاس نجم الفريق عن عدم تلبية الدعوة التي تلقاها من نادي الاتحاد القطري للمشاركة في مباراة اعتزال أحد لاعبيه في اللقاء الذي سيقام يوم الجمعة القادم نظرا لظروف مرض والده، وقد ارسل احمد الكاس خطابا بذلك الى نبيل نصير مدير الكرة للاعتذار نيابة عنه بعدم السفر الى قطر حسب الموعد الذي حدد له يوم الخميس القادم.

من ناحية اخرى تلقى اللواء أنور خيري مدير عام النادي خطابا من الشركة التي كانت ستنظم رحلة الزمالك للكويت خلال الفترة من ٢٥ الى ٢٨ من الشهر الحالي تخطره فيه باعتذارها عن عدم استضافة الفريق خلال هذه الفترة نظرا لارتباط فريق العربي الكويتي ببطولة الكأس المحلية هناك، وهو ما جعل أحمد رفعت يفكر في اقامة مباراة ودية اخرى مع نادي الحوامدية استعدادا للسويس.

وقال اللواء انور خيري : إن المستشار جلال ابراهيم رئيس النادي قرر عقد اجتماع لمجلس ادارة النادي غدا الاربعاء للتصديق علي صرف مبلغ مليون جنيه للانتهاء من انشاءات مصيف مرسى مطروح.







هذه هي التعويذة الرسمية لبطولة كأس العالم القادمة لكرة القدم والتي ستقام في فرنسا في الفترة في ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو عام ١٩٩٨ . والتي ستقترن بصفة دائمة بالمونديال القادم بدءا من اليوم وحتى نهايته.

موستر يفوز ببطولة إيطاليا للتنس

احتفظ النمساوي توماس موستر المصنف رقم (٢) عالميا ببطولة ايطاليا المفتوحة للتنس التي اقيمت علي ملاعب العاصمة روما بعد فوزه على الهولندي غير المصنف ريتشارد كرايتشك ٦/٢و٦/٤و٦/٣و٦/٣ في المباراة النهائية وحصل موستر على ٣٠٩ الاف دولار هي جائزة البطولة.

والجدير بالذكر أن بطولة السيدات انتهت في الاسبوع الماضي بفوز الاسبانية كونشيتا مارتينز باللقب للمرة الرابعة على التوالي وبلغ اجمالي عدد المتفرجين هذا العام ٢٣٠ الف متفرج دفعوا اكثر من ٣ ملايين دولار.





بطولة الأهرام الدولية للاسكواش:

الفرعون الصغير برادة يقتحم قائمة أفضل ٢٠ لاعبا في الترتيب العالمي الجديد
جانشير ونيكول ومارتن مرشحون للعب اليوم في الدور قبل النهائي

سنحاول الاستمرار لآخر المدى والوصول إلى النهائي ولن أبخل بأي جهد.. هكذا تكلم أحمد برادة نجم مصر في الاسكواش واللاعب رقم ٢٩ في العالم قبل أن يلعب مباراته المهمة والصعبة التي أقيمت في ساعة متأخرة من مساء أمس والطبعة الاولى «للاهرام» ماثلة للطبع.. ولكن هل كان برادة الفرعون الصغير ـ يعني حقا مايقول وهو سيواجه الاسترالي رودني ايلس اللاعب رقم (٢) في العالم .

.. الواقع ان برادة العالم دائما لايحد طموحاته شئ فقد كان قبل سنوات قليلة مجرد صبي يحلم بامجاد وبطولات في لعبة الاسكواش التي احبها وعشقها.. ولم تمر سنوات عددها اقل من اصابع اليد الواحدة حتى رأى النور لحد لاحلامه الكبيرة وأصبح الفرعون الصغير بطلا للعالم للشباب في الاسكواش لتبدأ بعد ذلك معركة ادراك باقي الاحلام!

وقد فجر برادة مساء أمس الأول مفاجأة كبيرة باكتساح الانجليزي دانييل ميدينجز في العالم بثلاثة اشواط نظيفة انتهت لصالحه ١٠/٥ و٩/١٥ و٥/١٥ ليصعد لدور الثمانية وينتزع لنفسه مكانا بين الكبار في بطولة الأهرام الدولية الأولى للاسكواش التي يبلغ مجموع جوائزها ١٠٠ الف دولار..

يقول برادة: كان حلمي ان اهزم الارجنتيني فردريكو رقم ٣٣ في العالم لكي يكون لي شرف اللعب أمام الاهرامات في الملعب الزجاجي ووفقني الله لتحقيق هذا الحلم وأمام الاهرامات وجدت قوة كبيرة تملأني والجماهير تشجعني ودعاء الملايين يدفعني للفوز وكان أملي الاول أن اسعد هذه الجماهير ولم لخرج كل ما في جعبتي امام ميدينجز واستطعت الفوز وقد غيرت طريقة لعبي خلال المباراة لانه تدرب معي من قبل ويعرف اسلوبي وفوجئ بذلك فلم يستطع مجاراتي حتى وفقني الله لاحراز الفوز .

ويضيف أحمد برادة: أنا سعيد جدا بهذا الفوز لانه سيدفعني للأمام في الترتيب العالمي من ٧ إلى ١٠ مراكز لاصبح من أفضل ٢٠ لاعبا في العالم وقبل ان ينتهي هذا العام سيتم رفع صفرين من قائمة بطولاتي التي لم استطع المشاركة فيها العام الماضي وهذا سيجعلني باذن الله من أفضل ١٥ لاعبا في العالم. ولذلك كله فسوف ابذل قصارى جهدي أمام رودني ايلس اللاعب الثاني في العالم وسنحاول ان اتغلب عليه وسأكون اشد أعصابا لانه ليس عندي مااخسره

عز الدين الكلاوى

ويقول عباس قاعود المدرب المصري العالمي والمدير الفني لاحمد برادة ان تأهل برادة لدور الثمانية مكسب كبير لبطولة الاهرام وللرياضة المصرية وقد لعب مباراته في دور الـ ١٦ معززة ورغبة أكيدة للفوز فحقق ما أراد مستغلا الارتباك الذي اوقع فيه منافسه ميدينجز وقد سبق لبرادة الفوز عليه مرتين في العام الماضي في بطولة اليونان وبطولة أمريكا المفتوحة

وأضاف قاعود أن أحمد برادة بمستوى ادائه يستحق ان يكون من بين أفضل ١٠ لاعبين في العالم ويبقى له الفوز على الكثير من النجوم الكبار ومنهم بريت ارثن رقم (٣) وانطوني هيل رقم (٩) وزاراك خان رقم (١٠) ومارك كاريفز رقم (١٣) وستيفن ميتز رقم (١٨)... ولولا سوء حظ برادة العام الماضي في عدم اللحاق بالمشاركة في بطولتي اليابان وهيليوبوليس وحصوله على صفرين لكان وضعه في الترتيب العالمي افضل بكثير من المراكز الـ ٢٩ . وارشح برادة لدخوله قائمة أفضل ١٠ لاعبين قبل ان ينتهي هذا العا

ومن ناحية أخرى انتهت آخر مباريات دور الـ ١٦ مساء أمس الاول بلا مفاجآت حيث فاز الانجليزي كريس ووكر رقم (٧) في العالم على الكندي جوناثان باور رقم (١٩) ٣/٢ والاشواط ١٥/١٣ و١٥/١٣ و١١/١٥ و١٣/١٥ و١٥/١٢. كما فاز الاسترالي بريت مارتن رقم (٣) في العالم على الانجليزي ستيفن هينز رقم ١٨ ٣/١ والاشواط ٩/١٥ و١٥/١٧ و١١/١٥ و١٥/١٠ وفاز الاسترالي رودني ايلس رقم (٢) في العالم على الباكستاني زاراك خان رقم (١٠) ٣/١.. والاشواط ١٥/١٢ و١٥/١٠ و١٥/١٣ و١٥/١١.

ومن المقرر ان تبدأ في الثامنة مساء اليوم بالملعب الزجاجي العملاق المباراة الاولى في الدور قبل النهائي للبطولة والمرشح لها الباكستاني جانشير خان رقم واحد في العالم والاسكوتلندي بيتر نيكول رقم ٤، كما تقام في التاسعة المباراة الاخرى في الدور قبل النهائي والمرشح لها الاسترالي بريت مارتن والفائز من لقاء برادة مع رودني ايلس

حول البطولة

● المهندس محمد الهادي رئيس لجنة الانشاءات في البطولة ومصمم موقع البطولة كان أسعد المشاركين في البطولة لان الموقع البانورامي للملعب الزجاجي مع المدرجات امام الاهرامات نال إعجاب كل المشاركين في البطولة والجماهير وتمنى الهادي ان يستغل الموقع بعد ذلك لاغراض سياحية وعقد ندوات ثقافية وفكرية وفنية

● جاكي كاسمان اللاعبة الانجليزية رقم (٤) في العالم ومواطنتها فيونا جيينر رقم (٦) وصلتا أمس الاول للقاهرة للمشاركة في مباراة استعراضية تضمهما وتقام مساء الاربعاء قبل المباراة النهائية للبطولة كما ستشارك اللاعبتين في مباراتين استعراضيتين امام الشقيقتين مي ورشا حجازي.

نجح المقاولون.. فيما فشل فيه الانجليز!

لعلي لاأذيع سرا عندما أقول أن اللجنة المنظمة لبطولة الاهرام للاسكواش فكرت جديا في تأجيل مباريات دور الـ ١٦ يوما وربما أكثر، لحين فض الاشتباك بين الملعب الزجاجي العملاق وتيارات هواء هضبة الأهرام الرهيبة!

على أرض الواقع وفي الوقت الضائع بلغة الرياضة اكتشفنا ان الملاعب الزجاجية بتصميمها المعروف، تصلح للأماكن المغلقة عموما، والمفتوحة بشرط الا توجد بها تيارات هواء.. والغريب ان المصنع الذي ينتج هذه الملاعب لم يخبرنا بشئ من هذا رغم ان الاتصالات معه أوضحنا فيها بصوره للموقع انه هضبة في مواجهة الاهرامات.

ووصل الملعب إلى القاهرة فعلا، ومعه إثنتان من الفنيين الانجليز لتركيبه.. وبدأ العمل ومن ٤٨ ساعة هي زمن التركيب، استمر ستة ايام وفي اليوم السادس بالتحديد كانت فكرة اللعب امام الاهرامات مهددة كلها بالنسف!

الملعب الموجود أمامنا يتراقص مع الهواء، بما يجعل مع رابع المستحيلات اللعب عليه.. بل مجرد الدخول فيه!

لكن الاوقات العصيبة تظهر معادن الرجال!

المهندس عبدالمنعم الصاوي نائب مدير البطولة، اتصل بالمهندس اسماعيل عثمان رئيس المقاولون العرب وشرح له الموقف، وقبل مرور ساعة كان في موقع العمل بهضبة الاهرامات فريق من كبار مهندسي الانشاءات بالمقاولين العرب على رأسهم المهندس إبراهيم محلب عضو مجلس ادارة الشركة.. قاموا بمعاينة الملعب والمكان كله، واتفقوا على العوده ثانية.. وحضروا في الواحدة بعد منتصف ليلة الجمعة ومعهم الاستاذ الدكتور حسن أحمد عثمان المهندس الاستشاري للشركة، ولم يكن حضورهم لاعطاء مشورة للفنيين الانجليز أو نصيحة للجنة المنظمة.. إنما كان لتنفيذ حل توصلوا إليه!

وفي صباح يوم الجمعة حضروا ومعهم فريق عمل من الفنيين وورشة كاملة داخل سيارة كبيرة، وقبل ان تغرب الشمس كان الملعب راسخا كالجبل على هضبة الاهرامات.

تحية للعقول والسواعد التي ادخلت تعديلات مصرية على صناعة إنجليزية، بموجبها اصبحت الملاعب الزجاجية، صالحة للعب على ظهر المريخ وليس هضبة الاهرامات وحدها!

ابراهيم حجازى



■ وقع لاعب وسط فريق باريس سان جيرمان الفرنسي لكرة القدم يوري دجور كاييف عقدا مدته اربع سنوات مع نادي انترميلان الايطالي مقابل اكثر من ٧ مليون دولار

وكان اللاعب الدولي الفرنسي قد اجرى اتصالات مع برشلونة وفالنسيا الاسبانيين لكنه على ما يبدو فضل الانتقال الى ايطاليا بعد موسم استثنائي تألق خلاله مع منتخب بلاده الى كأس الامم الاوروبية في انجلترا (٨ الى ٣٠ يونيو المقبل) واحرز مع سان جيرمان كأس الكئوس الاوروبية

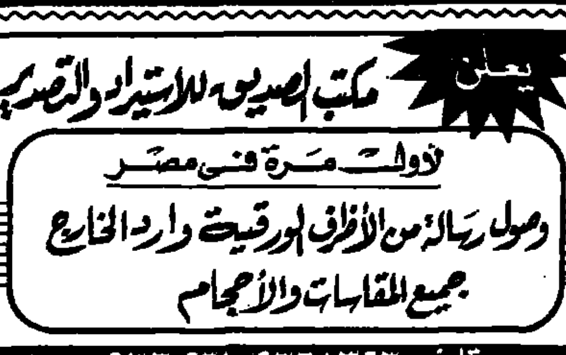
■ فاز الاسترالي جايسون ستولتنبرج المصنف سابعا على الامريكي كريس وودروف ٦/٢و٦/٧و٦/٤و٧/٥ في المباراة النهائية لدورة كورال سبرينجز الامريكية الدولية في التنس البالغ قيمة جوائزها ٢٤٥ الف دولار

■ انضم بروس جروبيلار حارس المرمى السابق لفريقي ليفربول وساوثهمبتون الانجليزيين الى منتخب زيمبابوي لكرة القدم بصفته لاعبا ومدربا معا.

ونقلت صحيفة «صنداي ميل» عن مدير المنتخب جيمي فينش ان جروبيلار الذي سيخلف السويسري مارك دوفيار سيتولى مهامه الجديدة اعتبارا من الثاني من يونيو المقبل خلال لقاء منتخب زيمبابوي ومنتخب مدغشقر في انتاناناريفو في التصفيات الافريقية لمونديال ١٩٩٨ الفرنسي

■ توجت الالمانية شتيفي جراف المصنفة اولى في العالم بطلة لدورة برلين الدولية في التنس بفوزها على السلوفاكية كارينا هابسودوفا المصنفة ٤٠، ٦/٤و٦/٢و٧/٥ في المباراة النهائية امس الاول

ولقيت جراف صعوبة كبرى في استعادة اللقب الذي فقدته العام الماضي ذلك ان هابسودوفا التي عادت الى الملاعب بعد غياب دام ٦ اسابيع بسبب الاصابة احرجت النجمة الالمانية طويلا قبل ان تخسر بعد ساعة و٤٨ دقيقة، وقد حياها الجمهور بحرارة وهي التي حققت ثلاث ضربات قوية في الدورة بفوزها على الفرنسية ماري بيرس الخامسة والسويسرية مارتينا هينجيس التاسعة والالمانية انكه هوبر الرابعة





دبلوماسيات

السفراء الشبان

تمر مصر بمرحلة انتقالية دقيقة على مختلف المستويات تحتاج الى طاقات شابة متجددة قادرة على ضخ دماء جديدة فى شرايين جميع مؤسسات الدولة من أجل تطوير العمل الرسمى بما يحقق نهضة حقيقية لمصر. وقد كان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة شجاعا عندما اصدر قبل اسابيع قرارا ذكيا بتولى الاطباء الشباب منصب نائب المدير فى كل المستشفيات العامة، ليفتح الباب أمام أجيال شابة متحمسة لتحمل المسئولية من أجل مزيد من الانجاز والعمل. هذه الخطوة تذكرني بالسياسة الذكية التى أحدث من خلالها وزير الخارجية عمرو موسى ثورة هائلة فى وزارته فقد دفع بالعناصر الدبلوماسية الشابة الى مقدمة الصفوف، ومنحهم فرصة الابداع الدبلوماسى فى مختلف أنشطة وزارة الخارجية. والنتيجة نلاحظها جميعا.. فوزارة الخارجية تعد الآن واحدة من أنجح مؤسسات الدولة بفضل العقول الدبلوماسية الشابة التى اضافت الكثير للسياسة الخارجية المصرية خلال السنوات القليلة الماضية. إن منصب السفير الذى كان فى الماضى مقصورا على كبار السن من الدبلوماسيين الذين اقتربوا من سن المعاش، أصبح الآن يتولاه دبلوماسيون لم يتجاوزوا الخمسين من العمر ونجد اسماء مثل نبيل فهمى المستشار السياسى لوزير الخارجية ومحمود مبارك سفير مصرفى أوسلو وسعيد أمام سفير مصر فى بلجراد وسمير الحطاب «مقاناء» وهانى رياض «الأردن» وسعاد شلبى «موزمبيق» اسماء كثيرة أخرى لاتعيها الذاكرة تقود العمل الدبلوماسى فى الخارج والداخل. هؤلاء حولوا سفاراتنا فى الخارج إلى خلايا نحل شديدة النشاط والحيوية، وغيروا من الصورة التقليدية للسفير القابع فى برج عاجى بعيداً عن واقع الدول الموفد اليها. فالسفير الشاب أصبح يغوص فى عمق المجتمعات الاجنبية ليفتح افاقا جديدة للتعاون بما يعود بالفائدة على مصر. فليكن لكل مؤسسات الدولة اسوة حسنة فى وزارة الخارجية فهذا هو الطريق السليم نحو مزيد من التقدم. ولايمكن أن نبخس حق الأجيال التى قدمت لمصر الكثير والتى لايزال بعضها قادرا على العطاء فى كل موقع بما تملكه من خبرة عريضة وتجربة عميقة، تحتاجها مصر الآن مع طاقة وحماس الاجيال الشابة الجديدة.

سيد أبو زيد مساعد وزير الخارجية للشئون الاسيوية للأهرام:

وزارة الخارجية تفتح نافذة جديدة أمام الاقتصاد المصرى فى آسيا

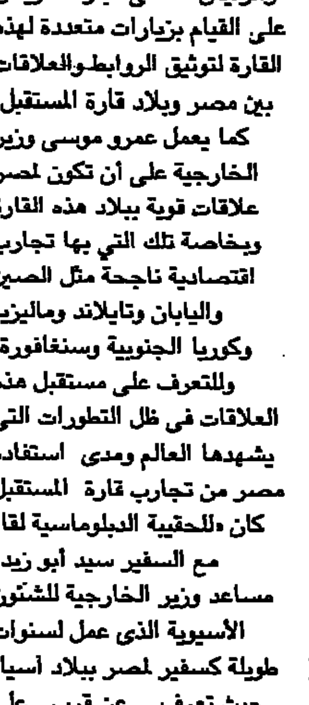
اسيا هى قارة المستقبل... والرئيس حسنى مبارك حريص على القيام بزيارات متعددة لهذه القارة لتوثيق الروابط والعلاقات بين مصر وبلاد قارة المستقبل، كما يعمل عمرو موسى وزير الخارجية على أن تكون لمصر علاقات قوية ببلاد هذه القارة وبخاصة تلك التي بها تجارب اقتصادية ناجحة مثل الصين واليابان وتايلاند وماليزيا وكوريا الجنوبية وسنغافورة. وللتعرف على مستقبل هذه العلاقات فى ظل التطورات التى يشهدها العالم ومدى استفادة مصر من تجارب قارة المستقبل كان «للحقيبة الدبلوماسية لقاء مع السفير سيد أبو زيد» مساعد وزير الخارجية للشئون الأسيوية الذى عمل لسنوات طويلة كسفير لمصر ببلاد أسيا. حيث تعرف ـ عن قرب ـ على أوجه التشابه والإختلاف بين مصر وأسيا للاستفادة من تجاربهم.



مبارك وزيمين

حديث أجراه:

إبراهيم البهى



السفير سيد أبوزيد

جهود دبلوماسية لمضاعفة التبادل التجارى مع النمور الاسيوية

فى بداية حديثه اعرب عن نجاح السياسة المصرية فى العالم كله بصفة عامة وفى قارة اسيا بصفة خاصة ويؤكد هذا الزيارات المتعددة التى يقوم بها رؤساء هذه الدول لمصر.

وحول زيارة الرئيس الصينى لمصر جيانج زيمين فى الاسبوع الماضى أوضح السفير سيد أبو زيد مساعد وزير الخارجية للشئون الأسيوية أن هذه الزيارة كانت فى توقيتها المناسب كما تم خلالها التوقيع على ثلاث اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والتكنولوجى والتعاون فى مجال القوى العاملة والتعاون الثقافى والتعليم والاعلام والشباب والرياضة.

وأوضح السفير أبو زيد أن اللقاءات المتعددة التى تمت بين الرئيس حسنى مبارك وزيمين خلال الزيارة تعطى مؤشرا قويا على حرص القيادتين على توطيد وتقوية التعاون خلال المرحلة المقبلة حيث تعتبر كل من مصر والصين قطبا على المستوى الاقليمى والدولى وأضاف أنها كانت مناسبة جيدة لاستعراض الأوضاع الدولية وهو ما انعكس فى التصريحات التى أعقبت المحادثات التى تمت بين الجانبين ومن بينها الاشارات الواضحة عن الاتفاق على رفض سياسة التهديد باستخدام القوة والتأكيد على تسوية المشاكل بالطرق السلمية والتأكيد على المبدأ الخاص برفض التدخل فى الشئون الداخلية للدول الأخرى.

وأضاف أن العلاقات بين مصر والصين ـ بعد زيارة رئيس الصين لمصر ـ ستشهد المزيد من التقارب وسوف تعطى دفعة قوية للعلاقات حيث تم الاتفاق على إعطاء التبادل التجارى نصيبا أكبر على إعتبار أن حجم التبادل التجارى الاجمالى بين البلدين يستحق أن يتضاعف كما أن الأمر يتطلب جهدا مشتركا لتنشيط الصادرات المصرية للصين.

يقول السفير سيد أبو زيد أن مصر لها علاقات قديمة وراسخة مع جميع دول القارة الأسيوية وليس هناك أدل على قوة العلاقات القديمة بين مصر وأسيا من أن البذرة الاولى لحركة عدم الإنحياز والتى بدأت عام ١٩٥٥ فى باندونج كانت قد بدأت من مصر مع بعض الزعامات الأسيوية الأخرى فقد أجتمع الرئيس المصرى جمال عبد الناصر مع عدد من الزعامات الأسيوية فى هذا الوقت المبكر ووضعوا فى ذلك الحين البذرة الأولى للحركة وعلى طول تاريخها كانت العلاقات المصرية مع العواصم الأسيوية الأساسية مستمرة.

ويوضح مساعد وزير الخارجية ان مصر تقوم بدور رائد ومتقارب فى هذا مع عدد من الدول الأسيوية لتحقيق اهداف حركة عدم الانحياز وبخاصة تلك الدول التى لها وزن في المنطقة وفى مقدمتها مجموعة الـ ٧٧ ومجموعة دول الـ ١٥ ومن هنا نجد أن هناك دولا أسيوية موجودة فى هذه المجموعات مثل الهند واندونيسيا.

ويشير إلى أن مجموعة دول الـ ١٥ هى نواة العالم الثالث للنهوض بدول أسيا اقتصاديا فهى تساعد الدول النامية والنهوض بها في ظل المتغيرات الدولية والتجمعات الاقتصادية التى شهدها العالم مؤخرا كما أنها تساعد فى بلورة المواقف التفاوضية لها في مواجهة الدول الأخرى ومن كل هذا يتضح مدى الصلة وعمق العلاقات التى تربط مصر بهذه الدول.

ويقول.. أيضا على الصعيد السياسى لا ننسى أن أسيا توجد بها اكبر تجمعات اسلامية على مستوى العالم ومن هذا المنطلق فإننى أقول ان عضوية مصر فى منظمة المؤتمر الإسلامى تجعل الصلة وطيدة وقوية مع الدول الاسلامية الأسيوية.

ويضيف قائلا أن القنوات المصرية مع جميع العواصم الأسيوية مفتوحة ومباشرة وقوية بصورة تسمح بحرية الحركة أكثر من غيرها من الدول.

تغيرات مصرية وأسيوية

ويضيف السفير أبو زيد أن موقف مصر من المشكلات الموجودة فى أسيا متوازن فمصر لا تنحاز لطرف ضد طرف أخر فمواقفها موضوعية وتتفق مع الأوضاع السلمية وهذا من الأسباب التى تجعل علاقة مصر قوية بدول القارة الأسيوية.

ورغم أن العلاقة بين مصر وهذه الدول موجودة بالفعل إلا أن هناك تغيرات طرأت على مصر وعلى الدول الأسيوية، بالنسبة للتغيرات التى حدثت فى مصر فهى أنها دخلت ـ منذ السبعينات ـ فى الأخذ بمبدأ الإنفتاح الاقتصادى والأخذ بآليات السوق ونتوقع ان تكون لمصر نهضة اقتصادية كبيرة فى المستقبل القريب. اما التغيرات التى حدثت في أسيا فقد بدأت هذه المتغيرات باليابان فى الاربعينيات وتبعتها كوريا الجنوبية فى الستينات وكذلك تايوان وهونج كونج وسنغافورة ثم جاءت فى السبعينيات ماليزيا وتايلاند واندونيسيا والفلبين وفى الثمانينات جاءت الصين وفى التسعينات جاءت فيتنام وغيرها لتدخل فى عملية تنمية اقتصادية بمعدلات غير مسبوقة واتبعت مداخل انتاجية في بعض الدول ومداخل تجارية في البعض الآخر إلى جانب مداخل علمية في دول أخرى وكل هذا أدى إلى تحقق هذه المعدلات التى تفوق قارات كثيرة فعلى سبيل المثال معدل التنمية في بعض الدول الأسيوية يصل فى بعض الأحيان من ٨ إلى ١٠٪ في الوقت الذى لا يصل فيه معدل التنمية في الولايات المتحدة إلى ٢٪ وفى اوروبا لا يزيد على ٦٪ وبالنسبة للصادرات نجد أن سنغافورة تصدر ثلاثة أضعاف حجم دخلها القومى وكوريا تصدر ما يعادل ٨٠٪ من حجم دخلها القومى وماليزيا ٧٠٪ وتايوان ٥٣٪ وفى العام قبل الماضى (٩٤) كانت كوريا الجنوبية تصدر ما يعادل ١٠٠ مليار دولار سنويا أصبحت ١٢٠ مليار دولار عام ٩٥ ويتوقع أن يصل إلى ٢٠٠ مليار دولار عام ٢٠٠٠.

التبادل التجارى ضعيف

وحول حجم التجارة بين مصر وهذه الدول يؤكد أن حجم تجارتنا مع هذه الدول لا يرتقى إلى مستوى علاقاتنا السياسية فحجم تجارتنا مع كوريا الجنوبية فى حدود ٦٠٠ مليون دولار والمفروض أن يصل إلى مليار دولار على الأقل وهذا كان من أهم أساسيات أهداف زيارة وزير الخارجية الأخيرة إلى كوريا حيث تم الاتفاق على أن تصل إلى مليار وذلك فى حدود عام أو عامين على الأكثر.

زيارة ناجحة

وحول زيارة عمرو موسى الأخيرة لبعض الدول الأسيوية يشير السفير سيد أبو زيد إلى ان الزيارة كانت مهمة ومفيدة لتنمية الاقتصاد المصرى والعلاقات المصرية الأسيوية فقد طالب السيد عمرو موسى فى جولته بمضاعفة حجم التبادل التجارى مع هذه الدول وزيادة فرص التصدير للمصرى هناك وجلب الاستثمار لمصر كما كان حريصا على شرح التيسيرات والتسهيلات التى تقدمها مصر للمستثمرين الأجانب ومن هذا المنطلق فإننى استطيع القول ان مصر اصبحت مؤهلة لأن يتدفق عليها الاستثمار من كل دول العالم أكثر من اى وقت مضى بعد أن قامت مصر بعمل كل التيسيرات اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

وأوضح انه تم التوصل خلال جولة وزير الخارجية إلى عدد من الاتفاقيات ففى تايلاند اتفق الجانبان على حماية الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبى وفى كوريا الجنوبية تم توقيع خمس اتفاقيات فى مجالات الاستثمار والسياحة وغيرها.

وحول النشاط الدبلوماسى فى الترويج السياحى لمصر في هذه الدول يقول السفير سيد أبو زيد ان الدبلوماسية المصرية تقوم بتقديم كل ما من شأنه خدمة الاقتصاد الوطنى ويقع الجانب السياحى فى صدارة هذا الموضوع لأن الدبلوماسية المصرية لا تترك فرصة في لقاء رسمى سواء فى المحافل الدولية أو غيرها إلا ويحدث كيفية جلب السياح لمصر وبخاصة فى مثل هذه الدول.

ويضيف انه من الملاحظ أن مستوى المعيشة فى الدول الأسيوية قد ارتفع بشكل ملحوظ ولذلك فقد بدأت معدلات السياحة فى النمو والدليل على ذلك ان حوالى ٣٠ ألف سائح من كوريا الجنوبية يزورون مصر سنويا واكثر من ٦٠ الف سائح يزورون مصر من اليابان ومن المتوقع ان يرتفع معدل السياحة من جميع الدول الأسيوية خلال الفترة القادمة إلى مصر.

مسئول بالصليب الأحمر:

السرية التى نفرضها على بعض نشاطاتنا حافظت على أرواح السجناء ومنعت تفاقم معاناتهم

عمان ـ من مجدى الحسينى :

أعلن «أورزبوجلى» رئيس دائرة الإعلام فى اللجنة الدولية للصليب الأحمر فى جنيف أن السرية التى تفرضها اللجنة على بعض نشاطاتها وعدم اعطائها معلومات تفصيلية عن السجناء فى المعتقلات والتى كانت محل شكوى دائمة من الصحفيين، اسهمت فى الحفاظ على ارواح هؤلاء السجناء ومنع تفاقم معاناتهم

وأضاف أنه رغم ذلك الوضع الدقيق فقد اصبحنا أكثر انفتاحا على وسائل الاعلام خلال السنوات العشر الماضية، إلا أننا لسنا مستعدين لقطع الشجرة من أجل أن نأكل الثمرة ـ مبرهنا على ماذكره بتقرير نشره أحد الصحفيين عن أحد السجون التى زارتها بعثة الصليب الأحمر فى إيران مما جعل استمرارية البعثة فى عملها أمرا شبه مستحيل

وقال ان القوة المؤثرة فى عالم اليوم تتركز بشكل واضح فى الاقتصاد والاعلام ، وان التحدى الرئيسى أمام الصليب الأحمر هو إقامة علاقات اتصال فعالة مع الكيانات الاقتصادى والاعلامى.

جاء ذلك فى الندوة الإقليمية التى نظمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالتعاون مع منظمة الصحفيين العالميين فى العاصمة الأردنية عمان يومى الثلاثاء والأربعاء الماضيين وشارك فيها أكثر من أربعين صحفيا وإعلاميا من مصر والأردن ولبنان وفلسطين بالإضافة إلى أورزبوجلى وأنثونى ماريون رئيس المكتب الإقليمى للاتحاد الدولى لجمعيات الصليب والهلال الأحمر، وإيف جوفانونى رئيس بعثة الصليب الأحمر فى الأردن. وسلط بوجلى الضوء على خدمة الخط الساخن التى يقدمها الصليب الأحمر لمساعدة الصحفيين الذين يعملون فى أماكن النزاعات والذين قد يدفعون أرواحهم ثمنا لذلك مثلما حدث في يوجوسلافيا السابقة والتى شهدت مقتل «٥٠» صحفيا خلال فترة النزاع. وشهدت جلسات العمل التالية طروحات للصحفيين المشاركين أجمعت في معظمها على أن اتهامات التحيز والانتقائية وتسييس التغطية الاعلامية للعمل الانسانى يجب أن توجه فى المقام الأول لوسائل الاعلام الغربية باعتبارها المسيطرة على قنوات الاعلام الرئيسية، كما أن تقارير التلفزة الغربية أسهمت فى تضليل المشاهدين من خلال تشويه قضايا إنسانية عديدة بنزوعها للانتقائية وعدم التعمق والسطحية.





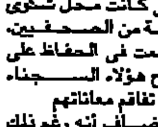
أورزبوجلى مسئول الإعلام

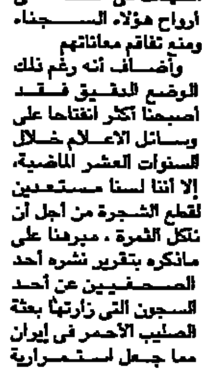


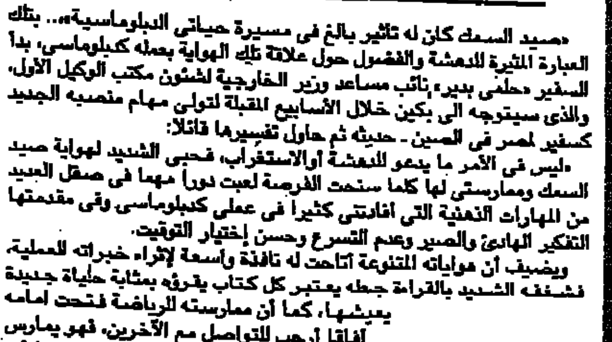
ايف جوفانونى

وقد رصد إيف جوفانونى الواقع المرير الذى تشهده مناطق النزاعات المسلحة والصراعات العرقية فى العالم، موضحا أن العالم شهد منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حوالى «١٢٠» نزاعا مسلحا أودت بحياة ٢٢ مليون شخص، كما ان هناك حوالى «٣٥» نزاعا مسلحا مازالت مستمرة، إلا ان معظمها تم نسيانه سواء كان عمدا او عن غير عمد، الأمر الذى يشير إلى أهمية الدور الذى يلعبه الاعلام فى تخفيف حدة تلك المعاناة ومنع تفاقمها.... بينما وجه انثونى ماريون إتهاما مباشرا للمؤسسات الاعلامية فى الغرب باعتبارها المسيطرة على صناعة الاعلام فى العالم وبأنها أسهمت إلى حد بعيد فى نشر ثقافة العنف مستشهدا فى هذا الصدد بمقولة للممثل الأمريكى المعروف «داستين هوفمان» أكد فيها أن «هوليوود» بتركيزها على إنتاج وتوزيع أفلام العنف على أوسع نطاق بهدف تحقيق مكاسب مادية طائلة ساهمت إلى حد بعيد فى نشر ثقافة العنف فى مجتمعات عديدة.

وفى ختام الندوة اكد المشاركون أهمية وضع صياغة محددة لسياسة إعلامية جديدة بين وسائل الاعلام العربية والمنظمات الانسانية العاملة فى المنطقة بما يسهم فى نشر معلومات دقيقة وموضوعية عن النزاعات المسلحة ومانشأ عنها من معاناة إنسانية وتذليل جميع العقبات أمام حصول الصحفيين على المعلومات فى مجالات العمل الانسانى وإتاحة الفرصة أمام إيجاد وتدريب كوادر صحفية متخصصة فى هذا المجال.



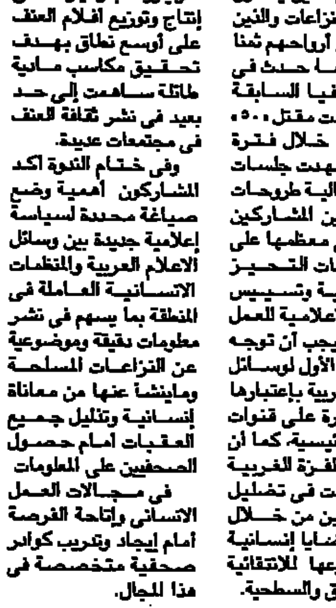




«صيد السمك كان له تأثير بالغ فى مسيرة حياتى الدبلوماسية».. بتلك العبارة المثيرة للدهشة والفضول حول علاقة تلك الهواية بعمله كدبلوماسى، بدأ السفير «حلمى بدير» نائب مساعد وزير الخارجية لشئون مكتب الوكيل الأول، والذى سيتوجه الى بكين خلال الأسابيع المقبلة لتولى مهام منصبه الجديد كسفير لمصر فى الصين ـ حديثه ثم حاول تفسيرها قائلا:

«ليس فى الأمر ما يدعو للدهشة أو الاستغراب، فحبى الشديد لهواية صيد السمك وممارستي لها كلما سنحت الفرصة لعبت دوراً مهما فى صقل العديد من المهارات الذهنية التى افادتنى كثيرا فى عملى كدبلوماسى وفى مقدمتها التفكير الهادئ والصبر وعدم التسرع وحسن إختيار التوقيت».

ويضيف أن هواياته المتنوعة أتاحت له نافذة واسعة لإثراء خبراته العملية، فشغفه الشديد بالقراءة جعله يعتبر كل كتاب يقرؤه بمثابة حياة جديدة يعيشها، كما أن ممارسته للرياضة فتحت امامه افاقا أرحب للتواصل مع الآخرين، فهو يمارس رياضة الاسكواش بشكل دائم، كما أنه باعتباره ـ أهلاوى صميم ـ على حد تعبيره يهوى كرة القدم، الرياضة الأكثر شعبية فى مصر.



وحول منصبه الجديد يعبر السفير حلمى بدير عن سعادته البالغة لاختيار وزارة الخارجية له لهذا المنصب الذى يكتسب أهمية كبيرة، نظرا لأن الصين دولة عظمى ذات مقعد دائم فى مجلس الأمن ولها تأثيرها الكبير سواء داخل منطقتها أو خارجها، كما أن بها حوالى ربع سكان العالم، بالإضافة إلى أنها خاضت تجربة اقتصادية مثيرة، حيث بدأت منذ سنوات عملية إصلاح اقتصادى ضخمة دفعت الكثير من المراقبين إلى التأكيد على أن القرن القادم سيكون قرن الصين.

ويضيف أن تلك الأهمية تنطلق ايضا من كون الصين من الدول التى ترتبط تقليديا بعلاقات تاريخية وثيقة مع مصر.

كما أن هناك تقاربا وتشابها فى الكثير من المواقف، فالقيادتان المصرية والصينية كانتا دائما لهما مواقف متطابقة ومتقاربة إزاء العديد من القضايا الدولية والإقليمية، ومن ثم فقد صدرت تعليمات السيد عمرو موسى وزير الخارجية بضرورة إستثمار هذه العلاقات فيما يخدم الإقتصاد المصرى من خلال التركيز على مجالات التنمية والتعاون الإقتصادى وكيفية تطويع تلك العلاقات المتميزة فى إعطاء زخم للتعاون المشترك والإستفادة من التجربة الإقتصادية الصينية والسوق الصينية الضخمة.

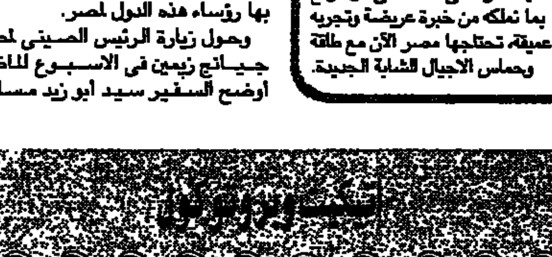
ويرى السفير حلمى بدير أن فترة عمله بالهند فى بداية مسيرته الدبلوماسية أثرت فيه كثيرا، حيث أكسبته خبرات ضخمة عن بلد عريق يمتلك حضارات وثقافات متنوعة، كما أثار إهتمامه التجربة الديمقراطية الرائعة التى خاضتها الهند، والتى عايش عن قرب مدى عمقها أثناء إنتخابات عام ١٩٧٧م والتى شهدت خسارة حزب المؤتمر الحاكم لها بل وخسارة رئيسة الوزراء آنذاك أنديرا غاندى لمقعدها فى البرلمان.

ـ وحول أطرف المواقف التى واجهها يتذكر نائب مساعد وزير الخارجية موقفا قام برصده بكاميرته أثناء زيارته لإحدى المناطق الجبلية فى الهند حيث شاهد سيدة تقف أمام تمثالا لأحد الآلهة التى يقدسونها هناك ثم قامت بوضع الطعام فى فم التمثال ورغم تساقط الطعام من فمه إلا أنها إستمرت فى إطعامه، مشيرا الى أن هذا الموقف يعبر عن إختلاف وتنوع الثقافات والحضارات فى ذلك البلد المترامى الأطراف، والذى يتيح لزائره رؤية الكثير من المواقف الطريفة والمتناقضة فى ذات الوقت.

والسفير حلمى بدير بدأ حياته الدبلوماسية عام ١٩٦٨م، وعمل فى سفارات مصر بالهند والمكسيك والأردن والولايات المتحدة الأمريكية، كما تولى داخل ديوان الوزارة عدة مناصب، حيث عمل بإدارتى الإتصالات والبحوث والتخطيط السياسى، كما شغل منصب نائب مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية وذلك قبل توليه منصبه الحالى كنائب مساعد لوزير الخارجية لشئون مكتب الوكيل الأول.



قبل أيام قليلة من الانتخابات فى إسرائيل والتى أظهرت استطلاعات الرأى العام عن تقارب نسبى فى فرص الفوز بين حزبى العمال والليكود، يبدو شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلى فى حالة عدم تركيز وهو يرد على أسئلة الصحفيين خلال مؤتمر صحفى فى مدينة ريشون ليزيون بالقرب من تل أبيب. المعروف أن سلطات الأمن الإسرائيلية قد اتخذت إجراءات أمنية مشددة فى محاولة لمنع أى هجمات إنتحارية جديدة قد تؤدى إلى انهيار فرصة بيريز فى العودة إلى رئاسة الائتلاف الحكومى



١ ـ إذا أعلنت حكومة الدولة الموفدة الحداد الرسمى فيتعين على رئيس البعثة وأعضائها ارتداء كرافتة سوداء وأن ترتدى زوجاتهم قفازات وملابس سوداء، وأن يضع العسكريون رباط القماش الكريب الأسود على مقبض السيف، ولا يضعوا رباط الكريب الأسود فى ذراعهم الأيسر إلا إذا كان الحداد شخصيا.

كما تضع البعثة صورة المتوفى مظللة بشريط أسود، وبجانبها سجل التعازى وصينية من الفضة لوضع بطاقات الزيارة الشخصية للمعزين فيها التى يجب ان يعلوها حرفا: «للتعزية» ـ وتحدد البعثة فترة قيد المعزين فى السجل بيوم أو يومين.

٢ ـ إذا كان اعلان الحداد صادرا من حكومة الدولة المضيفة فإن رئيس البعثة يبعث بخطاب تعزية رسمى إلى وزير خارجية تلك الدولة، على حين يتوجه أعضاء البعثة إلى مقر وزارة الخارجية لترك بطاقاتهم الشخصية فى الصينية.

ويتوقف كيفية مشاركة رئيس البعثة فى تشييع الجنازة على تعليمات ادارة المراسم بالخارجية.

٣ ـ عند اعلان الحداد الرسمى فى الدول الملكية لا يسمح بدخول القصر الملكى لأى شخص لا يرتدى ملابس الحداد، وفى غير هذه الفترة لا يسمح بدخول القصر الملكى لأى شخص يرتدى ملابس الحداد بصفة شخصية.

٤ ـ عند وفاة رئيس اى دولة، فان كلا من رئيس الدولة المضيفة ورئيس الوزراء يوفد أحد كبار الأمناء لتقديم العزاء، اما وزير الخارجية فانه يتوجه بنفسه مع مدير المراسم إلى مقر البعثة لتقديم العزاء، ولكن الثلاثة يرسلون إلى نظرائهم برقيات تعازى فى الدولة المنكوبة.

٥ ـ قد يغفر البعض عدم التهنئة فى مناسبات الافراح والنجاح ولكنهم لا يغفرون لك عدم المواساة التى تتم بالاشتراك فى تشييع الجنازة أو بحضور السرادق أو بإرسال البرقيات.

٦ ـ تقول الاساطير انه يجب على كل من يشيع الجنازة حتى المقابر الا يدخل منزله مباشرة، وانما عليه ان يدخل محلا آخر أو منزلا آخر اولا.

٧ ـ عند اعلان الحداد الرسمى سواء من الدولة المضيفة أو من حكومة الدولة الموفدة للبعثة تنكس الاعلام (فى منتصف الصارى) وتؤجل أو تلغى الحفلات التى كانت مقررة من قبل.

السفير رياض حبشى

■ القاموس الدبلوماسى ■

الملحق العسكرى «٢»

■ إن الملحقين العسكريين ليسوا اعضاء فى السلك الدبلوماسى ، لانهم من الضباط النظاميين العاملين بالقوات المسلحة والمعينين بالسفارة لمدة تتراوح بين سنتين او ثلاث سنوات . ولايمثل المنصب اية ترقية للضابط ، بل على العكس هو مؤشر لقرب احالته على الاستيداع لان فترة عمله بالسفارة تقطع كل صلاته العسكرية بوحدته .

■ إن الملحق العسكرى هو اقدم ضابط فى المكتب العسكرى الملحق بالسفارة الذى قد يضم ملحقا جويا وملحقا بحريا بريا ، وهو مثل غيره من الفنيين الملحقين بالسفارة (الملحق التجارى / العمالى / الاعلامى الخ) يخضع لتوجيهات السفير رئيس البعثة ، الذى هو المسئول الوحيد عن تطبيق سياسة بلاده فى الدولة الموفدة . والذى له حق كتابة الملاحظات عن اسلوب عمل الملحق الفنى ايا كان تخصصه بل له أن يطلب الى الجهة التى يتبعها الفنى نقل ذلك الفنى اذا كان غير متعاون مع السفارة . غير ان الملحق العسكرى لايستطيع ان يحل محل السفير عند غيابه ، حتى لو كانت رتبته لواء ، لان السفارة يتولى شئون ادارتها الدبلوماسى ـ وليس الفنى ـ الذى يلى السفير فى المنصب الدبلوماسى حتى لو كانت درجته اقل من درجة اللواء.

رغم ان الوفاق يسود دائما بين الملحق العسكرى والسفير الا انه ليس كثيرا مايسود هذا الوفاق بينه وبين بقية الدبلوماسيين، وذلك لاختلاف طبيعة وتدريب وثقافة وتفكير الفريقين : العسكرى والمدنى . ويشتد هذا الخلاف عندما يتجه الملحق العسكرى ـ كنتيجة حتمية لاطلاعه وتقاريره للسفير ولاتصالاته ولاسفاره ـ الى اصدار بعض الاحكام السياسية عن الدولة التى يعملون بها ، والتى يعتقد الدبلوماسيون انها مجالهم وحدهم دون غيرهم ، وكذلك عندما يتعلق الامر ببعض المزايا الدبلوماسية.

وقبل سفر الملحق العسكرى الى مقر عمله الجديد تنظم له دورة تشمل التعريف بالدولة التى سيعمل بها وشعبها وثقافتها وتاريخها ، والوضع السياسى بها ، وتنظيم القوات المسلحة ومعداتها وتدريباتها وقواعدها ، الى جانب بعض المعلومات عن البروتوكول واللغة الناطقة فى تلك الدولة.

كذلك تحدد له مهام وظيفته فى جمع المعلومات العسكرية بالطرق الرسمية المفتوحة ، وتقديم المشورة الفنية للسفير عند ابرام عقود شراء او بيع الاسلحة او عقد المعاهدات الخاصة بالحدود او بتخفيض الاسلحة وطريقة التنسيق العسكرى مع الدول المتحالفة مع بلاده داخل اتفاقية عسكرية، والاسهام فى بيع او شراء الاسلحة لدولته ، وترتيب تبادل الوفود العسكرية ، الى جانب التمثيل العسكرى فى المناسبات الرسمية (مثل المناورات او معاينة التدريبات الخ) وترتيب التسهيلات للقادة والوفود التى تزور الدولة التى يعمل فيها ، بما فى ذلك الحصول على اذن الهبوط او التحليق للطائرات العسكرية .

■ بريد الحقيبة ■

مجلس الأمن يغمض عينيه!

حاولت جاهدا ان أتذكر قرارا واحدا لهذا الذى يسمى «بمجلس الأمن» ـ منذ أن وعيت على هذه الحياة ـ أعاد فيه البسمة على وجوهنا فلم أجد إلا خذلانا لحقوقنا، وتعنتا يصل إلى حد إهدار الكرامة.

ففى أسبوع واحد اغمض هذا المجلس عينيه ـ إن كانت له عينان ـ عن الطائرات الاسرائيلية، وهى تدك القرى اللبنانية الآمنة، ثم انتفض فجأة كمن لدغه «عقربه» من أجل طائرة ليبية تنقل الحجاج إلى بيت الله الحرم، وأرغى، وأزبد، وهدد، وتوعد إن هى عادت إلى هذه الفعلة الشنعاء، مع انه شتان الفارق بين طائرات تقتل المدنيين، وأخرى تنقل العابدين! والغريب اننا لم نسمع عن الفصل السابع من ميثاقه إلا وهو متلازم مع عقاب دولة عربية لذا فاننى أرجو أن يفتينا أحد دبلوماسيينا: ماذا سنخسر لوانسحبت الدول العربية كلها ـ وعددها نحو ٢٠ دولة ـ من الأمم المتحدة؟ إننا نستطيع بانسحابنا هذا ـ أو حتى التهديد به ـ أن نهز اركان هذا المبنى الظالم ـ فلندعه لأمريكا تعبث به ماتشاء بدون ان نلزم انفسنا بشيء من قراراته التى لم نجن من استمساكنا الغبى بها ـ سوى البؤس والتعاسة، ومعاداة أخوة لنا فى العروبة والاسلام، مع التسبب فى مضاعفة معاناتهم خاصة فى العراق وليبيا والبوسنة والشيشان، والبقية ـ لاريب آتية.

وصوت الشاعر إذ يقول: لا أذود الطير عن شجر... بلوت المر من ثمره!

صيدلى ـ محمد هاشم حبيب

١٥ش الغرفة التجارية ـ الإسكندرية

■ المحرر: المشكلة ياصديقى ليست فى قرارات هذا المجلس، فإن فيها الكثير مما يعد أرضية صلبة لاستعادة حقوقنا المغتصبة... وإنما المشكلة فى تنفيذ هذه القرارات الذى يقع عاتقه علينا وعلى اعدائنا معا... فأعداؤنا نجحوا للأسف فى تفريغ كثير من هذه القرارات من محتواها. وكدليل على ذلك القراران الشهيران ٢٤٢ و٣٣٨ اللذان يقضيان بانسحاب اسرائيل من جميع الأراضى العربية المحتلة. فقد أدار بعض العرب ظهورهم لهما... بإيعاز من أعدائنا ـ سائرين مع السلام الاسرائيلى «الذبح دره».

دبلوماسية «مكافحة الاستئناس»!

ما من شك فى أن الدبلوماسيين المصرية فى إرتفاع مستمر فما من وعكة أو ألم أو هجوم دموى إسرائيلى على أى من أبناء عروبتنا، أو طغيان وعربدة تقوم بها بعض الفتوات على المسلمين بأى مكان فى العالم إلا وحاولت هذه الدبلوماسية أن تكون له ولهم بالمرصاد بعيدا عن هذا البعض من أبناء عروبتنا الذين يتلفون بعباءة «الاستئناس» المخزى!

محمد بدير الزيادى

سمنود ـ غربية

مرة أخرى: فى حضرة الملوك

تلقت الصحيفة بعض الاستفسارات عما نشرناه عن القواعد المتبعة عند تلقى إحدى الشخصيات الدعوة لحضور حفل ملكى او للمثول فى القصر الملكى وبداية يجب التنبيه الى الأمور التالية: (١) إن قواعد الاتيكيت والبروتوكول تصف ماهو قائم فعلا، ومعمول به فى اغلب الدول وليست لاجتهادات شخصية او ابتداعات فردية، وانما هى علم يدرس مطبق على بعض وزارات الخارجية فى بعض الجامعات الاجنبية، وهى تعنى فى المقام الاول بالنهج السوى والسلوك الحسن الذى يتعين على الدبلوماسى أن يتحلى به.

(٢) إن قواعد الدعوة للاشتراك فى الحفلات او المقابلات التى يشرفها احد الملوك لاتخاطب الشخص العادى وانما تخاطب فئة متميزة من المجتمع تحظى بالدعوة الى القصر الملكى وتفخر بها.

(٣) أن قبول الدعوى التى توجه باسم احد الملوك لاشتراك احد رعاياه فى حفل يقيمه هو تشريف وأمر واجب الطاعة ولايجوز التخلف عنه او طلب تأجيله إلا فى الحالات التى سبق الإبانة عنها فى المقال.

(٤) أن مصر ليست دولة ملكية ومن ثم كانت صفحة «الحقيبة الدبلوماسية» لاتتملق ولا تتزلف ولكنها تنشر المعرفة فحسب.

ـ والطاعة التى قد يلتبس على البعض فهمها هى الطاعة التى يفرضها القانون على الجندى بالتنبيه لما يتلقاه عن قائده وعلى الموظف بالنسبة لتعليمات رئيسه وهى الطاعة التى تفرضها المادة ٧٦ من القانون رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ بشأن العاملين المدنيين والتى قد تؤدى مخالفتها الى المثول امام المحكمة الادارية.

ومفهوم الطاعة فى الاسلام وفق ماورد فى ص ٨٥ من كتاب «مشكلات الدعوة والداعين لفتحى يكن» يستمد من أصول الدين العقيدية والتشريعية قوته وبطاعة المسلم للقيادة يؤكد امتثاله لاوامر الله والقيادة فى الاسلام هى السلطة التنفيذية التى تتولى تطبيق احكام الشريعة وهو امر من أمور الله. وبذلك تصبح طاعة المسلم لها من طاعة الله وعصيانها من عصيان الله وقد حض القرآن الكريم على ذلك بقوله: يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الأمر منكم، وهو حكم عام يلزم الناس كافة.

وقبول الدعوة التى قد توجه باسم احد الملوك واجبه الطاعة الفورية ولادخل فيها لكون الحاكم مستبدا (بل أن هذه الصفة فى نظر البعض كفيله بأن تجعل القبول اوجب) وبعيدا عن محاولة البعض تجزئة العبارات، واخراجها عن إطارها الواضح ابتغاء تفسيرها تفسيرا ضيقا يتفق مع رؤيتهم فإن ماينشر فى مقال لتيكيت وبروتوكول لايروج لمذهب او ايديولوجيه معينة وانما يسعى لتبيان السلوك السوى الذى تحض عليه جميع الأديان السماوية. ووفق الأسس السليمة لهذا العلم المعمول به فى اغلب الدول

العلم في حياتنا

سفاجا .. ماذا بعيدها عن خريطة مصر السياحية ؟!

بعد ما ثبت بالدليل العلمي القاطع ان منطقة سفاجا المصرية تتميز بيئيا عن منطقة البحر الميت عن اسرائيل نطرح سؤالا يقول ماذا فعلنا نحن في منطقة سفاجا لتحويلها إلى منطقة عالمية للإستشفاء البيئي ؟

وبداية يمكن القول بان السياحة العلاجية تعتبر مصدرا من مصادر الدخل القومي لعدد من بلدان العالم مثل المانيا ورومانيا وجمهورية التشيك وإسرائيل التي نجحت في تطوير السياحة العلاجية بها بشكل كبير عندما قامت بتحويل منطقة البحر الميت إلى منطقة منتجعات علاجية للأمراض الجلدية والروماتيزمية بعد ان كانت تلك المنطقة صحراء جرداء واصبحت تحقق عائدا يبلغ ملايين الدولارات سنويا .

وعلى الصعيد الداخلي وفي مصر فقد قام فريق من أطباء المركز القومي للبحوث برئاسة الدكتور هاني الناظر أستاذ الأمراض الجلدية وبالتعاون مع وزارة البحث العلمي ووزارة السياحة ورجال الأعمال على رأسهم رجل الأعمال المصري محمد لهيطة والذي كان له الفضل في اتخاذ الخطوة الأولى في طريق الإهتمام بسفاجا كمنطقة سياحية علاجية ـ قام الجميع بمشروع علمي ضخم لعلاج مرضى الصدفية والروماتويد بتلك المنطقة القريبة الفريدة حيث تم المشروع على مرحلتين الأولى كانت في صورة مسح ميداني للمنطقة للوقوف على مدى انتشار تلك الأمراض بها واثبتت النتائج الندرة الشديدة لهذين المرضين في منطقة سفاجا وهذا يعني أن المنطقة بيئيا تمنع الإصابة بهذه الأمراض حيث وجد انه يوجد شخص واحد فقط مصاب بالصدفية وثبت انه من خارج المنطقة. واشتملت المرحلة الثانية على نقل افواج متتالية من المرضى واقامتهم بالقرى السياحية بشاطئ سفاجا وعلاجهم وجاءت النتائج ممتازة ونجح العلاج وارسلت النتائج لجميع المراكز العلمية المتخصصة في أمريكا التي اعلنت قبولها رسميا، وتم نشر نتائج الأبحاث في المجلات العلمية المتخصصة ثم عقد في شهر يوليو الماضي مؤتمر علمي في منطقة سفاجا تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وحضور السادة وزراء البحث العلمي والصحة ومحافظ البحر الاحمر ووزارة السياحة. ومن خلال هذا المؤتمر تم اعلان النتائج النهائية للتجربة المصرية واعلان نجاح منطقة سفاجا كموقع جغرافي متميز ويصلح للعلاج البيئي وكمركز للسياحة العلاجية بما تمتاز به من صفات طبيعية تميزها عن العديد من المناطق الأخرى في المنطقة.

ورغم كل هذا النجاح الذي حققته منطقة سفاجا كمنطقة سياحية علاجية فهي حتى الآن لم تذكر في خريطة مصر السياحية وهي مهمة وزارة السياحة التي يجب أن تتحرك بسرعة في هذا الإتجاه بدلا من ذكر سفاجا كمنطقة تابعة للغردقة.

«باحث»

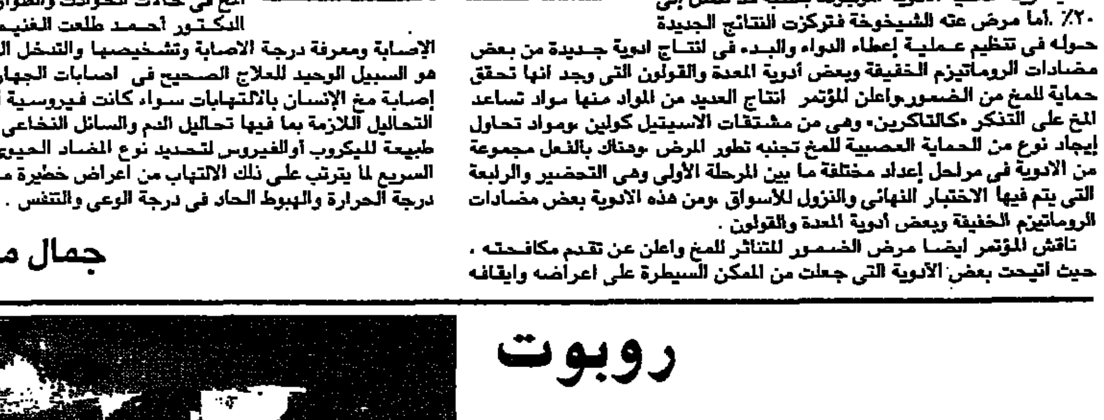
في مؤتمر الأكاديمية الأمريكية لأمراض المخ

وقف الشلل الرعاش في ٨٥٪ من المرضى وعلاج الالزهايمر بأدوية الروماتيزم

أعلن مؤتمر الأكاديمية الامريكية لأمراض المخ الذي عقد نهاية الشهر الماضي بمدينة سان فرانسيسكو نجاح العلماء في رفع نسب السيطرة على الشلل الرعاش إلى ٨٥٪، وصلاحية استخدام بعض مضادات الروماتيزم الخفيفة وبعض أدوية المعدة والقولون في علاج الالزهايمر، ورفع نسبة النجاح في السيطرة على مرض الضمور المتناثر في المخ من صفر إلى ٣٠٪، ووضع الاسس التشخيصية والعلاجية لمرض جديد هو مرض الإتزان الحركي.

حضر للمؤتمر من مصر الدكتور ساهر هاشم والدكتور أحمد طلعت الغنيمي أستاذا أمراض المخ والاعصاب بطب القاهرة، وحول النتائج الجديدة الخاصة بظاهرة عدم الاتزان الحركي يقول الدكتور ساهر إن ظاهرة عدم الاتزان الحركي كانت تتفرق بين تخصصات مختلفة هي الاعصاب والأنف والحنجرة والعيون . ولكن المؤتمر إتفق على وضع مجموعة من المقاييس والبروتوكولات عالية الكفاءة لتشخيص الظاهرة باعتبارها مرضا مستقلا ، وهذه المقاييس يمكنها إعطاء نتائج تشخيصية صحيحة بنسبة ١٠٠ ٪ في حالة تطبيقها كاملة بشكل سليم. وأعلن المؤتمر استبدال مضادات الهيستامين والاسيتيل كولين ومضادات القيء لتحل محلها مضادات الاكتئاب التي تتعامل مع مادة السيروتينين ووجد أن لها فاعلية تزيد فاعلية الأدوية الموجودة بنسبة قد تصل إلى ٢٠٪ .أما مرض عته الشيخوخة فتركزت النتائج الجديدة حوله في تنظيم عملية إعطاء الدواء والبدء في انتاج ادوية جديدة من بعض مضادات الروماتيزم الخفيفة وبعض أدوية المعدة والقولون التي وجد انها تحقق حماية للمخ من الضمور،واعلن المؤتمر انتاج العديد من المواد منها مواد تساعد المخ على التذكر «كالتاكرين» وهي من مشتقات الاسيتيل كولين ،ومواد تحاول إيجاد نوع من الحماية العصبية للمخ تجنبه تطور المرض ،وهناك بالفعل مجموعة من الادوية في مراحل إعداد مختلفة ما بين المرحلة الأولى وهي التحضير والرابعة التي يتم فيها الاختبار النهائي والنزول للأسواق ،ومن هذه الادوية بعض مضادات الروماتيزم الخفيفة وبعض أدوية المعدة والقولون .

تاقش المؤتمر ايضا مرض الضمور المتناثر للمخ واعلن عن تقدم مكافحته ، حيث اتيحت بعض الأدوية التي جعلت من الممكن السيطرة على اعراضه وايقافه بنسبة نجاح بلغت ٣٠ ٪. أما الجديد بالنسبة لمرض باركنسون أو الشلل الرعاش فتمثل في التأكيد على أهمية الإبطاء في اعطاء الادوية للمريض منذ البداية والتركيز على إعطاء الأدوية التي تحفز الجسم على إنتاج مادة الدوبامين بدلا من الادوية التي توفرها له مباشرة ،وفي الحالات المبكرة التي طبق فيها هذا المفهوم حدث تحسن في الاعراض وصل إلى ٨٠ ٪ .اما في الحالات المتوسطة فيفضل أن يتم البدء بإعطاء المادة الفعالة بجرعات صغيرة أو الاستمرار في المحفزات بجرعات أعلى ،والحالات المتقدمة جدا من المرض فيتم فيها اعطاء الدوبامين بجرعات صغيرة ، وعندما تظهر الاعراض الجانبية للدواء يمنح المريض إجازة من الدواء ثم يعود له ثانية .



دساهر هاشم — د احمد طلعت

ركز المؤتمر ايضا على الامراض العصبية التي تصيب المخ في حالات الحوادث والطوارئ، وشدد ـ كما يقول الدكتور احمد طلعت الغنيمي على أن الوقاية ومنه الإصابة ومعرفة درجة الاصابة وتشخيصها والتدخل السريع بالوسائل المناسبة هو السبيل الوحيد للعلاج الصحيح في اصابات الجهاز العصبي للإنسان،وعند إصابة مخ الإنسان بالالتهابات سواء كانت فيروسية أو ميكروبية يجب إجراء التحاليل اللازمة بما فيها تحاليل الدم والسائل النخاعي ومصدر الالتهاب لمعرفة طبيعة الميكروب أوالفيروس لتحديد نوع المضاد الحيوي المطلوب وايضا العلاج السريع لما يترتب على ذلك الالتهاب من اعراض خطيرة مثل ادوار التشنج وارتفاع درجة الحرارة والهبوط الحاد في درجة الوعي والتنفس .

جمال محمد غيطاس

تحت رعاية سوزان مبارك

أول مركز حضاري للإشعاع العلمي يدخل بمصر إلى القرن القادم

أعلنت الدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة الدولة للبحث العلمي أن اللجنة العلمية المشكلة لدراسة مشروع المركز القومي للعلوم والتكنولوجيا قد انتهت من اجراء جميع التحضيرات ووضع الخطوات التنفيذية والتصورات والمهام اللازمة لإنشاء هذا المركز الذي وافقت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية على وضعه تحت رعايتها.

وهو أول مركز حضاري للاشعاع العلمي بمصر والشرق الاوسط ويقع على مساحة ١٥ فدانا بمقر المعهد القومي للقياس والمعايرة ، وصرح الدكتور محمد الفقي مدير المعهد بأن المركز الذي يقع على بعد عدة مئات امتار من اهرامات الجيزة يحكي حضارة مصر القديمة من الناحية التكنولوجية والتي برع فيها القراعنة حيث امتلكوا تكنولوجيا رفيعة المستوى ومن حق الاجيال الحديثة التعرف عليها بالصوت والصورة، ووصف المركز القومي للعلوم والتكنولوجيا بانه احد المشروعات الحضارية الكبرى التي تؤهل مصر للدخول إلى القرن الحادي والعشرين، قرن المعلومات والتكنولوجيا ونشرها، وأن التكنولوجيا اصبحت في مجتمعنا المعاصر ظاهرة قائمة وحقيقة حية وشرطا اساسيا للنمو الاقتصادي المستمر ويواكب هذا المفهوم الدور الحيوي لنشر الثقافة العلمية بين مختلف القطاعات الجماهيرية عن طريق توفير بيئة صالحة لنمو الاقتصاد المعتمد على استخدام التكنولوجيا والعلم . وقالت وزيرة البحث العلمي إن الوعي العلمي هو اساس تنمية المناخ الشعبي اللازم لتأييد المسيرة العلمية والتكنولوجية في جو ديمقراطي يعين على اتخاذ القرار من جانب الامة لتشترك بقوة في عملية المنافسة العالمية في الاسواق والتي هي اساس التقدم في هذا العصر .

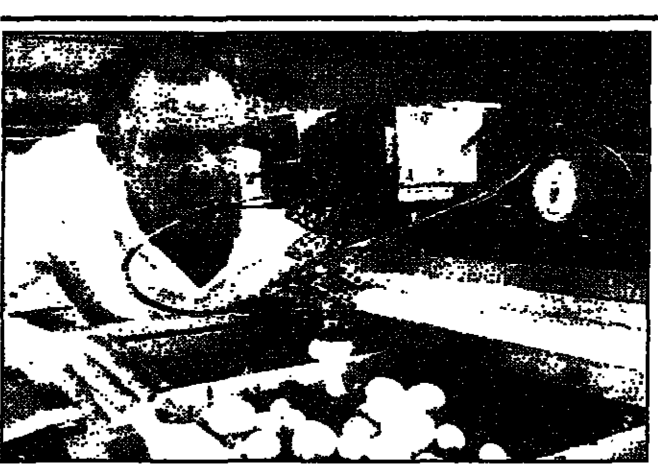
د فينيس جودة

وقالت الدكتورة فينيس إننا في احتياج قومي لإنشاء متحف حديث يكون جزءا مهما في مسيرة مصر العلمية والتكنولوجية للإعداد للدخول إلى القرن القادم ، بحيث لا يكون مجرد متحف لاقتناء المعروضات ولكن وسيلة لتوسيع المدارك العلمية للصغار والكبار، ويضم المركز قسما خاصا بالاطفال اقل من١٢ سنة واقساما اخرى لمخاطبة كل فئات المجتمع وجميع الاعمار برسالة تعطي الاجابة للعقول المتسائلة. واضافت الدكتورة فينيس أن المركز سيقدم خدمات غير محددة للمجتمع داخل المتحف وخارجه ،ويمكن عن طريق استخدام نماذج العلم والمتاحف ومراكز العلوم العالمية للاسترشاد في هذا المجال ، ويمكن عن طريق هذا المركز انتاج وتوزيع برامج بالكمبيوتر واقراص الليزر في موضوعات العلوم والتكنولوجيا وشرائط فيديو والمعاونة في انشاء وتمويل نواد للعلوم وتشجيع بناء نماذج وممارسة الهوايات في العلوم والتكنولوجيا وممارسة العمل اليدوي لنشر وتعميم العلوم والتكنولوجيا التي يساهم فيها هذا المركز ، والتي يكون فيها المركز قاعدة انطلاق لها ، كما يحدد المركز عددا من النماذج والمعروضات بحيث يمكن نسخ اعداد كبيرة منها لسهولة تصميمها ورخص سعرها بحيث يمكن تصميمها في مراكز فرعية بهدف نشر وتعميم فكر هذا المركز ليشمل جميع الشباب،مع تصنيع برامج كمبيوتر تناسب النشء الصغير وتبرز اهميته وضرورة البحث العلمي في المجتمع مع ترجمة لبعض البرامج الاجنبية إلى اللغة العربية في العلوم والتكنولوجيا لبعض المجالات بالاتفاق مع الناشرين أو الحكومات واستخدام الانماط الديناميكية لخدمات المتحف لجذب اهتمام العامة خاصة الشباب .

سهير هدايت

روبوت لجني محصول عش الغراب





ابتكرت احدى الشركات البريطانية ذراعا الية (روبوت) باستطاعته فحص وجني محصول ش الغراب دون احداث خسائر أو فقد في للمحصول او ترك اية نباتات ضارة أو مصابة ، و قام الباحثون بمعهد ابحاث سيلسو جنوب انجلترا بتصميم النموذج الأول من هذا الروبوت الذي يتوقع أن ينزل للأسواق ويعمل على نطاق واسع في غضون عامين ، ويقوم هذا الروبوت الصغير بإلتقاط قطع الفطر الهشة تقريبا دون ايقاع الضر بها ، وذلك بواسطة كاميرا تليفزيونة تقوم بمراجعة المحصول وتعيين قطع الفطر الناضجة واستبعاد المصابة ، وتقود الكاميرا ذراعا ميكانيكية فتستخرج برفق كل قطعة سليمة من نبات عيش الغراب دون مساعدة خارجية ، وفي الصورة أحد الباحثين وهو يراقب الروبوت اثناء العمل .

سمنة الفئران تفسد التجارب

يقول علماء الابحاث ان سمنة فئران الاختبار النهمة تفسد نتائج التجارب المعملية وربما يتعين وضعها على نظام غذائي صارم ، وباتت المشكلة من السوء لدرجة ان ادارة الاغذية والادوية الامريكية تعد حاليا ارشادات توصي المعامل بوضع فئرانها على نظام غذائي صارم لانقاص وزنها، ويقوم الباحثون عادة بوضع كميات من الطعام في قنوات تغذية عامة تاركين للفئران حرية تناول ما تشاء وقتما تشاء.

وقالت تقارير نشرتها مجلة نيو ساينتيست ان متوسط وزن بعض انواع فئران المعامل تضاعف خلال الخمسة وعشرين عاما الماضية.

وقال كيفين كينان الباحث الباثولوجي البيطري لدى معمل ابحاث شركة ميرك في وست بوينت بولاية بنسلفانيا الامريكية انها تفسد نتائج الابحاث حتى انها عندما أعطيت سما أصبحت حالتها الصحية أفضل لانها فقدت جزءا من وزنها.

٤٤٪ من الأطفال مرضى الكبد بمصر مصابون بدوالي المرئ

كشفت الدراسات الحديثة التي اجريت بكليتي طب قصر العيني وعين شمس عن أن خطر نزيف دوالي المرئ يزحف بين فئات المجتمع حتى وصل الى الاطفال المصريين حيث وجد بالدراسات العلمية والفحص بالمناظير أن ٤٤٪ من الأطفال مرضى الكبد المزمنين مصابون بدوالي المرئ ..

مما يهدد حياتهم بالانفجار المفاجئ وهذا مؤشر خطير حيث كان يستبعد حدوث هذه الآثار عند هؤلاء الاطفال وحول هذا الخطر يقول الدكتور رضا محمود الوكيل أستاذ الجهاز الهضمي والكبد والأمراض المعدية بطب عين شمس أنه تم متابعة ٥٤ طفلا بمركز مناظير الجهاز الهضمي بالكلية مصابين بأمراض الكبد وتتراوح أعمارهم بين عامين و١٢ عاما، وكشفت الابحاث أن ٥٦٪ من هؤلاء الاطفال عندهم تليف كبدي لأسباب مختلفة، وأن عدد المصابين بدوالي مرئ بلغ ٢٤طفلا بنسبة ٤٤٪، وأثبتت هذه الابحاث أن ٣٧٪ من الأطفال مرضى التليف لديهم التهاب كبدي مزمن و٦٢٪ منهم اصيبوا بالبلهارسيا و٣٣٪ من حالات أمراض التخزين للمواد الدهنية والكربوهيدرات أو أي مواد اخرى في التمثيل الغذائي. كما كشفت الابحاث عن أن نسبة دوالي المرئ بين الأطفال المصابين بالبلهارسيا ٦٢٪ وهذه النسبة كانت متقاربة لنسبة الدوالي عند مرضى الكبد المزمنين من الكبار التي تبلغ ٧٠٪ وهذا مؤشر خطير لاننا كنا نستبعد الأطفال من وجود هذه المشكلات وهذا يمثل تحدي لأخصائي الجهاز الهضمي عند الأطفال لكي يتعلمون المناظير الخاصة بالأطفال لمواجهة هذا الخطر،حيث أن نسبة الوفيات التي تحدث مع أول نوبة نزيف من الدوالي أكثر من ٣٠٪ علما بأن نصف الذين تم علاجهم معرضين مرة أخرى للنزيف بعد ٦ أشهر .

ويطالب الدكتور رضا الوكيل بضرورة إجراء دراسات مستفيضة لاستكشاف أسباب النزيف في الأطفال والبحث عن وسيلة للتنبؤ بانفجار الدوالي قبل حدوث النزف حيث أثبتت التجارب أن الحقن والربط الوقائي لمنع نزيف دوالي المرئ والمعدة فعال وتزداد اهمية الحقن الوقائي للأطفال لأن خطورة النزف مضاعفة على الطفل

وتؤكد أبحاث وحدة المناظير بمستشفى أبو الريش أيضا هذه النتائج كما يقول الدكتور سراج زكريا أستاذ الجهاز الهضمي والمشرف على الوحدة حيث تم فحص ٥ الاف طفل خلال السنوات الأربع الأخيرة بالمنظار ووجد أن نسبة دوالي المرئ تشكل ٤٥٪ وان سبب دوالي جلطة الوريد البابي الكبدي الناتجة عن تلوث السرة عند الولادة وبسبب الالتهاب الكبدي الفيروسي والبلهارسيا عند هؤلاء الأطفال، ووجد أن ٢٠٪ من الأطفال الذين تم دراستهم عندهم فتاق في الحجاب الحاجز، ثم وجدت حالات التهاب المرئ والمعدة والاثنى عشر وضيق المرئ واستخراج أجسام غريبة بلعها الأطفال، وبالنسبة للقولون وجد أن السبب الرئيسي لتردد الأطفال هو نزيف القولون بسبب وجود زوائد قولونية حميدة ، ويشير إلى أنه يوجد وسائل حديثة لمنع النزيف بالحقن واستخدام مواد تشبه الصمغ لغلق مكان النزيف.

وفي النهاية توضح هذه الأبحاث ضرورة الالتفات لهؤلاء الأطفال مرضى الكبد حيث يتزايدون خاصة في الريف وأعداد الاخصائيين اللازمين للحد من هذا الخطر الذي يهدد الأجيال القادمة.

د رضا الوكيل

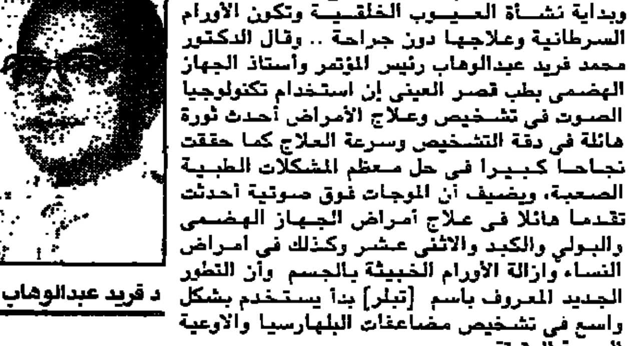
محمود القنواتي

الموجات الصوتية تعالج ٩٠٪ من حالات العقم والكبد بلاجراحة

أكدت مناقشات المؤتمر الدولي للموجات فوق الصوتية الذي عقد مؤخرا بالقاهرة أن تكنولوجيا الموجات فوق الصوتية نجحت في التدخل في علاج ٩٠٪ من حالات العقم لدى الرجال والنساء وازالة الأورام السرطانية الخبيثة بدون جراحة.

كما نجحت في نقل صورة حية ثلاثية الابعاد للجنين داخل الرحم ومن ثم تتبع مراحل النمو وبداية نشأة العيوب الخلقية وتكون الأورام السرطانية وعلاجها دون جراحة .. وقال الدكتور محمد فريد عبدالوهاب رئيس المؤتمر وأستاذ الجهاز الهضمي بطب قصر العيني إن استخدام تكنولوجيا الصوت في تشخيص وعلاج الأمراض أحدث ثورة هائلة في دقة التشخيص وسرعة العلاج كما حققت نجاحا كبيرا في حل معظم المشكلات الطبية الصعبة، ويضيف أن الموجات فوق صوتية أحدثت تقدما هائلا في علاج أمراض الجهاز الهضمي والبولي والكبد والاثنى عشر وكذلك في امراض النساء وازالة الأورام الخبيثة بالجسم وأن التطور الجديد المعروف باسم [تبلر] بدأ يستخدم بشكل واسع في تشخيص مضاعفات البلهارسيا والاوعية الدموية الدقيقة.

ويؤكد الدكتور حسني سلامة أستاذ أمراض الجهاز الهضمي والكبد بقصرالعيني وسكرتير عام المؤتمر، من خلال دراسة اجريت على ٢١٨ مريضا يعانون من وجود أكياس مائية بالكبد والكلية وتم شفائهم بنسبة نجاح بلغت ٩٢٪ ـ بأن الموجات فوق صوتية تمثل نقلة كبيرة في حل مشكلات طبية متعثرة حيث أمكن ادخال ابرة رفيعة توجه الي مركز الورم أوالكيس المائي وشفط محتواه وحقن مواد كيميائية خاصة لوقف النمو السرطاني وحقن الاكياس الطفيلية التي تتكون داخل الكبد بالفرمالين لقتل ما بداخلها من طفيليات دون استخدام الجراحة، ويضيف ان الأكياس المائية التي تتكون نتيجة مخالطة الكلاب والقطط ويصل بها من سائل لحوالي لتر مكعب كانت تعالج في الماضي بشق الكلية أو الكبد واخراج الكيس ولكن الأعراض المرضية كانت تسبب مشاكل عديدة، وعرض الدكتور حسني دراسة أخرى تمت بنجاح على ٢٦ حالة تعاني من خراج بكتيري في الكبد وثلاث حالات مصابون بخراج حول الكلية و٦حالات مصابة بخراج حول الحجاب الحاجز حيث تم استئصالها دون جراحة.





د فريد عبدالوهاب — د حسني سلامة

وفي دراسة بحثية مشتركة بين معهد الكبد بالمنوفية وجامعة ايرلنجن الألمانية أعلن الدكتور صالح محمود صالح أستاذ الجهاز الهضمي بالمعهد عن نجاح استخدام أحدى المواد في علاج دوالي المرئ والمعدة الحاد، وذلك بعد شفاء ١٤٥ حالة مرضية كانت تعاني من نزيف حاد بالدوالي من بين ١٥٦ مريضا تراوحت أعمارهم بين ٨ أعوام و٧٩ عاما وذلك بنسبة نجاح بلغت ٩٢ ٪ واكد أن هذه المادة لها القدرة على اتلاف الدوالي وكانت تستخدم في علاج دوالي الساقين في الماضي ويتم الآن حقنها في وقت لا يتجاوز الدقيقتين بعدها يعود المريض إلى عمله. وأشار الدكتور محمد فهمي أستاذ أمراض النساء بطب المنوفية إلى دور الموجات فوق صوتية في علاج أمراض النساء، وقال انة يمكننا الأن تشخيص وعلاج حالات العقم الصعبة لدى السيدات والرجال وذلك باستخراج البويضة حيث يتم التقاطها واخصابها مجهريا ثم اعادتها مرة اخرى الى الرحم لاتمام عمليات الحمل وفي حالة ضعف الحيوان المنوي يتم شق البويضة وحقن الحيوان بداخلها بعد استخراجه بنفس الطريقة من الخصية،كما أمكن استخدام الموجات فوق صوتية في علاج التهابات الحوض الصديدية واكياس التجمع الدموي وازالة الاورام بكافة انواعها دون جراحة. وناقش المؤتمر دراسة حول الموجات فوق الصوتية ثلاثية الابعاد التي توضح العمق واظهار صورة العضو مجسمة ومتحركة مع اضافة البعد الرابع (الزمن) فيظهر القلب أوالكبد وهو يعمل وتظهر الأنسجة المريضة أوالتالفة بين الانسجة الحية ويظهر الجنين داخل الرحم وهو يتحرك..

يحيى يوسف

الموسوعة العلمية

التهاب الكبد والإصابة بالفيروسات

التهاب الكبد الفيروسي ينتج من إصابة الكبد بالعديد من الفيروسات التي لاتهاجم إلا خلايا الكبد بالذات وتعيش داخلها وتتناسخ وأهم هذه الفيروسات هي فيروسات(A,B,C,D) وتتشابه هذه الفيروسات في العديد من الخصائص ولكنها تختلف في طريقة انتقال العدوى والآثار الجانبية الناتجة من الاصابة. وفي جميع الحالات تتأثر وظائف الكبد وتزداد بعض انزيمات الكبد في مصل الدم كما يزداد مستوى صبغ البيلوروبين(الصفراء) ايضا في المراحل الاولي من الاصابة وهذه الزيادة في مصل الدم ناتجة من تحليل خلايا الكبد نتيجة الاصابة الفيروسية ويعتبر قياس مستوى هذه الانزيمات والصفراء بمصل الدم احد الوسائل التشخيصية المهمة للتعرف علي مدى الاصابة ومعدل التحسن في كفاءة الكبد اثناء فترة الشفاء

د. عبدالباسط الأعصر

أستاذ بيولوجيا الخلية ـ جامعة القاهرة

معلومة

لاتتم عملية تكوين لبن الام إلا بوجود هرمون البرولاكتين وقليل من هرمون الاستروجين.

خبر الأسبوع

البدانة تتحول إلى مشكلة عالمية خطيرة

حذر خبراء دوليون في البدانة على صلة بمنظمة الصحة العالمية من ان زيادة الوزن تنتشر بصورة وبائية في العالم ويمكن ان تصل الى حد الكارثة، وقال فيليب جيمس وهو خبير سكوتلندي بارز في شئون التغذية ورئيس قوة عمل منظمة الصحة العالمية بشأن البدانة تزداد الى الضعفين كل خمس سنوات، وتقول دراسة اجريت عام ١٩٩٥ ان كل شخص في الولايات المتحدة سيتحول الى شخص بدين بحلول عام ٢٣٣٠، ويعاني اكثر من نصف الناس في كثير من الدول حاليا من زيادة خطيرة في الوزن ويتعرض للاصابة بمشاكل صحية خطيرة منها امراض القلب والجلطات والسكر. ويقول الخبراء ان الاتجاه للاصابة بالبدانة يرجع في جزء منه الى زيادة اعتماد المجتمع على الالات مما يجعل الافراد يجلسون معظم الوقت في حياتهم اليومية.

وقالوا ان مخ الانسان يعجز عن التكيف بسرعة كافية مع تناقص الاحتياج للسعرات الحرارية وان الناس يأكلون حاليا مثلما كانوا يفعلون عندما كان نشاطهم اكثر.

قضايا معاصرة

أغانينا ودلالتها الاجتماعية

عباس العقاد — أحمد بهاء الدين — بيرم التونسى — فتحى غانم

ما الذى جرى لكلمات أغانينا وألحاننا؟ ما الذى جرى حتى تنتشر بيننا أغان لا معنى لها وألحان لامتعة فيها؟

ما الذى جرى حتى تردد الأجيال الشابة أغاني اكتبها سماعا - مع الاعتذار لأهل الأدب واللغة - مثل: «كوز المحبة اتخرم عاوز بنطة لحام» و«السح الدح امبو» و«إيه الاستوك ده اللى ماشى بتك ده» و«حويه تيتو مامو» و«بوم بوم يامترين بولو بولو. بوم بوم يامترين بجى بجى» و«كداب ياخيشة كداب قوى» و«لاهو هندى ولا لاوندى ويقول افندى عاوز شيكاليته» و«هات حته هات حته الهط اهبرلغ لغ» و«كده كده بالفارهيطة أكلة حلوة خلطبيطة» وغيرها من أغان لامعنى لها عجزت مفردات اللغةحتى عن كتابتها.

هل أصبحت حياتنا هكذا عبثا لا معنى لها؟ هل أصبحت لغتنا الجميلة عاجزة عن الوفاء بمفردات معقولة حتى تسود هذه اللوغريتمات اللفظية؟ هل أصبح حالنا هكذا بعد أن كنا نسمع أغاني مثل: «انا «هويت وانتهيت» و«الاطلال» و«فكرونى» و«إنت عمرى» و«انساك» و«أغدا القاك» و«النهر الخالد» و«الجندول» و«همسة حائرة» و«لاتكذبى» و«الحبيب المجهول» و«الربيع» و«أول همسة» و«بساط الريح» و«يازهرة فى خيالى» و«بنادى عليك» و«فوق الشوك مشانى زمانى» و«صورة» و«جواب» و«توبة» و«يامالكا قلبى» و«قارئة الفنجان» و«رسالة من تحت الماء» و«اسمه الهوى» و«أنا قلبى خالى» و«قدك المياس ياعمرى» و«الأرض بتتكلم عربى» وغيرها من الأغانى التى تعيش فى وجداننا.. أم ترانا أصبحنا لا نتكلم عربى بعد أن كانت حتى الأرض من تحتنا تتكلم عربى!.

وما الذى جرى لموسيقانا هى الأخرى؟ هل أصبحت مجرد دق وخبط ضجيج وضوضاء. سعال وكحة. تأوهات وحشرجات؟.

ربما أتساءل كما تساءل من قبل الاستاذ أحمد بهاء الدين فى مجال الحديث عن الموسيقى «لماذا نستمع الى الموسيقا والغناء» وأجاب: «سنقول للمتعة. ولكن هذه المتعة فى الموسيقا ليست ضد المعنى، وفهم الموسيقا لايسلبها المتعة بل يضاعفها. وفى الفن بوجه عام يوجد نوعان من المتعة الأولى متعة اللحظة العابرة، والثانية متعة انعاش الذهن والحواس وتنبيهها.. والفرق بين المعنيين هو الفرق بين الفن التافه والفن الرفيع».

لاتساءل بدورى هل أصبح الفرق بين فن اليوم وفن الأمس هو بعينه الفرق بين التافه والرفيع؟ ولأقول للقائمين على أمر هذه الأغانى وموسيقاها ان الموسيقا ليست ضوضاء او ضجيجا أو أصواتا جوفاء. ولكنها تصورات بالصوت والايقاع لعديد من الحالات والعلاقات الإنسانية التى تعيشها ونتعامل معها على الدوام فى حياتنا.

ما الذى جرى حتى أصبح المرء لايتحمل او يطيق بضع ثوان مماتلتقطه أذناه من موسيقا وغناء هذه الايام فيهرب بجلده الى موسيقا وغناء الأمس ولسان حاله يردد كلمات الشاعر الراحل بيرم التونسى حيث قال «يا أهل المغنى دماغنا وجعنا»؟ وهل عندما نفعل ذلك يتهمنا أنصار «الاستوك» و«السح الدح امبو» و«كوز المحبة انخرم» و«خلطبيطة» و«شكاليته» باننا متخلفون لانواكب العصر فى تقدمه؟

وليصدقنى أهل المغنى انه ليس فى هذا الأمر تخلف أو خلافه. ولكن هناك تذوق فن جميل لفنان يدرك رسالة الفن الحقيقية ويعرف الفرق بين المتعة العابرة والاخرى التى تنبه الأذهان والاحاسيس وهو نفس الفرق بين فنان يستمد فنه من كلمات ومفردات وانغام وألحان كلها غريبة غير مفهومة. وفنان آخر يستمد معانيه وألحانه من الحياة التى يعيشها ولذلك نراه يطابق - كما يقول الاستاذ فتحى غانم - «بين اغانيه وألحانه وبين مايدور فى أحاسيس الناس وتكون وسيلته فى ذلك ان يستمع الى الحان وكلمات الشعب ويجهد نفسه فى ملازمة أصحابها حتى يحفظها، ثم يغير فيها تغييرا فنيا ويعطيها لمسة جمالية. ويقدمها للناس فإذا هم مقبلون عليها.. والسبب لأنه فن نابع من حياتهم فلابد أن يجد طريقه اليهم».

إذن الفرق بين مانسمعه الآن من أغان وألحان، وماكنا نسمعه بالأمس هو الفرق بين مايؤديه فنان غير ملتزم لايعبأ ولا يهتم بما يحدث حوله من تحولات، ومايؤديه فنان آخر ملتزم بقضايا وهموم مجتمعه مدركا ان الأغنية هى صورة طبق الأصل لأحوال العصر الذى ولدت فيه وهو ماسجله الكاتب السياسي «سيدنى فينكلستين» حيث قال «فكما نقرأ تاريخ المجتمع الإنسانى فى السياسة والأدب والاقتصاد فإننا نستطيع ان نقرأه أيضا فى الموسيقا والغناء» ومعنى هذا اننا لايمكن أن نفهم الموسيقا والغناء إلا إذا وضعناها فى سياق العصر الذى أنتجها بكل ظروفه السياسية والاجتماعية.

وهو ماأشار اليه الاستاذ العقاد من ان أغانى الأمة تدل عليها.. حيث قال: «ولا تعرف شيئا تنطوى عليه خلائق الأمم وعاداتها يخفى على من يستمع الى

سامح كريم

اغانيها، وقد نمتحن هذه الحقيقة بتجربة ميسرة وهى أن نجمع مائة أغنية من أغانى الغزل والفخر والحداد والفكاهة والمناجاة على اختلاف بواعثها.. فإننا سنجد بعد مراجعة هذه المجموعة أننا نستطيع ان نحكم منها على أخلاق الأمة وآدابها، وماتعمله القوانين والشرائع فيها، وسنجد بعد ذلك مصداق قول افلاطون «ان هذه الأغانى بمعانيها والفاظها تدل على تغيير جوهرى فى كيان الأمة وكيان الدولة».

وقول العقاد يؤكده من قبل كاتبان أولهما عاش فى القرن الثامن عشر واسمه اندروفلتشر حيث قال: «نحن نعلم ان اكثر المشرعين الأقدمين كانوا يرون انهم لايقدرون على اصلاح أخلاق أمة بغير معاونة شاعر غنائى» والكاتب الثانى اسمه جورج ناثان الذى عاش حتى عام ١٩٥٨ حيث قال: «لست ابالى بمن يكتب قوانين أمة مادمت أصغى الى أغانيها».

وإذا كان الأمر على مارأى هؤلاء المفكرين فهل تعبر هذه الأغانى الهابطة التى لامعنى لها ولا ذوق فيها عن واقعنا؟ هل تعبر عما حققناه فى حربنا وسلامنا من انجازات اعترف بها العدو قبل الصديق؟ هل تعبر عن آمالنا وهمومنا. افراحنا واحزاننا؟ هل تعبر عن حجم العلاقات والروابط التى يتميز بها شعبنا المصرى العربى الأصيل؟ هل تعبر عن الجهد الذى يبذله الانسان المصرى ليصل ماضيه بحاضره ومستقبله فى ظل مايواجهه من عشرات التحديات؟

ثم من المسئول عن هذا الفن الهابط الذى ليس له معنى سوى الرخاوة والعبث والانحلال؟ من المسئول عن إفساد الذوق المصرى بهذه الصورة التى لم يسبق لها مثيل؟

وأخيرا اتساءل ما الذى جرى لشعرائنا وملحنينا؟ هل سكتوا أو كادوا؟ هل نضب معين أفكارهم من الكلمات العربية المعبرة والانغام الفنية المميزة؟

نظرة إلى المردود الثقافى من المجالس القومية المتخصصة

كتبت : تهانى صلاح

هناك العديد من الاجهزة فى الدولة تقوم بدراسات لها أهميتها فى المجال الأدبى والثقافى والاعلامى منها المجالس القومية المتخصصة هذه الدراسات والابحاث يقوم بها نخبة من العلماء والأدباء والمفكرين. ومن هذه الدراسات والأبحاث دراسة تدور حول «مردود العمل الثقافى» تناولها المجلس القومى للثقافة والفنون والآداب بالمجالس القومية المتخصصة والتى بدأها بمفهوم الثقافة بمعناها الواسع مسترشدا بما توصلت إليه منظمة اليونسكو وهى «ان الثقافة هى جميع السمات الروحية والمادية والفكرية والعاطفية التى تميز مجتمعا بعينه أو فئة اجتماعية بعينها وهى تشمل الفنون والآداب وطرائف الحياة . كما تشمل الحقوق الأساسية للإنسان والقيم والتقاليد والمعتقدات». وبذلك يكون العمل الثقافى هو الإسهام فى دعم وتأصيل وتطوير الثقافة بهذا المعنى الواسع.

والعمل الثقافى شقان أساسيان أولهما: الجانب المعنوى او الأدبى المتصل بالقيم الفنية والجمالية والاخلاقية والمعرفية وثانيهما: الجانب المادى المتصل برفع مستوى حياة الافراد والمجتمعات .

والعمل الثقافى يؤثر تلقائيا فى هذه الجوانب ومدى هذا التأثير إيجابا وسلبا هو مانعنى به مردود العمل الثقافى أو الأثر الذى يتركه هذا العمل فى مجال الثقافة والحياة سواء كان الاثر متصلا بالجانب المادى أو المعنوى.

والثقافة فى مصر ليست مجرد ماتقوم به الأجهزة الدولة المعنية بطريقة مباشرة من أعمال ونشاطات وإنما تمتد إلى أجهزة أخرى رسمية وشعبية تسهم بدورها فى تنشيط دور الثقافة وتطويرها ولهذا فإن دراسة مردود العمل الثقافى، ومتابعته وقياسه تعد من أهم ضرورات المسيرة الثقافية لذلك نحن بحاجة دائمة ومستمرة للوقوف على مدى فاعلية العمل الثقافى وملاءمته للأهداف القومية والإجتماعية رغم مافى هذه المتابعة من صعوبة. فالعمل الثقافى لابد ان يكون قائما على ركائز معينة ومرتبطا بأهداف محددة ومناط الحكم عليه هو تقدير ماحقق من هذه الاعمال رغم بطء تأثيره ومن العسير قياس المردود المادى أو الادبى للعمل الثقافى حيث ان هذا العمل ليس محصورا فى نطاق وزارة الثقافة وحدها ولكنه موزع بين عدة وزارات وهيئات حكومية إضافة إلى النشاط الثقافى الجماهيرى الذى لايخضع مباشرة لاجهزة الدولة.

عند النظر فى مردود العمل الثقافى يدور التساؤل عن دور ومكانة الثقافة فى حياتنا اليومية، ومايجب ان تكون عليه هذه المكانة ودورها سواء فى أجهزة الإعلام أو غيرها من الوسائل.

عند الاجابة على هذا السؤال نجد انفسنا مضطرين للعودة للوراء للمقارنة بين حالنا فى الماضى ومانحن فيه فى الوقت الحاضر. ففى الوقت الذى لم يكن فيه تليفزيون كانت الثقافة جزءا لايتجزأ من حياتنا اليومية عن طريق الصحف والمجلات والمقالات والمناقشات الادبية والآن فنحن نحتاج الى نظرة جديدة إلى الثقافة ومكانتها فى مجتمعنا وذلك بدراسة أوجه القصور فى كل من مصدرى الثقافة والمتلقين لها وايضا دراسة ادوات نشر هذا العمل الثقافى كأجهزة الإعلام والكتب وسائر المطبوعات وهل تكفى هذه الوسائل بحالتها الراهنة أم انها فى حاجة الى دعم وتطوير؟

وفى الوقت نفسه نسأل أنفسنا هل المواطن المصرى بوجه عام مؤهل لتلقى الثقافة الحقيقية الجادة وهل يسعى اليها؟ وهل يعلم كيفية الحصول عليها؟ وكيف يستمتع بها؟ وهل يعرف قيمتها وأهميتها فى حياته؟

إذ أن هناك قصورا فى تدريب المواطن على ان ينهل من للمواد الثقافية الحقيقية ومن ثم ينبغى ان يبدأ هذا التدريب منذ السنوات الأولى من حياته فى المدارس بل فى رياض الأطفال ولابد من وضع استراتيجية متكاملة لنشر الثقافة بين الناس تشارك فى وضعها الجهات المسئولة فى وزارات الثقافة والتعليم والاعلام، وكذلك لابد من تنظيم حملات قومية لنشر الوعى الثقافى وتأكيد أهمية الثقافة.. وينبغى لهذا الحصول على الأرقام والاحصاءات والبيانات الدالة على مردود العمل الثقافى من الوجهة المادية وهى غير ميسرة.

وبعد العرض السريع لهذه الدراسة لايبقى الا.. نتائجها

- ضرورة قيام جهاز يتولى متابعة النشاط الثقافى وتقويم مردوده بمختلف نواحيه.. ويمكن إحياء مشروع السجل الثقافى الذى كان قائما فى وزارة التربية والتعليم
- العمل بشتى الوسائل على تشجيع المثقفين المصريين للقيام بدورهم الاختيارى فى مختلف مجالات العمل الثقافى بحيث يقتصر دور الحكومة على التشجيع الادبى المادى بما يضمن حسن التوجيه.
- وضع استراتيجية متكاملة للتعليم والثقافة معا.
- تشجيع الاعمال الثقافية على الإهتمام بقيم الإنتماء والولاء للوطن والسمو بهذه القيم وتقدير دورها فى بناء المواطن الفرد.
- تخصيص قناة تهتم بالتثقيف اهتماما خاصا وتعمل على رفع مستوى الذوق العام وتنقية الأخلاق انماط السلوك، والعادات من السلبيات.
- إسهام الجامعات بدور ملموس فى مجال التثقيف العام وذلك بعنايتها بالنشاط الثقافى والفنى بحيث لاتقتصر خدماتها على الطلاب بل تشارك فيها الجماهير.

إلى آخر هذه النتائج التى تحقق مردود العمل الثقافى الذى تحدده المجالس القومية فى دراستها.

كتاب فى ميزان النقد

أدب الرحلات المصور فى بلاد الجن والملائكة

بلاد الجن والملائكة كتاب جديد استغرق اعداد صوره ومادته خمس سنوات كاملة. يمثل أول مؤلف من نوعه فى المكتبة العربية فيما يمكن ان نطلق عليه «أدب الرحلات المصور» وهو أيضا اول مؤلف يتم تكريسه لفرنسا فى المكتبة العربية حيث يقوم بالتقاط صوره وتأليفه مؤلف واحد هو الدكتور ايهاب الشريف الذى خصص كل وقت فراغه - خلال سنوات عمله مستشارا بالسفارة المصرية فى باريس، ثم السنة الاضافية التى قضاها لاستكمال اعداد ومناقشة رسالته للدكتوراه عن الاسلام السياسى بجامعة السوربون.. لاستكمال مادة هذا الكتاب بحيث يخرج فى أفضل صورة ممكنة ليكون جديرا بهذا البلد الكبير - فرنسا - التى قد يختلف العرب فى درجة الحب التى يكنونها له، ولكنهم يتفقون حول حقيقة انه يأتى دوما فى مقدمة بلدان العالم التى تثير اهتمامهم. من النواحى الفنية والثقافية والفكرية بوجه عام

ولقد سبقت هذا الكتاب بالطبع محاولات عربية متفرقة للتعريف بفرنسا من خلال الكتب. تركز معظمها فى اطار أدب الرحلات غير المصور نظرا للامكانيات الضخمة التى يتطلبها التقاط صور عن بلد مترامى الأطراف كفرنسا، من حيث الرحلات والاقامة وأجهزة التصوير المتخصصة والأفلام والتحميض ثم العمليات الفنية لطباعة الصور الملونة مثل فصل الألوان وخلافه. وقد حاولت بعض الكتب الاستعانة بصور التقطها فنانون فرنسيون توفيرا للنفقات. الا أن هذه الصور لم تستطع أن تشبع نهم القارئ العربى لأنها لا ترى الأمور بعينه ولا من وجهة نظره ولم تعد خصيصا له.

وانما من وجهة نظر أصحابها بغير هدف او غرض علمى.

من هنا يكون هذا الكتاب. هو الأول من نوعه الذى يتيح للقارئ العربى بالصورة المعدة خصيصا له والمعلومة الناتجة عن التجربة الشخصية والاحتكاك المباشر، ان يغوص فى أعماق فرنسا وينهل من ثقافتها وفنونها ويتجول بين أرجائها ويتوغل فى صفحات تاريخها الطويل. دون أن يتوه أو ان يتكلف سوى ثمن هذا الكتاب الذى حرصت كل الأطراف المشتركة فيه أن يكون فى متناول القارئ العادى رغم تكلفته الباهظة.

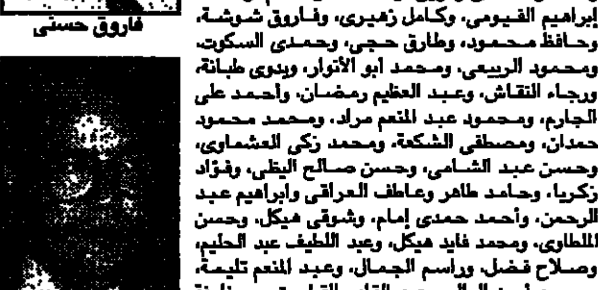
فقد تنازل المؤلف المصور عن الحصول على مقابل. ايمانا منه بأنه يقدم أفضل ما يمكن لدبلوماسى أن يقدمه لتقترب فرنسا اكثر من عيون وقلوب العرب مسخرا كل الامكانات المتاحة ليخرج هذا الحلم الى النور. ادراكا منه أنه لو ضاعت فرصة وجوده فى فرنسا، فقد يتأخر صدور مثل هذا الكتاب عشرات السنوات. لأن الأمر لا يتوقف فحسب على وجود شخص يرغب فى عمل كتاب مصور عن فرنسا. بل يتجاوز ذلك كثيرا.. فالمطلوب ان تتوافر فى شخص واحد الخبرة الطويلة فى مجال التصوير، ولجادة اللغة الفرنسية، والمعرفة بالثقافة إلى جانب الحس الجغرافى القوى وهى جميعها توافرت فى مؤلف هذا الكتاب يضاف الى كل ذلك تعاون بناء مع المسئولين الفرنسيين لتسهيل مهمته

قبل الطبع

□ أخبار الغد

احتفالية المجلس الأعلى للثقافة بذكرى ميلاد العقاد

كتب - عبد الفتاح يونس



فاروق حسنى

د. جابر عصفور

- يقيم المجلس الأعلى للثقافة فى الفترة مابين (١٠ - ١٢) يونيو القادم احتفالية بمناسبة الذكرى السابعة بعد المائة لميلاد عملاق الفكر العربى عباس محمود العقاد تحت رعاية الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس تتناول جوانب من أعماله ومواقفه ومنها ابداعه ونقده ودراساته فى اللغة والفنون، والعقيدة والدين والتاريخ والتفكير الفلسفى والاجتماعى والسياسى والصحفى الى جانب شهادات حية لمن عاصروه.. يشارك فى هذه الاحتفالية الاساتذة والدكاترة حمدى زقزوق، وأحمد عمر هاشم، ومحمد إبراهيم الفيومى، وكامل زهيرى، وفاروق شوشة، وحافظ محمود، وطارق حجى، وحمدى السكوت، ومحمود الربيعى، ومحمد أبو الأنوار، وبدوى طبانة، ورجاء النقاش، وعبد العظيم رمضان، وأحمد على الجارم، ومحمود عبد المنعم مراد، ومحمد محمود حمدان، ومصطفى الشكعة، ومحمد زكى العشماوى، وحسن عبد الشامى، وحسن صالح البطى، وفؤاد زكريا، وحامد طاهر وعاطف العراقى وابراهيم عبد الرحمن، وأحمد حمدى إمام، وشوقى هيكل، وحسن اللطاوى، ومحمد فايد هيكل، وعبد اللطيف عبد الحليم، وصلاح فضل، وراسم الجمال، وعبد المنعم تليمة، ومحمود أمين العالم، وعبد القادر القط، وتيمور خليفة التونسى، وأحمد عثمان من لندن، وأحمد كشك، وكمال بشر، والطاهر مكى، وأحمد ابراهيم الشريف، وسامح كريم، ويوتان لبيب رزق وأحمد عبدالرحيم مصطفى.

هذا وتتفرع المحاور التى اهتمت بجوانب فكر العقاد الى عدة جلسات بعد الافتتاح على امتداد ثلاثة أيام متتالية.

مناقشة برنامج احتفالية القاهرة عاصمة ثقافية للعالم العربى عام ١٩٩٦

- بمناسبة اختيار منظمة اليونسكو لمدينة القاهرة عاصمة ثقافية اقليمية لمنطقة العالم العربى لعام ١٩٩٦. تجتمع اليوم اللجنة المختصة بوضع البرنامج والميزانية التقديرية وتحديد مصادر التمويل اللازمة لتنفيذ الأنشطة التى سيتضمنها البرنامج. ويرأس اللجنة الدكتور ناصر الانصارى رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للمركز الثقافى القومى - مع عضوية السادة رؤساء الادارات المركزية بوزارة الثقافة والمعنية بجميع المجالات الثقافية مثل الفنون التشكيلية - العلاقات الخارجية - المسرح - المكتبات - الطفل - التنمية الثقافية - السينما - الوثائق والمكتبات - هيئة قصور الثقافة والفنون الشعبية.

□ ثمرات المطابع

- «الرؤية الغائبة» كتاب جديد للدكتور مصطفى الفقى يتضمن العديد من الرؤى السياسية، والفكرية، والاجتماعية، والثقافية.
- «صور من قريب» للزميل الكاتب الصحفى حسن فؤاد تناول فيه شخصيات العديد من زعماء العالم بصورة قلمية رائعة.
- «محاكمة على الغاياتى وحرية الصحافة والنشر فى مصر» عنوان لكتاب جديد للاستاذ محمود كامل العروسى فيه يتناول قضايا الصحافة والنشر من خلال الحديث عن هذه الشخصية التاريخية.
- «الدكتور توفيق الطويل مفكرا عربيا ورائدا للفلسفة الخلقية» كتاب تذكارى أصدره المجلس الأعلى للثقافة وأشترك عدد من المفكرين والأدباء بدراسات تدور حول هذا الرائد الكبير. أشرف على هذا المجلد وقدمه الدكتور عاطف العراقى.
- ساحرة الأفق الشرقى مجموعة شعرية للاستاذ عبد المنعم عواد يوسف موجهة للاطفال وتتضمن قصائد قصيرة متنوعة.

متابعات اجنبية

رمسيس الثانى فى عيون فرنسية

زينب الإمام

تحت عنوان «أثريات» قدمت صحيفة الفيجارو الفرنسية عرضا لاحدث كتابين صدرا مؤخرا لاثنين من اكبر علماء فرنسا المتخصصين فى علم الآثار المصرية، وهما كريستيان ديروش نوبل كور، وجان فيليب لوبيه، مع الإشارة إلى سبعة كتب أخرى لعدد من الباحثين الفرنسيين والبريطانيين فى هذا المجال، تتناول الحضارة الفرعونية، فى مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والجوانب الدينية والعلمية ودور المرأة وغيرها وكلها تؤكد عظمة الحضارة المصرية التى مازالت بعد آلاف السنين تجذب انظار العالم وتثير رغبة العلماء فى الكشف عن اسرارها..

أما كتاب نوبل كور فهو بعنوان «رمسيس الثانى - القصة الحقيقية» وفيه تؤكد العالمة الفرنسية إنه رغم كل ماسبق معرفته عن تاريخ هذا الملك الفرعونى الذى حكم مصر ٦٩ عاما كاملة.. إلا انها تعيد إكتشافه وتروى بما لايدع مجالا للشك قصة حياته الحقيقية فى كتابها الجديد بعد ان قرأت بصبر وتأن النقوش التى تركها على سبعة معابد أسسها فى عهده على ضفاف النيل وأهمها على الاطلاق معبد الرمسيوم أو معبد المليون عام... الذى يعتبر تحفة هندسية فريدة فى نوعها. تكشف فى الوقت نفسه عن براعة الفرعونى القديم الهندسية والفلكية او البراعة العلمية بشكل عام.. وتقول نوبل كور إن استمرار نظام حكم رمسيس الثانى طوال هذه المدة لم يكن من فراغ أو نتيجة لظروف خاصة، بل لانه كان عبقرية فريدة فى نوعها.. يجمع مابين عقلية قيصر روما ولويس ١٤ ونابليون فى عقل واحد.. هو باختصار كان يتمتع بعقلية عسكرية فائقة.. وكانت له نظريات فى الحكم ينحنى لها مكيا فيللى.. تولى رمسيس الثانى الحكم وهو مازال بعد فتيا فى وقت كانت مصر تمر فيه باضطرابات وصراعات بين العناصر الاجتماعية المختلفة. منها ماكان يرفضه هو شخصيا.. ومع ذلك استطاع ببراعة وحكمة ان يمتلك زمام الأمور وينفرد بالسلطة التى كان يشاركه فى بدايتها والده سيتى الاول، وان يرتفع فى نظر شعبه الى مرتبة الاله الذى حلت معه البركة أينما ذهب وكيفما تحدث!! تزوج رمسيس الثانى من الملكة نفرتارى والملكة إيزيس نفر.. وهما الملكتان اللتان تصدرت صورهما معه نقوش جميع المعابد.. أنجب ٥٢ ولدا و٥٠ بنتا. تصوره معظم النقوش وحوله هالة من النور وكيف لا وقد كان إله مصادر المياه أى اله النيل مصدر الخصوبة والحياة.



رمسيس الثانى

رحل رمسيس الثانى وقد بلغ من العمر ٩٢ عاما بعد أن شهد رحيل معظم ابنائه واحفاده، إلا أنه ترك مصر فى قمة المجد والرخاء والسلام!.

وتؤكد العالمة الفرنسية انها لم تبالغ فى وصف عظمة هذا الملك الفرعونى القديم، بل ان النقوش التى لاحصر لها ولاعدد التى عاشت بينها سنوات طويلة تؤكد ماكتبته.. وتشير الى ان اهم ما أثار انتباهها وهى فى مرحلة البحث دراسة تؤكد ان رمسيس الثانى كان يعانى من قلق نفسى شديد بسبب توليه الحكم صغيرا. وكان يخشى ان يذكره التاريخ على انه شخصية استحوانية مغتصبة سهلت له اعتلاء العرش وتحقيق المجد.. وقد حاول جاهدا التخلص من هذا القلق ومن مفهوم إنه مخلوق ست أى رمز القلاقل والشر طوال سنى حياته وربما هذا ماجعله عظيما.

«والى اللقاء مع الكتاب الثانى»

قراءة فى كتاب الليل»

د. صابر عبدالدايم

إن الشاعر المعاصر لم يعد يغنى لذاته فقط ولم يعد حبيس قفصه الذهبى، وانما تجربة الشاعر المعاصر فى صورتها الناضجة تتفتح على معطيات الوجود، وتلتحم بالوجدان الجماعى، وتصور آمال الفرد، وأحلام المجموع.

- وديوان «قراءة فى كتاب الليل» للشاعر أحمد سويلم» ماهو الا سجل للواقع المظلم الذى يقتحم الشاعر عوالمه المبهمة حاملا شعلة التغيير، ومصباح «علاء الدين» العصرى، مصباح الحكمة والمعرفة والحب .. والتوق.. والشوق .. والجسارة.
- إنه يجسد هذا الواقع فى مفتتح قصيدته «قراءة فى كتاب الليل» التى وسم بها الديوان كله إذ يقول. ممتطى شعرا.. محتدم جمرا

اقترب الى شعلتك المتوهجة فتجذبنى
تدعونى ان اقبضها.. أن أعصرها .
أن أقذفها فى الكون
فتضئ الليل.. وتمنحنى سحرا

- والصياغة الزمنية لهذا المشهد تجسد رؤية الشاعر، وتعلن عن ايجابية هذه الرؤية ونزوعها إلى المقاومة، والتمرد على الليل بكل موحياته الاجتماعية والرومانسية .
- والقصائد «الشظايا» من أهم السمات الفنية فى قراءة أحمد سويلم لكتاب الليل - فهى قصائد قصيرة تبلغ فى مجموعها سبع عشرة قصيدة «نصف الديوان» تقريبا .؟ وقد آثر الشاعر ان يجعلها كلها تحت مسمى يوحى بأجوائها الشعورية، وأطلق عليها «شظايا» وكأنها جمرات مشتعلة فى قلب الشاعر. وهى التى انطلقت شراراتها من قصيدته «قراءة فى كتاب الليل» وكأنه خاف على هذه الشظايا من الانطفاء فأصدر ديوانا كاملا يحمل المسمى نفسه «شظايا» . ● وهذه الشظايا تدخل فيما يمكن ان نطلق عليه «الجملة الشعرية او المشهد الشعرى. فالقصيدة فى مثل هذه التجارب تشبه البرقية» وتتسم بالتكثيف. وتنزع الى الشمول والتأمل . وهى لايمكن ان تنبئ عن مكنونها إلا إذا قرأنا المشهد كله . وأتممنا الجملة، ومثال ذلك قصيدة مطلعها لو أن» يقول فيها

● لو أن الربيع بساط يهب بين يديك
لو أن الشجر المتسكع فى شط الأنهار
يتناقل أشعارى حتى أنثيك

- وظاهرة «الحوار وتعدد الأصوات داخل النص الواحد» من السمات الفنية فى قراءة «أحمد سويلم لكتاب الليل» وفى شعره بصفة عامة، وهذه الظاهرة تضفى على النص صبغة درامية تقربه من أجواء «المسرح الشعرى» وللشاعر إنجازاته الفنية فى مجال «المسرح» ولذا نراه فى قصائده يعنى بطابع صوتى تكتسب به الجمل الشعرية إيقاعا خاصا موحيا.
- وللتراث العربى والإسلامى أثره فى تشكيل التجربة عند «أحمد سويلم» وهو فى رؤية الشاعر فى هذا الديوان. وفى غيره من الدواوين والمسرحيات ليس ارتماء فى ثوابت الماضى، وليس هروبا من ديناميكية الحاضر. ولكنه تفاعل إيجابى مع الرموز الإيجابية فى تاريخنا العربى والإسلامى، وتواصل مع المد الحضارى الذى صنعته اللغة والأمكنة والشخوص والمواقف والآثار الحضارية التى امتدت عروقها فى مكونات الحضارة الإنسانية.

صراع عمالقة الصحافة فى رواية أدبية

أحمد عثمان
كاتب مصرى بلندن

«السلطة الرابعة» هو اسم الرواية الجديدة التى صدرت مؤخرا فى لندن للكاتب جفرى أرثر والتى اثارت ردود فعل متضاربة بين النقاد والقراء، إذ انها تكاد تكون نسخة طبق الاصل منقولة عن حياة شخصيات واقعية معاصرة فى المجتمع البريطانى والمقصود بالسلطة الرابعة هنا هو ماننطلق عليه فى مصر نفس التعبير او «صاحبة الجلالة» الصحافة.

تحكى الرواية قصة صراع بين اثنين من أهم رجال الصحافة، ريتشارد أرمسترونج وكيث تاونسند. وبينما نشأ الأول فى بيئة فقيرة وقضى طفولته مشردا أيام الحرب العالمية الثانية التى دمرت بلاده واخضعتها للاحتلال النازى، حيث كان ابوه فلاحا فى تشيكوسلوفاكيا لايعرف القراءة والكتابة، فان الثانى ينتمى إلى أسرة ارستقراطية عاش فى نفس الفترة الزمنية، إلا انه نشأ فى استراليا بعيدا عن مجال الحرب وتلقى تعليمه فى أفضل المدارس والجامعات، حيث أعدته عائلته للقيام بدور مهم فى المستقبل، ولهذا فان الرجلين - وإن اتفقا فى نفس الهدف وهو الرغبة فى السيطرة على أهم الصحف وأوسعها انتشارا - إلا ان كلا منهما كان له اسلوب مختلف فى طريقة الوصول اليه، فبينما كان الاول متسرعا مستعدا للجوء إلى وسائل الخداع والتظاهر وحتى إلى السرقة لتحقيق أهدافه، فإن الثانى كان متأنيا يستخدم الوسائل القانونية ويستغل الثغرات الموجودة فى نظم المعاملات لصالحه. الاول يسعى إلى الشهرة والثراء السريع والمراكز المرموقة، والثانى يبتعد عن الأضواء ويعتمد على السرية التامة فى نشاطه. ورغما عن هذا كان هناك قاسم مشترك بين كل منهما.

فكلاهما مغامر على استعداد للمقامرة بفقدان كل شئ يملكه، مقابل تحقيق هدفه.

ولايخفى على أحد أن هذه هى نفس قصة روبرت ماكسويل الذى مات فى مياه البحر بعد ان سقط من مركبه، فى صراعه مع روبرت ميردوخ الذى تمكن من امتلاك صحف التايمز البريطانية. إلى جانب مجموعة من أهم دور النشر ومحطات الارسال التليفزيونى فى العالم.





روبرت ميردوخ

والمؤلف جفرى أرثر كان عضوا فى مجلس العموم ثم أصبح نائبا لرئيس حزب المحافظين، إلا انه اضطر إلى الاستقالة والابتعاد عن السياسة منذ عشرة أعوام، على إثر اتهامه كذبا بعمل علاقة مع احدى بنات الهوى، وبالرغم من انه درس فى اكسفورد فإن اسلوبه سهل بسيط ومباشر يكاد يكون ركيكا فى بعض الأحيان، وهو يعتمد فى نجاحه على تمكنه من تصوير شخصيات واقعية، ومواقف درامية مليئة بالحركة والصراع وحيث يختار شخصياته من بين اولئك الذين لايتورعون عن القيام بأى شئ فى سبيل الوصول إلى أهدافهم، من رجال السياسة والمال

لقد كان السبب الذى دفعه إلى الأدب هو انه خسر كل ثروته فى أول حياته بسوق المضاربات المالية وكاد يعلن افلاسه، فاتجه إلى الكتابة بقصد تعويض خسارته، وبالفعل أصبح أكثر الكتاب ثراء منذ ان صدرت أول رواية له عام ١٩٧٤ بعنوان (لابنى «أى مليم» أكثر ولابنى أقل) قالت عنه جريدة «ميل أون صنداي» البريطانية إنه أعظم روائى معاصر بينما اعتبرته «الواشنطون بوست» على مستوى الكساندر دوماس».

عود على «المقامة»

د. محمد عبد البديع
المستشار بمجلس الدولة

المقامة لون من الأدب الرفيع استحدثه «بديع الزمان الهمذانى» فى القرن الرابع الهجرى، وهو طائفة من الأحاديث صاغها فى ثوب قصصى وإن لم يقصد جانب القصص فيها بل قصد أن يقدم للناس أدبا جديدا لا هو بالنثر المحض ولا هو بالشعر الخالص ولكنه مزيج منهما. لم يتجه به إلى غرض من أغراض الشعر كالفخر أو الرثاء أو الهجاء ولا إلى غرض من أغراض النثر خاصة القصص الذى لم يقتبس منه إلا الشكل دون المضمون تماما كما لم يقتبس من الشعر إلا شكل القريض يطوعه للموقف الذى يصوره أو الحديث الذى ينثره.

فالمقامة حديث بليغ فى لغة رفيعة ونسج قوى رصين يجريه بديع الزمان مجرى القصة القصيرة بغير عقدة ولا حبكة ولكن بأسلوب من تملك زمام اللغة يطوعها لغايته فى أن يسمعك حديثا بغير حادثة ويستهويك بظاهر القصص دون جوهره ليبهرك بواسع علمه باللغة وبالغ قدرته على التصرف فيها وليستحثك على أن تحذو حذوه لتنال من فيض اللغة بعض ما ناله وتتصرف فى آدابها على نحو ما تصرف لعلك تبلغ جانبا مما بلغ بديع الزمان بهذا الأدب الرفيع.

وتجرى المقامة فيما يحدث به الراوى عيسى بن هشام عن بطل المقامة أبى الفتح الاسكندرى الذى يتخذ من الأدب حرفة يستجدى بها عطاء الناس بفضل ما يبهرهم بفصيح قوله وبليغ أدبه. ويجرى الحديث فى سياق من السمع وصنوف من البديع يجمعهما أسلوب غاية فى القوة وقمة فى البلاغة لا تحس فيه تكلفا أو ضعفا بل تحس سجية واقتدارا فلا يتلوى الحديث بالمعنى ليلتزم السجع كما يفعل من تعييه اللغة أو تقصر به الموهبة، ولكن المقامة تجرى بالسجع أيسر مما يجرى الكلام الذى لا يلتزمه، ومرد ذلك تمكن بديع الزمان من اللغة وآدابها وسعة اطلاعه على فنونها وعمق دراسته لأصولها ونحوها وصرفها، ومرجعه قبل ذلك إلى موهبة فذة اجتمع لها الشعر والنثر وقلما يجتمعان لأديب.

وموضوع أكثر المقامات هو الاستجداء حيث بطل المقامة أبو الفتح الاسكندرى أديب بليغ يسحر الناس برائع بيانه ورصين كلامه ليغدقوا عليه بالمال والعطاء، وقد جاءت بعض المقامات لأغراض أخرى كالنقد الأدبى أو الوصف كوصف الأسد والحصان أو ما وراء الطبيعة كحديث الراوى إلى ابليس فى المقامة الإبليسية، كما جاءت بعض المقامات فى الحكمة والموعظة. وقد وصل إلينا من مقامات بديع الزمان احدى وخمسون مقامة قد تكون هى كل ما انشأه فى هذا الفن، وقد تكون بعض مقاماته قد فقدت فى حله وترحاله أو ضاعت فى طيات ما ضاع من روائع الأدب العربى حيث أشار بعض أدباء العصر العباسى إلى أن بديع الزمان أنشأ أربعمائة مقامة بل ذكر بديع الزمان ذلك فى بعض رسائله.

وبديع الزمان هو أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى الذى ينتهى نسبه إلى قبيلة تغلب فهو عربى صرف - وليس فارسيا كما ظن البعض - ولد لأسرة عربية فى مدينة همذان إحدى مدن فارس الشمالية سنة ٣٥٨هـ. وقد لقبه أهل زمانه بديع الزمان ونسبوه إلى مسقط رأسه همذان فجرى لقبه «بديع الزمان الهمذانى» فى كل زمان ومكان، وقد مات فى سن الأربعين عام ٣٩٨هـ. ولو قدر لهذا الأديب الفذ أن يعمر فى الدنيا لكان قد أضاف إلى الأدب العربى فنونا وابتكر فيه ألوانا فقد رزق ملكة الابداع وكم هى نادرة بين الأدباء والكتاب ولذلك لقبوه بديع الزمان.

وليس أدل على أصالة فن بديع الزمان وعمق ابتكاره من أن كثيرا ممن جاءوا بعده قد حاول أن يحتذوا حذوه فى فن المقامة فقصروا عن ذلك ولم يكتب لأدبهم فى هذا المضمار أن يبقى لأنهم لم يبلغوا فيه مبلغ بديع الزمان، بل لم يوفوا بأصول أدب المقامة ولم يؤتوا مقوماته فذهبت محاولاتهم أدراج الرياح ومابقى منها طواه النسيان. ولم يوفق لهذا الفن بعد بديع الزمان إلا «الحريرى» بذات الأصالة وعين الاقتدار وذلك فى القرن الخامس الهجرى (من ٤٤٦ إلى ٥١٦هـ).

وقد حاول «اليازجى» وهو أديب لبنانى عاش فى القرن التاسع عشر الميلادى (من ١٨٠٠ إلى ١٨٧١م) أن ينحو نحو الحريرى وبديع الزمان فى فن المقامة ووفق إلى ذلك ولكن بمستوى أقل منهما لأنه وإن ملك اللغة فإنه لم يملك ناصية الفن.

وزير الداخلية فى لقائه بقيادات السياحة والآثار:

غرفة عمليات لفرض السيطرة الأمنية للسائحين ومتابعة تحركاتهم

عدم التهاون تجاه المقصرين فى حماية السائحين والمنشآت

كتب ـ أحمد موسى:

اكد السيد حسن الالفى وزير الداخلية ان الوزارة أعدت مجموعات عمل خاصة مزودة بجميع الاجهزة للتحرك فى مواجهة أية عقبات فى إقامة او تنقلات الوفود السياحية، من أجل المبادرة الفورية لحلها ومواجهتها. وقال انه لن يسمح بأى تهاون أو تراخ لحماية السائحين والمنشآت السياحية. بعد رفع مستوى التدريب والتسليح ووسائل الاتصال والانتقال للقوات المكلفة بهذه المهام الأمنية. وأشار الوزير فى لقائه أمس وقيادات الادارة العامة لشرطة السياحة والآثار بحضور كبار مساعدى الوزير، الى الدور الأمنى المتميز الذى بذل فى السنوات الماضية نتيجة للجهد والتفانى والاخلاص الذى بذله رجال الشرطة، انطلاقا من إيمانهم برسالتهم النبيلة مهما كانت التضحيات من اجل استمرار عودة التدفق السياحى الى مصر، واضاف وزير الداخلية ان الشرطة تدرك أهمية السياحة بالنسبة للاقتصاد القومى ودورها كعامل رئيسى فى تنمية موارد الدولة وهى ترجمة صادقة تعبر عن روح الشعب المصرى فى الاحتفاء بكل زائر لأرض الوطن، موضحا ان القيادة السياسية والشعبية تقدر دور الشرطة فى الحفاظ على آثار مصر العظيمة والتى تعبر عن حضارتها عبر القرون المختلفة. واكد ان هذا الدور الامنى له اهميته بالحفاظ على تراث الامة. وقال السيد حسن الالفى أن تقدير القيادة السياسية يفرض على أبناء الشرطة مزيدا من اليقظة والانتباه ومضاعفة الاداء وتطوير اساليب العمل الامنى، وخاصة العمل الميدانى، وتناول فى اللقاء مع مسئولى شرطة السياحة والآثار ابعاد السياسة الامنية الحالية، وقال فى هذا الصدد، ان وزارة الداخلية قامت بدراسة المهام الامنية فى الفترة الماضية والملقاة على عاتق شرطة السياحة والآثار، لتطوير اداتها ولدعم ايجابياتها وتلافى اية سلبيات. وشدد على أهمية التنسيق بين جميع القطاعات الامنية وشرطة السياحة من خلال إنشاء غرفة عمليات رئيسية مجهزة بأحدث الاجهزة العلمية، لفرض السيطرة الامنية الكاملة، ومهمتها أيضا تلقى جميع الاخطارات والبيانات عن تحركات الوفود السياحية يوما بيوم. واشار الى أن هناك دورا مهما لشرطة السياحة، لتقديم الخدمات الأمنية لكل سائح، لتحقيق الأمن والامان على ارض مصر لكل الزائرين. وفى نهاية اللقاء استمع الوزير الى استفسارات الضباط وأصدر توجيهاته بحل جميع المشاكل التى تواجههم. وأوضح ان الوزارة لا تألوا جهدا فى توفير كل سبل الرعاية لضباط السياحة والآثار، لتهيئة المناخ الملائم لهم لتحقيق اعلى معدلات فى الاداء لاداء رسالتهم وتوفير الأمن.

إخلاء سبيل ضابط مباحث قسم المنتزه بالإسكندرية

الإسكندرية ـ مكتب الأهرام:

أمر قاضى المعارضات بإخلاء سبيل معاون مباحث قسم المنتزه بضمان وظيفته بعد إتهامه بضرب أحد المواطنين مما تسبب فى وفاته، وإخلاء سبيل فريق الضبط المكون من ٣ أفراد من الشرطة السريين بكفالة ٥٠ جنيها لكل منهم. واوضح مصدر أمنى مسئول بأن الواقعة تمثلت فى انتقال النقيب عمرو الشلقانى بناء على بلاغ بوقوع مشاجرة بين مجموعة من الأهالى بمنطقة عزبة خورشيد فتم ضبط جميع الأطراف وكان أحد الاشخاص فى حالة إعياء شديد ثم فوجئوا بوفاته فى اليوم التالى فتم اخطار النيابة التى أمرت بحبس فريق المباحث.

صرف نسبة ٢٥٪ لمودعى الشريف أمس

بدأ أمس صرف نسبة الـ ٢٥٪ لمودعى شركة الشريف والتى كان مقررا صرفها خلال شهر يناير الماضى وذلك من مقر شركة الشروق بشارع اسماعيل رمزى بمصر الجديدة وعلى المودعين التوجه الى مقر الشركة لتحديد ميعاد صرف مستحقاتهم.

رئيس جامعة المنصورة:

خطة لتطوير المدن الجامعية للطالبات لاستيعاب ٦٠٠ طالبة العام القادم

٤ كليات جديدة بالمنصورة ودمياط تقرر ربطها بشبكة الحاسبات الآلية

د. أحمد حمزه

حوار: عطية عبد الحميد

فى حوار مع الدكتور احمد حمزة رئيس جامعة المنصورة حول دور الجامعة فى المرحلة المقبلة فى دفع حركة التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية باقليم الدقهلية والتحديات التى تواجه الجامعة فى الوقت الراهن..

أكد رئيس الجامعة على وضع خطة لتطوير المدن الجامعية بهدف زيادة طاقتها الاستيعابية خاصة بالنسبة للطالبات المغتربات. وبذلنا مساعينا لدى المسئولين بوزارة التخطيط الذين وافقوا على اعتماد مبلغ ٢.٥ مليون جنيه كاعتماد اضافى لاحلال وتجديد مدينة فاطمة الزهراء للطالبات بما سيساعد فى حل هذه المشكلة عن طريق زيادة عدد الاماكن المخصصة للطالبات بحوالى ٢٠٠ مكان ويجرى حاليا انشاء مبنى جديد بجوار مركز الجهاز الهضمى يستوعب ٤٠٠ طالبة أخرى وهو المبنى الذى تولى اقامته الحاج حسين حماد رجل الاعمال بالدقهلية بتكلفة تزيد على ٢ مليون جنيه وسيتم افتتاحه مع بداية العام الدراسى القادم، وفى اطار التطوير الجامعى فقد تقرر انشاء كليات للحاسبات والمعلومات بجامعة المنصورة تبدأ الدراسة بها اعتبارا من العام الدراسى القادم بمبنى كلية علوم المنصورة بعد تزويدها بأجهزة الحاسبات المطلوبة لبدء الدراسة وستقبل ٨٠ طالبا فى العام الأول كما تم اعتماد اللائحة الداخلية للكلية التى تهدف إلى اعداد المتخصصين فى هذا المجال واجراء الدراسات العلمية والتطبيقية وتقديم الاستشارات والمساعدات العلمية والفنية للهيئات والجهات التى تستخدم هذه التكنولوجيا وتدريب الكوادر الفنية فى قطاعات الدولة المختلفة على هذه التكنولوجيا.. وأضاف رئيس الجامعة انه تقرر انشاء كلية جديدة للتنمية الزراعية والثروة الحيوانية والسمكية بدمياط وقد خصصت محافظة دمياط مساحة ١٠٠ فدان بمنطقة ابوجريدة مركز فارسكور لتكون مزرعة للكلية كما وافقت لجنة قطاع العلوم التجارية بالمجلس الأعلى للجامعات على تحويل فصول كلية التجارة بدمياط إلى كلية للتجارة الخارجية والعلوم الادارية بهدف اعداد متخصصين فى هذا المجال بما يلبى حاجة سوق العمل. كما وافق المجلس على انشاء كلية للفنون التطبيقية بدمياط تسهم فى تطوير صناعة الاثاث والجلود والنسيج.

وكذلك انشاء عدد من المراكز ذات الطابع الخاص اهمها مركز تسويق الخدمات الجامعية بالمنصورة بهدف الاستفادة من امكانات الجامعة فى حل مشاكل قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات وتسويق الخدمات الجامعية بقسمى التعليم والمستشفيات وتشمل خدمات مباشرة مثل مركز الاستشارات الهندسية ومركز الدراسات القانونية والخدمات الطبية فى مجال البحوث التطبيقية والخدمات الخاصة بالتدريب والتدريب التحويلى، وكذلك انشاء مركز للتجارب والبحوث الزراعية على مساحة ١٤٦ فدانا بمركز بلقاس ووافقت محافظة الدقهلية على تخصيص المساحة لتساهم فى تحسين الانتاج الزراعى كما ونوعا واضاف رئيس الجامعة أنه تقرر انشاء المركز الجامعى للخدمات البيطرية بهدف حل المشاكل المتعلقة بصحة الحيوان ورعايته وتقديم الاستشارات للاخصائيين والفنيين فى مجال الطب البيطرى، وكذلك تقرر انشاء مركز البحوث والخدمات التعليمية والاجتماعية بكلية الاداب بهدف تقديم الاستشارات فى المجالات المتعلقة بنشاط المركز.

ايضا بدأت الجامعة بالفعل فى تطبيق مشروع الرعاية الصحية لاعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم والعاملين بالجامعة وأسرهم منذ شهور قليلة وتم التعاقد مع عدد من المراكز الطبية المتخصصة بالجامعة وخارجها لتقديم هذه الخدمة على أعلى مستوى على ان تساهم الجامعة بنسبة ٥٠٪ من تكاليف علاج اسرة العضو ونحن بصدد تطوير المشروع لتمتد هذه الخدمة إلى أعضاء هيئة التدريس المقيمين.

حيثيات حكم الدستورية العليا فى قضية القيد بجدول المحامين

حظر القيد بجدول المحامين تحت التمرين لمن جاوز سن الخمسين.. غير دستورى

كتب ـ أحمد نبيل:

قضت أمس المحكمة الدستورية العليا برئاسة المستشار الدكتور عوض المر بعدم دستورية المادة ٢١ من قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ١٧ لعام ١٩٨٣ فيما تضمنته من حظر القيد بجدول المحامين تحت التمرين لمن جاوز سن الخمسين.

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها إن الوقائع تتحصل فى أن المدعى كان قد بلغ الثانية والخمسين عاما حين حصل على ليسانس الحقوق، وتقدم بطلب لقيده بجدول المحامين تحت التمرين لكن طلبه رفض، استنادا الى المادة ٢١ من قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ التى تشترط للقيد بهذا الجدول الا تجاوز سن الطالب خمسين عاما وقت تقديم طلب القيد فأقام دعوى أمام محكمة القضاء الادارى ضد نقيب المحامين طالبا الحكم بوقف تنفيذ والغاء القرار الصادر برفض قيده كمحام تحت التمرين مع وقف الفصل فى الشق المستعجل من النزاع الى أن يقيم دعواه امام المحكمة الدستورية العليا بعد التصريح برفعها اليها للفصل فى دستورية المادة ٢١ من قانون المحاماة وبجلسة ١٩٩٥/٤/٢٧ اقرت محكمة القضاء الادارى وقف الدعوى الموضوعية المنظورة امامها، وصرحت للمدعى برفع دعواه الدستورية ان البين من قانون المحاماة الصادر بالقانون رقم ١٧ لسنة ١٩٨٣ أن للمحاماة فى اهلها وجوهر قواعدها ـ مهنة حرة يمارسها المحامون على استقلال لا سلطان عليهم فى ذلك الا لضمائرهم وحكم القانون وهم بذلك شركاء للسلطة القضائية يعينونها على تأكيد سيادة القانون والدفاع عن حقوق المواطنين وحرياتهم ويعملون معها من اجل تحقيق العدالة كغاية نهائية لكل تنظيم قانونى يقوم على ارساء الحق واتقائه وهى باعتبارها كذلك تتمخض جهدا عقليا يتوخى ربطا علميا بين القانون فى صورته النظرية المجردة وبين تطبيقاته العملية ليقدم المحامون خدماتهم لموكليهم ـ فى اطار من الابداع والتأسيس ـ بما يكفل فعاليتها وحيث إن الشروط التى يتطلبها المشرع لمزاولة حرفة أو مهنة بذاتها لايجوز تقريرها بعيدا عن متطلبات ممارستها بل يتعين أن ترتبط عقلا بها وأن يكون فرضها لازما لأداء المهام التى تقوم عليها كامنا فيها متلائما مع طبيعتها منبئا عن صدق اتصالها بأوضاعها وإلا كان تقرير هذه الشروط انحرافا عن مضمونها الحق والتواء بمقاصدها وإرهاقا لبيئة العمل ذاتها ومايتبغى ان يهيمن عليها من القيم التى تعلو بمقدر العمل ولاتخل بطبيعة الشروط التى يقتضيها وبوجه خاص كلما دل تطبيقها على مناهضتها لتكافؤ الفرص أو تمييزها فى التعامل دون مقتض بين المتزاحمين على العمل او انكارها لحقهم فى الامن ـ اجتماعيا او اقتصاديا ـ او اضرارها بالظروف الافضل لضمان حريتهم وكرامتهم او عدوانها على الحق فى تدريبهم مهنيا.

واضافت المحكمة ان لكل حق اوضاعا يقتضيها وآثارا يرتبها من بينها ـ فى مجال حق العمل ـ ضمان الشروط التى يكون أداء العمل فى نطاقها منصفا وانسانيا ومواتيا. فلا تنتزع هذه الشروط قسرا من محيطها ليكون مبناها التحامل او لتناقض بفحواها ماينبغى ان يرتبط صدقا وحقا وعقلا بالاوضاع الطبيعية لاداء العمل وحيث ان ماقد ينص عليه المشرع من حرمان الاشخاص الذين جاوزوا سنا حددها من الالتحاق ببعض الاعمال لايستقيم على اطلاق. ذلك ان من بين هذه الاعمال مايتصل ببعض المهن الحرة التى تقتضى ممارستها جهدا عقليا صرفا من القائمين عليها ولاشأن لها بمظاهر القصور فى قدراتهم البدنية ومايتصل بها عاطفيا وجسمانيا من تغيير يؤثر سلبا وعملا فى امكاناتهم فلا يكون شرط السن عندئذ مقبولا الا اذا كان مبررا بطبيعة الاعمال التى يعهد الى العامل بها ونطاق واجباتها ومسئولياتها ليتحدد على ضوئها ماذا كان هذا الشرط فاعلا مؤثرا فيها أم منافيا لها وغريبا عنها بما مؤداه ان الاصل هو الا يكون شرط السن معتبرا فاذا كان لازما لبعض الاعمال لزوما حتميا كان ذلك استثناء من هذا الاصل يتعين ان يفسر فى اضيق الحدود والا صار حق العمل وغيره من المزايا التى يرتبط بها كالحقوق التأمينية ـ ركاما ولغدا شرط السن ذريعة لنقض الحق فى العمل وهو حق لايتقرر إيثارا ولايمنح تفضلا على ماتنص عليه المادة ١٣ من الدستور وماجرى به قضاء هذه المحكمة ولئن جاز القول بأن تقدم العمر يحمل فى ثناياه مخاطر صحية لايستهان بها ولايمكن التنبؤ بزمن طروئها ولابحدتها ومتاعبها ومضاعفاتها الا أن للمهن الحرة التى تقتضى مزاولتها جهدا عقليا يتعين ان يكون النفاذ اليها متاحا لمن يطرقون ابوابها لا يتقيدون فى ذلك بغير الشروط الموضوعية التى تؤهل لممارستها والتى ينافيها شرط السن باعتباره مصادما لها دخيلا عليها وهو مايعنى ان الشروط التى يتطلبها المشرع للقيد فى الجداول التى تنظم الاشتغال بالمهن الحرة ومن بينها شرط السن ـ يتعين لاقرار مشروعيتها ان يقوم الدليل على اتصالها بطبيعة هذه المهن ذاتها ومايكون لازما عقلا لممارستها مرتبطا بجوهر خصائصها.

عوض المر

وقالت ان الامم على اختلافها تفقد كثيرا من مصادر الثروة اللازمة لتقدمها اذا لعيق عمالها ـ بناء على سنهم ـ من النفاذ الى الاعمال التى مازالوا قادرين على النهوض بها والتى يتكافئون فى انجازها او يمتازون فى ادائها عمن يمارسونها فعلا ليفقد المبعدون عنها فرص عملهم وليكون التمييز بين هؤلاء وهؤلاء مصادما للدستور وهو مايفيد ان شرط السن فى نطاق الاعمال الحرة كثيرا مايكون مؤشرا واهيا على القدرة على ممارستها.

واكدت المحكمة ان الاصل فى سلطة المشرع فى مجال تنظيم الحقوق انها سلطة تقديرية مالم يقيد الدستور ممارستها بضوابط تحد من اطلاقها وتعتبر تخوما لها لايجوز اقتحامها او تخطيها وكان الدستور اذ يعهد الى السلطة التشريعية بتنظيم موضوع معين فإن ماتقره من القواعد القانونية فى هذا النطاق لايجوز ان ينال من الحقوق التى كفل الدستور اصلها سواء بنقضها او انتقاصها من اطرافها ذلك ان اهدار هذه الحقوق او تهميشها عدوان على مجالاتها الحيوية التى لاتتنفس الا من خلالها ولايجوز بالتالى ان يكون تنظيم هذه الحقوق اقتحاما لفحواها بل يتعين ان يكون منصفا ومبررا.

وحيث ان مانص عليه الدستور فى المادة ١٣ من اعتبار العمل حقا مؤداه الا يكون تنظيم هذا الحق مناقضا لفحواه وان يكون فوق هذا اختيارا حرا والطريق اليه محددا وفق شروط موضوعية مناطها مايكون لازما لانجازه متوخيا دوما تطوير انماط الحياة وتشكيلها فى اتجاه التقدم معززا برامج رائدة تزيد من خبرة العمل وتنميتها وتكفل ايجاد مناخ ملائم يكون العمل فى اطاره اسهاما وطنيا، وواجبا.

إنشاء أول معهد لتدريب الأطباء والإداريين بشبين الكوم

شبين الكوم ـ مكتب الأهرام:

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انشاء اول معهد لتدريب الاطباء والاداريين على مستوى محافظات الدلتا بمدينة شبين الكوم بتكلفة تصل الى ١ مليون جنيه لتدريب الاطباء والاداريين فى المستشفيات العامة والمركزية والقروية والوحدات الصحية لتقديم ورفع مستوى الخدمة الصحية وتقديم خدمة طبية متميزة لابناء وسط الدلتا ـ اعلن ذلك المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية فى افتتاح المؤتمر السنوى للحميات وامراض الكبد فى مصر والذى شهده الدكتور ابراهيم دراز وكيل وزارة الصحة والدكتور محمد عزت عبدالخالق نقيب الاطباء والتى شاركت فى اعماله وحدة الابحاث البحرية الامريكية ومعهد الكبد القومى. وقال انه سيتم افتتاح احدث مستشفى لامراض الحميات فى مصر يزود باحدث الاجهزة الطبية لتوفير احتياجات منطقة الدلتا.

ترويض الكثبان الرملية فى سيوة لحمايتها من بحر الرمال!

مطروح من ـ عاطف المجعاوى

تتعرض سيوة اشهر واحة مصرية لزحف الكثبان الرملية من جنوبها وغربها حتى غطت هذه الكثبان مساحات كبيرة من الاراضى الصالحة للزراعة بالواحة وردمت مصرفا رئيسيا بها مما يهدد بجفاف مزارع شاسعة مزروعة حاليا بأجود انواع اشجار الزيتون والنخيل التى تشتهر بها الواحة والتى يعتمد معظم سكان الواحة على عائد انتاجها فى معيشتهم خاصة ان مصدر الرمال التى تتحرك باتجاه الواحة من جنوبها وغربها هو بحر الرمال الأعظم وهو مصدر لا ينضب ويرتفع عن الواحة بنحو يتراوح ما بين ٣٠ و٥٠ مترا مما يسهل عملية انتقال الرمال الى اراضى الواحة تحت تأثير حركة الرياح التى تهب على الواحة فى معظم فصول السنة.

وامام هذا الخطر القائم تحرك جهاز شئون البيئة وقام بتمويل مشروع رائد لحماية الواحة من خطر زحف الرمال وتثبيت الكثبان الرملية باستخدام ماء الصرف الزراعى الزائد والتى تعانى منه الواحة نتيجة لسوء ادارة مصادر المياه وعدم كفاءة شبكة الصرف الزراعى الحالية ويقوم بتنفيذ المشروع مركز بحوث الصحراء وجهاز تعمير الساحل الشمالى، ويقول المهندس مختار قنديل رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى الغربى وسيوة ان واحة سيوة تقع ضمن الحزام شديد الجفاف حيث لا يزيد معدل الامطار عن ٩ مم فى السنة وعلى الرغم من وفرة الموارد المائية الارضية بالواحة (١٥٠٠ عين وبئر) إلا ان ارتفاع نسبة الاملاح بها والتى تتراوح بين ٢٠٠٠ و٧٠٠٠ جزء فى المليون تقف عقبة امام زراعة معظم النباتات إلا انواع معينة فقط يمكن ان ينمو فى مثل هذه الدرجة العالية من الملوحة ولذا فان خبراء مركز بحوث الصحراء قد قاموا باختيار النباتات المناسبة التى يمكن ان تتحمل الجفاف والمياه المالحة حتى يمكن زراعتها والاعتماد عليها للحد من سرعة الرياح المحملة بالرمال وعرقلة الكثبان الرملية وتثبيتها بعيدا عن المناطق المطلوب حمايتها. واضاف ان هناك نوعين من التثبيت للكثبان الرملية تم بالفعل تنفيذهما فى الواحة وهما:

التثبيت المؤقت: ويشمل اقامة اسوار من جريد النخيل فى الجهات المواجهة للرياح وتغطية سطح الكثبان الرملية بمخلفات بترولية واسمنت وشبك ورقائق من البلاستيك بالاضافة الى بقايا نباتية جافة وقد اظهر هذا النوع تفوقا فى ارض المشروع سواء من ناحية تثبيت الكثبان الرملية او من ناحية اقتصاديات استخدامه.

التثبيت الدائم: ويشمل زراعة حزام لخضر من النباتات المناسبة للحد من سرعة الرياح المحملة بالرمال وقد ثبت نجاح نباتات الاثل والاكاه والبرمر والكازورانيا والقطف فى مجال التثبيت الدائم.

مصرع طفلة صعقا بالكهرباء داخل حمام سباحة فندق بالهرم

مسئول الحمام يؤكد وفاتها غرقا والتقرير يشير إلى صعقها بالكهرباء



كتب ـ محمد شمروخ:

فى مأساة انسانية بسبب الإهمال وقعت احداثها فى أحد الفنادق الكبرى بالهرم لقيت طفلة ٥ سنوات مصرعها صعقا بالتيار الكهربائى عندما أرادت السباحة فى حمام الفندق. وقد ألقت أجهزة الأمن بالجيزة القبض على الكهربائى المسئول عن حمام السباحة وتم إحالته إلى النيابة التى أمرت بانتداب لجنة متخصصة من ادارة شبكات كهرباء الجيزة لمعاينة حمام السباحة. كما صرحت بدفن جثة الطفلة بعد تسليمها لاهلها.

وقع الحادث داخل أحد فنادق الهرم عندما كانت الطفلة الضحية واسمها ميسرة مصطفى عزت «٥ سنوات» بصحبة ابن خالها المحاسب خالد التهامى وطلبت الطفلة نزول حمام السباحة وبمجرد أن لامست المياه حتى أصيبت بتشنج وغاصت فى القاع فى مشهد مأساوى اصاب رواد الفندق بذعر شديد.

وفور ابلاغ اللواء أحمد همام عطية مساعد أول وزير الداخلية ومدير أمن الجيزة انتقلت أجهزة البحث الجنائى بإشراف اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة والعميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث لمعاينة موقع الحادث واسفرت معاينة المقدم هشام المانسترلى رئيس مباحث الهرم والرائدين محمود الجمسى وسامح سلام معاونى المباحث أن حمام السباحة به ٣ كشافات ضوئية تستخدم لإنارة الحمام المخصص لسباحة الأطفال فقط وقد قررت ادارة الفندق أن الكهربائى المسئول عن الحمام يدعى أحمد حسن محمود السيسى حيث تم تقديمه إلى أجهزة الأمن للتحقيق معه فأنكر فى تحقيقات النيابة مسئوليته عن الحادث وقرر أن قوة التيار الكهربائى المستخدم لانارة الكشافات لايزيد على ١٢ فولت ولايؤدى إلى الوفاة غير أن الكشف الطبى الذى أجرى على جثة الطفلة أكد أن الوفاة بسبب صعق الكهرباء ولم تحدث بسبب اسفكسيا الغرق إلا أن الكهربائى أصر على اقواله ونفى مسئوليته عن الحادث، وقد أمرت النيابة بإخلاء سبيل الكهربائى بضمان محل اقامته على ذمة القضية.

حبس محام استولى على أرض بمليون و٦٥٠ ألف جنيه بتوكيل مزور

الاسكندرية ـ ناصر جويدة:

أمر المستشار عزت ابو الخير المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية بحبس محام استولى على قطعة أرض بمنطقة سيدى بشر قيمتها مليون و٦٥٠ ألف جنيه، كانت ملكا لاحدى شركات القطاع الخاص، كما تم حبس محام آخر ومهندس ديكور لقيامهما بالتوقيع على أحد التوكيلات المزورة لتسهيل عملية الاستيلاء على الأرض. وكان المحامى العام لنيابات شرق الاسكندرية قد فوجىء بأحد المحامين موكلا عن مقاول اسمه حسن عبدالظاهر حسن يطلب منه انهاء اجراءات قطعة أرض بشارع خالد بن الوليد بمنطقة سيدى بشر وتبلغ مساحتها ٣٨٠٠ متر على أنها محجوزة على ذمة بعض الغرامات لمحكمة الاسكندرية، وتمكنت أجهزة الأمن بالاسكندرية من ضبط المتهمين الثلاثة.

إقامة ٦٠ مشروعا استثماريا على ١٢٥ فدانا بالغربية الجديدة

طنطا من ـ علاء عبدالله ـ

وافق المستشار ماهر الجندى محافظ الغربية على اقامة ٦٠ مشروعا استثماريا وصناعيا على مساحة ١٢٥ فدانا من الاراضى التى حصلت عليها الغربية بمدينة دمياط الجديدة بتكاليف ٧٥ مليون جنيه، ويبدأ مكتب الاستثمار فى اعداد الخرائط اللازمة لبنود المساحة وتقسيمها إلى مربعات تمهيدا لتوزيعها على المستثمرين لبدء اقامة المشروعات الاستثمارية والصناعية التى تمت الموافقة عليها.

كما يدرس مكتب الاستثمار بالمحافظة حاليا مجموعة من طلبات المستثمرين الخاصة بحجز مساحات من الاراضى التى حصلت عليها المحافظة من اراضى ترعة السلام بمساحة ٦٠ ألف فدان على أن يتم تخصيصها لاقامة المشروعات الزراعية والصناعية. وصرح المحافظ بأن المنطقة الجديدة بدمياط سيتم تزويدها بالبنية الاساسية والمرافق المتكاملة وشبكة حديثة من الطرق وتتميز بقربها من ميناء دمياط واضاف أن المشروعات الاستثمارية التى حصلت على موافقة تتضمن مصانع لتعبئة الخضراوات وتجفيف اللحوم، وانتاج الادوات الكهربائية، والاثاث المنزلى ومعدات البناء، والمنظفات الصناعية، والمصنوعات الجلدية ومصانع الغزل والنسيج.

الأدوية المحرزة لانتهاء صلاحيتها لماذا تحرر عنها مخالفات للصيدليات

اسوان ـ موفق ابو النيل:

أنها مشكلة تعانى منها الصيدليات فى جميع المدن والمحافظات وهى مشكلة الدواء المنتهى الصلاحية الذى يجمعه الصيدلى فى صندوق مكتوب عليه (دواء منتهى الصلاحية) انتظارا لحضور سيارة شركة الادوية لاستبداله بدواء جديد وفق العرف المتداول بين الصيدليات وشركات انتاج الدواء.. إلا أن حملات مباحث التموين والرقابة على الصيدليات تعتبر وجود مثل هذا الصندوق كنزا يمكنها من تحرير عشرات المحاضر ضد الصيدلى الذى يضع فى صيدليته دواء منتهى الصلاحية. والقصة من اسوان احدى محافظات الجمهورية التى يعانى الصيادلة بها من هذه المشكلة بعد ان تم تحرير محاضر لمجموعات من الصيادلة تم عرضهم على النيابة والافراج عنهم بضمان مالى وتوجه مجلس نقابة الصيادلة باسوان برئاسة الدكتور عبدالمنعم بدر إلى اللواء سمير سلطان مساعد وزير الداخلية مدير أمن اسوان لعرض القضية التى تتمثل فى ان القاعدة العريضة للصيادلة بخير ضميرهم المهنى يمنعهم من بيع الدواء منتهى الصلاحية فيتم جمعه وتجنيبه بعيدا عن منافذ البيع ويوضع بالمخزن التابع للصيدلية لحين رده إلى الشركة المنتجة إلا أن مفتش الصيادلة ومباحث التموين يحررون عنه محاضر.

وقال الدكتور محمود يوسف عضو النقابة: شركات الادوية التابعة للقطاع العام تسترد الدواء منتهى الصلاحية بعد خصم ٥٠٪ من قيمته والشركات الاستثمارية المنتجة للدواء تسترد الدواء المنتهى الصلاحية من انتاجها مع رد ثمنه بالكامل وهناك شركات تمنح الصيدلى بنسبة نصف٪ نظير عدم رد الدواء منتهى الصلاحية.

مصرع ٤ أطفال متفحمين بشبرا الخيمة داخل غرفة خشبية أثناء لعبهم بعيدان الكبريت

كتبت ـ منال الغمرى

لقى ٤ أطفال مصرعهم متفحمين بينهم شقيقان داخل غرفة خشبية مغلقة فوق سطح منزلهم بشبرا الخيمة إثر اشتعال الغرفة وهم بداخلها أثناء لعبهم بعيدان الكبريت وقد أخطر اللواء مجدى البسيونى مدير أمن القليوبية النيابة للتحقيق، وكان العقيد صلاح العزيزى مفتش مباحث شبرا الخيمة قد تلقى بلاغا من نجدة القليوبية بنشوب حريق كبير داخل غرفة خشبية فوق سطح عقار بشارع رشاد سليم رقم ١٦ أسفر عن تفحم ٤ أشخاص فانتقل على الفور اللواء محمد على مساعد مدير الأمن والعميد رمزى تعلب رئيس فرع البحث حيث تبين أن الحريق داخل غرفة خشبية بسطح الدور الرابع بالعقار رقم ١٦ وبداخلها ٤ أطفال بينهم شقيقان وهم محمود ياسر عيسى «٤ سنوات» وأبناء عمه محمد فريد أمام «٣ سنوات» وساره جمال امام «٥ سنوات» وشقيقها عبدالرحمن ٣ سنوات وتبين أن الاطفال الاربعة غافلوا اسرتهم واخذوا علبة كبريت وصعدوا فوق السطح ودخلوا الغرفة واغلقوا الباب واشعلوا عيدان الكبريت فسقط بعضها وامتدت النيران إلى محتويات الغرفة وعندما حاول الاطفال الاربعة الخروج فشلوا فى فتح الباب وظلوا يصرخون داخل الغرفة المغلقة وهى تشتعل دون أن ينتبه اليهم احد حتى شاهد الجيران السنة النيران تعلوا من فوق السطح وابلغوا شرطة النجدة وكانت المفاجأة العثور على الأطفال الاربعة متفحمين وأخطرت النيابة العامة.

جولة تفقدية لمحافظ كفر الشيخ:

لكوبرى بوغاز البرلس العلوى على امتداد الطريق الدولى الساحلى

كفر الشيخ ـ محمد القصاص:

عقد المستشار محمود أبوالليل راشد محافظ كفر الشيخ اجتماعا موسعا مع المهندس عبدالرحمن زكى رئيس جهاز تعمير الساحل الشمالى والمشرف على تنفيذ القطاعين الخامس والسادس فى الطريق الدولى الساحلى الشمالى الذى يربط الشرق العربى بالمغرب الغربى وبين اسطانبول بتركيا وطنجة بالمغرب ويمر فى ساحل المحافظة على شاطىء البحر المتوسط بطول ١١٨ كيلو مترا بالاضافة إلى كوبرى فوق بوغاز البرلس امتدادا للطريق والكوبرى الاخر جنوب مدينة رشيد على نهر النيل وقد بحث المحافظ مع رئيس الجهاز والمسئولين بهيئة حماية الشواطىء وهيئة الثروة السمكية والشركتين المسئولتين عن تنفيذ القطاعين وكوبرى بوغاز البرلس مسار الطريق بالجزء المار ببحيرة البرلس حتى مطلع الكوبرى والذى يتكلف ٣٢ مليون جنيه بطول ٦٠٠ متر وطلب المحافظ بضرورة التنسيق بين جميع الاجهزة الثلاثة بالنسبة للعملية الانشائية للكوبرى بما لا تتعارض مع البوغاز الذى يربط البحر المتوسط ببحيرة البرلس وانسياب المياه المالحة والزريعة السمكية الى البحيرة لتنمية الثروة السمكية، وطلب المحافظ بسرعة استكمال مراسى وقوارب الصيد شرق الطريق داخل البحيرة ومتابعة تمهيد بعض الطرق المؤدية للطريق الدولى وهى طرق الكرية والشهابية والمصرية القبلية والحماد والشيخ مبارك والمرازقه وربط الطريق بمصيف بلطيم لخدمة الاستثمار والمشروعات التى سيتم اقامتها بالقطاع الخاص وقال المحافظ المستشار محمود ابو الليل راشد أن كوبرى بوغاز البرلس سيبدأ العمل به خلال الشهر الحالى ويستغرق العمل ٢٤ شهرا واضاف ان العمل فى تعلية الطريق فى القطاع السادس بين بوغاز البرلس ورشيد ينتهى فى نهاية شهر سبتمبر القادم.

بسبب ماس كهربائى:

احتراق اتوبيس فوق كوبرى اكتوبر

كتب ـ عصام مليجى

تدخل القدر أمس فى منع وقوع كارثة محققة عندما اشتعلت النيران باتوبيس تابع لمحافظة القاهرة أعلى كوبرى أكتوبر حيث كان السائق فى طريقه لتحميل الموظفين من مجمع التحرير وقد أتت النيران على الأتوبيس بالكامل وتم السيطرة على الحريق قبل امتداده للسيارات المجاورة التى كانت تسير أعلى الكوبرى وقد تسبب ذلك فى تعطيل حركة المرور لمدة ساعتين وبعدها تم رفع الاتوبيس بواسطة ونش المحافظة وعادت حركة المرور لمسارها الطبيعى وتبين أن الحريق شب بسبب ماس كهربائى.

وقع الحادث فى الواحدة من بعد ظهر أمس عندما كان السائق زغلول صديق محمد يقود السيارة رقم «٥٩٧٠» محافظة القاهرة قادما من جراج الزوية الحمراء التابع لمحافظة القاهرة فى طريقه إلى حى غرب بالتحرير لنقل الموظفين وفوجىء السائق بانبعاث دخان من السيارة ولم يتمكن من إطفائه حيث أصيب بحروق بسيطة فى يده. انتقل على الفور الى مكان الحادث العقيد عصمت رياض مأمور قسم الازبكية والعميد زكريا مشرف رئيس قسم الإطفاء وتمكنت ٣ سيارات إطفاء من السيطرة على الحريق فى الوقت الذى كان فيه العقيد عبدالرازق عامر رئيس قسم العمليات بإدارة الدفاع المدنى والحريق يتابع عمليات الاطفاء وقد تسبب الحادث فى تعطيل حركة المرور لمدة ساعتين وعادت لمسارها الطبيعى بعد أن تم رفع الأتوبيس الذى تفحم بالكامل.

معيدان بطب الأزهر وعين شمس يتهربان من سداد الضرائب على أرباح مليون جنيه فى الدروس الخصوصية

كتبت ـ حنان بكرى:

كشفت مباحث التهرب الضريبى عن تهرب معيدين بطب جامعتى الأزهر وعين شمس من سداد قيمة الضرائب المستحقه عن نشاطهما فى إعطاء الدروس الخصوصية للطلاب وذلك عن أرباح بلغت مليون جنيه خلال ٤ سنوات. تولى التحقيقات طارق تميرك وكيل أول نيابة التهرب الضريبى بإشراف خليل عمر خضر رئيس النيابة.

وكانت مباحث التحريات وبحث مصادر الثراء قد توصلت إلى قيام المعيدين أحدهما بكلية الطب جامعة الأزهر والثانى بكلية الطب جامعة عين شمس بمزاولة نشاط واسع فى مجال إعطاء الدروس الخصوصية لطلاب الجامعات وذلك فى مادة التشريح فى صورة مجموعات دراسية، وأن الأول يتقاضى مبلغ ٣٠٠ جنيه شهريا من كل طالب فى مجموعته وقوامها ١٠ طلاب ويصل إجمالى عددها إلى ١٥ مجموعة وذلك فى الفصل الدراسى الواحد، بينما يتقاضى الثانى نفس المبالغ من طلاب مجموعاته التى تضم ٢٠ طالبا فى كل مجموعة ويصل إجمالى عددهم إلى ١٠ مجموعات وتبين أنهما حققا أرباحا بلغت مليون جنيه خلال السنوات من عام ٨٧ حتى ٩١ بالنسبة للمعيد الأول، ومن عام ٨٩ حتى عام ٩٣ للثانى، أمرت النيابة بإشراف المستشار أحمد عبدالعزيز المحامى العام بتشكيل لجنة لفحص الحالة الضريبية للمموِلين لتحديد حجم أرباحهما المخفاة والضريبة المستحقة عنها.

حتى لا تتكرر الأزمة مرة أخرى

مطلوب صيانة حنفيات إطفاء المحلة

تعرضت منطقة حى السبع بنات بالمحلة الكبرى لأزمة حقيقية عندما فوجىء الاهالى بشوارع المنطقة وقد تحولت إلى برك من المياه والبحيرات عندما حاول فنى التشغيل بوحدة اطفاء المحلة الكبرى تجربة وتشغيل حنفية الحريق الخاصة بشارع وابور النور لتندفع المياه بغزارة بعد أن فشل فى غلقها واعادتها إلى ماكانت عليه بل فر هاربا تاركا المشكلة للأهالى يواجهونها بمفردهم ورغم شكوى الاهالى إلى شرطة النجدة وحى ثان وادارة شبكة مياه الشرب إلا أنهم حضروا بعد ثلاث ساعات من الواقعة وبعد أن كانت المنطقة قد غرقت تماما وتعذر معها السير.

عبدالمنعم ابوشاميه

ضوابط للحفاظ على الشكل الحضارى والحياة البحرية والبرية بالغردقة

الغردقة ـ من عرفات على:

انتهت الاجهزة المختصة بمحافظة البحر الاحمر بالتنسيق مع وزارة السياحة وهيئة التخطيط العمرانى من وضع عدة ضوابط بنائية وتخطيطية للالتزام بها عند تنفيذ أى مشروع جديد يقام على اراضيها وخاصة المنشآت السياحية، وذلك بهدف الحفاظ على مقومات الحياة البحرية والبرية والشواطىء واقامة أية تجمعات جديدة بشكل جمالى يليق بطبيعة المنطقة السياحية بالاضافة الى تخفيف الاعباء على الموازنة العامة للدولة.

منها تحديد الارتفاعات الخاصة بأى مبنى جديد بحيث لايزيد على طابق واحد بالاماكن التى تقع على البحر مباشرة وطابقين بالمناطق التى تليها وثلاثة للمبانى التى تقام وسط المدينة حتى تصبح رؤية مياه البحر متاحة للجميع والزام صاحب المشروع بأن تكون أقصى كثافة بنائية ما بين ١٢ و٢٠٪ من جملة مساحة الأرض التى تعاقد عليها. مع الحفاظ على مكونات الحياة البرية والبحرية المحيطة بالمنشأة والاستفادة بالخامات المتوافرة بالمنطقة واستغلالها فى اعمال البناء وأن تكون التشطيبات الخارجية لواجهات المبانى باللون الابيض. كما تضمنت تلك الضوابط عدم اقامة اية اعمدة انارة أو كشافات ذات اضواء مبهرة على الشاطىء وذلك فى المناطق القريبة من اماكن وجود الشعاب المرجانية والاحياء المائية وقيام صاحب أى مشروع بتقديم دراسة جدوى بيئية إلى جانب دراسة الجدوى الاقتصادية لأى مشروع مع التزامه ايضا بإقامة محطة صغيرة لتحلية مياه البحر واخرى لمعالجة مياه الصرف الصحى ووحدة طاقة كهربائية لخدمة مشروعه أعلن ذلك المحافظ زاهر عبدالرحمن وقال ان تلك الشروط اتخذت بعد دراسة مستفيضة وحتى لا يتكرر ما حدث فى الفترة الماضية بمدينة الغردقة والذى ترتب عليه تدمير جزء كبير من حرم الشاطىء بإقامة كتلة خرسانية عشوائية شوهت كثيرا من جمال المدينة وقد تضمنها دليل الاستثمار الجديد الذى اعدته المحافظة حتى يلتزم بها أى مستثمر عند تنفيذه لمشروعه وبما يجنبه الوقوع تحت طائلة مخالفات شروط التعاقد التى تمت بينه وبين الوحدات المحلية للمدن.

ضبط عاطل يحتال على مكاتب تسفير العمالة المصرية بأوراق مزورة منسوبة لأمير عربى

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط عاطل يحتال على مكاتب إلحاق العمالة المصرية للعمل بالخارج بإيهامهم بحصوله على تأشيرات للعمل بالسعودية تبين أنها مزورة.

وكان اللواء عز الدين الأحمدى مساعد وزير الداخلية لمباحث الأموال العامة قد تلقى معلومات عن انتحال شخص لاسم وجنسية سعودى وإيهام مكاتب إلحاق العمالة المصرية للعمل بالخارج بأنه يطلب مجموعة للعمل بالسعودية. كشفت تحريات العقيدين نجاح فوزى مدير مكافحة التزوير وبلال سعد بإشراف اللواء فاروق عباس منصور نائب المدير العام بأن المتهم يدعى سعد شعبان «عاطل» وانه يحتال على مكاتب إلحاق العمالة المصرية للعمل بالخارج عن طريق استخدام أوراق مزورة منسوبة لأحد الأمراء بالسعودية مقابل ١٠٠٠ جنيه للتأشيرة المزورة وتمكن الرائدان أحمد سعد ورضا العمدة من ضبطه أثناء محاولته التعامل مع إحدى الشركات بمصر الجديدة وبتفتيشه عثر معه على كمية من الاوراق المزورة المنسوبة لأحد الأمراء السعوديين ومجموعة من الاوراق خالية البيانات معدة لتزويج الفتيات المصريات بالسعوديين وتم إحالته إلى نيابة النزهة التى تولت التحقيق.

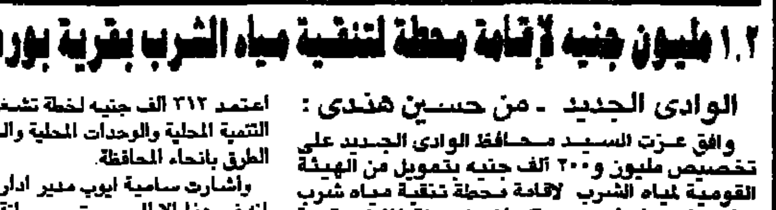
..وآخر يزور البطاقات للخارجين على القانون لاستخدامها فى استخراج جوازات سفر

كتب ـ محمد شومان:

ألقت مباحث الأموال العامة بالجيزة القبض على عاطل يقوم بتزوير المستندات الرسمية والبطاقات الشخصية للمسجلين خطر والهاربين من التجنيد مقابل ألف جنيه للبطاقة.

وكانت المعلومات قد تجمعت أمام العميد ماهر الزمر رئيس مباحث الأموال العامة بالجيزة بقيام عاطل بمنطقة بولاق الدكرور بتزوير المستندات الرسمية داخل منزله لعناصر الاجرام والعاطلين وفور إخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة طلب القبض على المتهم حيث اكدت تحريات الرائد عصام حافظ وضياء فاروق أن المتهم يقوم بتزوير المستندات والبطاقات الشخصية والعائلية مقابل الف جنيه واضافت تحريات المقدم سامح ذكرى ان المتهم يتردد عليه العديد من أصحاب السوابق والهاربين من التجنيد لشراء البطاقات المزورة لاستخدامها فى استخراج جوازات سفر وانه يقوم ايضا بتزوير عقود عمل للدول العربية مستخدما اختاما مقلدة لجهات مختلفة وفى كمين اعده النقيبان شريف كرم وأحمد جسر تمكنا من القبض على المتهم وتم ضبط خاتم كربونى لشعار الجمهورية ومجموعة كبيرة من البطاقات وجوازات السفر المزورة فتم إخطار اللواء أحمد همام عطية مدير أمن الجيزة وتولت النيابة التحقيق.

١,٢ مليون جنيه لإقامة محطة لتنقية مياه الشرب بقرية بورسعيد بالخارجة



الوادى الجديد ـ من حسين هندى:

وافق عزت السيد محافظ الوادى الجديد على تخصيص مليون و٢٠٠ ألف جنيه بتمويل من الهيئة القومية لمياه الشرب لاقامة محطة تنقية مياه شرب وخطوط مياه شرب وماكينات اعماق للآبار بقرية بورسعيد بالخارجة.

صرح بذلك سعد زغلول رشدان سكرتير عام المحافظة وقال ان العمل بدأ فى تنفيذ المحطة واضاف ان المحافظ اعتمد ٣١٢ الف جنيه لخطة تشغيل وصيانة مشروعات التنمية المحلية والوحدات المحلية والجراجات بالمراكز ومديرية الطرق بانحاء المحافظة.

وأشارت سامية ايوب مدير ادارة تنمية القرية بالمحافظة انه فى هذا الاطار سيتم صيانة معدات مياه الشرب والكهرباء والصرف الصحى والطرق واضافت انه سيتم تمويل اعمال الصيانة من الامانة العامة للادارة المحلية من خلال تنفيذ خطة التشغيل والصيانة.

سؤال الوقت: «العرب للعرب» أم «العرب أعداء العرب»؟

أبقار الأيدولوجيا المقدسة

ملاحظات



لطفى الخولى

١

فى المجال الفكرى السياسى المعاصر للكتلة العربية، يبرز فى صدارة المعضلات الشائكة والمزمنة، ما يسمى «بدولة الوحدة التاريخية وإعادة بنائها فى العصر الحديث».

اسباب ذلك - فى تقديرنا - متعددة. منها ما هو واضح جلى. ومنها ماهو بين بين. أى معلوم بقدر يسير، ومطمور او خفى بقدر كبير. بمعنى اننا قد نعرف بعض ملامحه. لكننا درجنا على تجاهله. أو التقليل من شأنه. أو - وهذا أخطر ما فى سلوكنا الفكرى والسياسى من سلبيات - ننحيه عن أذهاننا بقوة «الأيدولوجية» التى استولت تماما على قناعاتنا، وظنا منا أننا قادرون - بذلك على محو هذه الأسباب والعوامل من الوجود التاريخى والواقعى. وإعدام تأثيرها على حركة الأحداث.

بهذا المنحى من التفكير والحركة السياسية، الذى أدمناه، نعمد مرة بعد مرة، إلى مقارعة المستحيل. وذلك بمحاولة تغيير «الواقع» من خلال اسقاطه «ذهنيا» دون الالتحام به فعليا. وأيضا، بتطويع قسرى «للمعرفة الموضوعية» لحساب متطلبات الأيدولوجية. وليس العكس أى ترشيد أو تصحيح أو تطويع الأيدولوجيا، باعتبارها تصورا ذهنيا فى مرحلة ما، لهذا الزعيم أو ذاك، لهذه الجماعة الفكرية - السياسية أو تلك، وذلك طبقا لحصيلة المعارف التاريخية والعلمية ومكتشفاتها المتجددة على الدوام. وبالتالى غدت «الايدولوجيا» كخط عام، البديل الجاهز وربما «الشاطب» للمعرفة.

لعل ذلك مايفسر أن غالبية كتاباتنا وخطاباتنا السياسية العربية، على الرغم من ثورة الفكر والعلم والتكنولوجيا، لاتزال حافلة بعبارات شمشونية، مثل «صنع المستحيل» «قدسية الفكرة» «الزعيم الملهم» «انجاز المعجزات» «الموعد مع القدر» الخ.. وكأننا واقفون - دائما أبدا - على مسرح «صمويل بيكيت» فى انتظار «جودو».

٢

من الأسباب الواضحة التى لاتزال تشعل الأهمية فى مسألة «دولة الوحدة العربية التاريخية وإعادة بنائها فى العصر الحديث» هو ذلك الفشل الذى منيت به جميع المحاولات التى بذلت، بدوافع وأساليب مختلفة، من أجل بناء دولة الوحدة العربية. أو على الأقل الأجزاء المحورية منها، مثل مصر - سوريا، مصر - سوريا - العراق، سوريا - العراق، مصر - ليبيا، تونس - ليبيا، المغرب - ليبيا، مصر - السودان، السودان - ليبيا، وأخيرا العراق - الكويت من خلال الاجتياح العسكرى عام ١٩٩٠.

غير أن هناك - مع ذلك - استثناءات «وحدوية» محدودة. ويلفت النظر فى هذه الاستثناءات أنها جميعا تمت، أو تزال تتبلور، فى منطقة الخليج العربى، التى أخذت تتميز بتدفق البترول فيها. وما ينشأ معه من حركة تحديث وسط واقع صحراوى تغلب عليه البداوة والقبلية. وتحكمها نظم ذات طابع محافظ بالقياس إلى راديكالية ايدولوجية الوحدة العربية الحديثة منذ منتصف الخمسينيات، والتى حكمت - ولاتزال - فى هذا الموقع أو ذاك، نظم البلدان المحورية وجماعات سياسية منها، فى المشرق والمغرب على السواء.

تتحدد هذه الاستثناءات الوحدوية على سبيل الحصر - فى قيام دولة وحدة الإمارات العربية ١٩٧١، وذلك من خلال التفاوض السلمى بين مجموعة المشيخات السبع الصغيرة بزعامة الشيخ زايد بن نهيان أمير أبو ظبى.

كذلك وحدة اليمن الشمالى واليمن الجنوبى، التى وقعت فى ١٩٩٠، سبقها وصاحبها، ولايزال، تأزم سياسى وعسكرى، وصل فى بعض المراحل إلى الحرب الأهلية. ويبدو انها لم تستطع - بعد - أن تصل إلى صياغة سياسية - اجتماعية مستقرة.

وإذا كانت هاتان الوحدتان قد وقعتا فى عهد الاستقلال الوطنى، فإن ثمة وحدة أخرى مهدت سبقتهما، فى شبه الجزيرة العربية، و ذلك من خلال الحركة التوحيدية والتحديثية، بمعيار أوائل القرن العشرين، التى قادها فى العشرينيات الملك عبد العزيز آل سعود.

وهى الحركة التى جمعت شتات العديد من المشيخات والولايات والقبائل المتعادية المشتتة المتصارعة على نحو شبه دائم، حتى عرفت باسم «منطقة حرب الكل على الكل»، فى دولة وطنية موحدة، ذات قطر موحد، لأقاليم الحجاز ونجد والاحساء وعسير.

الملاحظ، تاريخيا، أن هذه «الوحدات العربية الثلاث» ضمن إطار الكتلة العربية، هى التى نجت من لعنة الفشل. وتحققت فى دول وحدت بين أقاليم متعددة مزقتها عوامل الانفصال والبداوة والقبلية لفترات طويلة. وقد تمت - بصورة عامة - خارج منظور وحركة أيدولوجية الوحدة العربية الحديثة، التى تبلورت فى منتصف الخمسينيات من القرن العشرين.

٣

هذه واحدة من الأسباب.

أما ما نقصده بالأسباب الأخرى المتراوحة بين العلم اليسير وبين التجاهل الكبير، أو الاسقاط العمدى، أو التنحية القسرية عن الذهنية الأيدولوجية، فكثيرة. منها على سبيل المثال - عدم الاعتبار الجدى لعوامل الفراغات الصحراوية الشاسعة والفاصلة بين البلدان العربية. وكذلك استمرار غلبة الفكر والحالة الاجتماعية - الاقتصادية - السياسية للبداوة والعصبية القبلية، على الفكر والحالة الاجتماعية - الاقتصادية السياسية، للحضر والمدن والتحديث والمجتمع المدنى وانعكاساته على السلطة السياسية. ومن ذلك ايضا هذا التجاهل الأيدولوجى المتساوى «للخاص الوطنى» ضمن «العام والمشترك القومى» فكله على بعضه واحد ومتشابه أو يجب ايدولوجيا ان يكون واحدا ومتشابها رغم انف التاريخ والواقع. وذلك على حد التعبير الشعبى اللغوى الساخر «كله عند العرب صابون».

ألا يحق لنا، فى ضوء نصف قرن من التجارب وفى ضوء معطيات المعارف والمكتشفات الحديثة بما فيها الحفريات الأثرية هنا أو هناك من الكتلة العربية، أن نحاكم جدليا، وبرؤية نقدية، ذواتنا وأيدولوجياتنا وحركتنا فى التاريخ والواقع الحى المعاش، من دون [illegible] قيود الافتتان المرضى بالنفس والأيدولوجيا. والجمود فى انتظار «جودو» العربى وموعده مع القدر.

٤

حسن.

ان القول بإعادة بناء دولة الوحدة العربية، يعنى - بالتبعية - أنه كانت هناك فى حقبة زمنية من تاريخ الكتلة، مثل هذه الدولة التى يراد العودة اليها. وتجاوز تلك النتوءات الشاذة من الدول الوطنية القطرية المفككة والضعيفة، التى نشأت ضد طبيعة الأمور والمسار الصحيح لحركة التاريخ. وذلك بفعل قوى داخلية او خارجية او الاثنتين معا، اللتين كانتا دائما «فى حالة تآمر» ضد وحدة الأمة ودولتها الجامعة الشاملة معا.

نقطة الانطلاق، انه لدى أيدولوجية القومية العربية السائدة، والتى تأثرنا بها جميعا، بهذا القدر أو ذاك، هى فى «العودة الثورية الحديثة» إلى ذلك «المثال القومى»، الذى تجسدت حقيقته ذات يوم فى القرون.

السؤال الذى [illegible] فى طرحه، بوعى اليوم، هو بالتحديد: هل مثل هذا «المثال الوحدوى» الذى صورته وشحنت به ايدولوجية القومية العربية الحديثة قناعة أجيال متتابعة على مدى نصف قرن، وسعت، لاتزال جماعاتها تسعى فى سبيله بكل حسن النية، كان قائما حقا فى تاريخنا؟

أعلم أن هذا السؤال - فى حد ذاته - يمثل كارثة موجعة للقلب والوجدان عند البعض من الزملاء الأيدولوجيين. وقد يبدو عند البعض الآخر من الرفاق، نوعا من الهرطقة والكفر والردة عن «مسلمات مقدسة» تجذرت هنا أو هناك، لدى الجماعات القومية أو الثورية أو التقدمية الخ..

بيد أن هذا هو ما أقصده، عامدا متعمدا. بمعنى التجاسر على طرح هذه «المسلمات المقدسة» فى الفكر العربى والسياسة العربية، للنقاش المفتوح بصوت عال. ولا أحسب أنى الوحيد أو المتفرد بذلك، فى الواقع العربى المعاصر. هناك أصوات متعددة، علمية المنهج، رصينة شجاعة، شرعت تطرق أبواب الموضوع، من زوايا مختلفة.

وخاصة على امتداد مايقرب من الربع قرن الأخير العاصف بالأحداث والهزات. المحاصر بين الصدمتين المروعتين، صدمة هزيمة ١٩٦٧، وصدمة حرب الخليج الثانية فى عام ١٩٩٠. وما تكشف عنهما من متاهات وأوهام وأبعاد وتداعيات وقروح غائرة.

٥

أكرر القول، قبل الدخول فى الموضوع، أن مناقشة «المسلمات المقدسة» التى تواضع واستكان اليها الفكر والعمل السياسى والنضال فى الكتلة العربية، لايعنى أن «الوحدة العربية» فكرة طوباوية مثل جمهورية أفلاطون. أو أن «القومية العربية» تلفيق مصطنع خارج التاريخ والعلم. أو أن «تراث الأمة» بلغتها وثقافاتها وروحانياتها وحضاراتها، خرافة أو نوع من الوهم. ولكن ما أعنيه - بالدقة - هو التركيز على أمرين جوهريين، سواء بالنسبة للمنهج أو بالنسبة للموضوع.

يتلخص الأمر الأول، فى أن القومية أو وحدة الأمة العربية، لا تعنى بالضرورة، قدسية وحتمية، أو حتى ربما جدوى، قيام دولة واحدة موحدة للكتلة العربية. وذلك كشرط موضوعى لما نسعى إليه من منطلقات وطرق مختلفة، لبناء تلك «القوة أو الطاقة العربية» المفتقدة فى العصر الراهن، والتى يتمازج فى تكوينها، المعنوى و المادى، فيمنحها القدرة على التخصيب، بالفعل المؤثر، فى الأقطار العربية، بلدا بلدا. وفى الأقليم الجغرافى - السياسى الذى تنتمى إليه الكتلة العربية. وعلى مستوى الساحة الدولية أيضا. التى تتغير فيها علاقات القوى ومراكز وعوامل القوة والضعف، على نحو غير مسبوق.

أما الأمر الثانى فيتحدد، فى أن النهج الفكرى لغالبية الجماعات والعناصر القومية أو التقدمية، بأيدولوجياتها، التى تواجدت منذ منتصف الخمسينيات - ولاتزال - فى الكتلة العربية، قد وصل إلى طريق مسدود. ذلك أن هذه الأيدولوجيات، قد حشدت قواها أكثر من مرة، فى تنظيمات وأحزاب ونظم حاكمة ومشروعات متباينة، لانجاز وحدة الجماعة العربية، والقوة العربية السياسية، الاقتصادية. ولكنها - فى كل مرة، ارتطمت ارتطاما عنيفا ومأساويا بحائط الواقع الصلد. وتناثرت تحته الرؤوس والضحايا والوقت والمال والجماهير والزعماء والاستقرار والتنمية والحريات وحقوق الانسان. ولم يتحقق، حتى فى إطار التكتيك، الحد الأدنى من وحدة الأمة، فى الحرب أو فى السلم هذا الحد الذى يوفر القدر المعقول من العمل العربى المشترك، ضمن أى مجال من مجالات الحياة الجماعية. وذلك ابتداء من توفير لقمة العيش الكريمة والمواطنة المسئولة، وانتهاء، بإدارة الصراع العربى الإسرائيلى، عسكريا أو سياسيا.

من هنا يصبح من الغفلة أو الغيبوبة التى تستعذب الانتحار الميلودرامى الزاعق، الاصرار على سلوك ذات النهج الفكرى والعمل السياسى والنضالى. والتعبد فى محراب «الأبقار المقدسة» للأيدولوجيا. وتغدو مهمة عاجلة، التصدى جماعة، منطلقين من قاعدة الواقع والمعرفة والمعلومات والامكانات، إلى بلورة رؤى جديدة، تقود إلى مشروعات تملك اليات مرنة وفاعلة. وذلك من خلال نهج علمى تاريخى نقدى جديد، فى الفكر والعمل السياسى والنضالى، يتجاوز أيدولوجية الموعد مع القدر، داخل الكتلة، إلى منهجية أو فكرية الموعد مع الواقع، فى عصر اكتشافات ومنجزات الليزر والهندسة الوراثية والمانوتوكنولوجى، وثورة المواصلات والاتصالات والمعلوماتية، والأسواق الاقليمية الكبيرة العابرة للأسواق القومية، وقتل الفقر المادى والمعنوى الذى تكلس فى المواطن والمجتمع والدولة.



بريشة : مكرم حنين

٦

لب الموضوع - إذن - هو هل ماتصورته وأصرت عليه الأيدولوجية القومية الحديثة بروافدها المختلفة من أن دولة الوحدة العربية الشاملة تأسست وقامت فى زمن سابق، هى حقيقة تاريخية؟

الأيدولوجيون العرب يجيبون على السؤال بحسم مرتين. وببعض التردد - والحق يقال - فى مرة ثالثة.

فى المرتين الحاسمتين، يتوقفون عندما بات يعرف تاريخيا باسم «دولة الخلافة» نسبة إلى الخلفاء الراشدين - وكذلك عند «الامبراطورية العثمانية».

وفى وضع التردد يشيرون إلى عهود مختلفة من الدول العربية الإسلامية، مثل الدولة الأموية وعاصمتها دمشق، والدولة العباسية وعاصمتها بغداد، والدولة الفاطمية وعاصمتها تونس قبل أن تنتقل إلى القاهرة.

ولكن ماذا نعنى بالدولة؟

هناك تعاريف مختلفة للدولة. غير انه يظل المشترك بينها والذى لاخلاف عليه، هو أنها ذلك الكيان السياسى الذى يضم مجموعة من الناس، تعيش معا. وتعمل وتنتج معا. وتتبادل المنافع فيما بينها. على أرض محددة ولآماد طويلة نسبيا. وبذلك تتسم بالاستمرارية المكانية والديمومة الزمنية والتجانس الاجتماعى والنفسى الذى يتولد عن تراكم ديناميكى ومتتابع للغة والحضارة والثقافة والتراث والمصالح المشتركة. وتسيرها منظومة من المؤسسات السياسية المدنية، التى تبلور «مواطنة الانسان» محورها أن الانتماء والولاء للدولة، أقوى وأعمق أو على الأقل متميزا وحاكما لانتماءاته وولاءاته الأخرى، سواء أكانت قبلية أو اقليمية أو مذهبية أو طائفية دينية الخ...

وتبقى هذه الدولة وتتواصل فى المكان والزمان بكيانها السياسى - الاجتماعى وبمواطنتها من البشر، على الرغم من تغير السلطة أو النظام أو الحكومة «الإدارة» التى تتحكم، أفرادا كانوا أو طبقة أو أسرة أو حزبا. وذلك فى تفاعل حضارى - مدنى لا ينقطع.

٧

لعل نقطة الخطأ المركزية فى الأيدولوجية العربية الحديثة أنها خلطت بين الدولة من ناحية، وبين السلطة أو النظام أو الحكومة من ناحية أخرى. ولم تميز بينهما.

من هنا فإن قيام السلطة أو النظام أو الحكومة، فى ظروف معينة على أراض واسعة من ولايات وأقضية ومشيخات ومدن الخ - فى وقت ما من التاريخ العربى، دفع الأيدولوجية العربية الحديثة إلى اعتبار أن ذلك كان قياما لدولة الوحدة العربية. وذلك على الرغم من أنها كانت ظاهرة وقتية ولم تواصل التفاعل السياسى الاجتماعى لبناء الكيان المؤسسى العضوى للدولة - فى المكان والزمان معا.

إن مايسمى بدولة الخلافة التى عرفت فى صدر الإسلام، واندفاع رجالها بقوة الحماس والاخلاص الدينى فى باكورته، إلى فتح البلدان داخل وخارج الجزيرة العربية، مبشرين بالدين الحنيف وقيمه الجديدة - تمخض عنه فى الحقيقة قيام «سلطة» أو «نظام» صحابة الدعوة، التى تركزت أساسا فى قريش، بيت النبوة. وهى السلطة التى عمدت إلى إطلاق حركة تجديد واسعة تحت راية الإسلام لحضارة ولغة وثقافة للأمة العربية، فى إطار ما أصبح يعرف جغرافيا وحضاريا و دينيا باسم «دار الاسلام».

وعلى الرغم من أن الخليفة عمر بن الخطاب سعى جاهدا، بعبقريته الفذة وتمثله بعمق للقيم والتعاليم الإسلامية التى دعت لتجاوز البداوة والعصبية القبلية، إلى أن يحول «السلطة» فى دار الإسلام إلى دولة سياسية موحدة مكتملة الأسس والمؤسسات فى المجتمع المدنى المتجانس، الذى لا «يفتتن» - وهذا نص مصطلحه - بأشخاص الصحابة ووزنهم الدينى العالى القدر، إلا أن العمر لم يسعفه.

وأدت الصراعات الدامية على «السلطة فى دار الإسلام» بين فرق الصحابة والقبائل التى ينتمون اليها وحلفائهم من البداوة، منذ اغتيال الخليفة الثالث وتفجر الحروب الأهلية التى عرفت باسم «الفتن» واستشهاد الخليفة الرابع على بن أبى طالب «رضى الله عنه» إلى انهيار ما أطلق عليه «دولة الخلافة» قبل اكتمالها، ولم يكن عمرها أوغل، فى الزمان والمكان، أكثر من بضعة عقود محدودة من النصف الأول للقرن الأول الهجرى «واحد وأربعون سنة تقريبا».

وتوزعت «السلطة» أو «النظم» أو «الحكومات» بعد ذلك فى أرجاء الكتلة العربية وما ضم اليها من بلدان خارجية، فى إطار صراعات دامية وحروب أهلية متعاقبة بين قوى عديدة، تزامنت أو تعاقبت بعضها مع بعض، دون أن تقيم دولة مؤسسات ذات نسيج اجتماعى - سياسى موحد، تبقى وتستمر وتتطور رغم تغير أو انتقال السلطة من قوة إلى قوة أخرى.

فى هذا المجال نستطيع أن نرصد كيانات سلطوية، تباينت فى مساحة رقعتها التى ضمت عديدا من البلدان، ولكنها ظلت مرتبطة وجودا وعدما، بقدرة السلطة ذات الطابع الأسرى - القبلى على الاحتفاظ بقوتها العسكرية واستئثارها بجباية الضرائب والمكوس. وهكذا قام ودال ماسمى فى التاريخ، هنا أو هناك، «بحكم الأمويين أو العباسيين أو الفاطميين الخ..

٨

نأتى إلى الامبراطورية العثمانية، التى تصور دوما فى أدبيات غالبية الأيدولوجيات العربية، وحركات ولإسلام السياسى الحديثة، كمثال تاريخى آخر، يؤكد على سبق قيام دولة الوحدة العربية. ويبدى الكثيرون منهم الأسى والحسرة على انهيارها.

صحيح أن بلدان الكتلة العربية، ربما باستثناء شبه الجزيرة العربية واليمن والمغرب، انضوت تحت لواء الامبراطورية العثمانية. لكن هذه الامبراطورية المترامية الأطراف كانت أقرب الى كشكول من بلدان وولايات وأقضية متنافرة متنابذة منفصلة بعضها عن بعض اقتصاديا واداريا، لايجمعها نسيج سياسى - اجتماعى واحد أو مواطنة موحدة. وإنما هى تتلفع شكليا بعباءة الإسلام، ويحكمها استبداد وبطش القوة، والثروة الناجمة عن تراكم جباية الضرائب الباهظة، واستعلاء عنصرى متفاقم للجنس التركى. وتردى فى هوة التخلف الفكرى والسياسى والاجتماعى والاقتصادى .. والدينى ايضا.

ولم تكن مصادفة أن غالبية الثورات والحركات الإصلاحية الإسلامية ذات البعد الوطنى - القومى فى الكتلة العربية، انتفضت ضد استبدادية الامبراطورية واستغلالها الفج للإسلام، مثل «المهدية» فى السودان «والسنوسية» فى ليبيا و«الوهابية» فى الجزيرة العربية، وحركة الأفغانى والامام محمد عبده فى مصر.

ولم تكن مصادفة - أيضا - أن مايسمى بالنهضة العربية الحديثة، التى كانت دافعا وزادا من نواحى عديدة، لانبثاق الايدولوجيات القومية العربية المعاصرة، تولدت من خلال حركات التمرد والثورة، الكبيرة والصغيرة، التى اشتعلت فى عدد من البلدان العربية بولاياتها وأقضيتها المختلفة ضد جبروت وفساد السلطة العثمانية، وما عرف باسم تتريك العرب. وسرعان ماتفككت فسيفسائها من البلدان إلى المدن والأقضية والمشيخات الصغيرة.

وإذا كانت مصر وسوريا - على سبيل المثال - نموذجين لبلدين عربيين تمردا بكامل قوامهما تقريبا فى مواجهة الاستبداد والتتريك العثمانى. فقد كان هناك نماذج أخرى على قدر من الضآلة. يتمثل أحدها فى ماعرف باسم «محلة البراق» فى مدينة النجف. التى أصبحت فيما بعد جزءا من الدولة العراقية الوطنية القطرية. ففى عام ١٩١٥، والامبراطورية العثمانية على وشك الانهيار، انتفض أهل النجف ضد سلطة آل عثمان.

وطردوا الأتراك، ممثلين للسلطة أو أفرادا، من مدينتهم، وانقسمت المدينة تحت تأثير البداوة والعصبية القبلية، إلى أربعة أحياء أو محلات. كان من بينها «حى البراق» الذى أصدر فى ١٩١٥ دستورا للحى، يعكس مدى الهشاشة الفكرية والسياسية والاجتماعية، لمفهوم الدولة العربية الواحدة فى ذلك الوقت، ربما باستثناء مصر والمغرب - متى؟ على أوائل القرن العشرين، أى قبل مايقل عن قرن واحد من الزمان.

نقرأ فى دستور «محلة البراق» كما جاء فى كتاب «العراق: الطبقات الاجتماعية والحركات الثورية من العهد العثمانى حتى قيام الجمهورية» لحنا بطاطو: «إننا نكتب هذه الوثيقة لضمان الوحدة والتماسك فيما بيننا نحن سكان محلة البراق، وقد دونت أسماؤنا فى ذيل هذه الوثيقة. لقد جمعنا أنفسنا وأصبحنا موحدين، من دم واحد. وأجمعنا على أن يتبع واحد منا الآخر إذا حصل لحينا شىء من الأحياء الأخرى، سوف نهب معا ضد الغريب الذى ليس منا. سواء كانت النتيجة معنا أوضدنا..»

اللافت للانتباه هنا، أن كلا من مواطنى محلة البراق والغريب من المحلات الثلاثة الأخرى فى النجف عربى، ينتمى لذات الأمة ولغتها وتراثها وثقافتها وحضارتها ودينها الإسلامى الغالب.

٩

هنا تكمن - فى تقديرى - الاشكالية أو المعضلة المركزية فى الكتلة العربية. أن وحدة الأمة اللغوية الثقافية الحضارية الروحية، هى حقيقة تاريخية قائمة ومتواصلة لكن وحدة الدولة المتطابقة معها، لم يكن لها وجود فى التاريخ على الأقل منذ انهيار حكم الخلفاء الراشدين القصير قبل ماينوف على ثلاثة عشر قرنا ونصف القرن حتى دستور سلطة محلة البراق بالنجف عام ١٩١٥ مرورا بالدولة العثمانية. وبالتالى لا وجود «لمثال تاريخى» لدولة الوحدة العربية الشاملة، يمكن العودة إلى بنائه فى العصر الحديث، كما تعلمنا وتحدثنا عليه الايدولوجية العربية القومية الثورية، التى انطلق فكرها وحركتها منذ منتصف الخمسينيات.

غير أن افتقاد دولة الوحدة فى التاريخ والواقع المعاصر، لا يعنى افتقاد امكانية بناء تلك القوة أو الطاقة العربية الجامعة المخصبة، بصياغة سياسية - اجتماعية - اقتصادية أخرى. وهذا مانواصل مناقشته فى المقالات القادمة.

الثلاثاء القادم

الدولة القطرية مفتاح الوحدة العربية

البترول

القرى السياحية بالغردقة لم تتأثر بحادث تسرب البترول في حقل المرجان

تلقى الجيولوجي صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة تقريراً عاجلاً حول حادث تسرب الزيت الخام بأحد خطوط حقل المرجان في منطقة العمليات الخاصة بشركة بترول خليج السويس يوم الثلاثاء الماضي حيث تم تحديد مصدر التلوث وكان أحد الخطوط الناقلة للبترول المنتج من رصيف رقم ٣٦، وتم عزله وتحويل انتاج الرصيف إلى خطوط انتاج أخرى صباح يوم الأربعاء وكان الدكتور حمدي البنبي وزير البترول قد طلب على الفور سرعة التعامل مع بقعة الزيت الناتجة من هذا التلوث باستخدام وسائل مكافحة التلوث البحري عن طريق المراكب المجهزة لذلك. وقامت طائرات الهليكوبتر بعمل مسح جوي للمنطقة من حقل المرجان حتى جنوب الغردقة خلال اليومين الماضيين حيث لم يتم رصد اى بقعة زيت مما يعني ان المنطقة خالية من التلوث فيما عدا كميات صغيرة تم رصدها على الشاطيء قرب منطقة خليج الزيت والتي تبعد حوالي ٧٠ كيلومترا شمال الغردقة، وهي تقع داخل منطقة عمليات شركات البترول بخليج الزيت، ويتم تنظيف صخور الشاطيء يدويا بمعدات مكافحة التلوث للوصول إلى حالتها الأصلية.

وقد تضمن التقرير الذي اعده المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول أن الهيئة لم تتلق اى شكوى من اصحاب القرى السياحية بمنطقة الغردقة، ومايذكر انه توجد ثلاثة مراكز لمكافحة التلوث البحري بمنطقة البحر الاحمر بالغردقة ورأس شقير ورأس غارب، وهي تقوم بمراقبة اى حالات للتلوث البترولي ورصد اى مخالفات للسفن العابرة للقناة ومدخل البحر الاحمر وتلقي اى بلاغات من القرى السياحية، والعمل على إزالة مصادر التلوث ومحاصرتها وذلك باستخدام وسائل المكافحة الميكانيكية والمشتتات الكيماوية وفرق التنظيف اليدوية للشواطيء.



د. حمدي البنبي — صلاح حافظ

تجربة استخدام الغاز الطبيعي بالسيارات



كيف يراها سائقو التاكسيات؟

مع الاسراع في تنفيذ خطة وزارة البترول لتعميم استخدام الغاز الطبيعي بالسيارات كوقود نظيف بديل للبنزين او السولار فإنه يتم حاليا الاعداد لافتتاح مجموعة مراكز ومحطات لتحويل وتموين السيارات بالغاز الطبيعي داخل نطاق القاهرة الكبرى والجيزة والاسكندرية والاسماعيلية وغيرها من المدن التي تمر بها الخطوط الرئيسية للغاز الطبيعي وخلال ايام سيبدأ تشغيل محطة تموين السيارات بالغاز الطبيعي بالعباسية للجمهور من اصحاب السيارت الذين بدأوا بالفعل تحويل سياراتهم للغاز الطبيعي مع افتتاح اول مركز لتحويل وتموين السيارات بالغاز الطبيعي تابع لشركة الغاز الطبيعي للسيارات في الماظة بمصر الجديدة

عادل إبراهيم

وسوف تكون محطة العباسية ثاني محطة يتم تشغيلها للجمهور بعد ان كانت قاصرة على تموين سيارات شركات البترول حيث طلب الدكتور حمدي البنبي وزير البترول تطبيق نظام التقسيط لسائقي التاكسيات.

ومن المقرر أن تشهد القاهرة الكبري تشغيل خدمات تموين السيارات بالغاز الطبيعي داخل بعض محطات البنزين التابعة لشركتي مصر للبترول والجمعية التعاونية للبترول بالإضافة إلى مواقع لخرى مملوكة للقطاع الخاص.

وبعد ثلاثة اشهر تقريبا من بدء افتتاح أول مركز لتحويل وتموين السيارات بالغاز الطبيعي للجمهور تقوم بإدارته وتشغيله شركة الغاز الطبيعي للسيارات والتي قامت حتى الآن بتحويل ١٦٥ سيارة ملاكي واجرة، ولتقييم تجربة استخدام الغاز الطبيعي وقودا للسيارات نطرح اليوم مجموعة تساؤلات مع عدد من اصحاب السيارات الملاكي والاجرة في لقاءات معهم على الطبيعة لنتعرف على ارائهم حول مزايا وفوائد هذه التجربة التي تشهدها مصر لأول مرة.

ففي البداية يقول معتمد عوض قطب سائق سيارة ميكروباص تويوتا اجرة القاهرة ٩٠٩٣٨ أن متوسط استهلاكه للسيارة من الوقود بعد تحويلها إلى الغاز انخفض إلى النصف حيث ان الوفر بلغ ٦٠٠ جنيها شهريا بعد أن كان يستهلك بنزينا بـ١٢٠٠ جنيه كل شهر في وردية واحدة حيث انه يعمل بمفرده على السيارة، وهذا الوفر في الوقود والمصاريف بسبب قيام شركة الغاز الطبيعي للسيارات بضبط نظام الاشتعال للمحرك بواسطة الاجهزة الدقيقة وبعمالة مدربة وذي كفاءات عالية.

ويؤكد سائق سيارة اجرة القاهرة رقم ٢٩٢١٧ شاهين أن معدل استهلاكه الذي يتراوح بين ٢٢٠ و٢٤٠ كيلو متر يستهلك حوالي ٢٠ مترا مكعبا بينما عند استهلاكه للعشرين لترا من البنزين فإن المسافة التي يقطعها حوالي ٢٠٠ كيلومتر مع ملاحظة الوفر في المصاريف لأن اللتر من البنزين قيمته جنيه بينما المتر المكعب من الغاز ٤٥ قرشا، ويشير ممدوح محمود حسين سائق سيارة اجرة القاهرة ٧٢٥٥٧ الى أن استهلاكه يوميا من البنزين كان ٤٠ جنيها انخفض إلى ٢٠ جنيها بعد التحويل للغاز الطبيعي حيث يعمل ورديتين صباحا ومساءا والوفر اصبح النصف في المصاريف بجانب نعومة المحرك..

ويضيف سيد عبدالمنعم سائق سيارة اجرة ٦٢٢٣٩ القاهرة إذا انه يوفر يوميا نصف ما كان يدفعه في البنزين، والمتر المكعب من الغاز يعادل حوالي لتر بنزين ويؤكد محمود عبده عبدالحليم سائق سيارة اجرة القاهرة ١٥٢٤٠ انه مع مزايا الوفر في استهلاك الوقود فإنه يشعر بعدم اهتزاز المحرك وانخفاض صوته عند تشغيله بالغاز الطبيعي.

واكد عدد اخر من سائقي السيارات الاجرة الميكروباص انهم قاموا بالتحويل للعمل بالدورة المزدوجة بنزين وغاز وقام مهندسو شركة الغاز الطبيعي للسيارات بتصميم خاص لوضع اسطوانات تخزين الغاز اعلى سقف هذه السيارات دون المساس او التعديل بالسعة الداخلية للسيارة بمالا يؤثر على عدد مقاعد الركاب

وبالنسبة للتساؤلات حول اعتبارات الأمن والسلامة يوضح المهندس يحيى الريدى رئيس شركة الغاز الطبيعي للسيارات ان استخدام اسطوانات مملوءة بالغاز الطبيعي المضغوط تحت ضغط كبير تحملها السيارات التي تجري بالشوارع والطرق والمعرضة لحوادث تصادم او حريق روعي فيها القواعد والاشتراطات المهمة منها ان اختبار الاسطوانة عند ضغط ٣٠٠ ضغط جوي وتحمل كل اسطوانة شهادة بإجازة هذا الاختبار، ويتم اختبارها كل ثلاث سنوات، ويجرى عليها اختبار إطلاق الرصاص، ومزودة بصمام للتحكم في زيادة معدلات انسياب الغاز عند كسر وصلات المواسير، وصمام كهربي يعمل اوتوماتيكيا عند توقف السيارة في حالات الحوادث واصابة مكونات نظام الغاز، ومجهزة بصمام مرتبط بجزء ينصهر في حالة الحريق.

ويضيف المهندس يحيى الريدى ان الغاز الطبيعي اخف من الهواء ولا يكون عرضة للإشتعال كما في حالة انواع الوقود السائل، ومن واقع الاحصائيات العالمية لم تقع اية حوادث او حرائق على الطريق نتيجة لتركيب مجموعات التحويل والإسطوانة الخاصتين بتشغيل السيارة بالغاز الطبيعي. وفي هذا المجال لم تقم اية دولة من الدول المستخدمة للغاز كوقود للمركبات بتعديل او اضافة اية قوانين او لوائح مرورية خاصة بالإستخدام او بأماكن انتظار السيارات العاملة بالغاز الطبيعي خلافا عن مثيلاتها لا نواع المركبات العاملة بالوقود السائل.



يحيى الريدى





الطلب يعود مرة أخرى على السيارات الامريكية بعد تحولها للغاز الطبيعي

أسطوانات الغاز المضغوط أعلى سقف الميكروباص





العمران

في إطار المشروع القومي لتنمية سيناء بدأت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية في تنفيذ مشروعات المرحلة العاجلة لتنمية سيناء وتبلغ تكلفتها ٣.٢ مليار جنيه وتنتهي في عام ٢٠٠٢. وتتضمن الخطة العديد من المشروعات الحيوية ومشروعات البنية الاساسية التي تساهم في تنمية سيناء ودمجها في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لاتاحة مزيد من فرص الاستثمار بسيناء لاستغلال ثرواتها ولتصبح مناطق جذب سكاني تساهم في إعادة توزيع خريطة مصر السكانية. صرح الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمجتمعات العمرانية بانه تقرر اقامة ٥٠ الف وحدة سكنية جديدة متنوعة من إسكان بدوى اقتصادي ومتوسط بالإضافة إلى تنمية التجمع العمراني الجديد في قطية ـ رأس محمد والذي تقدم له عدة مكاتب عالمية من المانيا وكوريا وفرنسا وامريكا ويجرى حاليا المفاضلة لاختيار افضل الشروط والتصميمات المقدمة. وقال الوزير ان الخطة تتضمن ايضا اقامة مجموعة من شبكات الطرق الدولية والحيوية منها طريق القسيمة الحسنة رأس سدر بطول ٢١٨ كيلو مترا وطريق سهل الطينة ـ بالة بئر العبد بطول ١٠٩ كيلو مترات وطريق بئر العبد المغارة بطول ٧٠ كيلو مترا وطريق بالوظة ـ الجدى ـ ممر متلا رأس سدر بطول ١٢٥ كيلو مترا وطريق القسيمة الكونتيلا المعتد بطول ١٥٠ كيلو مترا. في إطار التصدي للمشاكل القومية في مجالات الاسكان والبناء التي تهتم بها الدولة ينظم مركز بحوث الاسكان والبناء سلسلة من الندوات العلمية يلقيها نخبة من الأساتذة المتخصصين بالمركز. وصرح الدكتور محمد نبيل العطروزى رئيس مجلس إدارة مركز بحوث الاسكان والبناء بانه تقرر عقد هذه الندوات يوم الخميس من كل اسبوع بقاعة المؤتمرات بالمركز في الثانية عشرة ظهرا. وتبدأ اولى هذه الندوات بندوة حول: جدوى استخدام حديد التسليح المعالج بالابيوكسي في حمايته من الصدأ في المنشآت الخرسانية

التحية.. إلى محافظ القاهرة

يسعدني ان اقدم هذه التجربة التي عاشتها ضاحية المعادي ـ آخر ما بقى من معاقل الجمال في قاهرتنا الحبيبة.. فقد فوجئنا خلال الأعوام الماضية بهجمة شرسة للقضاء على ما تبقى من بقعة خضراء. القوم يهدمون بدعوى انهم يهدمون ليبنون.. يهدمون فيلا ليقوم مكانها برج.. ضاربين عرض الحائط بالكثافة البنائية التي صممت المرافق على أساسها.. ولكن ما ضاع حق وراءه مطالب.. قاوم مواطنوا المعادي تلك الهجمة قانونا.. مدافعين عن حقوقهم في بيئة صحية نظيفة.. وساندهم قضاء مصر.. وتكاتفت معهم قوى الأمن العلم التي بدأت الاسبوع الماضي مع اجهزة الدفاع المدني في تنفيذ إزالة الأدوار المخالفة.. وقاد حملة إعادة هيبة القانون محافظ القاهرة ونائبه للجنوب. لقد استشعر اهالي المعادي عودة الثقة في سيادة القانون وعدم إذعان السلطة التنفيذية لإرهاب مافيا القضاء على الجمال العمراني بدعوى توفير المزيد من المساكن.. وهي دعوى باطلة فالمواطن الذي ينشأ في بيئة عمرانية سليمة أكثر انتاجا للوطن من ساكني عشوائيات الأبراج.. شكرا السيد المحافظ.

مهندسة زراعية أسماء الحلوجي.. وآخرون بالمعادي

● العمران.. ونحن من جانبنا نؤكد تحيتنا الى السيد محافظ القاهرة الذي أكد هيبة القانون في مزرعة أبورجيلة ولتحاد الكرة.. وكم نرجو أن يعاونه العاملون بالأحياء بوقف المخالفات قبل استفحالها والعشوائيات الزاحفة من البساتين ودار السلام في إتجاه النيل قبل استكمالها..

وداعــا عمار يا مصر

حفل المجتمع العمراني خلال الأسابيع الثلاثة الماضية بنشاط ثقافي مكثف وكأن [illegible] قد اكتشف قدوم فصل الصيف [illegible] توقف نسبيا اللقاءات الثقافية.. كانت البداية ندوتين في يوم واحد الأولى عن اثر العوامل النفسية والاجتماعية على التصميم العمراني) والثانية عن (العمارة الخضراء أو العمارة البيومناخية) التي تأخذ في الإعتبار الظروف المناخية مستخدمة اقصى ما يمكن من المواد والطاقة النظيفة. والندوة الثانية نجحت في تكثيف الدعوة اليها بينما لم تنجح الأولى في ذلك بالرغم من أهمية كل منهما وكان من الممكن والضرورة التنسيق حتى لا يحرم محبوا العمران من حضور كلتا الندوتين خاصة وأن المتحدثين لم يكونوا كلهم معماريين أو مخططين تأكيدا بان العمران تعبير أشمل من تخصص ونتاج من تفاعل معارف عدة. هذا إذا كنا نريد عمرانا يضم الجميع ويرتاح اليه الجميع..

ثم كان اللقاء المشترك لجمعيتي المعماريين والتخطيط العمراني حيث حضر هذا اللقاء اكبر تجمع منذ سنوات وعرضت فيه شرائح ملونة عن عمران السياحة بعضها لمشروع تم تنفيذه له طابعه ومفرداته المنتقاة بعناية من عمارة مصر ومحاولات أخرى وأفكار تعبيرية على الواقع في حرية مطلقة ولكنها تؤكد معرفة صاحبها بأسلوبه ودراساته الفراغية عمارة يسميها البعض عمارة التفكيك.. ويسميها آخرون عمارة التفكيك ثم إعادة التركيب بأسلوب آخر.. المهم كان اللقاء دعوة لإعمال العقل بعيدا عن التنميط الذي استسهله كثيرون..

وكان اللقاء الأخير عن (العمارة والناس) والتي نظمته لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة تحاور فيه المعماريون مع مستخدمي المنتج المعماري.. واتفق الحاضرون أن عطاء المعماري المصري يبدأ تشكيله من مرحلة التعليم ثم يلتقي بمحاولاته مع متخذ القرار ومصدر التراخيص ثم من خلال النشر وتبادل المعرفة مما يستوجب دراسة مناهج التعليم المعماري وتدريب وتعريف متخذي القرار بقدر من الثقافة العمرانية وضرورة سرعة إصدار دوريات عن التصميم والتخطيط يتعرف من خلالها الجميع على نوع من الثقافة العمرانية ضروري للجميع: المعماري والمخطط وكل مستخدمي المنتج العمراني.. قصدت من هذا السرد السريع ـ الذي أرجو أن لا يكون في إيجازه معيبا ـ أن أدعو الجميع إلى المشاركة في التحاور والنقاش وكما قال أ.د. سيد التوني في واحدة من هذه الندوات إن الطابع العمراني هو إنعكاس للحوار بين الإنسان والجماعة وبيئتهما ودعونا نفكر معا ونتناقش معا من أجل عمران أفضل في غد أفضل بإذن الله ودائما عمار يا مصر.

صلاح حجاب

العمران المصري ومدن الشيطان (النووية)

نشهد في الآونة الأخيرة نهضة عمرانية تبنى على منهج علمي سليم بقوة دفع يحفزها توجيهات سيادة الرئيس حسني مبارك وجميع الأجهزة المعنية في اتجاه التنمية الشاملة العمرانية والاجتماعية والاقتصادية ويمثل محور سيناء والبحر الأحمر بؤرة واعدة في عملية التنمية العمرانية وفي المقابل نستشعر خطرا داهما فيما يتردد عن تسرب للاشعاع النووي الصادر من مفاعل ديمونة المدينة النووية (مدن الشيطان) وتتصاعد مجموعة من الاسئلة التي تبحث عن اجابات محددة: هل يوجد خطر حقيقي يهدد التنمية العمرانية في المواقع القريبة من هذه المدن الشيطانية؟ هل يمكن الوقاية من اخطار التسرب النووي في حالة حدوثه؟ ماهي خطورة عدم المعرفة؟ بينما يعلم من اقاموا هذا المفاعل حقيقة ما يجرى وبالتالي لديهم الفرصة للوقاية والسيطرة البعض يقلل من شأن هذه الاخطار بدعوى ان الخطر على المصدر مثلما هو على المناطق المجاورة وبالتالي لايوجد مبرر للقلق وهيا ناموا في العسل!

اولا: ماهي خطورة التعرض للاشعاع وماهي آثاره كما يحدد اساتذة هيئة الطاقة النووية بمصر (أ.د. جابر محمد حسيب) اذا تعرض الإنسان لجرعة اشعاعية مرتفعة تتراوح بين ٣٠٠٠ ـ ٥٠٠٠ ضعف الجرعة السنوية للمستوى الطبيعي تحدث الوفاة خلال فترة قصيرة ولذا تعرض الإنسان لجرعات منخفضة فان ذلك يؤدي الى حدوث تطور كامن للامراض السرطانية او الوراثية وبصفة عامة يترتب على التعرض الاشعاعي تدمير للخلايا الحية بدون حد ادنى للجرعة الاشعاعية.

■ مظاهر ومؤشرات التسرب النووي والانفجار النووي:

أوضح رئيس جمعية حماية البيئة بشمال سيناء: ان اوراق الزيتون بمنطقة الصيحة قد تغيرت من حيث اللون وشكل الاوراق في عام ٩٤ وان زيادة نسب الاشعاع تؤدي الى ظهور طفرات غريبة مخالفة لاصل النبات كذلك ظهرت حالات من الاعياء العام على الاهالي في القسيمة عام ١٩٩٣. وحيث ان المياه عنصر هام في مشكلة التسرب النووي لان لدينا وديانا مشتركة مع اسرائيل تجرى فيها المياه الجوفية وتعتمد عليها سيناء بنسبة ٩٠٪ وان نصف الوديان يذهب الى منطقة النقب والنصف الآخر في سيناء مما يؤثر على الزراعة والانسان والحيوان وكذلك التقرير الذي اعده فريق الفيزياء الحيوية بعلوم طنطا يؤكد حدوث انفجار نووي ناتج عن تجربة نووية نيوترونية. تم تفجيرها تحت المياه في البحر الأحمر او خليج العقبة

■ ـ موقع المدينة النووية: يقع مفاعل ديمونة على بعد ١٢كم من اقرب موقع حدودي بمصر مما يجعلنا في مداه المؤثر المباشر مما يهدد الانسان والحيوان والنبات. وديمونة مستعمرة اسرائيلية تقع بالقرب من بئر سبع في صحراء النقب والمدينة النووية تتكون من عشرة معامل نووية.

ـ تأثير التسرب النووي والتجارب النووية على التنمية الشاملة:

اولا: يمكن ان يقضى على المحميات الطبيعية وما تحتويه من عناصر نادرة مع الاضرار بالحياة النباتية والحيوانية فضلا عن التأثير المباشر وغير المباشر على الانسان على صحته بل حياته.

ثانيا: اشاعة القلق وعدم الإستقرار لدى المستثمرين والقضاء على السياحة وتطورها مستقبلا في هذه المواقع

ثالثا: في حالة غياب التحذير المناسب والحقائق الكاملة لوقوع المصدر الإشعاعي في دولة أخرى (قد لاتحرص على تزويدنا بالمعلومات الصحيحة في الوقت المناسب) مما يترتب عليه اضرار بالغة لعدم اتخاذ الاحتياطات الواجبة والاجراءات الوقائية وفقا لدرجة ونوع التأثير.

■ أساليب الوقاية ومعالجة آثار التسرب الاشعاعي

اولا: تعد الشبكة القومية المتكاملة للتسرب الاشعاعي ـ والمعمل المركزي للقياسات البيئية وهو تابع للمركز القومي للامان النووي للقيام بإجراء قياسات دورية في منطقة الحدود الدولية مع اسرائيل اوهو بعد نفذ تماما.

ثانيا: بعرض ان التسرب النووي حدث نتيجة هزات ارضية ولم يكن بسبب تجهيزات نووية هذا الفرض يؤكد ان التسرب امر محتمل بقدر احتمال تكرار الهزات الارضية لذلك يجب ان يتم التخلص من هذا المفاعل وتصفيته بعد ٣٥ سنة من التشغيل (في اطار الإتفاقيات الدولية) او على الأقل تعديل المصادر بشكل قوى وفقا للاساليب الحديثة التي تضمنت درجة عالية من الأمان لحين إزالتها نهائيا.

ثالثا: يجب ان يخضع استخدام المياه من الوديان المشتركة لفحص اشعاعي دوري ودراسة الظواهر الحيوية للنبات والحيوان والانسان بصورة مستمرة.

رابعا: اذا استمر الحال كما هو يجب ان يعاد النظر في مواقع التنمية العمرانية والسياحية بحيث نترك منطقة عازلة للتقليل من التأثير المتوقع في اطار تصميم بيئي متكامل.

خامسا: زيادة الوعي النووي لدى العامة والتعريف بالمخاطر واساليب الوقاية (في باريس تم توزيع اقراص اليود للحد من تأثير الاشعاع).

سادسا: الانذار المبكر مع حدوث ظواهر التسرب الاشعاعي او الانفجار النووي.

سابعا: التعاون الدولي مع الدول المجاورة خاصة التي تتعرض لنفس الخطر. التوصيات: يجب تبني اقتراح نائب رئيس هيئة المواد النووية بضرورة نشر الوعي النووي بين الجماهير.. كيف نواجه الحوادث النووية واخطار الاشعاع القادمة لنا من قبل الآخرين وغيرها من المعلومات التي يجب ان يعرفها الرأى العام دون زيادة او نقصان ودون تهويل او تهوين.

● ادعو الجمعيات العلمية المتخصصة ومن ضمنها جمعية مهندسي التخطيط الى عقد الندوات لمناقشة الاخطار المحتملة واثرها على خطط التنمية الشاملة واساليب الوقاية والحماية للعمران المصري في مقابل اخطار مدن الشيطان.

اهمية التخطيط لمواجهة الأزمات سواء مايتعلق منها بالعمران او اوجه النشاط الانساني في بلدنا الآمن المطمئن بإذن الله.

أ. د. محمود محمد غيث

أمين عام جمعية مهندسي التخطيط المصرية

[illegible]

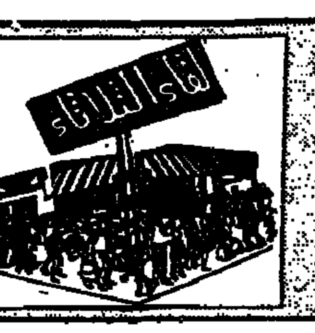
سبق لصفحة العمران ان تحدثت عن المعرض الدائم لعمارة شرم الشيخ.. وإذا كان المعماري في محاولات الإبداعية يبذل الجهد لإيجاد مفردات جديدة يمكن منها التعرف على طابع معماري.. فإن تكامل الإبداع يكون عندما يتمكن المعماري من تطويع الخامات المحلية واستخدامها في تشكيلاته.. وهذه الصورة لإستخدام الخامات المحلية المتوافرة في سيناء في أحد مباني فندق هيلتون شرم الشيخ..

اليوم: د. عاطف عبيد يرأس اجتماع الجمعية العامة للشركة القومية للتشييد والتعمير

٥٩ مليون جنيه الفائض المحقق للشركة القومية عن العام المالي ٩٥/٩٤

تنعقد صباح اليوم بوزارة قطاع الاعمال الجمعية العامة للشركة القومية للتشييد والتعمير برئاسة الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام: للنظر في اعتماد ميزانية الشركة والحسابات الختامية عن العام المالي المنتهي في ١٩٩٥/٦/٣٠ حيث يقوم المهندس محمد محمود على حسن رئيس مجلس ادارة الشركة القومية للتشييد والتعمير بعرض تقرير مجلس الادارة الذي يتضمن خمسة مباحث للمبحث الاول اصلاح المسار الاقتصادي للشركات التابعة واصلاح الهياكل التمويلية والتسويات "بنكية وفتح مجال للنشاط الخارجي وإنشاء ودعم مركز المعلومات وإنشاء ودعم قطاع للمعونة الفنية والتدريب المستمر كما يتم عرض المشاكل التي تواجه الشركات التابعة ومساهمة الشركة القومية في حلها. كما يتم عرض المبحث الثاني والذي يتضمن توسيع قاعدة الملكية وذلك عن طريق تقييم القيم الحالية لاسهم الشركات وبيع مساهمات الشركات التابعة في الشركات المشتركة وتمليك العاملين نسبة من اسهم الشركات اما المبحث الثالث الذي يناقش امام الجمعية العامة اليوم هو نتائج الشركات التابعة والمبحث الرابع عن خطة العمل في المستقبل والمبحث الخامس يدور موضوعه حول نتائج الشركة القومية واعتماد ميزانياتها هذا وقد صرح المهندس محمد محمود على حسن رئيس الشركة القومية بان النتائج قد حققت فائضا بلغ ٥٩ مليون جنيه يتم استخراج ٢٩ مليون جنيه لتعزيز المخصصات وبذلك يكون الفائض المرحل للعام القادم ٣٠ مليون جنيه.

لقاء الثلاثاء



صفحة أسبوعية ... لكل الناس

للإعلان في هذة الصفحة ت : ٥٧٨٦١١٢٩/٣٣٩١٠٧٣

اضـف الى حيـاتك مزيداً من المرح...



١٦٩٠ جنيه فقط

- قدرة اخراج موسيقية حتى ٥٠٠ وات
- وحدة تحكم عن بعد
- كاسيت مذدوج
- جرافيك إكوليزر
- راديو رقمي مع شاشة عرض بالكريستال السائل

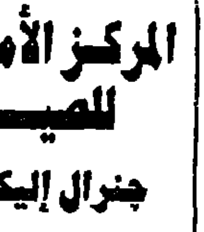
جهاز ليزر ديسك (اختيارى)

الوكلاء الوحيدون : مؤسسة بغداد للتجارة

Panasonic
باناسونيك

الفروع . مدينه نصر ١٩ ش عباس العقاد (المعرض الجديد الدور الثاني) / العبور ١٣ عمارات العبور طريق صلاح سالم
المهندسين ٢١٨ ش السودان، ميدان لبنان / الاسكندرية تقاطع ش صفية زغلول واسطنبول / بورسعيد ش النهضة

شركة الطافش موتورز
احدى مجموعة شركات الطافش
لانتحدى .. ولكننا خطوة تخطيها الزمان



الآن
ميكروباص تويوتا TOYOTA 2400cc
١٥ راكباً
ديزل
السادة التجار - للهيئات - للشركات - للافراد
باور بالتكييف وبدون
نقداً وبالتقسيط ٦٠ شهراً

القمة ليست حدودنا
٤ شارع عمر طوسون من احمد عرابى. المهندسين
تليفون : ٣٤٥٤١٧٩ - ٣٤٥٤١٨٢ فاكس : ٣٤٦٢٢٨٥

المركز الأمريكى للصيانة

جنرال إليكتريك

الثلاجات / الغسالات / للجففات
الميكروويف / البوتاجازات
/ التكييفات / جنرال إليكتريك /
نورج / بوش / لنست / زانوسى
/ ماجيك شيف /
أدميرال / كليفينيتور

ضمان سنة معتمد من وزارة الصناعة

٣٧٥٠٥١٢
٣٥١٢١٩٩
الوحيد المعتمد لصيانة الاسواق الحرة

شركة سلامة

تنبيه

إلي جميع مستخدمي طابعات الكمبيوتر

حدث هام

لاداعي للإسراف ! إحفظ نقودك

آلة إعادة تحبير شرائط طابعات الكمبيوتر والآلات الكاتبة الكهربائية
للبنوك - للشركات - للمكاتب - للمستشفيات ... الخ

مزاياها :

١ - اقتصادية في السعر والتكلفة
(متوسط التكلفة الفعلية لاعادة تحبير الشريط ٥٠ خمسون قرش)
٢ - جعل كتابة الطابعة العادية باللون الاسود الداكن NOIR
وليس رماديا مما يسمح بتصوير المستندات المطبوعة بوضوح
٣ - تحبير الشريط مرة واحدة يعادل ٣ ثلاثة امثال مدة الإستخدام العادية للشريط الجديد
٤ - مناسبة لجميع أنواع شرائط الطابعات الكهربائية

نحن ننفرد بتقديم كل ماهو مفيد وجديد وإقتصادي

شركة سلامة للتجارة والتوكيلات

السوق التجاري بمبني جراج الاوبرا القاهرة تليفون / ٥٩١٧٧٩٧
ولدي الفرماوي تريدنج سنتر - السويس ت / ٢٢٢٢٢٤

لأشهى المأكولات والحلويات

سمن بلدى رضوان



بالسوبر ماركت ومحلات البقالة

المفضل R دائماً

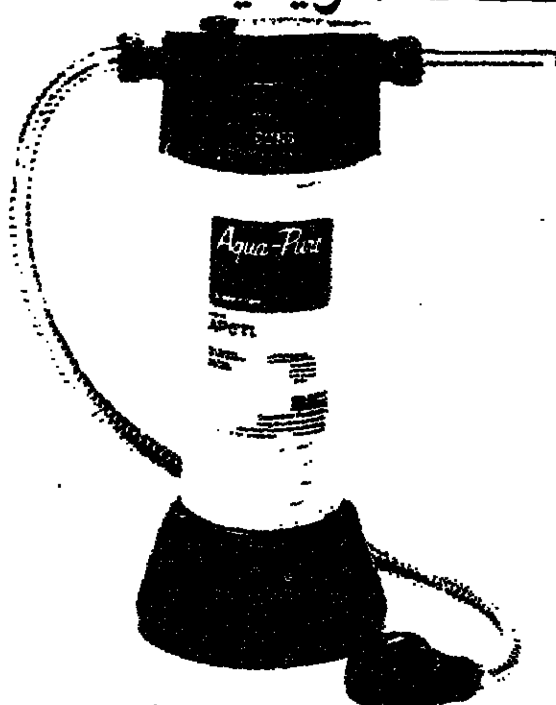
١٠٨ شارع المعز لدين الله / بالجمالية - القاهرة
تليفون ٩٠١٧٩٤ فاكس - ٩٣٥٤٥٠

Aqua-Pure®

أكوابيور

CUNO

الفلتر الاول فى العالم
صناعة أمريكية ١٠٠ ٪



- خبرة ٨٠ عاماً
- حماية أكيدة من التلوث
- يوفر مياها نقية وصحية ١٠٠ ٪
- الخبرة الأمريكية وسعر لايقارن

متوفر لدى
شركة عمر افندى • صيدناوى • جاتينيو
شركة بيوت الازياء الراقية • شركة بيع المصنوعات
واكبر محلات القطاع الخاص

ولدى الوكلاء الوحيدون

المركز المصرى الأمريكى
[هانى يعقوب نصيف]
٩ ش إبراهيم بالكوربة - م. الجديدة ت : ٦٦٦٧٨٠

إصلاح * صيانة * تجديد

جميع الأجهزة المنزلية بالضمان

فيليبس
زانوسى - جليم جاز
وجميع الأجهزة الإيطالية
إتصل بنا يصلك مندوبنا فوراً
سيارات مجهزة لخدمة المنازل

٢٦٢٢٢٣٧ - ٦٠٢٢٧٤

للمنازل .. للمطاعم ..
لمحلات البقاله
والسوبر ماركت

ديب فريزر
جميع المقاسات
بالتقسيط

شركة مصر للأدوات المنزلية

ممر عمارة رمسيس ت : ٥٧٥٢٥٥٠
١١ ش شيكولانى شبرا ت : ٢٠٢٣١٩٩

هدية

إدفع ٥٠٠ جنيه

واستلم فوراً
تليفزيون ملون
J.V.C
N.E.C

والباقى على ٣٠ شهراً

بشركة ربيع موتورز
فرع الأدوات المنزلية

٨ ش المستشفى الإيطالى بالعباسية

شركة الاثاثات المعدنية للمكاتب والمنازل

موم MOHM

المهندس عبد الهادي عبد المنعم
والمهندس سامى فهيم

تقدم

شانون مقاوم للحريق ٤ درج

الأن مستنداتك في أمان .. مع شانون

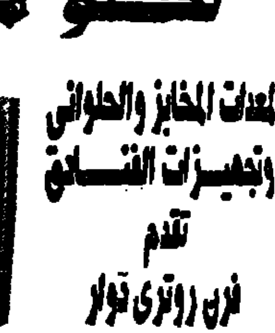
AUSTEN

- يقاوم الحريق حتى ٩٤٥ درجة مئوية لمدة ساعة ويقاوم الحريق الغير مباشر لمدة ٤٨ ساعة .
- يحتوى على قفل مرقم يمكن تغيير أرقامه (يوجد مليون اختيار)
- المادة المقاومة للحريق لا تتأثر بمرور الوقت حتى بعد ٣٠ سنه استخدام .
- يوجد شهادة ضمان لكل شانون معتمدة من شركة أوستن سيف العالمية (الشركة المنتجه)
- الوقاية ضد تسرب المياه ، الكيماويات ، الأدخنة خلال مقاومة الحريق .. وذلك عن طريق وجود ألسنة وممرات داخلية وهذه الخاصية موجودة حتى فى حالة وجود أحد الأدراج مفتوحة .

موم MOHM
المعارض والمبيعات

٦٩ ش نبيل الوقاد - ارض الجولف مصر الجديدة ت : ٦٧١٢٠٨٠ - ٢٩١٠٨٥١
الإدارة : ٢ ش أسماء فهمي - كلية البنات - الميرغني
ت : ٢٩٠٧٨٧٠ - ٢٩١٩٢٧٣ فاكس : ٢٩١٠٧٠٢

تكنو مصر



لمعدات المخابز والحلوانى وتجهيزات الفنادق

تقدم

فرن روترى تولر

لتسوية جميع انواع المخبوزات للمخابز المتطورة والحلواني والفنادق والقري السياحية ويوجد منه ثلاثة انواع
(سولار - غاز - كهرباء)
كما تقدم جميع المعدات الأخري اللازمة للتجهيز

مرحبا بكم بجناحنا بسوق القاهرة الدولية

مع تحيات مهندس / أحمد حسانين ت : ٢٣٥٢٤٠٩ فاكس : ٢٣٥٤٦٨٨

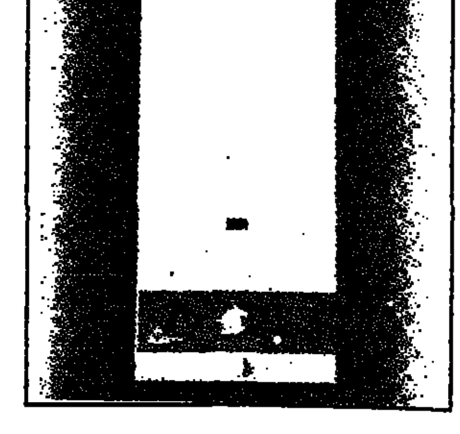
المعادلة السهلة

مياه ضعيفة X سخان غاز + أى نوع غاز = أى ارتفاع

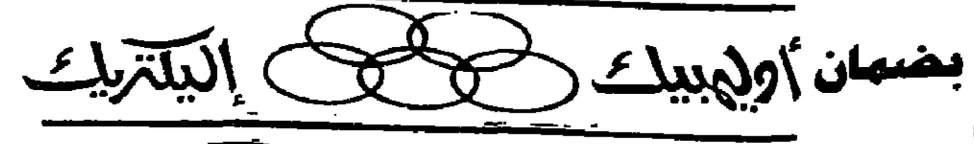
أوليمبيك سيلبر

OLYMPIC sylber

يتميز السخان بوجود وحدات التحكم التالية :



١ - صمام ضبط سريان الغاز :
أى مهدئ اللهب حسب معدل سحب المياه الساخنة
٢ - وحدة ضبط ضغط الغاز :
حتى لايتأثر اللهب باختلاف الضغط.
٣ - وحدة ضبط ضغط المياه :
حتى لايتأثر الاداء نتيجة انخفاض الضغط بالأدوار العليا
٤ - وحدة تحكم فى درجة حرارة المياه
ونتيجة لوجود هذه الوحدات فإن الشعلة الرئيسية تتوافق أوتوماتيكياً مع استهلاك المياه ، أى أن استهلاك الغاز مرتبط باستهلاك المياه مما يحقق وفراً فى استهلاك الغاز لا تحققه الأجهزة الأخرى المشابهه



بضمان أوليمبيك إليكتريك

شركة المنتجات الهندسية والتوكيلات ش . م . م

١٠ ش سيف الدين المهرانى - ميدان رمسيس تليفون ٩٠٠٦٧٢ / ٩٠٨٨٤٤ / ٩٠١٥٠٨
للعرض الرئيسى : ٣٢ ش احمد عرابى - الصحفيين تليفون ٣٤٧٨٢٩٤
مركز الصيانة الرئيسي : ٤ ش فهمى - ميدان الجيش العباسية تليفون ٨٣٧٢٤٥ / ٨٢٦٨٨٢

بشرى

لمصانع الملابس الجاهزة
والفنادق الكبرى والقرى السياحية
والدراى كلينر والمنازل

تقدم أحدث ماوصلت إليه تكنولوجيا العصر

مكواة بوماوكا



pomauka 1

تستخدم فى كى ملايات السرير والبياضات وجميع الملابس الرجالى والحريمى وجميع الأقمشة التايلون والحرير والصوف والقطن والكتان وطباعة القماش بالحرارة

السعر ١٥٠٠ جنيه وبالتقسيط على ٣٦ شهراً
العرض سارى حتى نفاذ الكمية

الإسكندرية :
القاهرة :
ككوكشا : ٨٢ ش نبيل الوقاد / أرض الجولف / مصر الجديدة ت : ٤١٧٣٦٦١

هدية المنزل العصرى

GALLOPING GOURMET

جالوبينج جورميت

تعنى الجودة من أمريكا فى عالم الأجهزة المنزلية الآن طعم ألذ وأكل صحى خال من الدهون منخفض الكوليسترول ورشاقة دائمة ووداعا للأكل غير الصحى

لماذا جالوبينج جورميت دون غيره من أفران الهواء !

١- لأنه فرن الهواء الكفء

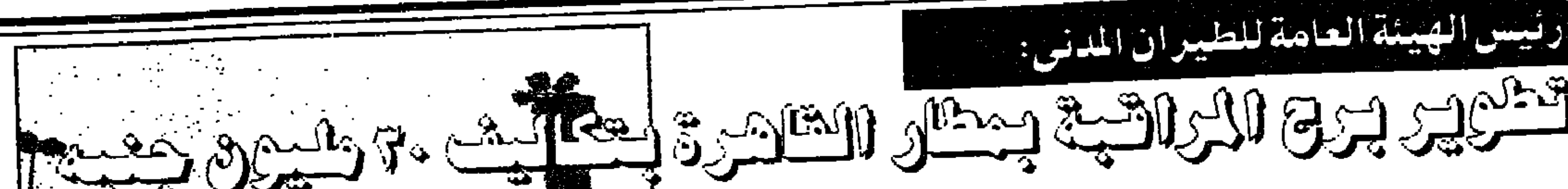


PERFECTION AIRE OVEN .

٢- يشوى - يحمر - يسلق - يخبز - يطهى بالبخار أيضا . فالهواء الساخن سيدور كالإعصار حول الطعام فيطهيه بالتساوى فى كل أجزائه . اللحوم والدواجن تطهى لدرجة الاحمرار والقرمشة من الخارج وتحتفظ بعصارتها وليونتها من الداخل
٣- سهل التشغيل فقط اضبط الحرارة والوقت وسيقوم الفرن بالتنفيذ
٤- يمتاز بأن قوته ١٣٥٠ وات فيطهى أسرع وأكفأ من أفران الهواء الأقل منه فى القوة فهو يستهلك ثلث الوقت للفرن العادى وكذلك فى الطاقة فهو خير رفيق للمرأة العاملة
٥- سهل النقل فيمكن اصطحابه معك فى المصيف
٦- الفرن الهوائى الوحيد الذى يحتوى على برنامج خاص لتنظيف نفسه.
٧- إناء وغطاء زجاجى ARCOPAL الفرنسى مقاوم للحرارة والصدمات تراقب من خلاله الطهى
٨- أقل الأسعار لأفران الهواء المتواجدة فى الأسواق بمقارنة مميزاته

شاهدوها بمعارضنا : ٢١١ ش رمسيس لطلبات الجملة ت : ٦٠ / ٣٦١٦٤٥٥
الوكلاء : الشركة الهندسية SMG
وفى ألفا سوبر ماركت - صنى سوبر ماركت - أبا سوبر ماركت

رئيس الهيئة العامة للطيران المدنى:



قررت الهيئة العامة للطيران المدنى تطوير مركز معلومات الطيران بمطار القاهرة الدولى وخمسة مطارات أخرى داخلية هى الاسكندرية والاقصر وأسوان والغردقة وشرم الشيخ وذلك للعمل على سرعة نقل المعلومات الخاصة برحلات الطيران وباستخدام نظام النقل الآلى للرسائل وهو النظام الذى تم تطبيقه خلال العام الماضى وصرح اللواء طيار عبدالفتاح كاطو رئيس الهيئة أنه مع تطبيق هذا النظام تصبح مصر مركزا إقليميا لنقل معلومات الرحلات الجوية وتحويلها لتامين سلامة الطيران فى الاقاليم المجاورة مشيرا الى أن تكاليف تنفيذ هذا المشروع حوالى ٩ ملايين جنيه مصرى وسيتم تزويد جميع المطارات الداخلية بمراكز للمعلومات مماثلة للموجود بمطار القاهرة الدولى.

واضاف اللواء كاطو أن هناك مشروعا هاما يتم تنفيذه بتكاليف ٣٠ مليون جنيه يهدف الى تحديث برج المراقبة بمطار القاهرة وتزويده باجهزة اتصالات حديثة واجهزة رادارية اكثر كفاءة وذلك بهدف استيعاب الحركة القادمة الى المطار واستغلال ممرى الاقلاع والهبوط المتوازيين بالميناء وفى الوقت نفسه تمهيدا لاستخدامهما مستقبلا بعد الانتهاء من إنشاء مبنى الركاب الجديد رقم (٣) والذى تنفذه هيئة ميناء القاهرة الجوى ومن المقرر أن ينتهى العمل به مع بداية عام ٢٠٠٠.

وقال أن مشروع التطوير الخاص بالبرج يتم بالتعاون مع الحكومة الفرنسية وأن العمل بدأ به منذ ٨ شهور وينتهى بنهاية العام المقبل ١٩٩٧.. وأشار الى أن الهيئة بدأت فى تنفيذ مشروع جديد وحيوى يهدف الى ربط جميع مطارات مصر الداخلية بشبكة اتصالات متطورة بنظام الميكرويف مع مركز القاهرة لملاحة الجوية ولايجاد وسيلة اتصال دائمة ومستقرة بين المطارات ومركز الملاحة وهذه الشبكة تتيح تحقيق اتصالات ساخنة بين الهيئة المصرية للطيران المدنى والمطارات الداخلية..

وهناك دراسة مشتركة يتم الآن الاتفاق عليها بين الهيئة واحدى الشركات الامريكية المتخصصة فى مجال المراقبة الجوية لتطوير منطقة القاهرة وتجهيزها باجهزة الملاحة عن طريق الاقمار الصناعية والمزمع استخدامها اعتبارا من عام ٢٠٠٢ وهذا المشروع هو تطوير كبير فى نظام المراقبة الجوية وتامين سلامة الطيران للمجال الجوى المصرى ككل حتى نهاية القرن القادم.

عبدالفتاح كاطو

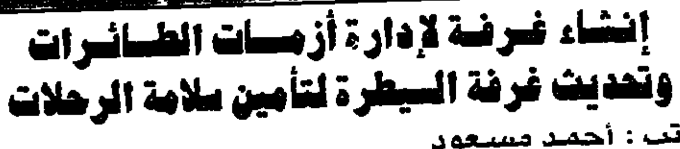
وأوضح اللواء عبدالفتاح كاطو أنه يتم الآن تنفيذ بروتوكول التعاون مع ادارة الطيران الفيدرالية الامريكية لتطوير نظام التفتيش الملاحى وصلاحية الطائرات ورفع مستوى كفاءة الكوادر البشرية واستخدام اجهزة الكمبيوتر فى هذه الادارة لتامين سلامة الطيران فى جميع المطارات المصرية والمجال الجوى.

ماهر مقلد

٥٦ مليون جنيه فائض ميزانية هيئة ميناء القاهرة الجوى

حققت ميزانية هيئة ميناء القاهرة الجوى فائضا قدره ٥٦ مليون جنيه عن العام المالى ٩٥/٩٤ وقد بلغت الايرادات فى الميزانية المنتهية فى ٣٠ يونيو من العام الماضى ٣٠٥ ملايين جنيه مقابل ١٩٩ مليونا فى العام الذى سبقه اما المصروفات فقد بلغت ١٦٦ مليونا مقابل ١٥٨ مليونا فى العام الماضى وصرح مصدر مسئول بالهيئة بان ايرادات النشاط التجارى للهيئة فى الميزانية بلغت ١٢٧ مليونا مقابل ١٢٢ مليونا للميزانية السابقة

كما بلغت اصول الهيئة ٥٠٨ ملايين جنيه بزيادة قدرها ثمانية ملايين جنيه



وتحديث غرفة السيطرة لتأمين سلامة الرحلات

كتب: أحمد مسعود

قررت مؤسسة مصر للطيران إنشاء غرفة لإدارة الأزمات لتحقيق اعلى مستويات فى تامين سلامة الطائرات والركاب وانتظام مواعيد الرحلات وتحديث غرفة السيطرة المركزية لمتابعة تشغيل الرحلات الجوية بين مصر ومطارات العالم.

وصرح الطيار سهيل القرش رئيس قطاع متابعة تشغيل الرحلات بمصر للطيران بانه يدرس حاليا انشاء غرفة متطورة لادارة الأزمات للتعامل مع الاحداث الطارئة التى قد تتعرض لها الطائرات والحالات غير الطبيعية مثل الاختطاف والحوادث وتزويدها باجهزة اتصالات حديثة لسرعة وسهولة تحقيق الاتصال مع أى جهة فى العالم لرفع مستوى إدارة الأزمة وسوف تضم الغرفة ممثلين من جميع قطاعات المؤسسة وهيئة الطيران المدنى والداخلية والخدمات الطبية ومن المقرر الإنتهاء منها خلال النصف الثانى من العام الحالى.

وأضاف بانه تم وضع خطة لتحديث غرفة السيطرة المركزية بادخال نظام كمبيوتر خاص برحلات الطائرات المصرية لمتابعة جميع تحركاتها فى الداخل والخارج وتفادى اخطاء التعامل اليدوى لبياناتها والقضاء على ظاهرة التأخير فى مواعيد إقلاعها ووصولها وتحقيق التشغيل الاقتصادى الأمثل للاسطول الجوى المصرى بما يضمن سلامة الركاب ومتابعة دقيقة لأداء الأجهزة ومعدات الطائرات اثناء عمليات الطيران ورفع كفاءة التنسيق مع قطاعات العمليات الجوية والمحطة والصيانة وانشاء نظام لمراقبة المهبط بمطار القاهرة الدولى لتحقيق الدقة فى مواعيد وصولها وسلامة هبوطها ومغادرتها.

مصر للطيران تنقل ٥٠ ألف مدرس من الخليج

صرح الدكتور عبد المنعم عثمان رئيس قطاع التخطيط بمؤسسة مصر للطيران أن المؤسسة قامت بالتنسيق مع الخطوط الجوية السعودية لوضع الصورة النهائية للخطة الخاصة بنقل المدرسين المصريين العاملين فى السعودية لقضاء اجازتهم فى مصر

واشار الى أن العاملين المتعاقدين مع الجهات الحكومية فى السعودية سيتم فى الغالب نقلهم على متن الخطوط السعودية اعتبارا من الثالث من شهر يوليو القادم وحتى التاسع عشر حيث نظمت الخطوط السعودية ١٨٣ رحلة اضافية لنقل حوالى ٧٦ الف راكب مصرى الى القاهرة اما بالنسبة للمصريين العاملين فى غير الجهات الحكومية فى السعودية وجميع دول الخليج فان مؤسسة مصر للطيران قامت بعرض حوالى ٥٠٠ الف مقعد على جميع رحلاتها لدول الخليج لنقل المصريين العاملين هناك والراغبين فى السفر على خطوط المؤسسة الوطنية واشار الى أن هذه الرحلات سوف تبدأ اعتبارا من منتصف شهر يونيو القادم وحتى منتصف شهر يوليو اما موسم عودة هؤلاء المصريين الى مقار اعمالهم بعد قضاء اجازتهم بالقاهرة

فأن المؤسسة تستعد له اعتبارا من منتصف شهر اغسطس وحتى منتصف شهر سبتمبر القادم واضاف أنه من المتوقع ان تصل عدد رحلات المؤسسة لنقل المصريين العاملين فى الخارج الى حوالى ٢٠٠ رحلة اضافية من السعودية وجميع دول الخليج ذلك الى جانب الرحلات المنتظمة على جدول الشركة.

استعدادات مطار القاهرة لاستقبال المصريين العاملين فى الخارج

التنسيق بين جميع الأجهزة لسرعة إنهاء إجراءات الوصول

يؤكد العديد من المصادر المسئولة بمطار القاهرة أن موسم الصيف وعودة المدرسين المصريين العاملين فى الخارج لقضاء اجازاتهم فى مصر لن يشهد اى تكدس، او معوقات حيث كثفت هيئة ميناء القاهرة جميع جهودها وطاقاتها بالاشتراك مع جميع القطاعات لإجراء عمليات صيانة كاملة لكل مايقوم على خدمة الطائرات والركاب لضمان استمرار الصلاحية . والعمل باعلى كفاءة ممكنة خلال الموسم ، كما تم الاتفاق مع جميع شركات الطيران على توزيع مواعيد الرحلات الاضافية على مدار الاربع والعشرين ساعة بحتى لا يحدث تكدس داخل صالات الوصول.

اللواء رؤوف حلمى نائب رئيس مجلس ادارة هيئة ميناء القاهرة ورئيس المبنى رقم ٢ والذى يشهد أعلى نسبة وصول من دول الخليج خلال موسم الصيف.. صرح بأن كثافة حركة الركاب تزداد خلال موسم الصيف . وحيث يبلغ متوسط عدد الركاب الذين يستقبلهم المطار خلال أشهر الذروة نحو ١٧ الف راكب يوميا. مما يشكل بلا شك عبئا كبيرا على جميع الاجهزة العاملة بالمطار الى جانب ظهور بعض الصعوبة فى انهاء اجراءات الركاب لتقارب وصول طائرات دول الخليج بالنسبة للرحلات المنتظمة. وعدم استطاعة توزيعها على مدار اليوم.

ويضيف نائب رئيس الهيئة أنه يتم باستمرار عقد اجتماعات وجلسات تنسيق من المسئولين فى الهيئة وجميع اجهزة الشرطة، وشركات الطيران لوضع النظام الدقيق لتنظيم وصول الركاب واستقبالهم بحيث تعرف كل جهة الدور المطلوب منها ، والسبل المتاحة لسرعة انهاء الاجراءات مع ضمان اكبر قدر من الدقة فى التنفيذ ، بما لايسمح لأى ظروف طارئة بالتأثير على سهولة وانسياب حركة الركاب الى خارج المطار.

ويشير الى انه بمجرد وصول معلومات عن اقتراب الطائرة من الهبوط يبدأ الجميع فى العمل كوحدة واحدة لاستقبال الركاب، وايضا اعداد الطائرة للاقلاع مرة أخرى لمواصلة رحلتها . وذلك بقيام فريق بسرعة تفريغ الطائرة وتجهيزها للاقلاع حتى لاتطول فترة انتظارها على المهبط ، وتتمكن من الاقلاع فى الوقت المحدد لها دون تأخير ، بينما يقوم على الجانب الآخر فريق ثان بالعمل على تيسير اجراءات خروج الركاب دون اى مشكلات، ويؤكد وجود غرفة عمليات اعتبارا من شهر يونيو القادم تعمل على مدار ٢٤ ساعة للقضاء على أية ثغرات فى اسلوب العمل، وحل الصعوبات التى قد تعترض حركة الركاب ، داخل المطار والعمل على تذليلها..

ومن ناحية أخرى يؤكد اللواء محمد تعلب مدير شرطة مطار القاهرة بأن جميع العاملين بشرطة المرور من جوازات ومباحث ومرور وتأمين قد استعدوا تماما لاستقبال المصريين العائدين لقضاء الاجازة للعمل على سرعة انهاء اجراءاتهم ، هذا الى جانب تكثيف الحملات الأمنية داخل وخارج صالات الوصول لضبط النشالين الذين يستغلون الزحام لممارسة نشاطهم . وقد صرح اللواء سيد كامل مدير ادارة جوازات المطار بانه يتم عقد اجتماعات دورية مع مديرى شركات الطيران العربية للتعرف على ظروف التشغيل الخاصة بهم فى موسم الصيف ، والتعرف على جداول الرحلات الخاصة ومواعيد الوصول والاقلاع على مدار الاربع والعشرين ساعة لتوفير الاعداد اللازمة من ضباط الجوازات لسرعة انهاء الاجراءات واضاف ان نجاح فكرة انهاء اجراءات الجوازات على الطائرات يجعلنا نستجيب لطلبات شركات الطيران التى تطلب سفر ضابط جوازات على رحلاتها لانهاء اجراءات الركاب، لأن ذلك يساعد كثيرا على تخفيف الزحام امام كونترات الجوازات لصالات الوصول بالمطارات.

رؤوف حلمى

وبالنسبة لدور الجمارك فيقول فتحى الهجان مدير جمرك مطار القاهرة إن تعليمات وزير المالية بإعادة الخط الاخضر الى المطار سيكون لها دور كبير فى تحديد خط السير بالنسبة للركاب القادمين حيث يتعين على الراكب الذى يحمل امتعة تستحق رسوما جمركية الدخول من الخط الاحمر لتحصيل الرسوم المستحقة حتى لايتسبب فى تعطيل انسياب الحركة بالنسبة للراكب الذى لايحمل امتعة تستحق رسوما وتمكنه من الخروج سريعا بأمتعته الخاصة دون تكدس ، مع التمتع بحق الاعفاء الجمركى لشراء هدايا من السوق الحرة فى حدود مائتى دولار دون دفع اى رسوم جمركية لكل راكب، وبانتهاء الاجراءات الجمركية للراكب يستطيع الخروج من المطار، وهنا يأتى دور العميد رياض زكى مدير ادارة المرور بمطار القاهرة الذى يؤكد ان موسم الصيف يشهد ضغطا شديدا فى اسلوب العمل . بسبب عودة المصريين العاملين فى الخارج ، ووصول اعداد كبيرة من السائحين العرب لقضاء الصيف بالقاهرة ، ويقول انه يتم فرض رقابة صارمة على سائقى التاكسى والليموزين لمنع استغلال السياح العرب، او المصريين العائدين، كما يقوم رجال المرور بتوزيع بطاقات على الركاب الذين يستقلون سيارات التاكسى، يدون بها فى حالة وجود اى شكوى او عدم تشغيل السائق للعداد،او فقد الراكب لأى امتعة خاصة داخل التاكسى ، فعليه الرجوع للمطار او الاتصال بالارقام التليفونية المدونة بالبطاقة

تهانى عبدالرحيم

٣ طائرات ايرباص جديدة فى شهر يونيو من العام القادم

اصبح من المقرر أن تتسلم شركة مصر للطيران فى شهر يونيو من عام ١٩٩٧ـ ٣ طائرات جديده من طراز ايرباص ٣٢١ والتى تتسع لنحو ١٩٢ راكبا كما تتسلم طائرة اخرى من نفس الطراز فى شهر اغسطس من العام نفسه

واشار الى أن هذه الطائرات الاربع تعتبر اضافة جديدة الى اسطول المؤسسة وليست احلالا لطائرات اخرى

واوضح المصدر ان الطائرات الجديدة سوف توفر ٤٠ ساعة طيران على مدى اليوم مما يعتبر طفرة جديدة فى اسطول المؤسسة الجوى وبأنه لن تكون هناك اى مشكلة او نقص فى طاقة المؤسسة لتغطية الرحلات المتوسطة المدى على مدى اليوم

كما أشار إلى أن هناك اتجاها الى الاستفادة من الطائرات الجديدة فى خدمة رحلات الخطوط الداخلية وتنشيط الحركة السياحية على مدى العام حيث يوفر استخدام هذه الطائرة للمؤسسة القيام برحلات مكوكية بين المطارات الداخلية كما تحقق ايضا خطة المؤسسة فى ربط معظم المطارات الداخلية برحلات مع بعضها البعض لسهولة نقل السائحين بين جميع المناطق السياحية فى اقصر مدة ممكنة

٢.٥ مليون دولار تخسرها شركة الطيران البريطانية بسبب القوانين العنصرية

ذكرت إحدى الصحف البريطانية بأن متحدثا باسم الخطوط الجوية البريطانية اعلن أن الشركة تضطر الى دفع غرامات تصل الى ٢.٥ مليون دولار سنويا بسبب بعض الركاب الذين يسافرون على خطوطها وترفض سلطات الدول الاخرى دخولهم لاسباب تتعلق بالقوانين الخاصة بها جاء ذلك عقب قيام طالبة زنجية تبلغ من العمر ١٧ عاما وتدعى مليين باركيس برفع دعوى قضائية ضد الشركة تطالبها فيها بتعويض قدره ٢٠٠٠ دولار لمحاولة قيام موظفى الشركة بمنعها من السفر على الطائرة لانها من الملونين. وقالت الطالبة لقد حاولوا منعى رغم انى احمل جواز سفر بريطانيا ومعى تذكرة ذهاب فقط الى فرنسا وزعمت ان موظفى الشركة لم يسمحوا لها بالسفر على الطائرة الا بعد ان كتبت لهم تعهدا بأن تدفع غرامة قدرها ٢٠٠٠ دولار فى حالة اذا مارفضت السلطات الفرنسية دخولها الى البلاد وقد صرحت مسئولة بالخطوط البريطانية بأنها لم تمنعها من السفر لانها ملونة ولكن لانها تحمل تذكرة ذهاب فقط وربما ترفض السلطات الفرنسية دخولها ولكن الطالبة قالت لماذا لم يخبرونى بذلك عند قيامى بشراء التذكرة وانا على ثقة بأنهم حاولوا منعى لانى ملونة ولايوجد سبب آخر وقد صرح والد الفتاة ويدعى بوب بأن محاولة عائلته لرفع القضية قد لاقت رفضا من محامى الشركة وانه قام بكتابة خطاب الى مدير الشركة الذى دعاه لمقابلته وقام بتسوية الأمر معه واكد الوالد بأن الفتاة دخلت الى فرنسا دون مشاكل مما جعل الخطوط البريطانية تقدم لها اعتذارا فى صورة تذكرتين مجانيتين ودفع تعويض مناسب وذلك لحل المشكلة وديا دون اللجوء للقضاء.





النقابة العامة
للعاملين بالاتصالات
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس
ورئيس النقابة ينعون ببالغ الحزن
والاسى للمغفور له شقيق
الاستاذ الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئاسة الجمهورية
ويدعون الله ان يتغمد الفقيد بواسع
رحمته ويلهم الاسرة الكريمة الصبر
والسلوان
عنهم
محمد محمود رجب
عضو مجلس الشعب
ورئيس اللجنة الادارية للنقابة العامة

دكتور سمير ثابت
العضو المنتدب
لشركة سويس فارما
ورئيس شركة
نوفارتس – مصر
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء
القطاعات وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان السيد رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب عن دائرة
الزيتون فى وفاة شقيقه المرحوم
لواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور فخرى شوشة
والأسرة
يشاطر الاخ العزيز معالى الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس
الجمهوريـة
والاسرة
لوفاة المغفور له اللواء الدكتور
مهندس محمد عزمى
للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته
وللاسرة خالص العزاء

هيئة قضايا الدولة
المستشار
جمال الدين اللبان
رئيس هيئة قضايا الدولة
و المستشار
محمد بخيت الحادى
نائب رئيس الهيئة والامين العام
ورئيس نادى هيئة قضايا الدولة
ينعون بمزيد الحزن والاسى
الدكتور مهندس
محمد حسين عزمى
شقيق الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
تغمد الله الفقيد برحمة والهم
الاسرة الصبر والسلوان

مهندس
محمد ابراهيم عوض
واسرة العاملين بشركة هيلكو
مصر يشاطرون الاحزان السيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان السيد رئيس
الجمهورية
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر

مهندس
محمد احمد مرسى صادق
رئيس مجلس الادارة والعضو
المنتدب للشركة المصرية لصناعة
وسائل النقل الخفيف
الترامكو
واعضاء مجلس الادارة واسرة
العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
لوفاة شقيق سيادته اللواء مهندس
محمد حسين عزمى
عضو مجلس ادارة الشركة السابق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد عبد المنعم
القماش
امين الحزب الوطنى
الديمقراطى ببورسعيد
والامناء المساعدون وهيئة المكتب
واعضاء لجنة المحافظة يتقدمون
بخالص العزاء والمواساة للسيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس
الجمهورية
لوفاة شقيقه المرحوم
اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة ولسيادته والاسرة الصبر

أحمد العشماوى
رئيس مجلس ادارة
شركة الأهرام
لصناعة الألمونيوم بالاسكندرية
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس
الجمهورية
الاحزان لوفاة شقيقه
المرحوم اللواء مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد وخالد ابو العينين
وجميع العاملين بمجموعة شركات ابو العينين
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو مجلس
الشعب فى وفاة شقيقه اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
والهم اهله الصبر والسلوان

دكتـــور
عبد المنعم سعودى
يقدم خالص العزاء
للدكتـــور
زكــريا عـــزمى
لوفـــاة
شقيقـه
للفقيد الرحمة
وللاسرة الصبر والسلوان

ينعـى
د. سمير سرحان
رئيس هيئة الكتاب والعاملون
بالهيئة بمزيد من الحزن والاسى
السيد اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
ويتقدمون بخالص العزاء الى الدكتور
زكريا عـــزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مهندس طلعت غبور
والاسرة
يشاطرون الاحزان السيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
فى وفاة شقيقه المرحوم اللواء
دكتور مهندس محمد عزمى
للفقيد الكريم الرحمة للاسرة خالص العزاء

دكتور جمال حبيب
يشاطر
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب فى
وفاة شقيقه اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته
وللاسرة خالص العزاء

قـريـــة
جـراند أوتيـل الغردقـــة
كافة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى
اللــواء دكتـور مهـندس
محمـد حسـين عـزمـى
شقيـق الدكتـــور
زكـريـا عـزمـى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
ويتقدمون بخالص العزاء لسيادته
وللاسرة الكريمة ويدعون للفقيد بالرحمة
ويلهم اهله الصبر والسلوان

جمعية تنمية خدمات
حى مصر الجديدة
تتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
زكـريـا عـــزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس ادارة
الجمعية والسكرتير العام
فى وفاة شقيق سيادته
المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
تغمده الله بواسع رحمته
والهم اسرته الصبر والسلوان

ممدوح عباس
رئيس مجموعة انترو للتجارة والمقاولات
والتنمية العقارية
ايمن ممدوح عباس
المدير العام
وكافة المديرين والعاملين بقطاعات
المجموعة يشاطرون
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الاحزان فى وفاة شقيقه الدكتور مهندس
محمد حسين عزمى
انا لله وانا اليه راجعون

جــلال الزربـة
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب فى وفاة
شقيق سيادته
المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
تغمده الله بواسع رحمته
والهم أسرته الصبر والسلوان

محمد محمود عزب
رئيس مجلس ادارة شركة بيراميزا للفنادق
والقرى السياحية واعضاء مجلس الادارة يشاطرون
الاستاذ الدكتور زكريا عزمى
الاحزان لوفاة
شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمد محمود عزب
رئيس مجلس ادارة فنادق ايزيس بالاقصر
وجزيرة ايزيس باسوان وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور زكريا عزمى
لوفاة شقيق سيادته
اسكن الله الفقيد فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
المهندس إسماعيل عثمان
رئيس مجلس الادارة ونواب واعضاء مجلس
الادارة واسرة الشركة يشاطرون
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
لوفاة شقيقه المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
داعين الله أن يتغمده بواسع رحمته
ويلهم أسرته الصبر والسلوان

أمين محمد غانم
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب فى وفاة
شقيق سيادته
المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس فتحى الفضالى
رئيس مجلس الإدارة والعضو
المنتدب شركة فادكو للاسكان
والتعمير ش. م. م يشاطر ببالغ
الحزن والأسى
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
لوفاة شقيق سيادته
المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
أسكن الله الفقيد فسيح جناته
وألهم الأسرة الصبر والسلوان

رئيس واعضاء مجلس ادارة
مستشفى د. مصطفى الجنزورى
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الدكتور زكريا عزمى
فى وفاة شقيقه المغفور له
اللواء محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فـاروق عبد المنعم
واسرة شركة موبيكا
يشاطرون
الدكتـور زكريـا عزمـى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الاحزان فى وفاة
شقيـق سيادتـه
للفقيد الكريم الرحمة
ولسيادته والاسرة خالص العزاء

اللواء رؤوف المناوى
مساعد الوزير ومدير الادارة العامة للاعلام
والعلاقات بوزارة الداخلية يتقدم بخالص العزاء
للسيد الاستاذ الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية فى وفاة شقيق
سيادته المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الايطالية للبويات
(إركوارزو)
دكتور محمود سليمان
وفيق شفيق صفوت
ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور أحمد برهان الدين أسماعيل
رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية
الدولية للصناعات الدوائية (ايبيكو)
يشاطر السيد
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية الأحزان
لوفاة شقيق سيادته المغفور له
لواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء
محافظة البحر الاحمر
الفريق
محمد زاهر عبد الرحمن
محافظ البحر الاحمر
والسكرتير العام والسكرتير العام
المساعد والقيادات التنفيذية
والشعبية بالبحر الاحمر يشاطرون
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الاحزان لوفاة شقيقه
اللواء مهندس محمد عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

م محمد على
عبدالفضيل
رئيس مجلس ادارة
شركة فينوس
انترناشيونال
لاعمال الشحن والتفريغ
ونائب رئيس مجلس الادارة
واعضاء مجلس الادارة
والعاملين بفروع الشركة
يتقدمون بخالص العزاء
الى السيد
د . زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس
الجمهورية
وعضو مجلس الشعب لوفاة
شقيقه المرحوم اللواء
د.م. محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء جهاز شئون
البيئة
صلاح حافظ
رئيس جهاز شئون البيئة وسائر
القيادات والعاملين بالجهاز يشاطرون
الاستاذ الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
الاحزان لوفاة شقيق سيادته المرحوم
اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
مستشار جهاز شئون
البيئة
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد
الفقيد بواسع رحمته ويلهم الاسرة
الصبر والسلوان

عزاء المهندس للتامين
سمير مصطفى متولى
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمدير العام ورؤساء
القطاعات والمديرون وجميع العاملين
بالشركة وفروعها يشاطرون
السيد الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
فى وفاة المغفور له شقيق سيادته
المرحوم اللواء الدكتور
مهندس/ محمد عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور نبيه العلقامى
امين الشباب
وعضو مجلس الشورى
يتقدم بخالص العزاء للسيد الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية فى
وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة
خالص العزاء

شركة عمر افندى
سيد احمد جريشة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات
وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون
الاستاذ
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب
لوفاة شقيقة المرحوم
المهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور شريف عمر
رئيس اللجنة الصحية بمجلس الشعب
يشاطر
الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية وعضو
مجلس الشعب فى وفاة شقيقه اللواء
محمد عزمى

معتز الالفى
ابراهيم الالفى
سعيد الالفى
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الدكتور زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية
وعضو مجلس الشعب
والعائلة فى وفاة شقيق سيادته
المرحوم اللواء دكتور مهندس
محمد حسين عزمى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كيميائى
محمد عادل الدنف
رئيس مجلس ادارة
الشركة القابضة
للصناعات المعدنية
والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين
بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
السيد الدكتور
زكريا عزمى
رئيس ديوان رئيس الجمهورية فى
وفاة المغفور له شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ألف حكاية وحكاية

ماذا يقول النقيق؟

كانت الضفدعة تتقافز على حافة القناة المجاورة لبيت أحد الفلاحين ،عندما ماسمعت دجاجة تقرقر وتقوقىء بصوت مرتفع وملأ حب الاستطلاع الضفدعة ،فسألت الدجاجة عن سر كل هذا الصياح الملآن بالفخر ،قالت الدجاجة :«لقد وضعت بيضة ، وأنا أنبه صاحبي حتى يقدمها طعاما لأبنه وهي لاتزال طازجة».

نقت الضفدعة مستنكرة وقالت :«تقصدين أن تقولي إن كل هذه القرقرة والصياح من أجل بيضة واحدة؟».

أجابت الدجاجة في دهشة:«هذا أفضل كثيرا من النقيق الذي يصدر عنك ساعات متصلة لغير سبب أو هدف والاعلام عن شيء له قيمة ولو كان صغيرا ،افضل كثيرا من الضجيج الذي يملأ الدنيا ولا يخفي وراءه الا الفراغ والخواء!!

عجلة قيادة قابلة للفك

- في المستقبل سيتمكن السائقون من فك عجلات القيادة من سياراتهم عند مغادرتهم للسيارة .
- عجلة القيادة الحديثة القابلة للفك يمكن وضعها فى الجيب ،كما يمكن استخدامها كمقبض للحقيبة .
- بهذه الطريقة لن يتمكن أى لص من قيادة السيارة فيتعذر عليه سرقتها

تقديم: يعقوب الشاروني رسوم: عادل البطراوى

صدق أو لا تصدق



حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠	امامك فرصة لتنفيذ مايخطر ببالك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١	لاتندفع اليوم فى عواطفك وتخيل سارة
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١	نجاح في العمل يلفت انظار الآخرين اليوم
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣	لاتحاول التخلى اى قرار مهم في المساء
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣	راقب المصروفات فى البيت مساء اليوم بحذر
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣	من اليوم اخر للمستقبل تحقق هدفا عزيزا
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣	تغييرات مبهمة ولحظات سعادة في حياتك
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢	في هذا المساء يتطلب منك الحذر الشديد
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢	الحظ امامك ستخطو خطوات الى الامام
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠	لب نداء قلبك اليوم وبادل الحنان بالحنان
الدلو ١/٢١: ٢/١٩	اليوم حاول ان تقتصد فى مصروفاتك
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١	مشاريع جديدة تحتاج الى اقتصاد شديد

● شـندى ●

في مثل هذا اليوم

- ١٩٢٧ أول طيران عبر المحيط يقوم به طيار منفرد (شارلز ليندبرج)
- ١٩٥٩ وفاة رائد المسرح العربي جورج ابيض
- ١٩٨٠ الصين تطلق ثاني صاروخ عابر للقارات
- ١٩٨٦ العثور على السفينة العلمية الفرنسية التى سبقت مجىء الحملة الفرنسية الى مصر أمام شاطىء العجمى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ رئيس شيلى
٢ ـ من الموالح ـ عاصمة كوريا الجنوبية
٣ ـ موضع نوم
٤ ـ رؤيته
٥ ـ للسؤال عن المكان ـ شبكة اخبارية أمريكية
٦ ـ من سكان أمريكا الأصليين
٧ ـ عاصمة السنغال ـ طابق (معكوسة)
٨ ـ جماعة من الناس تنتسب الى أب أو جد واحد
٩ ـ شاب / عاصمتها فيينا

الكلمات الرأسية:

١ ـ المقاتل لغير الذميين من الكفار ـ مهارة وموهبة
٢ ـ ملة أو شريعة ـ يتقاعس (معكوسة)
٣ ـ أشار برأسه ـ عالم وجود (معكوسة) ـ للتعجب (معكوسة)
٤ ـ استنشقوا (معكوسة) بقى واستمر
٥ ـ دق ـ آخر الليل قبيل الفجر ـ للتخيير
٦ ـ ريح لينة ـ انضج على المقلاة
٧ ـ درن (معكوسة) ـ زفت ـ مصرف
٨ ـ للتعجب ـ عملة اليابان ـ ظبى ابيض
٩ ـ بابا الفاتيكان
١٠ ـ أخطأ في منطقة ـ ضمير الغائبات ـ طلاء

حل مسابقة أمس

بسم الله الرحمن الرحيم

انا لله وانا اليه راجعون

انتقلت الى رحمة الله تعالى ووريت مثواها مع الصديقين والابرار والشهداء اثر حادث اليم الطفلة

ميسرة مصطفى الاسمر



بحضانه المدرسة الانجليزية الحديثة

كريمة مصطفى الاسمر رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات امكون جروب والسيدة ياسمين مفتاح جربوع

وحفيدة المرحوم الحاج عزت الاسمر والمرحومة الحاجة فتحية الاسمر والمرحوم الحاج مفتاح جربوع بليبيا والسيدة فايزة صدقي وابنة شقيقة اللواء طاهر الاسمر وكيل اول وزارة الحكم المحلي سابقا والمرحوم اللواء فاروق الاسمر بالخارجية سابقا والسيدة سهير الاسمر حرم السفير عبدالرحمن دياب مساعد وزير الخارجية والسيدة درية الاسمر حرم المرحوم المستشار فوزى مصطفى نائب رئيس هيئة النيابة الادارية والسيدة فريدة الاسمر حرم العميد طارق زويل وابنة شقيقة صلاح جربوع وحسام جربوع رجل الاعمال بليبيا والسيدة لمياء جربوع حرم شريف ابو المكارم مدير عام شركات مكارم جروب وابنة عم وخال وليد الاسمر مدير عام شركة امكون جروب والمهندسة سايونارا حرم دكتور مجدى عوض الله والطفل يحيى الاسمر والسيدة عزة حرم شكرى الديب وسميه حرم دكتور عبد الحى بدر الدين وعلياء حرم عبد المجيد يونس ونيره حرم دكتور محمود حسنين وسحر حرم المهندس علاء دردير وعمرو فوزى مدير نيابة حلوان ولمياء حرم اشرف اسماعيل المدير المالي لشركة امكون جروب ومهندس محمد عبد العزيز ونهال حرم خالد مرشد ومصطفى زويل ونسيبة وقريبة عائلات الاسمر والبواب ببورسعيد وجربوع بليبيا وابو المكارم واللوء فرج باشا صدقي وابراهيم باشا فوزى السلاموني وعبد العزيز دوسه ومصطفى زويل وداود عثمان واسماعيل واقتصر العزاء على تشييع الجنازة والفاتحة لروحها الطاهرة

تلغرافيا : ١٥ ش السد العالى الدقى

الدكتور كمال ابو العيد

رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى واسرة البنك ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيد الجهاز المصرفي المصرى

المرحوم الاستاذ

محمد حمزة العدوى

ويتقدمون لاسرته وزملائه وعارفى فضله بالعزاء

الشركة المصرية للكبريت

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

محمد حمزة العدوى

والد الاستاذ احمد حمزة العدوى للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك قناة السويس

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى الاستاذ

محمد حمزه العدوى

عضو مجلس الادارة المنتدب السابق للبنك ويقدرون له الجهد الصادق في دعم مسيرة البنك للفقيد العزيز الرحمة وجنات الخلد وللاسرة خالص العزاء

شركة هليوبوليس للصناعات الخشبية

هولى وود

يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ احمد العدوى

في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المحاسب احمد عبد الرحيم

السيدة هالة احمد علم

يشاطران ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ مصطفى الاسمر

السيدة ياسمين مفتاح

في مصابهم الاليم

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك مصر العربى الافريقى

الدكتور احمد الغندور

رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب ومديرو العموم ونوابهم ومساعدوهم وسائر العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

محمد حمزة العدوى

العضو المنتدب السابق للبنك والد الزميل احمد محمد حمزة العدوى رئيس قسم بادارة الاستثمار وعم الزميلة ايمان ابراهيم حمزة العدوى رئيس قسم بادارة المتابعة تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

شركة نودى تريد

محاسب محمد هشام مصطفى

يشاطر الاستاذ الفاضل

ابراهيم حمزة العدوى

فى وفاة شقيقه المرحوم

محمد حمزة العدوى

أسكنه الله فسيح جناته

سيد البغال المحامى

أذ ينعى

الاخ والصديق

الاستاذ حمزه العدوى

يسال الله عز وجل ان يرحمه وان يفيض على قبره سحائب الرضوان وشآبيب العفو والغفران

بسم الله الرحمن الرحيم

استدراك نعى المرحوم

محمد حمزة العدوى

نجل

المرحوم الحاج حمزة بك العدوى

رئيس التفتيش العام بوزارة الداخلية سابقاً

والمرحومة الحاجة

سميرة أحمد رفعت كريمة المرحوم

المهندس أحمد بك رفعت

وحفيد المرحومين

مهندس عبدالله بك رفعت

والمستشار حسن باشا رفعت

وقريب

اللواء مجدى محمد رفعت وأخوته السيدة ماجدة واللواء عمر عبدالله رفعت وأخوته واللواء شرطة جلال رفعت وأخوته

ونسيب

المرحوم المستشار حسين حسنى زين الدين والمحاسب أحمد حسين حسنى مدير شركة المنتزة للسياحة وأخوته والمرحوم الدكتور محمد فريد ثابت والدكتور ابراهيم حسنى والمهندس محمد المتولى وأولاده واللواء مهاب الدشناوى حرم اللواء السيد عبدالمقصود والمهندس أمين ممدوح عبدالواحد وأولاده وعائلات شلبى والشاطر بقويسنا والمرحوم محمد حلمى وطموم وآل عثمان بالمحلة الكبرى

والبقاء لله

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى»

صدق الله العظيم

شـركة نيو ترند

جميع العاملين بالشركة بالقاهرة والعاشر من رمضان يتقدمون بخالص العزاء الى اللواء

صلاح حمزة العدوى

رئيس مجلس ادارة الشركة وينعون بمزيد من الحزن رمزا من رموز الاقتصاد فى مصر ورجلا يصعب على القلب فراقه المرحوم الاستاذ

محمد حمزة العدوى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ولنا الصبر والسلوان

محمد وخالد أبو العينين

وجميع العاملين بمجموعة شركات ابو العينين ينعون بمزيد الحزن والاسى المغفور له

محمد حمزه العدوى

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

تاتا كاملة عبدالمسيح حفيدك جرجس اتوحش دعواتك فكنت ام ثمنها يفوق اللآلىء عزائى انك مع يسوع

حفيدك جرجس

تاتا الغالية كنت سراجاً منير لحياتنا واتخطفت بسرعة من وسطنا عزائى انك مع الابرار والقديسين

احفادك رانيا وثروت

تاتا الغالية قلب كبير فقدناه واعز نداء خسرناه بالحنان تراعينا وبالبسمة الحلوة تناديتا

احفادك نرمين ومدحت

تاتا كاملة يا اغلى من نور عيونى فراقك صعب ولم تجف دموعى عزائى انك تنعمين فى الفردوس

حفيدتك فيبى جرجس

تاتا الغالية فرحت السماء بلقائك وتالمنا لفراقك

حفيدتك دينا سمعان

طوبى للذين يموتون فى الرب يستريحون من اتعابهم واعمالهم تتبعهم

حفيدتك كرستينا مجدى

تاتا الغالية ربيتنا على الحنان والدين والايمان عزائى انك مع القديسين والابرار

حفيدتك كارولينا مجدى

تاتا كاملة عبدالمسيح الحنونة عشت طاهرة نقية ورحلت بارة وتقية

حفيدتك ماريان حلمى

تاتا الغالية بالمحبة والحنان عشت وبهدوء الملائكة رحلت

حفيدتك جاكلين سمعان

تاتا الغالية لتحرمنا من حنانك واشتقنا لرؤيتك لتشرقى مع الابرار والقديسين

حفيدتك كاترين ثروت

اصبح على دين كل يوم عزائى انك فى اورشليم السمائية

حفيدتك مارتين ثروت

حبيبتى اين القاك وانا اعرف يقيناً انك فى السماء لتسبحي مع القديسين

حفيدتك فيبى ثروت

تاتا ياحبيبتى هنيئاً لك انك رحلتى فى ساعة قيامة المسيح

حفيدتك مارينا مجدى

تاتا ياغالية كنتى زهرة في وسطنا ورحلتى لامجاد فايدنا

حفيدتك اوستينا مجدى

تاتا العظيمة اول كلمة نطقها لسانى اتحرمت من قولها بعد مرور عام واحد فقط من مولدى فابحث عن الحنان لا لجده عزائى انك مع بابا يسوع

اخر احفادك مونيكا حلمى

امي كاملة عبدالمسيح حبيبتي ونور عيني كان قلبي حزين على ابني ـ امي كانت تسندني فقدت اغلى شيء عندى ملقتش حد يسندنى اتحرمت من حبك وحنانك يا اغلى كلمة على لساني كم يوم مضى ونحن في انين وحزنك مستمر في قلوبنا سنين وبدموع العين نبكى وحزن العمر لايكفى عزائى انك مع القديسين

بنتك المجروحه مريم

امي حبيبتي الغالية

صدمتي كانت قاسية بعد غيابك وتركت لى المرارة بعد فراقك مين يراضيني من بعدك ياغالية عليه ومين يمشيني على عهدك يانور عنيه ومين ياخدني فى احضانك يا امي ياغاليه تركتيني بدون وداع لترحلى لمجد السماء الى ان القاك

بنتك الحزينه مارى

امي ياقلبي من جوه

عشت قلب حنون وتركت حب بدوم لما اكون زعلانه انت تراضيني ولما اكون مريضه حضنك يشفيني لن انسى محبتك وخوفك عليه مريرة هى الايام وعميقه هى الجراح فخسارتى كبيرة ياغاليه عزائى انك فى احضان ماما العذراء

بنتك اليتيمه جورجينا

امي الغاليه على

ياروع مثال للحب والحنان فراقك حطم قلوبنا وافتقدناك ونحن فى أشد الحاجة اليكى ستظل نبكيك حتى نلقاك عزائى انك فى الفردوس

زوج بنتك سمعان

امي الغالية على

اين محبتك واين مجلسك وحديثك العذب كل هذا افتقدناه فيك بالفرحة والبسمة كنت تلاقينا وبالمحبة والحنان كنت تجمعينا فهنيئاً لك بالفردوس

زوج بنتك حلمى

امي الغالية

احبيتني كابنك واحبيتك كامي فقدتك ياعز الوفاء وتركتينا بالالام والفراق لكنى لا احزن لأن المسيح قد قام من الاموات فانتقلت كالنسمة للسماء عزائى انك فى الفردوس

زوج بنتك عماد

امي الغالية اتحرمت من رؤياك يا ام الحنان عودتني لعمل الخير ياام الاحسان واتحرمت من صباحك كل يوم و اتمنيت عمرك لى بيوم

زوجة ابنك جرجس

ماما الحنونة

كنت سندى ومشورتي قضيت معك عمرى اكثر مما قضيته مع امى فى حياتك علمتنى الحكمة وفى رحيلك علمتنى القوة تركت دنيا الانين وربحت حياة القديسين

زوجة ابنك مجدى

ماما الغالية

كنت زهرة فى بستان قطفت بدون أوان كنت مدرسة تعلمت فيها العطاء والحب والكرم خسارتنا كبيرة فارقت عيوننا ولم تفارقى قلوبنا فانعمى بالمسيح

زوجة ابنك ثروت

امي ينبوع الحب والحنان

اهان عليك الفراق اربعون يوماً ياينبوع العطاء ورمز الطهارة كنت لنا سنداً ونوراً يملأ البيت اصبح الان خراباً وظلمة لا السنين ولا الايام تنسينا شخصك الغالى يا أحن قلب خسرناه وعند المسيح اودعناه عزائى انك فى السماء

زوجة ابنك اشرف

تاتا الغالية يامن كنت تسلكين طريق القديسين على الارض عزائى انك مع ماما العذراء

حفيدك ريمون

تاتا الغالية عشت ملاك طاهر فتركت دنيا الفناء وربحت عالم البقاء

حفيدك مايكل

تاتا ياغلى الاحباب عايشة فى قلبي ولن انساك وباشتاق لرؤياك وعزائى ياغالية انك مع الملائكة

حفيدك ماريو جرجس

تاتا الغالية الحنونة كنت جوهرة ثمينة وبالحكمة ترشدينا

حفيدك أمير

تاتا الحبيبة اين انت الان لكنى اعرف انك مع القديسين

حفيدك ماريو حلمى

تاتا الغالية يانهر الحب والعطاء تركت عالم الفناء وباعمالك الصالحة ربحت السماء

حفيدك بيتر

تاتا الغالية عايشة فى قلبى ووجدانى باملاك طاهر وجوهرة ثمينة عزائى انك رحلت الى فادينا

حفيدك بيشوى

شكر وذكرى الأربعين

للمرحومة المقدسة

كاملة عبدالمسيح



يتقدم بخيت سمعان وأولاده

وجميع أفراد الأسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور أوالبرق والنشرويخصون بالشكر

فخامة السيد رئيس الجمهورية

السيد رئيس مجلس الوزراء

السادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى

والسادة الوزراء والمحافظين واعضاء مجلسى الشعب والشورى والاجهزة الشعبية والتنفيذية بالشرابية ويخصون النائبين محمود الفران ومحمد سيد احمد والسيد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية والسيد اللواء رؤوف المناوى مساعد أول وزير الداخلية والسادة رؤساء ومفتشى المباحث ومأمورى الاقسام وجميع ضباط الشرطة والقوات المسلحة والسادة رجال القضاء ورؤساء النيابات ورجال الاعمال والبنوك وشركة الاهرام للمشروبات وأصحاب محلات مصانع الملابس الجاهزة والعمد والمشايخ خاصة أبناء سوهاج وأبناء الهلة وتتقدم الأسرة بشكر خاص لفضيلة

الأمام الاكبر محمد سيد طنطاوى

ورجال الدين الاسلامى

فضيلة الشيخ محمود الهلاوى

وتدعو الأسرة الاهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى صباح غد الاربعاء ٩٦/٥/٢٢ بكاتدرائية السيدة العذراء مريم شارع طومانباى الزيتون

تلغرافيا بخيت سمعان وأولاده حمامات القبة ـ القاهرة

ولا اراكم الله مكروها فى عزيز لديكم

شكر خاص للكنيسة

تتقدم الأسرة بخالص الشكر لقداسة البابا المعظم

الانبا شنودة الثالث

واصحاب النيافة الانبا اغريغوريوس ونيافة الأنبا بسنتى الذى قام بالصلاة على روحها الطاهرة والأنبا متاؤس والانبا يوانس والانبا انجليوس والأنبا أغابيوس والأباء المطارنة والأساقفة والقمص بولس عبدالمسيح والقمص جرجس نصر وجميع الأباء الكهنة والشمامسة

كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالزاوية الحمراء والاباء الكهنه والمجلس والتربية الكنسيه والشمامسه ينعون الأم المقدسة كاملة عبدالمسيح حرم المقدس بخيت سمعان ويطلبون للراحله نياحا وللأسرة العزاء

القمص بولس عبدالمسيح والأسرة يطلبون للراحله العزيزة المقدسة كاملة عبدالمسيح نياحا في فردوس النعيم وعزاء للمقدس

بخيت سمعان والأسرة

زوجتي الحبيبة الغالية ورفيقة عمرى لقد انطفأت شمعه بيتى برحيلك امرأة فاضله من يجدها ثمنها يفوق اللآلى هذه شريكة عمرى ورفيقة حياتي اختطفك الموت منى فتمزق قلبى حسرة قبلت انت السماء وتركت مرارة الفراق عزائى انك رحلتى فى عيد وساعة قيامة السيد المسيح

زوجك بخيت سمعان

امي الغالية

يا اول اسم غالى نطقه لسانى حرمت منه ولم انطقه تاني كنت كل شيء طيب بكياني دعواتك كانت حرز دائم لحياتي واعتب عليك ياموت انك نسيت ان تفرق بين كل رخيصا وغالي عزائي انك عند الرب العالي

ابنك الحزين جرجس

امي نور عيني وحبيبه عمري من قلب اعتصره الحزن والالم تكراك اكبر من كلمات الرثاء سيرتك اغلى من البكاء قلبي ينزف لفراقك ونفسي تنتظر لقائك اربعين يوما ابحث عنك لم اجدك جنازتك حضرها الالاف لم اصدق انه يوم رحيلك بل هو يوم انتقالك للامجاد السماوية وبرهانا رحيلك فجرا حد عيد القيامة فهنيئا لك بالفردوس

ابنك الحزين مجدى

ماما الحبيبة الغالية يانور عيني بمضي الايام يزداد شوقي اليك لانك كرست حياتك لاجلنا وافنيت عمرك لاسعادنا وخسارتنا فيك فادحه سراجا انطفأ ونورا اختفى ياحب فقدناه وقلب كبير خسرناه فغابت شمسك عنا لتشرق مع الابرار افتقدناك واشتقنا لرؤياك الى ان القاك ربنا يقدرني واكمل مسيرتك عزائي انك في الفردوس

ابنك الحزين ثروت

امي العظيمة الغالية حياتي وكياني

ينابيع الحنان جفت وانوار الايام انطفأت بعدك اصبح الموت امنية اربعون يوما لم ارك واتلمسك واسمع صوتك الحنون يا اغلى اسم فقدته واحن قلب خسرته فمتى ياتي الرب ويجمعنا وينتهي الفراق رجائي قرب اللقاء وعزائي انك في السماء

ابنك اليتيم اشرف

شكر
بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تتقدم اسرة آل الشناوى واسرة المرحومة السيدة

بثينه الانور موسى

بخالص الشكر والتقدير للسادة المتفضلين بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وفضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر والسادة الوزراء ورجال القوات المسلحة ورجال الاعمال لا اراكم الله مكروه فى عزيز لديكم

مهندس سليمان رضا

وزير الصناعة والثروة المعدنية والعاملون بالوزارة وهيئاتها يتقدمون بخالص العزاء

للسيد

الاستاذ عمرو موسى

وزير الخارجية

ويشاطرونه الاحزان فى وفاة المغفور لها ابنة عم سيادته ويسألون الله العلى القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته ويتقدمون للاسرة بخالص العزاء والمواساة

بنك النيل

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك يشاطرون

الدكتور مصطفى الانور

الاحزان لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين
اسرة المرحوم عمدة ابو عزيز

صلاح عبد العظيم

تتقدم بخالص الشكر لكل من واساها بالحضور والبرق وستقام ليلة الاربعين يوم الخميس ٥/٢٣ بمنزل الاسرة بابو عزيز

بقلب مفعم بالاسى
ينعى الكاتب الصحفى والمؤرخ الفنى حسن امام عمر نبع الوفاء واعز الاصدقاء وفخر شباب بورسعيد

المرحوم

محسن محمد المغربى

اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته والهمنا الصبر والسلوان

نادى قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادى وزملاؤه
ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة الاستاذ محمد عبد الحليم القاضى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة قضايا الدولة

المستشار

جمال الدين اللبان

رئيس هيئة قضايا الدولة

والمستشار

محمد بخيت الحادى

نائب رئيس الهيئة الامين العام ورئيس نادى هيئة قضايا الدولة
ينعون بمزيد الحزن والاسى

المهندس

محمد عبد الحميد قاسم

زوج كريمة المستشار

فاروق قاسم

نائب رئيس هيئة قضايا الدولة تغمد الله الفقيد برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

اسرة يومنيون انترناشيونال مصر

تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها اللواء

مصطفى امام مصطفى

رئيس القسم الهندسى بالشركة
رحم الله الفقيد واسكنه جناته

العاملون ورئيس واعضاء مجلس ادارة مشروع العون الغذائى

تنمية شواطىء بحيرة ناصر

يشاطرون السيد المهندس

عبدالحميد الطودى

المشرف العام على مشروعات العون الغذائى فى وفاة شقيقه المهندس

فؤاد الطودى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العصرية للمنتجات الورقية

نبيل متياس

ينعى عميد عائلة شنوده والاب الروحى

المقدس بولس شنودة

ويشاطر انجاله الاساتذة جميل ونبيل وسمير وعادل وجميع أسرة الفقيد الكريم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

موريس عجايبى

الموجة بالتربية والتعليم
يشاطر السادة الاساتذة جميل ونبيل وسمير وعادل

الأحزان لوفاة والدهم

المرحوم المقدس بولس شنودة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر

مطرانية الدقهلية

الانبا فيلبس

والكهنة يشاطرون الابناء الاعزاء جميل ونبيل وسمير وعادل لانتقال والدهم

المقدس بولس شنودة

نياحا لروحه الطاهرة وعزاء للاسرة

الذكرى السنوية الاولى

للمرحوم

احمد محمد اباظة

تحييها الاسرة غدا الاربعاء بمنزل الفقيد
٣ شارع محمد مظهر بالزمالك
صباحا للسيدات ومساء للرجال

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الحاج

عويس امين صالح

تحييها اسرته اليوم الثلاثاء بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بالمنيل

المعهد العالى للتعاون الزراعى بشبرا الخيمة

مشروع مركز إدارة المشروعات الزراعية والبحوث والتعليم والتدريب والاعلام الزراعى
ARETMC

ا.د فخرى شوشة

مدير المشروع والعاملون به يشاطرون معالى الوزير

ظافر البشرى

وزير الدولة للتخطيط
والاسرة الاحزان فى وفاة المرحوم

المهندس

عبدالوهاب البشرى

وزير الدفاع الحربى الاسبق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة القاهرة لتكرير البترول

مهندس سعد ابوستة

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الاحزان الاستاذ

ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية فى وفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة

جبل الزيت للبترول «بتروزيت»

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن

والدة الاستاذ

ماهر الشافعى

نائب رئيس الهيئة العامة للبترول للتجارة الخارجية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بريتش جاز

المدير العام وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة

الاستاذ ماهر الشافعى

نائب رئيس البترول للتجارة الخارجية للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسيوط لتكرير البترول

مهندس كمال عثمان

رئيس مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واعضاء مجلس الادارة واللجنة النقابية والعاملين ينعون ببالغ الحزن

والدة الاستاذ

ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الهندسية للصناعات البتروليه والكيماوية انبى

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم والادارات وكافة العاملين يشاطرون

الاستاذ ماهر الشافعى نائب رئيس الهيئة المصرية العامة للبترول للتجارة الخارجية

الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول الصحراء الغربية (ويبكو)

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

والدة الأستاذ/

ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وطول البقاء

شركة الزعفرانة للزيت زافكو

تنعى ببالغ الحزن والاسى والدة

الاستاذ ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس لطفى أحمد مزهر

رئيس مجلس إدارة شركة أسو ستاندرد الشرق الأدنى - مصر

والمديرون والعاملون بها ينعون

والدة الأستاذ ماهر الشافعى نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
شيعت امس جنازة المرحوم

الدكتور ابراهيم فوزى عبد الرحمن فوزى

مدير ادارة الخدمات الطبية سابقا نجل المرحوم اللواء عبد الرحمن فوزى والسيدة زينب خيرى وزوج السيدة سهير صدقى ووالد الطيار عمرو بمصر للطيران زوج السيدة سحر والدكتورة مها وشيرين بمصر للطيران وجد ياسمين نور الدين وسيف وكريم فوزى وشقيق الكابتن طيار محمود فوزى والدكتور عماد فوزى وحرم المحاسب ابراهيم الدسوقى واللواء ممدوح للسوسى وشقيق المرحومه حرم المرحوم السفير حسنى عبد الوهاب وطارق وعصمت فوزى وابن شقيق الحاجة سميحه فوزى وابن عم محمد عبد الحميد فوزى واخوته وابراهيم حسين فوزى واخوته وابن شقيقة المرحوم محمد خيرى واخوته وقريب ونسيب عائلات فوزى وصدقى ومحرم والصاوى بالفيوم ومحمود حامد وسمير عبد الحميد وخطاب وابو شقر والرافعى وشرف وستقام ليلة المأتم اليوم بجامع عمر بن عبد العزيز بجوار نادى هليوبوليس مصر الجديدة تلغرافيا ١٠٠ شارع الميرغنى مصر الجديدة ومن يقرا هذا النعى يقرا الفاتحة

البقاء لله
توفى إلى رحمة الله تعالى إثر حادث اليم بالقاهرة

المهندس

محمد عبدالحميد قاسم

المدير العام
بشركة الياسمين العالمية للتجارة والمقاولات

نجل الحاج

عبدالحميد أحمد قاسم

وشقيق كل من

المحاسب احمد بشركة البتروكيماويات المصرية والمحاسب محمود بشركة زهران وشقيق حرم المهندس احمد قاسم المدير العام بالمقاولون العرب والمهندس حسن قاسم التاجر بالاسكندرية وزوج كريمة المستشار فاروق فهمى قاسم نائب رئيس هيئة قضايا الدولة وزوج شقيقة المحاسب اشرف قاسم واخوته

وإبن شقيق كل من

الاستاذ احمد احمد قاسم عضو مجلس الشعب والحاج محمد والحاج على والمهندس السيد والمهندس محمود والدكتور فهمى بزراعة الاسكندرية والمهندس فؤاد وصلاح وقاسم

وإبن عم كل من

المحاسب محمد على قاسم مدير القطاع بشركة البتروكيماويات المصرية واخوته والمحاسب على قاسم المدير العام بشركة ابو قير للاسمدة والمهندس خالد واخوته والمهندس سمير واخوته والدكتور ماجد واخوته والمرحوم إبن شقيقة المرحوم محمود السيد رمضان قاسم والاستاذ شعبان المدير العام بشركة كورونا والدكتور فهمى والاستاذ صلاح واحمد والمهندس جمال قاسم

وقريب ونسيب عائلات

عبدالنبى وجميع عائلات إدكو والمعدية وعائلة عبدالمجيد والعقارى بالاسكندرية وشيعت الجنازة الاثنين ٥/٢٠ بالجامع الرئيسى بالمعدية خط رشيد

تلغرافيا
٦٧٨ طريق الحرية
جناكليس الاسكندرية

طوبى لمن اختاره ليسكن فى ديارك للابد انتقلت على رجاء القيامة المقدسة

فهيمة مسعود ضيف

حرم المرحوم حبيب سيدهم والدة كل من القمص بولس حبيب بالمنصورة وشاكر حبيب بالجمارك ووليم بالصوامع وصبحى بالتجريبية للغات وسامى المحاسب بامريكا وسميرة حرم صبحى جرجس بالمنصورة ومنيرة حرم الدكتور رمزى رسله وشقيقه فهيم مسعود بالقاهرة وحرم ضيف سيدهم بامريكا وشيعت الجنازة اول امس ١٩٩٦/٥/١٩ بكنيسة مارجرجس ببورسعيد تلغرافيا القمص بولس حبيب ببورسعيد

استدراك
سقط سهوا من نعى المرحومة

الحاجة سامية الزينى

انها بنت شقيق الدكتور محمد الزينى وبنت عم المستشار جميل الزينى والسيدة نفيسه الزينى حرم المهندس حسن بدراوى وبنت عمة الدكتور محمود شكرى واخوته للفقيدة الرحمة

حسن ابو المكارم

رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالمجموعة
يشاطرون
السيد الاستاذ

عبد المنعم عبد الفتاح البديوى

مدير ادارة الضرائب

الاحزان لوفاة الدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب عين شمس
قسم الباثولوجى

ينعى اعضاء هيئة التدريس بالقسم والدة الاستاذ الدكتورة نادية بيومى

نوالى نشر
الاعلانات المؤجلة تباعا

فقيد آل ابوزيد

بام رماد بالشرقية وابوصوير
شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج

عبدالحميد عبدالهادى

التاجر بابو صوير نجل المرحوم عبدالهادى ابوزيد عمدة أم رماد الاسبق ووالد المهندس محمد بكهرباء الاسماعيلية والمهندس عبدالهادى بالسعودية والمهندس صبرى بالسعودية والمحاسب اشرف بالنمسا وحرم الاستاذ عبدالعميد ابراهيم بالشرقية للدخان وحرم الاستاذ سيد مرسى بالمقاولون العرب وحرم المهندس مدحت مجاهد بهيئة القناة وزوج شقيقة المرحوم عبدالحميد اسماعيل وابن خال الحاج جمال ستوت وعم وخال المهندس ماهر عباس والاستاذ محمد البهى والمهندس مصطفى رشاد والدكتور احمد ابو زيد واخوتهم والدكتور مصطفى برويش والمحاسب فادى والحاج حمزة مصطفى والاستاذ محمد صلاح واخوتهم وشقيق حرم الاستاذ صلاح رمضان وحرم المرحوم مصطفى ابوزيد وعم الحاج عبدالحميد محمود والحاج ابوزيد واخوتهم واللواء اسامة كامل واخوته والشيخ عبدالحميد واخوته والمهندس عصام عبدالمنعم واخوته والعميد طارق واخوته واللواء مصطفى السيد واخوته والدكتور محمد عباس وابن عمة الاستاذ عبدالعزيز عوض وقريب ونسيب عائلات كريم وابوزيد وستوت بام رماد والحلبى وزيدان ومجاهد ومرسى بالاسماعيلية والداوودى وحنداش بالسعودية وبركات باكوه وعوض ببيشة قايد وغيث بالنخاس وقد اقيمت ليلة العزاء امس بابو صوير تلغرافيا مدينة ابو صوير بالاسماعيلية

مع المسيح ذاك افضل جدا
انتقل الى الامجاد السمائيه

المرحوم



الدكتور داود سلطان بطرس

رائد ومدير عام طب الاسنان بالمنطقة الطبيه بالاسكندرية سابقا زوج السيدة صفيه شكرى الموجهه بالتربية والتعليم سابقا ووالد كل من المهندسة ثناء بهيئة الميناء حرم الدكتور انسى روفائيل والدكتور سامى اخصائي النساء بمستشفى دار اسماعيل زوج الدكتورة وسام والدكتور سمير اخصائي الباطنه بالتامين الصحى زوج الدكتورة فيفيان وشقيق كل من المرحوم صموئيل والمرحوم بطرس والمهندس يوناثان باستراليا والدكتور اسحق بامريكا والاستاذ ارميا باسيوط وزوج شقيقة الدكتور فرج شكرى بالقاهرة والدكتور سامى بامريكا وعديل كل من الدكتور شكرى حبيب الاستاذ بكلية العلوم والقس يوحنا كامل بامريكا والاستاذ غبريال عبده والاستاذ رزق الله عبده والمرحوم محروس اسكندر والمرحوم فهمى عبد النور وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الدكتور سامى داود شدس الاسكندرية

حسن مصطفى الجبار

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ طه العسيلى

المدير العام
وعضو مجلس ادارة

بنك بورسعيد الوطنى للتنمية
اسكنه الله فسيح جناته والهم اسرته واسرة البنك الصبر والسلوان

شركة بور سعيد للاستثمار والتنمية الصناعية

رئيس المجلس والعضوان المنتدبان واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بالاسى

الاستاذ طه العسيلى

المدير العام
وعضو مجلس ادارة
بنك بور سعيد
الوطنى للتنمية

ويسالون الله الرحمة للفقيد العزيز والصبر والسلوان لاسرة الفقيد

محمد سعيد شرف

يتقدم بخالص العزاء والمواساة لاسرة بنك بورسعيد الوطنى للتنمية واسرة المرحوم

الاستاذ طه العسيلى

المدير العام بالبنك
وعضو مجلس الادارة

سائلا المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه

ابو بكر الصديق
احمد عبد الحق

ينعى ببالغ الحزن والاسى صديقا عزيزا واخا فاضلا الحاج

طه محمود العسيلى

مدير عام بنك بور سعيد الوطنى للتنمية رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته والهم اسرته الصبر والسلوان

شركة بور سعيد للتشييد ومواد البناء

محاسب ابو بكر الصديق

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى

الاستاذ

طة محمود العسيلى

عضو مجلس الادارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحوم

الدكتور
سعد البدراوى

وكيل الوزارة لشئون حديقة الحيوان الاسبق زوج الدكتورة سامية السيد الخبير ببرنامج الخدمات البيطرية ووالد الانسة سماح المرشدة السياحية وشقيق المرحوم عبدالفتاح البدراوى واخوته وعم عادل عبدالفتاح واخوته وخال سامى البدراوى المدير العام بمجلس الشعب واخوته والمهندس مجدى السخاوى واخوته والمرحوم المستشار احمد الهنداوى واخوته وابن عم المهندس عبدالمجيد البدراوى واخوته وفهمى البدراوى والمرحوم الدكتور حلمى البدراوى واخوته والحاج فؤاد الباز واخوته وقريب المرحوم الاستاذ حافظ بدوى رئيس مجلس الشعب الاسبق وزوج شقيقة باهر السيد المدير العام بالمرج التعليمية ووداد حرم منير شعراوى وعواطف حرم احمد هاشم المدير العام بمجلس الشعب وعليه حرم المحاسب جلال بديوى رئيس المعاشات بهيئة قناة السويس وثناء حرم المحاسب معتز عثمان ورجاء حرم المرحوم قاسم مامون عضو مجلس الشعب الاسبق وزوج ابنة شقيق المرحوم خليل ابوالعلا وصلاح ابوالعلا وكيل الوزارة وشقيقاتهما زينب وفاطمة وكيل الوزارة وعائشة المدير العام وفوزية وكيل الوزارة وامال حرم المهندس احمد المسرى رجل الاعمال وزوج خالة ايمان حرم المهندس علاء شعراوى وقريب عائلات ابوالعلا باسيوط وهاشم بسيدى سالم وبديوى بحوش عيسى ومامون بقلما وشهاب الدين بيلقاس والمسرى بالدقهلية وشوشة بالقاهرة والحبشى بدمرو والصلاحى وابوشعيشع بعزبة يوسف

وستقام ليلة العزاء

اليوم ٥/٢١ بمسجد عمر مكرم
تلغرافيا ١٣ش الجيزة

الدكتور يوسف والى

أمين عام الحزب الوطنى الديمقراطى ينعى ببالغ الأسى المغفور له

الدكتور سعد بدراوى

وكيل وزارة الزراعة السابق للفقيد الرحمة وللاسرة صادق العزاء

شيعت ببورسعيد جنازة الحاجة

سكينة عبد المجيد

بالجمارك سابقا حرم المرحوم البراهيم الساعى بالبريد سابقا ووالدة المهندسةهبه حرم المهندس ناصر رشاد وشقيقة الحاجة زينب حرم المرحوم امين على وجدة محمد ونورهان واحمد وقريبة عائلات رشاد حسن والساعى وسليمان والزناتى ببورسعيد

سقط سهوا فى نعى المرحومة
حرم المرحوم الشيخ مصطفى خزيم فقيدة الحمادية بطرشوب - ببا انها قريبة عائلات عصفور بالقاهرة والشايب ببدهل وفايزى بالعساكرة وعمارة ببا وهيب بطحا البيشه ومحجوب وسليم بالشارقه وعمة للقدم ماهر كمال وحرم خال حلمى جدامى ورشاد كامل والمهندس ماهر شافعى

مدرسة الصحابة الاسلامية بحلوان

تنعى ببالغ الحزن والاسى والدة

الاستاذ

محمد على محمدين

صاحب المدرسة للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المكتب الهندسى الاستشارى «صبور»

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل مهندس استشارى

محمد امين محمد امين

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أعضاء مجلس ادارة شركة مصر أسوان للسياحة والمدير العام والعاملون بادارة الشركة بالقاهرة وقرية أمون بأسوان وفندق نفرتارى بأبوسمبل

ينعون بمزيد الحزن
ابن خالة

الاستاذ كمال قنديل رئيس مجلس ادارة الشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد السيد

حمدى عبد الفتاح محمود

بالادارة العامة للصيانة

للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

قرية جنة سينا

بدهب

مطعم جلال ببور سعيد

يشاطرون اسرة بنك بور سعيد الوطنى الاحزان لوفاة المرحوم

الاستاذ طه العسيلى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فقيد عائلة الهوارى

بقطور غربية

توفى الى رحمة الله تعالى بعد عودته من الاراضى المقدسة
المرحوم الحاج
ماهر شوقى الهوارى
المحامى

نجل المرحوم شوقى الهوارى عضو مجلسى الشعب والشورى سابقا وابن شقيقة المرحوم الدكتور محمود ماهر والفقيد زوج السيدة ماجدة ابراهيم البكرى ووالد ياسمين واحمد وحسن وشقيق كل من الحاج هوارى والمهندس محمود الهوارى والطيار اشرف الهوارى وحرم المهندس قطب الاشوح وحرم المهندس عزت الاغا والفقيد نجل شقيق الدكتور السيد الهوارى والحاج حسن الهوارى والدكتور محمود الهوارى والسيدة نوال الهوارى حرم الاستاذ ابراهيم ابومنصور والسيدة اسماء حرم الاستاذ ابراهيم مراد والفقيد ابن عم اللواء يسرى الهوارى والدكتور محمد الهوارى والدكتور خالد الهوارى واخواتهما والمهندس ابراهيم واسماعيل الهوارى واخواتهما والفقيد ابن خالة الدكتور محمود حمدى واخواته والاستاذ احمد العاصى واخواته وقريب ونسيب جميع عائلات مركز قطور غربية وقد شيعت الجنازة يوم السبت ٥/١٨ تلغرافيا الهوارى قطور

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
المرحوم الشيخ

محمد حسن الخطيب

التاجر بابو حماد
واقيمت ليلة العزاء امس تلغرافيا الخطيب ابو حماد شرقية

فقيدة عائلة البنا وابو الخير
توفيت إلى رحمة الله

الحاجة سعاد سلامة البنا حرم المرحوم محمود أبو الخير

والدة عميد عادل ابو الخير وناجى ابو الخير المحامى بالاستئناف زوج السيدة راجية ابو العلا ونجوى ابو الخير بادارة المشتريات الخارجية بشركة النحاس حرم مهندس شريف السفطى المدير بشركة عيسى التجارية وشقيقة المهندس عبدالمنعم البنا وكيل وزارة الرى سابقا وعمة وخالة المهندس ايهاب البنا بالمقاولون العرب والعقيد هانى البنا والمهندسة سناء البنا وكيل اول وزارة البترول والمهندسة هناء البنا بمركز البحوث حرم دكتور محمود حبيب والدكتورة سميرة البنا حرم الدكتور محمود ونس بالسعودية والحاج مصطفى البنا واخوته وعادل البنا وكيل وزارة الشئون ويسرى بمصلحة الخبراء وسميحة الشريف حرم المهندس احمد الركيب وفايزة حرم المحاسب اسماعيل مشالى ونادية حرم محمد عبدالباقى وبسيونيه حرم المحاسب فاروق فهمى وجدة احمد السفطى وامل السفطى بشركة فاين فودز واميرة بالاداب وايمان ابو الخير حرم مهندس وائل الفوال واشرف ابو الخير بكلية الحقوق واحمد وعفاف ومحمود ونوران وبدور ومريم ابو الخير ونسيبة محمد رشيد والمرحوم جابر الشافعى وعائلات ابو الخير والبنا والسفطى وابو العلا ومكى والشريف والفوال وعبدالحميد وشقشق وزهدى وحياتى وخطاب ومكى والزرقا وتشيع الجنازة الساعة الواحدة ظهرا من ناصية المنارة والعزاء بجامع ابراهيم تلغرافيا ابو الخير - سيدى جابر

الشركة المصرية لصناعة النشا والجلوكوز

المهندس حسام زاهر

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والنقابات وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ

على عبد الرشيد

رئيس قطاعات الاستيراد والتصدير بالشركة القابضة للصناعات الغذائية فى وفاة الدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية

بتروجاس

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة والنقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والدة السيد الاستاذ

ماهر الشافعى

نائب رئيس هيئة البترول للتجارة الخارجية
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

متجر التوكيلات المصرى

انطوان شاعر

المدير العام والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة شقيقة الزميل

السيد على بصلة

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة بنك مصر ديروط قبلى تشاطر الزملاء عصام وحمزه الاحزان لوفاة والدتهما للفقيدة الرحمة

شركة موبيل اويل بمصر

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات وجميع العاملين بالشركة واللجنة النقابية يشاطرون الزميل

اسماعيل الموصلى

بادارة الحسابات والشئون المالية - الاحزان فى وفاة والدته - داعين المولى ان يتغمد الفقيدة برحمته وان يلهم اهلها الصبر والسلوان

البقاء لله
انتقلت الى رحمة الله تعالى

السيدة

خيرية طه لبيب

حرم المرحوم الدكتور

ابراهيم عبدالله

والده كل من الدكتور محمد ابراهيم والدكتورصلاح ابراهيم اساتذة طب العيون بكلية طب جامعة عين شمس والمهندس شهاب ابراهيم المدير العام بالمقاولون العرب والمرحوم الاستاذ على ابراهيم وحرم الدكتور احمد الجلالى وحرم المرحوم المهندس محمد ابوسبع وحرم المرحوم الاستاذ عبدالسلام نبيه والسيدة فاطمة ابراهيم نائب المدير العام ببنك القاهرة حرم المهندس رجائى حسين لبيب وشقيقة المرحوم الدكتور محمد عبدالمنعم لبيب وحرم المرحوم اللواء محمود رافت والمرحوم المهندس محمد الجلالى واللواء على سعيد وزوجة شقيق المرحومين احمد وطه وزكى وعبدالحميد ومحمود وسنية عبدالله سليم ونسيبة عائلات ابو سبع والجلالى والقزق ولبيب وطنطاوى وعبدالله والحسينى والروبى

وقد شيعت الجنازة أمس وسوف تقام ليله المأتم اليوم الثلاثاء ٢١ مايو بدار المناسبات الخلفاء الراشدين بجوار الميريلاند تلغرافيا ٣٠ ش رشيد ميدان صلاح الدين مصر الجديدة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى

العميد

ابراهيم عمرى البلتاجى

من الحرس الجمهورى سابقا
تلغرافيا ٩ ش عثمان بن عفان م. الجديدة

توفى الى رحمة الله تعالى
فقيد الشباب الاستاذ

احمد محمد المهدى

بتشغيل التليفزيون نجل الحاج محمد المهدى ابوالنجا زوج السيدة كريمة محمد والد ماهر ونهى شقيق المهندس ابراهيم المهدى وعادل بالهندسة الاذاعية ورضا بوزارة الزراعة وقد شيعت الجنازة يوم الجمعة ٥/١٧

مع المسيح ذلك افضل جدا
إنتقل للامجاد السماوية المرحوم

فخرى أرمانيوس حنا

صاحب شركات ماكينات الخياطة بمغاغة والقاهرة وزوج السيدة فوزية غالى ووالد المهندس عماد بالقاهرة وحرمه سعاد والمهندس مجدى وحرمه وفاء بمغاغة والدكتورة سامية حرم الدكتور مهندس مجدى بكندا والسيدة فادية حرم الدكتور كمال والسيدة أمل حرم المحاسب إيهاب بسوهاج والآنسة ماجى وشقيق العميد حلمى والأساتذة رشدى ومحروس بالمعاش وحرم فؤاد غالى ونبيه كامل وعادل غالى وابن عم مسعوض وقريب ونسيب عائلات كمال وغبرس وسيحة وعازر وناروز ويعقوب داود وشيعت الجنازة أمس
تلغرافيا: عماد ومجدى بمغاغة

مع المسيح ذاك افضل
شيعت امس جنازة

المرحومة ليزا سيدهم

حرم المرحوم شفيق تكلا والدة سمية ونبيل التجار بشبرا وكرم بايطاليا والمرحوم شكرى وجدة رؤوف وريمون ومينا وقريبة عائلة توما بالقاهرة وميرقبلى والعزاء تلغرافيا سمير وكرم بشبرا

اسرة

شركة اليو مصر

تشاطر ببالغ من الحزن والاسى

الاستاذ

يسرى ابو زيد

رئيس قسم الاحصاء والتابعة بالشركة فى وفاة نجله
اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الحفر المصرية

رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومديرو الادارات واللجنة النقابية وجميع بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد الزميل

محمد حسن منصور

بجهاز الحفر ستفرو بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية طب المنصورة

قسم طب الاطفال

رئيس القسم وأعضاء مجلس القسم والاطباء والعاملون يشاطرون

الاستاذ الدكتور

عمرو سرحان

الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء مصر للسياحة

اسرة العاملين بشركة مصر للسياحة
ينعون ببالغ الحزن والاسى

والد الزميلة

ايمان الدمراوى

بفرع رمسيس هيلتون

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والدة الزميله

لبيبه ابراهيم متولى

بالادارة العامة للشئون الادارية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
فقيدة عائلات شنب والسعودى وشومان بالعياط
توفيت الى رحمة الله تعالى

الحاجة وجيهة سيد حسن السعودى

كريمة المرحوم الشيخ سيد حسن السعودى ووالدة المحاسب محمد شنب بالرياض وخالد شنب المحامى ببنك فيصل والمحاسب انور شومان وشقيقة الحاج رمزى السعودى والاستاذ عادل السعودى بالرياض وزوجة شقيق سالم شنب عضو مجلس الشعب وقريبة عائلات محافظة الجيزة

والعزاء وتلغرافيا: المتانيا - العياط

البقاء لله
توفيت الى رحمة الله تعالى السيدة الحاجة

فوقية حسن ناظم

حرم المرحوم

المهندس محمود المسلمانى

والدة المهندسة سميه مدير عام الشركة العربية للمقاولات والمحاسبة راوية مدير مساعد بادارة تموين مصر الجديدة والمهندسة كاميليا بمكتب تموين النزهه وكابتن طيار احمد بشركة A.M.C والمحاسب ناجى بالخطوط الجوية السعودية بالمطار والاستاذة فايزة المدرسة بمرسى برويش بالاسكندرية والمهندس حسام الدين بالسعودية ووالدة حرم رجل الاعمال المهندس الاستشارى محمد سراج الدين وهدان والاستاذ رافت موصلى وكيل مدرسة طبرى الحجاز والعميد محمد رشيد بمديرية امن المنيا وجدة اولاد المستشار محمد فتحى صادق بالاستئناف العالى وحماة كل من الدكتورة سلوى مظهر بالحجر البيطرى بالمطار والاستاذة وفاء غباشى المدرسة الاولى بمدارس النصر والكيميائيه علا عبد الفتاح باجا وشقيقة المهندس صلاح حسن والمرحوم رجل الاعمال سمير حسن والاستاذ رجل الاعمال مصطفى حسن والحاجة رجاء حرم المرحوم محمد صلاح الدين الليثى وقريبة ونسيبة عائلات العطيفى ومكاوى وطبق وابو السعادات ومحمود مصطفى المحامى والبجيرى وعويضة والقاضى والكاتب وستشيع الجنازة من جامع الخلفاء الراشدين بالميرلاند اليوم ظهرا والعزاء مساء اليوم بجامع الامام على خلف مستشفى هليوبوليس
تلغرافيا المسلمانى نادى الشمس ومن يقرأ هذا الاعلان عليه قراءة الفاتحة

بنك القاهرة روكسى

الوكلاء والمراقبون ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالفرع يشاطرون

الأستاذ فؤاد محمود عويس

مدير الفرع
لوفاة المرحومة السيدة الفاضلة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الصفا للتجارة

حسين ياقوت والعاملون

تشاطر بمزيد الحزن والاسى

الاستاذ فؤاد عويس

لوفاة والدته ونسال للمرحومه المغفرة وللاهل الصبر والسلوان

مهندس جلال حمدان
دكتور محمد خيرى
دكتور عبد الحميد خيرى
يتقدمون بخالص العزاء

للأستاذ فؤاد عويس

فى وفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العامة للتجارة العالمية جيتكو

يشاطرون بكل الحزن

الأستاذ فؤاد عويس

مدير بنك القاهرة فرع روكسى
لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المكتب العربى للمقاولات

على ابراهيم محمد

والمهندسون بالمكتب بالقاهرة وسوهاج
ينعون ببالغ الحزن المرحومه والدة

الاستاذ فؤاد عويس

مدير بنك القاهرة فرع روكسى
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس محمود عويس

والدكتورة سهير عويس

ينعيان بمزيد الحزن والاسى المرحومة

الحاجة نعمات عويس

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

حسين حبيب

والعاملون بشركة رانكو يشاطرون الاستاذ

فؤاد عويس

مدير بنك القاهرة روكسى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

اصحاب مصانع

خلفاء عرفه حسنين السرجانى

مصطفى وعبد العزيز عرفه يشاطرون

الاستاذ فؤاد عويس

مدير بنك القاهرة فرع روكسى فى وفاة السيدة والدة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

مواقف

٧ ـ .. وكان القدر قد دبر لنا مفاجأة اخرى ـ غير مفاجأة ظهور ام كلثوم من حقول القطن والأرز في قرية طماي الزهايره.. فقد كانت في المنصورة فرقة موسيقية صغيرة. فرقة الشيخ محمد السنباطي.. وقد رزقه الله بثماني بنات اما التاسع فهو رياض السنباطي. وقد برع الطفل رياض السنباطي على عزف العود كوالده. ثم غنى وغنى حتى أطلقوا عليه اسم (بلبل المنصورة). وفي يوم جاء سيد درويش الى المنصورة، ليزور صديقه الملحن داود حسني وسمع عن بلبل المنصورة وفي مطعم راندو بولو سنة ١٩٢٢ وفي احد الاركان سمع رياض السنباطي يغني له ومن تلحينه: انا هويت وانتهيت.. وضيعت مستقبل حياتي

وطلب سيد درويش من محمد السنباطي ان يعمل ابنه في فرقة سيد درويش بالاسكندرية. الأب اعتذر. فالقدر يدخره لما هو اهم كثيرا.

واغنية «انا هويت» هي من أجمل الحان سيد درويش، اما كلماتها فركيكة، ولكن هذه الاغنية السهلة الاداء الرائعة الجمال هي أسعد اغنية في تاريخ الغناء العربي. فقد غناها رياض السنباطي ومحمد عبدالوهاب وسعاد محمد واسماعيل شبانه وفرقة الموسيقى العربية، وكثير من المطربين العرب.. اما غناء رياض السنباطي فهو أكثر رقة، وأما غناء عبدالوهاب فاكثر زخرفة. وغناء سعاد محمد فهو الأقوى.

وفي سنة ١٩٢٨ سافر رياض السنباطي الى القاهرة وحاول ان يدخل معهد الموسيقى طالبا. فعينوه أستاذا لعزف العود.. ولم يستطع رياض السنباطي ان يدرس او يقرأ، فقد كانت له مشكلة في عينيه.. فعاش السنباطي على اذنيه ـ اروع ما اعطاه الله..

واستمعت ام كلثوم الى السنباطي من (اذاعة الشرق الأدنى) التي كانت تبث برامجها من قبرص.. ثم سمعته وهو يعزف على العود في التليفون من بيت الموسيقار مدحت عاصم.. فاعجبت به. وكان اللقاء. وكان العصر الذهبي لام كلثوم ورياض السنباطي ـ اي للموسيقى والغناء والقصيدة ايضا!

وبحضور لم كلثوم ورياض السنباطي الى القاهرة وظهور الموسيقار اللامع محمد عبدالوهاب تقرر تماما القضاء النهائي على سلطانة الطرب والغناء المسرحي. فمحمد عبدالوهاب قرر الا يكون (ضمن) فرقة منيرة المهدية فهو مؤمن بأنه شئ مهم في الغناء وفي الموسيقى، ولذلك تنحى عن المسرح وعكف على تدفقه الابداعي في الغناء والموسيقى.. اثنان من ابناء الدقهلية كانا في مهمة استغرقت خمسين عاما هي عمر ام كلثوم في القاهرة. ومع ام كلثوم والسنباطي والموسيقار المطرب المبدع محمد عبدالوهاب وتلامذته: فريد الاطرش وبليغ حمدي ومحمد الموجي وكمال الطويل وعبدالحليم حافظ بلغت الاغنية المصرية اسمى درجاتها. وبعد ذلك بدأ الانحسار الانحدار.. الانهيار..!

أنيس منصور

من غير عنوان

٣٣٠ فنانا من ٤٧ دولة يعرضون في بينالي القاهرة للخزف

كتب ـ أشرف عبدالمنعم :

★ يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة ود. احمد نوار رئيس المركز القومي للفنون التشكيلية بعد غد بينالي القاهرة الدولي الثالث للخزف وذلك بمجمع الفنون بالزمالك.

وصرح د. احمد نوار بان مجموع الدول المشاركة في البينالي هذا العام يبلغ ٤٧ دولة يمثلها حوالي ٣٣٠ فنانا منهم ١٨٣ فنانا فوق الـ ٣٥ سنة و١٤٧ فنانا تحت سن الـ ٣٥. واضاف أنه سيتم في هذا العام تخصيص جناح مستقل للشباب ، مشيرا الى أن لجنة التحكيم برئاسة الفنان محيي الدين حسين سوف تبدأ من اليوم عملها على أن تنتهي غدا وتضم ٧ اعضاء منهم ٣ اعضاء من مصر و٤ اعضاء من امريكا واليابان والمكسيك وسويسرا. وقال : إن مجموع جوائز البينالي هذا العام تبلغ ١٤١ الف جنيه خصص منها مبلغ ٢٠ الف جنيه للجائزة الكبرى.

أخبار الصباح

● المؤتمر الرابع للباحثين الشباب يبدأ ١٠ صباح اليوم في مركز التنمية والتخطيط التكنولوجي جامعة القاهرة.. تقول د.نازلي معوض مديرة مركز البحوث السياسية في كلية الاقتصاد الذي ينظم المؤتمر إنه ستناقش فيه «المؤسسات التشريعية في الوطن العربي».

● أسامة غيث الكاتب الصحفي بالاهرام تماثل للشفاء بعد فترة علاج بمستشفى الفيروز تحت اشراف د.شريف الطويجي استاذ القلب بكلية طب قصر العيني.

● د. وداد القاضي أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة شيكاغو تتحدث عن «الموت والوجود الإنساني في النثر العربي القديم» في ندوة تعقد ٦ الليلة بالقاعة الشرقية بالجامعة الأمريكية يديرها د. حمدي السكوت.

● المقال النضالي في الصحف المصرية من عام ١٩٤٥ حتى عام ١٩٥٢ دراسة لغوية اسلوبية «موضوع رسالة الدكتوراه التي تناقش ١١ صباح غد بكلية الألسن جامعة عين شمس للباحثة ايمان السعيد جلال المدرسة المساعدة بالكلية. تتكون لجنة المناقشة من الدكاترة محمد عوني عبدالرؤف ومصطفى مندور ومحمود ذهني الرسالة هي آخر الأعمال التي أشرف عليها الراحل د. أحمد حسين الصاوي.

أسرة [كعب عالي] في لقطة تجمعهم أثناء البروفة الأولى، وهم . يسرا ـ سمير خفاجي حسين فهمي. شريف عرفة. وحيد سيف ـ علاء ولي الدين ـ محمد سعد ـ حسن عبدالفتاح ومحمد عبدالله ـ ابوالفتوح عمارة

[تصوير ـ عبدالعزيز النمر]

لأول مرة : يسرا تمثل وتغني على المسرح

كتب ـ محمود حسونة:

★ في أول تجربة مسرحية لها تعاقدت يسرا على بطولة الكوميديا الغنائية الاستعراضية «كعب عالي» والتي تفتتح بها فرقة الفنانين المتحدين خلال الصيف الحالي مسرح راديو بقلب القاهرة.

المسرحية تأليف فاروق صبري واخراج شريف عرفة وهي مستوحاة من «سيتي الجميلة» ويشارك في بطولتها حسين فهمي ووحيد سيف وعلاء ولي الدين وعزت ابوعوف ومها ابوعوف ومحمد سعد وحسن عبدالفتاح، وتدور أحداثها حول عائلة فقيرة تقتحم عالم المجتمعات الراقية ولكن طبقة الاثرياء ترفضها مما يؤدي الى صراع كوميدي ما بين الفقراء والاغنياء، وتتضمن ٧ استعراضات كتبها بهاء جاهين واعد الحانها عمر خيرت وصمم استعراضاتها عاطف عوض، ولأول مرة يتم تغيير الديكورات من خلال موتور كهربائي. ومن بين ديكورات العرض نهر النيل بشطيه على خشبة المسرح وقد صمم الديكور نهاد بهجت والاضاءة والملابس لابراهيم الضوى وتدور أحداث العرض خلال الاربعينات. مسرح راديو تكلف انشاؤه ٩ ملايين جنيه وتم تزويده بأحدث أجهزة الاضاءة والصوت والعرض المسرحي، ويتسع لـ ٧٨٠ مشاهدا وقد استغرق انشاؤه عامين.

وقد حرص عادل إمام على حضور أولى بروفات الحركة للمسرحية. المعروف ان «كعب عالي» لنفس مؤلف ومخرج ومنتج «الزعيم». يسرا سبق لها الوقوف على المسرح ولكن لمدة يومين فقط في عرض [بداية ونهاية] عن قصة نجيب محفوظ في اطار حملة قومية لتسديد ديون مصر اشترك فيها معظم أهل الفن.

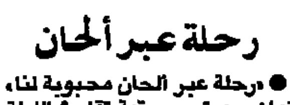
٣٠ ألف جراحة تعقيم لمنع الحمل في فرنسا

باريس ـ من مكتب «الأهرام» :

★ في تقرير أصدرته اللجنة القومية الفرنسية للاخلاقيات بفرنسا عن العقم عند الرجال والنساء، تبين أن ٩٠٠ الف إمراة عقيم في فرنسا. وأن هناك ٣٠ الف عملية تعقيم لمنع الحمل قد أجريت في فرنسا لنساء تتراوح أعمارهن بين ٢٠و٤٩ سنة. وقال التقرير : إن القانون في فرنسا يحرم بشكل قاطع التعقيم الصناعي لمنع الحمل عند النساء والرجال، بالرغم من ذلك يلجأ أطباء كثيرون الى هذه الطريقة لمنع النساء من الحمل نهائيا عندما يرون في ذلك خطرا على صحة اللاتي لا يلدن إلا بعمليات قيصرية.

١٢ فنانا سكندريا يعرضون في الإسماعيلية

★ افتتح محافظ الإسماعيلية عبدالسلام المحجوب وعميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية د. عطية حسين في قصر ثقافة الاسماعيلية معرضا يضم اعمال ١٢ فنانا من أساتذة كلية الفنون الجميلة بالثغر هم: مريم عبدالعليم و سعيد حداية وعطية حسين وفاروق شحاته و صبري حجازي ومصطفى عبدالمعطي و جابر حجازي و محمد سالم و محمد القباني و طارق زبادي و فاروق وهبة و نعيمة الشيشيني كما تشترك في المعرض الفنانة رباب نمر.



رحلة عبر ألحان

● «رحلة عبر الحان محبوبة لنا» عنوان سهرة موسيقية تقام ٩ الليلة بالمسرح الصغير بالاوبرا، تغني فيها نيفين علوية ووليد كريم بمصاحبة عازفة البيانو أميرة فؤاد من مؤلفات شوبان وبوتشيني وبيزيه وليهار.

نيفين علوية

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ندوة عنوانها «حماية البيئة ضرورة من ضروريات الحياة» يقيمها مركز التعاون الاوروبي العربي بالاسكندرية مساء اليوم ولمدة يومين لمناقشة مواجهة العالم العربي في مشاكل البيئة ويحرضها محمود صالح نائب وزير البيئة السوري ومحافظو الاسكندرية والبحيرة والمنوفية والغربية ويقوم باول موللر رئيس المركز ونائبه سامي الجندي بإهداء درع المؤتمر لكل من المستشار السيد اسماعيل الجوسقي محافظ الاسكندرية والمستشار ماهر الجندي محافظ الغربية.

ماهر الجندي — اسماعيل الجوسقي — اللواء ماهر الرملي

★★★في تقرير لمعهد الاحصاء والاقتصاد القومي الفرنسي تبين أن عدد سكان المدن في فرنسا قد تضاعف في السنوات الـ ٦٠ الاخيرة ليصبح هذا العام ٤٢ مليون شخص بعد أن كان عام ١٩٣٦، ٢٠ مليونا فقط.

وكشف التقرير عن أن ٣ فرنسيين بين كل اربعة يعيشون الآن داخل المدن، وفي ضواحيها خاصة المدن الكبرى مثل باريس وليون ومارسيليا وليل. وقال : إن المدن الفرنسية تتوسع الآن ببناء ضواح جديدة على حساب الريف وهي تشكل بذلك ظاهرة جديدة في فرنسا.

★★★ «تجربة مسرح الأطفال ذوي الحاجات الخاصة» موضوع ندوة يعقدها المجلس الاعلى للثقافة ٧ الليلة يشارك فيها عبد المنعم مدبولي وفاطمة المعدول ويديرها يعقوب الشاروني.

★★★ بالاجماع وافقت المنطقة الليونزية العالمية بالولايات المتحدة على انتخاب اللواء ماهر الرملي حاكما للمنطقة الليونزية رقم ٣٥٢ بمصر. العالم به ٤٥٠٠٠ ناد لليونز تضم في عضويتها ٢,٥ مليون عضو. وجميعها تسعى لتقديم الخدمات الخيرية والاجتماعية والصحية للمحيطين والمخالطين لهم بجميع دول العالم.

قصر جديد للثقافة بالمنيا.. ومسابقة سنوية للمبدعين

المنيا ـ من أحمد البرى :

★ يقام حاليا قصر جديد للثقافة في المنيا وسوف تفتتح المرحلة الاولى منه خلال شهرين، ثم يبدأ تزويده باحدث وسائل العرض السينمائي والمسرحي.

اعلن ذلك حسين مهران رئيس هيئة قصور الثقافة خلال لقائه مع منصور عيسوي محافظ المنيا، وقال : إن الفترة القادمة سوف تشهد نشاطا أدبيا وفنيا كبيرا بالمنيا. وستقام مسابقة سنوية بين المبدعين الشبان في المحافظة. وقد اقيم حفل تم فيه توزيع شهادات التقدير على الفائزين في المسابقة الادبية القومية من ابناء المنيا وهم في شعر الفصحى د. منير فوزي، وشعر العامية مختار عبدالفتاح والنقد الادبي شعيب خلف والرواية موفق على بيومي، كما تم تكريم الفائزين في المسابقة التي اقامها فرع الثقافة بالمنيا. وتبادل المحافظ وحسين مهران اهداء دروع المحافظة وقصور الثقافة، كما قاما بتكريم ٣ شعراء من المنيا هم عمر عبد الحافظ ومحمود ممتاز الهواري ومحمود طه.

واصدر رئيس هيئة قصور الثقافة قرارا بتعيين انور وجدي مديرا عاما لثقافة المنيا وهو أحد أبناء المحافظة.



■ منصور عيسوى وحسين مهران يسلمان شهادات التقدير في المسابقة الأدبية.